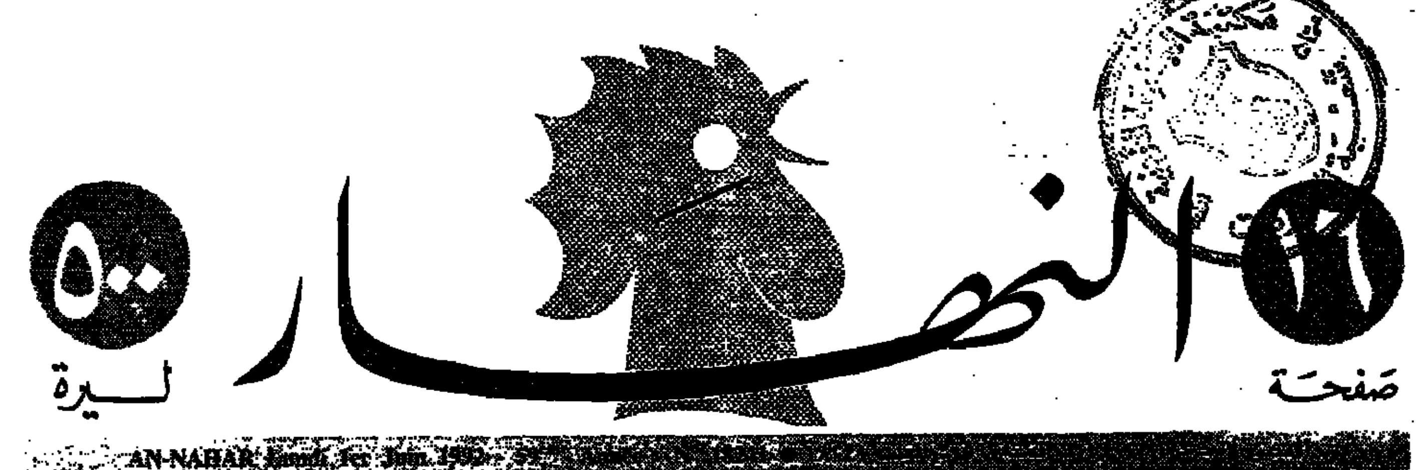


AN-NAHAR

الديموقراطية... على طريق الشام؟

اسهل عليك ان تتعود التعاسة منك السعادة !
حتى في الحكم والسياسة، تعتاد !
وسيكون هذا الحكم تعيسا تعيسا...
لا يثير حماسة، وقد لا يثير غضبا.
لان التعاسة فيها شيء من المياه الآسنة، تستقر في نفسك، وفي عقلك، وكأنها قنوط من السعي ومن الامل... بل من الحياة !

هكذا، فقط هكذا، يمكنك ان تصدّق، او بالاحرى ان توافق رئيس الحكومة، الاستاذ رشيد الصلح، قوله في ختام جلسة مجلس النواب: "الامور تسير على ما يرام"...

اذ ماذا يمكن ان "تروم" اكثر؟ واية حدود وآفاق لما يرام اضيق من حدود هذه التعاسة التي نتعودها؟

ولكن، الى اين تسير؟

* * *

شيء آخر نطق به الرئيس الصلح يجب الا يفوتنا تسجيله: ان المناقشة في مجلس النواب كانت "طبيعية وديموقراطية" !

نعم، معه حق الرئيس (الديموقراطي) رشيد الصلح: كانت المناقشة "طبيعية"، لان احدا لم يقتل احدا من نواب بقايا الحرب وفتات مواكدها...

ولكنها "هل كانت مناقشة" حقا؟

ومَن ناقش مَن، وبماذا؟

سلسلة من الكلمات الرتيبة، كتلاميذ "يسمّعون امثولة"، وعينهم على "المعلم": يريدون ان يبرهنوا له انهم كلهم "تلميذ نجيب"، حفظ الدرس جيدا، وافسح لنفسه في المجال المتواضع المعقول من "الاجتهاد"، انما ضمن الحدود: حدود رتابة التعاسة ! والقنوط.

واما الديموقراطية، فانقذت شرفها - نعم: شرفها والكرامة - قلة قليلة من النواب... ليست القلة التي آثرت ان تغيب حتى يبعد عنها "ربما" الذي على الارض "كأس" المعارضة... بل هي قلة القلة، البر مخيبر ونجاح واكيم وثالث او رابع، "ناقشوا" حقا، ولكنك كنت تشعر وانت تقرأهم انهم يتكلمون لمجرد "اثبات وجود": اثبات وجود كلامهم والمعارضة، من فرط قنوطهم ربما ويأسهم من ان يؤثر حتى كلامهم في "الامور التي تسير على ما يرام"!!!

* * *

ومع ذلك، نريد ان نتوقف عند ظاهرة في المناقشات، وأمر او أمرين مما قيل او كاد يقال، هنا وهناك.

نبدأ من الحديث الذي لا مفر منه عن "الطائف" واتفاقاته، فنلاحظ بداية تجرؤ على هذا الذي كانوا يصورون وكأنه بعض الايمان المنزل على لبنان...

بداية تجرؤ، في بداية تساؤل غريب عجيب: الذين كانوا مع "الطائف"، او بعضهم، صاروا يتساءلون عن جدواه والفائدة وحسن التطبيق والطواف... خصوصا ان لهم من ذلك بداية عذر عن جهلهم والعجز، وكأنهم يهيئون النفس حتى يتبرأوا من طوافهم، عند الحشرة - "يوم الحشر" - وهم لا بد يدركونه صار قريبا !

في حين... في حين ان مَن عارض "الطائف" كميثاق الجمهورية الثانية، مضى يسأل اينه ويطالب به لان المهم من خيراته لم ينفذ بعد !

ومن اتفاقات الطائف الى اتفاق دمشق، اي معاهدة الاخوة والتنسيق الخ... هي ايضا يسأل اينها، بل يطالب بها بعض معارضيها...

لان الكثير من "التنسيق" الذي كانت تنص عليه صار قليلا، بل قليلا جدا، خصوصا عندما تحلق الطائرات العدوة في سماء البقاع ولا تصيبها نار احد... وقد حل محل التنسيق تفسير للاخوة لا نخال العبارة الصلحية الجديدة تنطبق عليه: "على ما يرام" !!!

لان "الامور" يكاد يفلت زمامها كله، ولا من يقدر على ضبط شيء، لا تظاهرة، ولا مقاومة، ولا مَن يطالبون !

* * *

... ولأن رئيس الحكومة "صلح"، يذكرنا بالصلحي الاكبر، رياض (وكم تتكاثر هذه الايام دعوات الرحمة عليه !) فلا بد من مقارنة في التعامل مع دمشق الشام.

جمهورية الاستقلال الاولى جعلها رياض الصلح ممكنة الوجود وكرّسها بالتحرر من دمشق والاخوة معها في آن معا...

قال "لا شرق ولا غرب"... اي لا شام ولا باريس - اميركا تلك الايام !

فهل يكرّس الصلح الرشيد الجمهورية الثانية بقدر اكبر من الاخوة وقدر أقل من التحرر؟

ويتعقد الامر اكثر فأكثر لسقوط "لا" الاولى (لدمشق) عندنا بنسبة ما تسقط "اللا" الثانية (لا لاميركا وفرنسا) عند اهلنا في الشام اياهم؟

تنهار، مثلا، الديموقراطية في لبنان بينما تستعد سوريا وتباشر رفع راياتها الواحدة تلو الاخرى عندها؟

النواب - وقل النائب الذي سأل عن المعاهدة كان كمن صار يفتقد "الكحل" خشية ان يكون قد اصيب بـ... "العمى"، فلا يعود بصرنا ولا البصيرة كافيين لنبصر اقل ملامح "التنسيق" !

وهذا كله كلام ما كان ليقال، ولا كان قوله معقولا لو لم يكن في الحكم "صلح"... وتراث "الصلحيين" انهم، برصيدهم العربي، وفي دمشق الشام بالذات، ليسوا في حاجة الى شهادات حسن سلوك في "الاخوة"، ولا خوف عليهم، بفعل ماضيهم والتاريخ، لا من الاسراف فيها (وخالد العظم كان يشهد) ولا من التضحية بها كذلك، بل... بل: الاستقلال في ممارستها ممارسة حرة ديموقراطية.

* * *

هل هذا كله نقوله للتاريخ؟

لا، كلا... معاذ الله. مع ان للتعاسة (التي تعيش فيها) من التاريخ عزاء وتسلية !

انما من اجل الديموقراطية وحرية لبنان - التي هي حرية اللبنانيين - نقول ذلك،

- التتمة في الصفحة ٨ -

غسان تويني

اتفاق على وقف النار في البوسنة وقصف دوبروفنيك
مجلس الأمن فرض عقوبات شاملة على يوغوسلافيا
ميلوشيفيتش اعتبرها "غير مبررة" والصرب للاحتفاظ بمناطقهم



مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا يصوتون على قرار مجلس الامن في نيويورك السبت. (رويتر تيليفوتو)

قصف الجيش اليوغوسلافي مدينة دوبروفنيك الساحلية في كرواتيا لليوم الثالث امس، فيما اعلنت بعثة الامم المتحدة وساراييفو اتفاقا جديدا على وقف النار في البوسنة والهرسك في اليوم التالي لاقرار مجلس الامن عقوبات شاملة على جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو المتبقيتين في الاتحاد اليوغوسلافي، في خطوة هدفت الى لجم الهجوم البري الصربي على الجمهورية المنفصلة تحداها الزعماء الصرب معلنين رفضهم التخلي عن الاراضي التي استولوا عليها حتى الآن.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة في ساراييفو السيد عدنان عبدالرزاق ان اتفاق هدنة من المقرر ان يبدأ سريانه اعتبارا من السادسة مساء اليوم بالتوقيت المحلي (١٦:٠٠ بتوقيت غرينيتش). واوضح ان مسؤولين في المنظمة الدولية توصلوا الى اتفاق وقف النار في محادثات منفصلة اجروها في بلغراد مع رئيس الحزب الديموقراطي الصربي للبوسنة والهرسك السيد رادوفان كارادزيتش والرئيس الصربي الشيوعي سلوبودان ميلوشيفيتش.

ومعلوم ان الدول الغربية تعتبر ميلوشيفيتش الرأس المدبر للهجوم الذي بدأه قبل شهرين مقاتلو الحزب الديموقراطي الصربي يدعمهم الجيش اليوغوسلافي الذي يسيطر عليه الصرب للاستيلاء على ما يعتبرونه دولة مستقلة لهم تمثل مساحتها نحو ٧٠ في المئة من البوسنة والهرسك. وقد عاد رئيس بعثة مراقبي الامم المتحدة في ساراييفو الكولونيل جون ولسون باتفاق خطي على موافقة الصرب على التهدئة سلمه الى رئيس البوسنة المسلم علي عزت بيغوفيتش الذي اكد ناطق باسمه لاحقا انه يؤيد الخطة.

وقال عبدالرزاق ان فريق الامم المتحدة في بلغراد حصل على "ضمانات" من

- التتمة في الصفحة ٨ -

ايران: أعمال شغب في مشهد فجّرها بناء مساكن غير شرعية

كانت مدينة مشهد الايرانية المقدسة مسرحا لاعمال شغب واسعة في اليومين الاخيرين فجرتها خلافات على بناء مساكن غير شرعية على اراض بلدية.

وروى شهود ان الافا من المتظاهرين احرقوا السبت سيارات للنقل العام وهاجموا مباني حكومية ومصارف ومتاجر في المدينة الواقعة في شرق ايران. وخيمت سحب الدخان على المدينة وتوقفت الحركة التجارية واقفلت المكاتب الحكومية. واطلقت الشرطة النار لمنع المتظاهرين من الوصول الى وسط المدينة. وامكن سماع صوت الرصاص في ارجاء مشهد.

وافاد سكان ان اعمال الشغب بدأت عندما تدخل مسؤولون في المجلس البلدي لهدم بضعة منازل بنيت بطريقة غير شرعية في منطقة فقيرة يسكنها خليط من الايرانيين واللاجئين الافغان.

وبثت الاذاعة الايرانية ان "مجموعة من اللصوص والخارجين على القانون الذين كانوا يريدون بناء مساكن من دون اذن من البلدية هاجموا موظفي البلدية الذين حاولوا منعهم من ذلك مما ادى الى جرح الكثير منهم". وقالت ان المتظاهرين اقدموا بعد ذلك على "اضرام النار في سيارات حكومية قبل ان يهاجموا الكثير من المباني العامة والمخازن وينهبوها". واضافت ان "عشرات الالاف من الاشخاص اوقفوا اعمالهم ونزلوا الى الشوارع مطالبين بمعاقبة المسؤولين عن هذه الاحداث بلا شفقة او تساهل".

ونقلت صحيفة "رسالت" عن حاكم الاقليم ان المتظاهرين تحركوا بموجب "خطة مرسومة" وانهم كانوا يعتزمون "الاستيلاء على اسلحة مفوضية الشرطة".

- التتمة في الصفحة ٨ -



امرأة فوق انقاض منزل الحاج ابرهيم كريم في بئر السلاسل، الذي دمرته غارة اسرائيلية امس. (اسماعيل صبراوي)

غارات على جنتا وبئر السلاسل ومجدل سلم
سبقها قصف عنيف لقرى "الأوسط"

تجددت أمس الغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، وقصفت طائرات حربية معسكر جنتا قرب بعلبك الذي يستخدمه "حزب الله" لتدريب عناصره، للمرة الثانية في غضون ١١ يوما. كذلك اغارت طوافات على منزلين في بئر السلاسل ومجدل سلم في القطاع الاوسط ودمرت منزلين. واوقعت هذه الاعتداءات ثلاثة جرحى واضراراً جسيمة.

وسبقها قصف مدفعي عنيف ليل السبت - الاحد طاول مستشفى تبنين الحكومي وقرى في القطاع الاوسط (راجع ص ٥).

طالب بعقوبات دولية على الدولة العبرية
محادثات السلام والاعتداءات الاسرائيلية
ناقشها عرفات مع الأسد والملك حسين



الرئيس حافظ الاسد والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في دمشق السبت. (سانا)

الملك حسين والسيد ياسر عرفات في عمان امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اجرى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في اليومين الاخيرين محادثات مع كل من الرئيس حافظ الاسد والملك حسين في جولة في المنطقة تزامنت مع تصاعد حدة التوتر على الحدود الاسرائيلية العربية وفي الاراضي المحتلة وسط مخاوف من تحول عملية السلام عن مسارها.

وصرح لدى وصوله امس الى عمان آتيا من دمشق انه طلب من ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة حض مجلس الامن على معاقبة اسرائيل بسبب اعمالها العدوانية في جنوب لبنان والاراضي المحتلة. وقال: "لماذا لا يتخذون عقوبات في حق اسرائيل كما فعلوا ضد ليبيا... وصربيا؟". واضاف

- التتمة في الصفحة ٨ -

بويز غدا في عمان لمحادثات التنسيق الخاصة بعملية السلام

عمان - رويتر - يصل الى عمان غدا وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز لحضور اجتماعات وزراء الخارجية للدول العربية المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل.

وستبدأ هذه الاجتماعات المخصصة لتنسيق المواقف في عمان الاربعاء ويشارك فيها ايضا وزيرا الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر والسوري السيد فاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان بويز سيلتقي ابو جابر للبحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين الاردن ولبنان.

وكان الاطراف العرب عقدوا اخر اجتماع رسمي لهم في بيروت في نيسان الماضي قبل أن يتوجهوا الى واشنطن لاجراء الجولة الخامسة من مفاوضات السلام المباشرة مع اسرائيل.

وستعقد الجولة المقبلة من هذه المفاوضات في روما ولكن لم يحدد موعد لها.

أطراف النزاع في جنوب السودان تحدثوا عن تقدم طفيف في المفاوضات

تحدث الاطراف الثلاثة للنزاع في جنوب السودان، خلافا لكل التوقعات، عن تحقيق تقدم طفيف في مفاوضات ابوغا لوضع حد للحرب الاهلية المستمرة منذ تسع سنين.

وصرح عضو وفد الحكومة السودانية السيد عبدالوهاب الافندي قبل بدء مفاوضات اليوم السادس: "اعتقد ان هناك جدية من كل الاطراف للتوصل الى تسوية وادراك ان هذه الفرصة قد تكون الاخيرة (...) وأرى ان الجميع يقدمون تنازلات".

وقال السيد ريتشارد مولا الناطق باسم جناح "توريت" التابع لـ "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة الكولونيل جون غارانغ: "الامور تسير بشكل افضل الان. وانا مندهش لاستمرار المحادثات كل هذا الوقت". واشار الى احتمال عقد مزيد من

- التتمة في الصفحة ٨ -

حوار في الهوية

بقلم المطران جورج خضر

اظن ان عند الاسلاميين تحديا رصينا وهو انهم في هذه البلاد يقولون عن حق ان ثمة ارضية اسلامية وارضية مسيحية وان اللقاء بيننا عليهما معا، الامر الذي يوجب حوارا ما على اساس العيش الكريم المشترك وربما على اساس تطلعات نظرية مرتبطة او غير مرتبطة بالوضع الوطني. فهناك لقاء تاريخي حضاري وضرورة لفهم الحالة الاسلامية والحالة المسيحية في العالم ولاسيما في هذا المشرق الذي نتعايش فيه. ولكن ثمة ايضا مواجهة عقلية هي في غاية في التعقيد حتى الان ولكن المعرفة الهادئة العميقة تدل على ان هذا التواجه الفكري مدعو اهله الى تخطي الانفعال لاستنطاق الفكر والايغال في دراسات من شأنها ان تجعل في الذهن نفسه سلاما وفي المعايشة سلاما.

وهذا يعني - ان فهمت الاسلاميين - ان اللقاء ليس على ارض العروبة التي اختارها رواد النهضة ارضية ثالثة حائدة. فالسؤال المطروح هو ما حاجتنا الى ان يهرب كل منا من ارضيته الطبيعية والتاريخية ليختار مكانا جامعا ما بات الكل اليوم يعتبرونه كذلك ولاسيما بعد انحسار موجة القوميات وبعد الانتكاسات التي اصابت دنيا العرب. لا يفكر الاسلاميون بما اسمعهم هذا الطابع الوطني او ذاك في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

"المقاطعة" قرار خاطئ؟

الاوساط السياسية والدينية اللبنانية تلمس منذ مدة اهتماما بالغا بموضوع الانتخابات النيابية التي ستسعى الحكومة الى اجرائها الصيف المقبل عند جهات دولية معنية بلبنان في مقدمها الولايات المتحدة الاميركية ودول اوروبية عدة. وقد تأكد لها ذلك من خلال تركيز ديبلوماسيي هذه الدول المعتمدين في لبنان على الموضوع الانتخابي في لقاءاتهم مع فاعليات لبنان السياسية وغير السياسية وتحديدا من خلال الاسئلة التي يطرحون والتي تتناول طريقة اجراء الانتخابات وموعد اجرائها والتقسيم الذي على اساسه ستجرى وطريقة تركيب اللوائح الانتخابية ومواقف القوى الداخلية منها والخارجية وامكان مقاطعة فريق او اكثر لها. وعلى رغم حرص هؤلاء الديبلوماسيين على عدم التفوه بكلمة من شأنها الايحاء بان هناك موقفا محددا من الانتخابات فان الانطباعات التي خرج بها معظم الذين شملتهم اللقاءات كانت متناقضة. فبعضهم اعتبر الاسئلة "الاجنبية" الدقيقة اذا جاز التعبير تعبيرا عن رفض ضمني لحكوماتهم لاجراء الانتخابات في هذه المرحلة. وبعضهم الآخر اعتبرها تعبيرا عن موافقة عليها على رغم كل الظروف المعروفة. ولعل السبب الاهم للتناقض في الانطباعات هنا هو انطلاق كل فريق من مواقفه المسبقة ومحاولته البحث في كلام الديبلوماسيين عما يعززها او يبررها. وهي عملية برع فيها اللبنانيون خصوصا في زمن الحرب الـ١٦).

ما هي حقيقة الموقف الدولي ولاسيما منه الاميركي من اجراء الانتخابات النيابية في الصيف المقبل؟

المعلومات المتوافرة لدى عدد من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تشير الى الآتي:

– عدم اهتمام بموضوع الانتخابات بمعنى ان اجراءها او عدم اجرائها ليس من الاهتمامات الدولية وتحديدا الاميركية وليس تاليا من الاولويات. فالانتخابات من حيث المبدأ مطلوبة خصوصا من لبنان الذي لم يعد نوابه الحاليون يمثلون شعبه سواء الذين منهم انتخبوا قبل زهاء عشرين سنة او الذين عينوا قبل اشهر. لكن اجراءها او عدم اجرائها شأن لبناني بحت. وعلى اللبنانيين ان يتوافقوا اما على اجرائها واما على ارجائها. وعليهم ألا يمكنوا غيرهم من التدخل في هذا الامر. طبعا من غير ان يعني ذلك عدم مراعاة مصالح هذا الغير وربما الواقع الداخلي الذي ساهم في خلقه. علما ان النصيحة التي يمكن ان تسدى الى اللبنانيين في هذا المجال هي التريث في موضوع الانتخابات. لكن حتى هذه النصيحة لم تعد تسدى ربما لتعمد البعض اساءة تفسيرها.

٢ – ان قرار مقاطعة الانتخابات الذي قد يتخذه اطراف لبنانيون وتحديدا مسيحيون لهم وزنهم وفعاليتهم على الساحتين اللبنانية والمسيحية والذي تظهر بوادره في الافق هو قرار خاطئ وسيكون "غلطة" كبيرة. فالمقاطعة قد لا تحول دون حصول الانتخابات في المطلق لان احدا في الخارج لن يحارب لمنع حصولها. وذلك يفسح في المجال امام انتخاب مجلس نواب فيه كل "العلل" التي يرفضها المقاطعون. والمقاطعة قد تزيد الهوة بين اللبنانيين وتحديدا بين المسيحيين والمسلمين. وهذه الهوة موجودة على رغم ان من اهداف اتفاق الطائف ردمها.

٣ – ان اتفاق الطائف يحظى او لا يزال يحظى بالدعم الخارجي الكبير وتحديدا الاميركي وذلك على رغم الثغرات الكثيرة الموجودة فيه وابرزها غياب المرجعية اللبنانية الواحدة في ظل تناقض المراجع وتنافسها واختلافها وفي ظل تنامي المرجعيات الخارجية والتعزيز الكبير الذي وفر للطائفية وللمذهبية على رغم ان هدفه الاساسي الغاء الطائفية السياسية. واتفاق الطائف هذا نص على اجراء انتخابات. ولذلك يجب ان تجرى. اما شروط اجرائها فامر يخص اللبنانيين وعليهم ان يتفقوا عليه. طبعا لم يحدد تاريخ في الطائف لاجرائها. ولذلك فان احدا في الخارج لا يهتم بها كما يعتقد اللبنانيون. طبعا ليس اتفاق الطائف جامدا او حجرا. فهو قابل للتعديل بتوافق لبناني لتحسينه ولازالة ثغراته. لكن لا بد من تطبيقه اولا ومن تحديد هذه الثغرات ولا يجوز تجميده بحجة الرغبة في تعديله لتحسينه.

٤ – يتركز الاهتمام الخارجي والاميركي تحديدا على اعادة انتشار القوات السورية في لبنان ذلك ان اتفاق الطائف نص عليها وحدد لها تاريخا هو اواخر شهر ايلول المقبل. ومن هنا الاصرار على حصولها في موعدها ومن هنا ايضا عدم القدرة عن الامتناع عن تنفيذها لدى المعنيين.

هل تنعكس اعادة الانتشار سلبا على الوضع الامني في الداخل بحيث يصبح لبنان والعالم الفاعل مضطرين الى مطالبة القوات السورية بالعودة الى انتشارها السابق؟

بعض اللبنانيين الشكاك في سوريا يعتقد ان تنفيذها اعادة الانتشار بغير رضى منها وبفعل اصرار خارجي وتحديدا اميركي عليها قد يؤدي الى انعكاس سلبي على الوضع الامني في الداخل. وبعضهم الآخر غير الشكاك او المحايد اذا جاز التعبير يعتقد ان الانعكاس السلبي رهن بواقع داخلي مهترئ ومنقسم اكثر من ارتباطه بموقف سوريا على رغم عدم تقليل آثار موقفها.

– الا ان مصادر ديبلوماسية مطلعة تعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية لن تسمح بعودة لبنان متفجرا وذلك حرصا على العملية السلمية البادئة في المنطقة. وذلك يعني ان الانعكاس السلبي المتخوف منه لن يحصل مع امكان حصول خربطات محدودة. وهي تدعم اعتقادها بتذكير اللبنانيين بالظروف التي اوصلتهم الى اتفاق الطائف وخصوصا وضع متفجر خطير لم يكن استمراره مقبولا عند الولايات المتحدة لاثره السلبي على المنطقة.

واذا صحت توقعات المتشائمين، تقول مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، وانفجر الوضع وطالب الجميع في الداخل والخارج بعودة القوات السورية الى انتشارها السابق يكون لبنان انتهى. و بايدي ابنائه.

سركيس نعوم

بعدما أكّد البيان الوزاري الاستعداد لاجراء الانتخابات في الصيف

القيادات المسيحية الفاعلة تردّ بتحضير بيانات موقعة تدعو فيها الناخبين والمرشحين الى المقاطعة

رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون كان اول من سلم الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بيانا يحدد فيه موقف الحزب في حال اجراء انتخابات في ظل الوضع الراهن.

وتضمن البيان الآتي:

لما كان حزب الوطنيين الاحرار يدرك تماما الخلفيات والابعاد لما يخطط على صعيد فرض اجراء الانتخابات وانعكاساتها على بقاء لبنان دولة حرة سيدة مستقلة، فهو يلتزم الموقف المعارض لاجراء الانتخابات في هذه الظروف ومقاطعتها في حال حصولها. كما يرى الحزب ضرورة توافر الشروط الآتية للقبول بالمشاركة في الانتخابات:

اولا: انسحاب جميع الجيوش والتنظيمات غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية.

ثانيا: حل جميع التنظيمات المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية وجمع سلاحها.

ثالثا: عودة المهجرين الى منازلهم وقراهم موفوري الكرامة.

رابعا: القيام بالاجراءات القانونية اللازمة لوضع قانون انتخاب عصري وانجاز التنظيمات الادارية بشكل يسمح بتمثيل متوازن لجميع فئات الشعب اللبناني، واتمام اللوائح الانتخابية وتصحيحها.

خامسا: منح المهاجرين حق الاقتراع وتوفير سبل مشاركتهم فيه.

وابلغ العميد ريمون اده في اتصال هاتفي الى البطريرك صفير معارضته اجراء انتخابات نيابية ما دامت هناك قوات اسرائيلية وايرانية وسورية على الارض اللبنانية.

اما الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" فقد كرر موقفه في تصريحات وبيانات متعددة صدرت عنه واكد فيها معارضة اجراء الانتخابات النيابية ما لم تنسحب كل القوات غير اللبنانية من لبنان ويتأمن حق المهجرين والمهاجرين في الاقتراع. وابلغ هذا الموقف ايضا الى البطريرك صفير.

كذلك ادلى العماد ميشال عون بتصريحات عدة ضمنها رفضه اجراء الانتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري، وطالب بتأمين حق المهاجرين والمهجرين في الاقتراع، والا كانت الانتخابات تغطية للتعيين والمجلس الذي ينبثق منها لا يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا. بل هو تزوير لارادته.

خطأ قد يكون مميتا

يبقى ان يصدر عن حزب الكتائب اللبنانية موقف صريح وواضح من اجراء الانتخابات في ظل الاوضاع الراهنة، لا ان يكتفي بالكلام على تأمين حق المهجرين دون المهاجرين او ان يشترط تأمين حق الاقتراع لكل منهم ويتجنب الكلام على وجوب انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان شرطا لاجراء الانتخابات.

ويستبعد بعض المراقبين ان يواصل حزب الكتائب، او بعض اركانه، السير عكس التيار الشعبي والا ينسجم وموقف القيادات الفاعلة السياسية والروحية، فيضيف الى خطأ بقاء رئيسه في حكومة يعرف سلفا انها حكومة عابرة لظروف استثنائية ولن يكون في امكانها معالجة ما عجزت عن معالجته الحكومة السابقة وهما توأمان، خطأ اخر قد يكون مميتا هذه المرة، اذا ما انسجم مع قرار الحكومة في حال الدعوة الى اجراء انتخابات في ظل الظروف الراهنة، وليس مع رغبة غالبية الشعب.

واذا كانت المناصفة في المكتب السياسي جعلت الدكتور سعادة يقرر، وعلى مسؤوليته، البقاء في الحكومة وفقا لحساباته الشخصية ولما يملك من معطيات، فان الغالبية في هذا المكتب لن تؤيد اجراء الانتخابات في ظل الظروف الراهنة، بل ستقف مع اجماع الفاعليات المسيحية وتحديدا المارونية، ويكون قرار الحزب الذي يلتزمه اقوى من قرار الحكومة.

وتقول مصادر مطلعة ان القيادات المسيحية الفاعلة لن تكتفي بدعوة الناخبين الى مقاطعة الانتخابات اذا قررت الحكومة اجراءها متحدية ارادة فئة كبيرة من اللبنانيين، بل ستدعو الى مقاطعة الترشيح ايضا بحيث لا يفسح في المجال للناخبين والمرشحين معا لخرق المقاطعة.

وتضيف ان التقاء الفاعليات المسيحية المتمثلة في تيار العماد ميشال عون و"القوات اللبنانية" والكتائب والكتلة الوطنية والوطنيين الاحرار على رفض اجراء الانتخابات والدعوة الى مقاطعتها، ناخبين ومرشحين، في حال اجرائها، سوف يفرض تعطيلها وعودة الحكومة عن قرارها، خصوصا ان قيادات اسلامية لا تسمح لها ظروفها الموضوعية وموقعها الجغرافي بان تعلن رفضها اجراء الانتخابات، واكثر من نصف الناخبين موجود خارج لبنان وجزء من الجنوب والبقاع الغربي تحتله اسرائيل، وقد ابلغت موقفها الرافض سرا، الى مقامات روحية وجهات عربية ودولية.

حملة على مراحل

والحملة على اجراء الانتخابات ستبدأ على مراحل كالآتي:

اولا: دعوة النواب الى مقاطعة الجلسة التي يطرح فيها مشروع اختصار ولاية المجلس بحيث لا يكتمل نصابها.

وقد تلقى هذه الدعوة استجابة، على رغم الضغوط التي سيتعرض لها النواب لكي يوافقوا على حل انفسهم، لان النواب الذين لا يضمنون الفوز لانفسهم في الانتخابات، سواء كانوا من المعينين او الممدد لهم، يفضلون البقاء الى حين انتهاء ولاية المجلس اخر سنة ١٩٩٤. وسيطلبون ضمانات لتأمين عودتهم في المجلس الجديد المنتخب ليوافقوا على مشروع اختصار الولاية.

ثانيا: تنظيم مسيرات وتظاهرات وحتى الدعوة الى الاضراب اذا اقتضى الامر احتجاجا على اجراء الانتخابات.

ثالثا: تكليف البطريرك الماروني ان يدعو باسمه وباسم القيادات المسيحية التي ابلغت اليه موقفها الرافض لاجراء الانتخابات، الناخبين الى مقاطعتها.

ورب سائل، من نواب يؤيدون اجراء انتخابات في ظل الاوضاع الراهنة، ما العمل اذا ما استمر الاحتلال الاسرائيلي طويلا وظلت الحاجة الامنية ماسة الى بقاء القوات السورية في لبنان وقتا غير معروف حتى وان اعادت تمركزها في البقاع؟ هل تبقى البلاد من دون انتخابات ومجلس النواب الحالي يمدد لنفسه بعد انتهاء ولايته اخر سنة ١٩٩٤؟ وهل يزول النفوذ السوري وتأثيره في الانتخابات اذا ما تمركزت القوات السورية في البقاع؟ انهم ليسوا مع المنطق القائل برفض اجراء الانتخابات، ما دام الجيش الاسرائيلي يحتل جزءا من الاراضي اللبنانية والجيش السوري ينتشر على مساحة واسعة من ارض لبنان. لانه من دون وجود الجيش السوري يخشى ان تحصل حوادث امنية خطيرة وتعود السيطرة للميليشيات والتنظيمات المسلحة لتمارس الارهاب على الناخبين لمصلحة مرشحيها.

وتجيب القيادات الرافضة على هذا المنطق بالقول ان لبنان، اذا لم يستعد سيادته الكاملة على ارضه وبواسطة قواته الذاتية ولم تقم فيه الدولة القوية القادرة حتى اخر سنة ١٩٩٤، فمعنى ذلك انه كتب للبنان السيد الحر المستقل ان يزول والا تقوم للدولة فيه قائمة وان عشرين سنة من الوصاية المفروضة عليه، ان لم تكن كافية ليعود سيدا حرا مستقلا، فلن يبقى لبنان ولن تبقى دولة.

والسؤال المطروح هو: هل تمضي السلطة برغم انف فئة كبيرة من الشعب في التحضير لاجراء الانتخابات في فصل الصيف، ام تعدل عن ذلك بفعل ظروف قد لا تكون مؤاتية ولاسيما في الجنوب. او لاسباب فنية لم تسمح باكمال كل الاجراءات التي تتطلبها عملية الانتخاب؟

ان شهر حزيران قد يحمل الجواب عن كل ذلك.

اميل خوري

يقول بعض متتبعي معركة انتخابات رئاسة حزب الكتائب ان توزيع خطوط الهاتف دخل على خط المعركة.

وصف مسؤول كبير سابق الغالبية في مجلس النواب بأنها من نوع "ببكي وبروح"، اي انها تعارض ثم تمنح الثقة.

نقل عن العماد ميشال عون انه يشكو من مضايقات الحكومة الفرنسية له.

السفير البابوي عند الهراوي وصفير

يوم السبت، زار السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء ثم توجه الى بكركي حيث التقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

الحسيني في بعلبك: اعتداءات اسرائيل نتيجة ممانعتها لمساعي السلام

يرئس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر اليوم في ساحة النجمة الاجتماع الدوري الشهري لرؤساء اللجان النيابية والمقررين.

وهو كان امضى السبت والاحد في منزله في بعلبك. وافاد مراسل "النهار" ان الرئيس الحسيني التقى شخصيات ووفودا شعبية وعائلية وقيادات. وقال انه اجل تأدية فريضة الحج هذه السنة بسبب الظروف الراهنة التي يمر بها لبنان، خصوصا الجنوب والبقاع الغربي. ودان الغارات الاسرائيلية على جنتا واصفا اياها بانها "ناتجة من الممانعة الاكيدة لمساعي السلام". واوضح ان اسرائيل "اضاعت الوقت وعرقلت المساعي بدءا بمدريد مرورا بافتعال الانتخابات النيابية المبكرة، وهو اسلوب من اساليب اظهار عدم اهلية الادارة الصالحة لالتزام قضايا السلام. للوصول الى حزيران حيث تدخل الادارة الاميركية طور الاعداد للانتخابات الرئاسية. وهي خلقت اوضاعا جديدة في المنطقة تحول دون تحقيق السلام المطلوب ان الاعتداءات الاسرائيلية هي محاولة لقلب الاوضاع ولمنع لبنان من التقدم في طريق اعادة تأهيل نفسه لبسط سلطة الدولة اللبنانية على اراضيه، وان ما يتكرر من اعتداءات هو محاولة مكشوفة للوقوف في وجه تطبيق القرارات الدولية في جنوب لبنان ولاسيما القرار ٤٢٥، وفي اعتقادنا ان الاستعداء على المقاومة اللبنانية عن طريق تصويرها تارة انها غريبة عن اللبنانيين وطورا انها اعمال ارهابية، يكذبه الواقع. فالمقاومة هي مقاومة الشعب اللبناني وهي من ابسط حقوقه كشعب محتلة ارضه ومن واجبه ازالة هذا الاحتلال بكل الوسائل المتاحة التي هي المقاومة، من جهة، والشرعية الدولية، من جهة اخرى، عندما تطبق قراراتها الدولية للمحافظة على صدقيتها كشرعية دولية".

واعتبر ان "استمرار الاحتلال للاراضي اللبنانية منذ ١٩٧٨ الى يومنا يشكل خرقا متماديا للمواثيق والقرارات الدولية ومتكا لهيبة شرعية الدولة وهدرا لصدقيتها، وعلى الولايات المتحدة الاميركية التي اصبحت تتحمل مسؤولية الشرعية الدولية خصوصا، ان تثبت صدقية هذه الشرعية التي هي شرعية واحدة عندما تكون بين العراق والكويت، اما بين لبنان واسرائيل فهنا ما لم تثبته حتى الآن".

ومن زوار الرئيس الحسيني المهندس الياس جوزف سكاف على رأس وفد من زحلة ضم الرئيس الجديد لغرفة التجارة والصناعة السيد ادمون حريصاتي والسيد كمال نجل النائب الراحل الدكتور حسن زهمول الميس.

وصرح السيد سكاف بان الزيارة هي "في اطار التشاور الدائم على كل الصعد اللبنانية خصوصا البقاعية منها، وتربطنا بالرئيس الحسيني صداقة عائلية عتيقة وقديمة ونحن دائما معه على تنسيق تام في كل المجالات الوطنية وكل ما له علاقة بالشؤون الخدماتية التي تحتاج لها المنطقة لتواكب حركة التطور والانماء، ونعرف مدى تجاوب دولته من خلال موقعه ومسؤوليته. فهو يتجاوب مع كل الحاجات المطلبية للمواطنين في البقاع الذين يعانون عبء الازمة الاقتصادية الرازحة على كل اللبنانيين".

وردا على سؤال قال: "هناك اكثر من سبب يجعلنا في تشاور دائم مع الرئيس الحسيني لمواجهة استحقاقات كثيرة خصوصا في هذا الظرف. وبحثنا في اوضاع اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي الذين يتعرضون للاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة. وهذا هو الهم الاساسي الذي نركز عليه".

والتقى ايضا قائمقام بعلبك السيد محمد الديس وقائمقام الهرمل السيد مانع المقداد واعضاء جمعية تجار بعلبك ووفدا من الصليب الاحمر اللبناني برئاسة العميد جورجج حروق.

منقارة الى الحج

يسافر وزير السياحة (المعتكف) رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة هذا الاسبوع الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج. واوضح انه سيفيد من المناسبة لاجراء اتصالات بالمسؤولين السعوديين لمساعدة بلدية طرابلس.

مجلس الوزراء يتعقد الاربعاء

الصلح تلقى رسالة يوغوسلافية عن المسلمين في البوسنة والهرسك

قال رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ان مجلس الوزراء سينعقد عاديا بعد غد الاربعاء. ونفى ان تكون هناك جلسة استثنائية للمجلس اليوم قائلا: "لم نوجه اي دعوة الى الوزراء في هذا الشأن".

وهو كان اجتمع السبت الماضي في مكتبه في القصر الحكومي بوزير المال الدكتور اسعد دياب الذي اوضح ان البحث تناول امورا تتعلق بتحريك العمل في وزارة المال.

ثم اجتمع بوزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة الذي صرح بعد اللقاء: "انا مكلف ملف المهجرين وقد اطلعت دولة الرئيس على كل الخطوات التي اتخذناها حتى الآن كما اطلعته على خطواتنا المستقبلية لنستكمل هذا الملف".

وسئل: هل يبدأ تطبيق خطة عودة المهجرين قبيل الانتخابات؟ فاجاب: "الصيغة التي نعتمدها لانهاء هذا الملف هي التوصيات التي ستصدر عن المؤتمر العام الذي سنعقده قريبا برعاية قيادات هذه الدولة والتوصيات التي ستصدر عنه ستتحول الى خطط يعتمدها مجلس الوزراء، وبما ان الجزء الاكبر قد انتهى فهذا يعني ان الفترة الزمنية لانهائه وبدء تطبيقه لم تعد طويلة".

واستقبل رئيس الحكومة مساء في منزله رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي عاطف النقيب فالوزير السابق النقيب عصام خوري فالسيد سهيل حمادة فوفدا من علماء "جمعية الفتوة الاسلامية".

وتلقى رسالة من القائم باعمال سفارة يوغوسلافيا السيد زوران غاراسيفيتش اطلعه فيها على تطورات الاوضاع في بلاده خصوصا ما يتعلق منها بالنزاع القائم في البوسنة والهرسك، لافتا الى وجود اتجاه الى توجيه اللوم في ما يجري هناك الى فريق واحد في النزاع، اي الى الجمهورية الاتحادية، في حين "ان عشرات الالوف من المسلمين الذين اضطروا الى ترك البوسنة وجدوا ملجأ لهم في الجوار، اي في صربيا"، وان الجمهورية الاتحادية اليوغوسلافية "تبذل اقصى ما تستطيع للتأكيد ان الحل السلمي قد وجد".

وذكرت الرسالة ان الجيش الاتحادي انسحب من البوسنة والهرسك الا "ان العناصر المسلحة للشعوب الثلاثة ما زالت تواصل عملياتها واوضحت ان هناك ٣٠ الف جندي كرواتي نظامي، اضافة الى العناصر المسلحة التابعة للمسلمين والصرب والكرواتيين في البوسنة والهرسك، بما يبلغ تعداده أكثر من ١٥٠ الف مسلح "وان المجزرة الاخيرة في ساراييفو التي دانتها بقوة الحكومة الفيديرالية، كانت نتيجة الوضع الناجم من وجود العناصر المتطرفة غير المسؤولة لدى الافرقاء الثلاثة والتي تمنع الجهود السلمية" لذلك من الضروري وضع حد لهذا الوضع كطريق وحيد للوصول الى اتفاق سواء بانشاء جيش مشترك مؤلف من العناصر الاثنية او النزع التام للسلاح في البوسنة والهرسك وهو حل يقترحه المفاوضون الصرب".

دياب يدرس ملف موظفي المال

قالت مصادر مطلعة ان وزير المال الدكتور اسعد دياب يعكف على درس ملفات الموظفين في وزارة المال والدوائر التابعة لها، تمهيدا لاجراء تشكيلات ادارية ووضع موظفين في تصرفه.

زادة زار بويز ليلا في منزله:

زيارة ولايتي للبنان قريبة

اعلن القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية السيد همايون علي زادة ان زيارة وزير خارجية بلاده الدكتور علي اكبر ولايتي للبنان سيتحدد موعدها في القريب العاجل.

وكان الديبلوماسي الايراني زار التاسعة ليل امس وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز في منزله وبحث معه، لمدة ساعة، في العلاقات بين البلدين. وقال على الاثر: "هناك قضايا مشتركة تربطنا".

وسئل، هل للزيارة علاقة بالافراج عن الرهينتين الالمانيتين فاجاب: "ان الزيارة تأتي في اطار دعوة الوزير بويز الدكتور ولايتي لزيارة بيروت ردا على زيارة الوزير بويز لطهران التي تمت قبل اشهر في اطار توسيع العلاقات القائمة بين البلدين وتوسيعها في اطار البرنامج الذي حدد من قبل. كما بحثنا مع الوزير بويز في زيارة الوزير ولايتي للبنان في المستقبل القريب".

وعن موعد الزيارة، قال: "ان شاء الله في القريب العاجل".

وهل تحدد موعد دبلني؟: "ان شاء الله يصير".

الرئيس فرنجيه غادر المستشفى

غادر الرئيس سليمان فرنجيه، السبت، مستشفى الجامعة الاميركية بعد ابلاله من الوعكة الصحية التي المت به.

في احتفال لـ"امل" في ايعات

بيضون: مع المقاومة ومشروع الدولة قبلان: في الخندق مسلمين ومسيحين

احيت حركة "امل" امس في ايعات (بعلبك) ذكرى اسبوع احد مسؤوليها "ابو وائل" زعيتر، في حضور وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون والنائب المعين السيد محمود بوحمدان والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ومحافظ النبطية المحامي غازي زعيتر ووفد من "حزب الله" وفاعليات دينية وقضائية وعسكرية واجتماعية.

والقى الوزير بيضون كلمة تناول فيها الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة والدعوة الاميركية الى وقف المقاومة، ومما قال: "(...) ان اي وقف للمقاومة يعني ان لاسرائيل حرية القرار. ان المقاومة اليوم في جنوب لبنان تلعب دورا اساسيا في الدفاع عن القرار العربي، وعن حرية العرب وكرامتهم وليس دفاعاً عن لبنان فقط".

وتطرق الى القرارات الدولية ضد العراق وليبيا وصربيا، وتساءل: "هل من الممكن ان يقوم نظام دولي ينظر الى كل مشاكل العالم بعين وينظر الى مشكلتنا والارهاب الاسرائيلي الذي تمارسه علينا اسرائيل بعين مختلفة؟ فما هو رد فعل الاميركيين؟ انهم يدعوننا الى ضبط النفس. يقتل عندنا اطفال يحملون حقائبهم المدرسية في غارات للطيران الاسرائيلي، فتصدر الولايات المتحدة بيانا يدعو الى ضبط النفس. تقصف اسرائيل مدرسة عربصاليم وتجرح اربعة اطفال، فتدعونا الولايات المتحدة الى ضبط النفس... الخ، فما هو ضبط النفس المطلوب منا، ولماذا لا تطلب الولايات المتحدة من اسرائيل شيئا؟".

وتحدث عن المقاومة: "ان اسرائيل تحاول ايجاد صراع بين الجيش والمقاومة. فالمقاومة لا يمكنها ان تعيش الا اذا كانت منسجمة مع واقعها الشعبي. واقتناع المقاومة يأتي من هذا الانسجام. والمقاومة تنبع وتتفجر من واقع الشعب. ونجاح المقاومة في تحقيق هذا الالتفاف هو ما تحاول اسرائيل ضربه عبر قصف المدنيين والقرى الآمنة. ويجب ان تواجه اسرائيل من منطلقين: اولا كلنا جبهة مقاومة، وثانيا كلنا مع مشروع الدولة. وخلاصنا يبدأ من هنا".

وقال المفتي قبلان: "(...) نحن ايها الاخوة في الخندق، مسلمين ومسيحيين. كما ان الظلم وزع بالسوية على المسلمين والمسيحيين في الشريط الحدودي، فان عدوان اسرائيل على المسيحيين هو اكبر من عدوانها على المسلمين او بالنسبة نفسها. فالشعب اللبناني قام من كبوته وتحرك من جديد ليكون بالمرصاد لاسرائيل التي تتحدى الارادة الدولية. ولأهلنا نقول: توحدوا في وجه اسرائيل لانها عدو غاصب ومثلما اغتصبت الارض ستغتصب غدا المياه والبحر.

لقد اخذت اسرائيل مياه الوزاني والحاصباني ونهر الاردن، وتنتظر اجتماع المياه الذي سيعقد في واشنطن للانقضاض على بقية مصادر المياه، ونحن نتفرج.

ان الشعب اللبناني هو الشعب الوحيد المقاوم لاسرائيل، والفضل كل الفضل لمن يضحي بالدماء.

اننا نطالب الدولة بأن تقوّي جيشها وتستدعي اكبر عدد من الشبان الى الجيش الذي عليه ان يكون بالمرصاد. يجب ان يكون مئة الف وليس اربعين الفا. وقوى الامن الداخلي يجب ان تكون خمسين الفا وليس ثلاثين الفا. فاسرائيل تأخذ شبابنا بالقوة من الشريط والدولة هنا تهرب من شبابها.

نطالب الدولة والحكومة التي نحترمها ونقدّرها ونعتبرها ممثلنا، بالقيام بعملية الاستيعاب ليس على اساس ٦ و٦ مكرر بل على اساس حاجة الوطن الى ابنائه".

في تأبين ضحايا جبشيت

خطباء "امل" و"حزب الله" يرفضون نزع سلاح المقاومة



جانب من الحضور وبدا في المقدم (الاول من اليمين) النائب الزين و(الثالث من اليسار) النائب الصباح. (انطون كتنيد)

اقيم امس في حسينية جبشيت - قضاء النبطية احتفال تأبيني لعائلة ياسر نصور التي قضت في الغارة الاسرائيلية الاخيرة على البلدة. وشارك في الاحتفال نواب النبطية السادة عبداللطيف الزين رفيق شاهين وانور الصباح ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ووفد من حركة "امل" برئاسة الحاج خليل حمدان، وعضو اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الاشتراكي ممثلا الرئيس كامل الاسعد السيدان كمال وهبي وحسين عليق، وفد من "حزب الله" ضم الشيخ خضر نور الدين، "ابو سليم" ياغي و"ابو حسن" رعد.

وقدم الخطباء السيد فؤاد فحص. فتكلم امام البلدة الشيخ احمد طالب ورأى "ان امام حال الاهمال التي يواجهها الجنوبيون من الدولة واللامبالاة التي يمارسها المسؤولون (...) تدعواننا الى القول صراحة لهؤلاء: كونوا واقعيين في احاديثكم؟ فمن يريد ان يكون مع اهل الجنوب وصمودهم لا بد ان يأتي الى الجنوب ليكون في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية".

وشدد رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي على "استمرار المقاومة ورفض كل الكلام الذي يدعو الى نزع سلاحها الذي تدافع به عن ارضنا وعرضنا" وقال: "على الحكم والحكومة ان يرعيا هذه المنطقة التي قدمت واعطت اكثر من سواها للمحافظة على لبنان وان يقوما بحمايتها. ولا يجوز التنكر لتاريخ جبل عامل وحاضره".

وباسم العلامة السيد محمد حسين فضل الله القى نجله السيد علي كلمة فيها: "يتحدث الاستكبار العالمي عن ضبط النفس في مسألة العدوان الاسرائيلي على جبل عامل والبقاع الغربي، ليساوي في البداية بين الضحية والمجرم. ثم يوجه رسالة الى اكثر من موقع من اجل نزع سلاح المقاومة الذي اثبتت فاعليته (...) وذلك ليبقى آمنا في عدوانه واحتلاله للارض اللبنانية.

ونرى اميركا تتحدث عن تنفيذ اتفاق لنزع سلاح الميليشيات، كما لو كانت المقاومة الاسلامية ميليشيا لبنانية وليست حركة جهادية من اجل تحرير الارض، في الوقت الذي لم نلاحظ حديثا اميركيا عن ضرورة نزع سلاح جيش لبنان الجنوبي العميل".

وتساءل الحاج ياغي باسم حركة "امل" عن "ذنب الاطفال رمز البراءة والاطفال حتى تراق دماؤهم الزكية وهم في بيوتهم ومع اهلهم آمنون؟" ودعا المسلمين الى "اخذ الحذر من العدو والاستعداد للمواجهة. لان المعركة في بدايتها".

وقال: "بعد هذا كله يضغطون على الحكومة اللبنانية لتنزع سلاح المقاومة. ولعدم ذكر المقاومة في البيان الوزاري. نقول لهم: ان سلاح المقاومة هو سلاح مقدس ولانه بسواعد المقاومين الابطال يصنع حاضر الامة ومستقبلها، ويردع العدوان المفروض على شعبنا.

سلاح المقاومة، سلاح الشرفاء الذين لهم الحق الكامل في الدفاع عن انسانهم وارضهم واهلهم مهما بلغت التضحيات، سلاح باق ما دام الاحتلال باقيا. والاحتلال زائل لا محالة".

رحمة حاضر عن قانون العفو: ساعد الله القضاء في هذه المرحلة

جانب من الحضور.



القاضي رحمة محاضرا. (ساكو بيكاريان)

في حضور حاشد من القضاة والمحامين، القى المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة يوم السبت الماضي محاضرة في قاعة محكمة التمييز في قصر العدل عن "قانون العفو بين المبادىء والتطبيق".

قدم له رئيس محاضرات التدرج في نقابة المحامين في بيروت المحامي بطرس ضوميط.

تحدث القاضي رحمة اولا عن "المبادىء الاساسية التي يرتكز عليها العفو العام والقواعد التي ترعاه وتنظمه" مشيرا الى "ان العفو موغل في التاريخ، قديم قدم التعامل بين الناس وقدم الملاحقة والعقاب". وقال انه من الناحية القانونية "تنازل من السلطة التي تمثل الهيئة الاجتماعية عن حقوقها تجاه الجناة لاعتبارات يقتضيها التسامح وتحتمها المصلحة العامة، وهو عمل سياسي يسعى - على اثر الصراعات الدامية والاهتزازات الامنية القوية - الى تهدئة الخواطر، وتنقية الاجواء وتصفية القلوب وتجاوز الازمنة الرديئة والايام السود وما كان من اسبابها والنتائج".

وتطرق الى العفو في التشريع اللبناني، وفصل الجرائم المستثناة من العفو والجرائم المشمولة به جزئيا وتلك المشمولة به كليا والمشمولة كليا بشروط والمشمولة كليا بلا قيد او شرط. ثم تحدث عن مفاعيل العفو الشامل.

وركز على الجريمة السياسية موضحا ان الضابط في تحديدها يتنازعه مذهبان، شخصي وموضوعي. الاول يصف الجرم السياسي من خلال الدافع اليه والثاني يعتمد الحق المعتدى عليه "اذ ان الجرم يكون سياسيا عندما يطاول حقوقا سياسية عائدة الى الدولة او ممنوحة للافراد". وذكر ان المشترع اللبناني اخذ بالمذهبين معا.

وختم: "ساعد الله القضاء في هذه المرحلة، ابان تمحيصه جرائم كثيرة تتلفع بغلالات سياسية شفافة حتى العري، وهي في جوهرها وحقيقتها قبور طائفية محرومة جدرانها، حتى من نعمة الكلس".

قصف الاسرائيليون مستشفى تبنين بالمدفعية المباشرة وأغارت طائراتهم على جنتا وبئر السلاسل ومجدل سلم

يجمعان شظايا الصواريخ بين ركام منزل الحاج ابرهيم كريم في بئر السلاسل.

فجوة احدثتها قذيفة ١٥٥ ملم في سطح مستشفى تبنين.

انقاض منزل علي ياسين في مجدل سلم.

صالون المستشفى. (نبيه باشو)

عسكريان يشيران الى مكان اختراق القذيفة ممر الطبقة الثانية. (اسماعيل صبراوي)

جدد الاسرائيليون امس ضرباتهم الجوية لاهداف في الجنوب والبقاع الشرقي، في موازاة قصف مدفعي عنيف على قرى في القطاع الاوسط اوقع اضرارا جسيمة في مستشفى تبنين الحكومي وفي المنازل والممتلكات.

وادت الغارات الى سقوط ثلاثة جرحى.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان طوافتين اسرائيليتين، اغارتا الحادية عشرة قبل الظهر على بلدة بئر السلاسل في القطاع الاوسط واطلقتا صاروخين على منزل الحاج ابرهيم جميل كريم، فدمرتاه. وتضررت ايضا منازل الكاتب العدل محمد سعد وابو علي حمود وحسن شقير. اضافة الى معمل للاحذية لآل عاشور. وتقع بئر السلاسل في نطاق عمليات الكتيبة الغانية.

وفي الحادية عشرة والنصف اغارت طوافتان اخريان على بلدة مجدل سلم (مرجعيون) وقصفتا منزل علي عبد الكريم ياسين فتضرر مع منازل مجاورة.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان اربع طائرات حربية اسرائيلية اغارت العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين قبل الظهر، على معسكر التدريب التابع لـ"حزب الله" في جنتا قرب بلدة النبي شيت في سلسلة جبال لبنان الشرقية وعلى بعد بضعة كيلومترات عن الحدود اللبنانية - السورية. وهذه هي الغارة الثانية على المعسكر في غضون ١١ يوما، وذكرت مصادر الحزب ان الغارة ادت الى اصابة عباس حسين شكر بجروح طفيفة.

وروى شهود عيان في النبي شيت ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت ١٦ صاروخا على الهدف لم ينفجر عدد منها، في حين اصابت بعضها موقعا خاليا في وادي جنتا قرب المكان الذي استهدفته الغارة الماضية. واقتصرت الاضرار على تطاير خيام مهجورة. واضطرت كثافة المضادات الارضية الطائرات المغيرة الى القاء صواريخها من اماكن مرتفعة.

وضربت عناصر الحزب طوقا على المكان المستهدف. وذكرت اذاعة "صوت المستضعفين" الناطقة باسم "حزب الله" ان احدى الطائرات اصيبت. واكد ذلك عدد من ابناء النبي شيت الذين قالوا انهم شاهدوا دخانا اسود خلف طائرة اكملت سيرها في اتجاه الجنوب. وبعد نصف ساعة من انتهاء الغارة سمعت اصداء هدير طائرات حربية وسط استمرار حال الاستنفار في صفوف المقاتلين.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المدفعية السورية المضادة للطائرات تدخلت لصد الطائرات المغيرة على جنتا.

واعلن مصدر اعلامي في "حزب الله": "ان الغارة الصهيونية الحاقدة التي استهدفت جنتا، فشلت في تحقيق اهدافها واسفرت عن سقوط جريح مدني جروحه طفيفة. وقد شوهدت الطائرات المغيرة تنسحب ويتصاعد من احداها الدخان.

اما الغارات الاخرى التي استهدفت منازل مدنيين في مجدل سلم وبئر السلاسل، فقد اسفرت عن تدمير عدد من المنازل عرف منها منزل عبد الكريم ياسين ومنزل ابرهيم كريم وسقوط جريحين مدنيين هما سناء زهوي (١٤ عاما) وعماد زنون (...)".

وفي القدس (و ص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي نفذ غارة جديدة ضد مواقع لـ"حزب الله"، وقال ان "طائراتنا دمرت مخيم تدريب لـ"حزب الله" في جنتا في سهل البقاع، اضافة الى اهداف لهذه المنظمة في مجدل سلم وبئر السلاسل قرب حداثا". وذكر "ان جميع طائراتنا عادت الى قواعدها سالمة".

محاور الجنوب

على الصعيد الميداني، ذكر مراسل "النهار" في النبطية ان موقع الاسرائيليين، في تلة السويداء فتح نيرانه بكثافة التاسعة ليل امس على خراج حبوش وكفررمان واطلق ثلاث قذائف مدفعية، وسانده في الرمايات موقع الطهرة. واطلقت في هذه الاثناء قنابل مضيئة فوق المنطقة المستهدفة. وروى وافدون من يحمر ان حاجزا اسرائيليا طيارا عند بركة ارنون احتجز مساء السائق يوسف بركات (٣٢ عاما) واقتاده الى قلعة الشقيف.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان دورية اسرائيلية كانت تتمركز في موقع برعشيت، تعرضت صباح السبت لقصف مدفعي، قالت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مصدره مثلث صفد البطيخ - الجميجمة - برعشيت، وعلى الاثر رد الاسرائيليون على مصدر النار.

ونفى مصدر امني مسؤول في قيادة "الجنوبي" عبر اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ما اعلنته حركة "امل" من ان عناصرها اسرت مجندا من هذا الجيش يدعى حسن نمر منذر من مركبا، واكد "عدم وجود اسم هذا المجند في الجيش الجنوبي".

قصف مستشفى تبنين

وفي تبنين ("النهار") نجا الاطباء والعاملون والمرضى من كارثة محققة عندما اخترقت قذيفة مباشرة من عيار ١٥٥ ملم سقفه وطبقته الثانية وانفجرت في صالة الاستعلامات في الطبقة الارضية، محدثة اضرارا جسيمة. وروى الطبيب الجراح المناوب جواد نجم انه "قرابة الثالثة والدقيقة العاشرة (فجر امس) اهتز المستشفى من جراء انفجار كبير. فخرجت من غرفتي الى الصالون ولم استطع ان ارى شيئا من كثرة التراب والغبار ورائحة البارود. وتعالت اصوات ان المستشفى يتعرض للقصف. فخرج الاطباء والممرضون والجيش وعملنا مع الصليب الاحمر اللبناني والقوة الدولية لانزال المرضى الى الطبقة السفلى. وبعد ربع ساعة انفجرت قذيفة اصابت منزل محمد مصطفى مقلد قبالة المستشفى فاصيب هذا ايضا باضرار جسيمة. وبعد ربع ساعة سقطت قذيفة اخرى في حديقة المستشفى وتلتها رابعة في ارض مزروعة تفاحا في محيطه".

وحضرت فاعليات البلدة صباحا الى المستشفى والتقت رئيسه العقيد علي فواز واصدرت بيانا نددت فيه بهذا القصف الذي استهدف مستشفى يستقبل المرضى والجرحى الذين يقصدونه". ولفت الى "ان المستشفى هو للعمليات الجراحية وليس للعمليات العسكرية".

وكان محيط ياطر وكفرا وزبقين تعرض قرابة منتصف ليل السبت - الاحد لاكثر من ٣٠ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم. وفي الاولى والنصف فجرا استهدفت تلة الحقبان في كفرا بعدد من القذائف وفي الرابعة والنصف القيت قنابل مضيئة فوق عيتا الجبل وبرعشيت. وكشف مصدر عسكري ان القذائف الثقيلة على مستشفى تبنين مصدرها الارض المحتلة. وغادر معظم المرضى امس المستشفى الى اماكن اكثر امنا. ولجأ عدد منهم الى المستشفى الحكومي في صور.

من جهة اخرى، افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان برعشيت وخراجها تعرضا لاكثر من ١٢٥ قذيفة مدفعية وصاروخية. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن تعرض شقرا وياطر ومحيط كفرا وحاريص لقصف مدفعي.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الاسرائيلي حلق قرابة الثانية بعد الظهر فوق الجنوب وخرق جدار الصوت.

مسح الاضرار

وتفقد رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف قبل ظهر امس مكان الغارة الاسرائيلية الاخيرة في جبشيت (النبطية)، وحض ابناء الجنوب على "التمسك بارضهم لاحباط كل مخططات العدو الرامية الى تهجيرهم". ووعد بتقديم "ما يمكن من مساعدة على رغم الامكانات الضعيفة والاوضاع الصعبة التي تمر بها الدولة".

وهو كان التقى وفدا مشتركا من يحمر وارنون وسلمه مساعدات مالية لدعم الاهالي.

وزار الدكتور يوسف بعد ظهر امس مستشفى تبنين واطلع على الاضرار اللاحقة به واعلن ان مجلس الجنوب سيباشر ترميمه ابتداء من اليوم. كما زار بلدتي مجدل سلم وبئر السلاسل واطلع على الاضرار اللاحقة بهما.

الامين

وتفقد الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي وزير العمل السيد عبدالله الامين مستشفى تبنين والتقى رئيسه العقيد علي فواز ودعا الى "الصمود ودعم المقاومة باعتبارها الطريق الوحيدة الى التحرير". ثم عاين الاضرار اللاحقة ببلدة مجدل سلم.

ورأس اجتماعا استثنائيا لاعضاء قيادة فرع حزب البعث في الجنوب في مقر الحزب في صيدا، ثم عقد مؤتمرا صحافيا اعتبر فيه "ان ما يحصل في الجنوب من اعتداءات ارهابية وبربرية تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي، انما يأتي في سياق النهج الاسرائيلي الذي يستهدف ضرب مسيرة السلام من الجنوب".

وشدد على "ان هذه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة لم تستهدف اي مركز او موقع عسكري، انما استهدفت حتى الان البيوت والمدنيين، واخرها جريمة قصف مستشفى تبنين الحكومي ومركز الصليب الاحمر الملاصق له". ولفت الى "ان موضوع مقاومة الاحتلال نصت عليه صراحة شرعة الامم المتحدة، ويأتي في سياق الشرعية الدولية. والمناضلون في المقاومة الوطنية والاسلامية ينفذون قرار الشرعية الدولية". وحمل الولايات المتحدة الاميركية والرئيس جورج بوش الذي أطلق مبادرة السلام "تبعة استمرار الاعتداءات الاسرائيلية". داعيا الى "اتخاذ قرار بادانة هذه الاعمال ووقفها في سرعة، لان استمرارها سيترك اثرا سلبيا على عملية السلام في المنطقة، لان ما يجري في الجنوب هو عملية ابادة لشعبنا، وذلك سيفجر كل مبادرة السلام".

وتوجه الى الامم المتحدة وامينها العام الدكتور بطرس غالي والى الولايات المتحدة لـ"العمل على ردع اسرائيل ودعوة مجلس الامن الى نقل القرار الرقم ٤٢٥ الى البند السابع، لفرض عقوبات على اسرائيل باعتبارها متمردة على القرارات الدولية، اسوة بما حدث في العراق وما يحدث في ليبيا اليوم (...)".

بيضون

ورأى وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون ان زيارة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح مع وفد وزاري "تؤكد التزام الحكومة قضايا الجنوب وهمومه في هذه المرحلة، منعا للمحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهجير اهل الجنوب وتفريغه من سكانه عبر ارهابهم وتهجيرهم (...)

وما الهجمات الاسرائيلية الا لتخريب مهمة الجيش وتصوير ان الارض ليست تحت سيطرة الدولة، ولخلق جو اعلامي امام الرأي العام العالمي يعطيها ذرائع في ارهابها في الجنوب (...)".

واكد "ان الدولة سترفع سريعا قيمة التعويضات من جراء الاضرار الناتجة من القصف الاسرائيلي، وستقوم جميع وزارات الخدمات، بما فيها الهاتف، باعطاء الاولوية للجنوب وانمائه".

الزين

وقال النائب السيد عبد اللطيف الزين: "اننا لا يمكن ان نفرق بين المقاومة وشعب الجنوب الذي بات بكامله مقاوما للاحتلال الاسرائيلي. ولولا شعب الجنوب لما قامت مقاومة ضد اسرائيل".

وحض على "توحيد الجهود في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي"، داعيا السلطة الى "تزويد الجيش الموجود بيننا والمنتشر في انحاء الجنوب، العدة والعتاد وتعزيزه بالاسلحة المطلوبة (...)".

"حزب الله"

وتلقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله برقية دعم من "حركة المقاومة الاسلامية - حماس" في فلسطين، تتعهد فيها "مواصلة الجهاد والاستشهاد، ليتواصل جهاد اخوانكم المبارك في فلسطين، مع جهادكم ومقاومتكم الشجاعة في جنوب لبنان، حتى تتحرر الارض من دنس العدو الصهيوني".

وافاد "حزب الله" ان عضو الشورى الشيخ صبحي الطفيلي جال على مواقع "المقاومة الاسلامية" في مليتا وجبل صافي، ثم عاين مكان الغارة الاخيرة في جبشيت. وقال بعد تقديم التعازي بضحايا هذه الغارة: "الموقف ان اسقاط ذكر المقاومة من البيان الوزاري جاء نتيجة رغبة اميركية - اسرائيلية. وان هذا الموقف الحكومي ينبىء بالخطر (...) والذي يمنع الحكومة من ضرب المقاومة هو الموقف السوري الواضح الداعم للمقاومين في الجنوب".

ودعت "لجنة الدفاع عن اطفال الجنوب والبقاع الغربي" الى مسيرة ظهر اليوم من امام مستشفى الساحل قرب جسر المطار الى مبنى الامم المتحدة في بئر حسن، تحت شعار: "انقذوا اطفال الجنوب من الوحش الصهيوني".

وفي بعلبك عقد لقاء اول من امس السبت في صالة سينما "الشمس"، حضرته فاعليات سياسية وثقافية واجتماعية وممثلون لعائلات، اصدروا في ختامه بيانا دانوا فيه "الدعوات الاميركية الى نزع سلاح المقاومة"، معلنين "التمسك بهذا السلاح". ودعوا الحكومة الى "عدم التراجع تحت الضغوط الاميركية، والعمل لدعم المقاومة". وحيوا موقفي الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا.

وكان تحدث في اللقاء نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم فدعا الدولة الى "الانسحاب من مؤتمر السلام لانه مؤتمر استسلام".

النجادة

وقال الامين العام لحزب النجادة السيد مصطفى الحكيم: "(...) لا شك في ان المخاطر التي يتعرض لها شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي من المحتل الاسرائيلي، يجب ان تبقى الهم الاول للحكومة، اذ ان الجنوب سيبقى بوابة السلام في لبنان كما كان بوابة الحرب في الماضي. ويهمنا في هذه المناسبة ان نؤكد ما حققه الجيش اللبناني من نتائج ايجابية على صعيد اعادة تنظيمه اضافة الى خياراته الوطنية التي تجسدت في وقوفه مع الشعب في صموده وتصديه للاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة. ونعتبر المؤسسة العسكرية سياجا للوطن، ومن واجب الحكومة ان تعمل لتطوير هذا السياج ليستعيد الوطن سيادته الكاملة على ترابه الوطني".

"جبهة النضال"

واعلنت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، في بيان، "وقوفها الى جانب الشعب اللبناني الشقيق والمقاومة الاسلامية والوطنية ضد الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان (...)"، ودعا غضو لجنتها المركزية "ابو خالد" الشمالي الى "تعزيز التلاحم اللبناني - الفلسطيني - السوري لمواجهة المخاطر الناجمة عن السياسة العدوانية الاسرائيلية (...)".

وكان وفد من الجبهة، برئاسة امينها العام السيد خالد عبد المجيد، اجتمع بوفد من "حزب الله" برئاسة امينه العام السيد حسن نصرالله، وعرض معه التطورات الاخيرة في الجنوب.

• تفقد راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد بلدة دردغيا، واطلع على الاضرار اللاحقة بها من جراء الغارة الاسرائيلية التي استهدفتها الاسبوع الماضي. ورافقه النائب الاسقفي العام للابرشية الارشمندريت انطوان صبحية والاب كامل ايليا والمختار السيد دخيل هيكل البدوي.

في ذكرى ضحايا الغارة على جنتا

"حزب الله": ستبقى المنطقة مشتعلة ما دامت اميركا تتدخل في شؤوننا

بعلبك - "النهار":

دعا نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم الولايات المتحدة الاميركية الى "الكف عن التدخل في شؤوننا". وقال "ما دامت تتدخل فستبقى المنطقة مشتعلة".

اقام امس "حرس الثورة الاسلامية" احتفالا تأبينيا في مسجد الامام علي في بعلبك، في اسبوع ضحايا الغارة الاسرائيلية على معسكر جنتا، حضره عدد من مسؤولي الحزب ورجال دين وجمهور.

تكلم في الاحتفال الشيخ محمد مهدي التسخيري باسم "حرس الثورة" فعاهد على "الوفاء لدماء شهداء الاسلام"، وقال: "سنبقى الى جانب المقاومين وسيكون ردنا منطقيا وفق مصلحة الامة وسيفرح قلوب المسلمين في كل مكان".

ثم تكلم الشيخ نعيم قاسم فندد بمؤتمر السلام واعتبره "مؤتمر استسلام واغتصاب للارض بدعم غربي، لان السلام لا يكون بالتنازل عن المبادىء ولا يوضع على اساس القوة، بل على اساس الحق والعدالة. ونحن نعرف ان السلام الحقيقي لا يأتي الا بالجهاد ومقاومتنا ليست في حاجة الى نصائح اميركية وغيرها. وكل ما قام به حزب الله هو مقاومة المحتل. ونقول لاميركا كفى تدخلا في شؤوننا، لا نريد ارشادات ونصائح، لتكف ايديها عنا ونحن في خير، وما دامت تتدخل فستبقى المنطقة مشتعلة".

وخاطب "الذين تتناسب مواقفهم والطرح الاميركي (...): انتم يجب ان تفكروا في دوركم وواجبكم يجب ان تلحقوا بركب المقاومة، لان الواجب هو تحرير الارض وليس من ضوابط امام هذا الهدف. والتفاعل مع المقاومة اقوى من كل مخططاتهم واعتداءاتهم التي طاولت اهلنا المدنيين بغية ايجاد شرخ في ما بيننا. اما نحن فلم نقاتل الا في مواجهة جنود العدو وعملائه المدججين بالسلاح".

• في الهرمل احيا "حزب الله" ذكرى اسبوع حسين الرشعيني ويوسف امهز اللذين سقطا ايضا في الغارة على جنتا.

فتحدث المسؤول الثقافي في الحزب في البقاع الشيخ احمد اسماعيل الذي حذر من الدعوات الى تجريد المقاومة من سلاحها.

"لو شاءت واشنطن لحررت لبنان فورا"

لحد: لنعط امرا بقصف الاسرائيليين اذا شاءت الحكومة مقاومة لبنانية

رأى قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ان الولايات المتحدة تستطيع "لو شاءت تحرير لبنان فورا" من اي احتلال اجنبي، اكان "اسرائيليا ام سوريا".

وقال في حديث اجرته معه وكالة "فرانس برس" في منزله في مرجعيون ان هذا التحرير يتم بوقف عمليات المقاومة ضد اسرائيل، معتبرا ان هذه العمليات هي "كل شيء الا لبنانية". واعتبر ان الولايات المتحدة "قوية بما فيه الكفاية لتحرير لبنان بالضغط على الاسرائيليين والسوريين على حد سواء، وعلى الايرانيين بنسبة اقل (...) ولديها الكثير من الوسائل. ولو شاءت تستطيع تحرير لبنان فورا من كل نفوذ اجنبي. ولكن يبدو انها لم تقرر بعد ذلك" مشيرا على سبيل التوضيح، الى اقتراب موعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة معا.

وفي معرض حديثه عن الضغوط الاميركية التي حملت سوريا على تقديم الكثير من التنازلات ودعوة واشنطن اخيرا الى تجريد "حزب الله" من السلاح لاحظ ان السياسة الاميركية "تغيرت" في الاتجاه الصحيح، وذلك "احسن من قبل ولكنه ليس كافيا لتحرير لبنان من احتلال الدولتين المجاورتين سوريا واسرائيل".

وأسف لان "الدول الكبرى"، ولاسيما منها فرنسا، "تكتفي بالكلام الجميل عن حرية لبنان واستقلاله وسيادته، من دون مساعدته على نيلها حقيقة".

وقال ان "التحرير من الاحتلال الاجنبي" يمر عبر وقف عمليات المقاومة ضد اسرائيل، وان "السوريين والايرانيين هم الذين يقررون هل ينبغي وجود المقاومة في لبنان. واني ارفض عبارة المقاومة اللبنانية (...) واذا كانت المقاومة تستطيع اعطاء نتائج فلماذا لا يفعل السوريون شيئا لاستعادة الجولان؟ (...) انهم يفضلون التفاوض مع اسرائيل ونشر الفوضى عندنا لمصلحتهم الخاصة التي لا تتوافق مع مصلحتنا، ولبنان يدفع دوما ثمن الوضع الفاسد".

وتوجه الى الحكومة قائلا: "اذا ارادت ان تكون هناك مقاومة لبنانية، فعليها ان تعطي امرا للجيش بقصف الاسرائيليين. وهذا امر مقبول اكثر بكثير من هجمات المؤيدين لايران". ووصف هذه الحكومة بأنها "كسابقتها، ظل للحكومة السورية". ودعا اللبنانيين الى "ان يكون لديهم ما يكفي من القوة والشجاعة ليتصرفوا كمواطنين من اجل انقاذ بلدهم".

مقتل ٣ راهبات اجتاحتهن سيارة على اوتوستراد ضبية

قتلت ثلاث راهبات وجرحت رابعة في حادث سير على اوتوستراد ضبية فجر السبت.

وفي التفاصيل ان سبع راهبات من جمعية "راهبات اخوات يسوع الصغيرات" كن متوجهات سيرا الى حريصا الرابعة صباحا لزيارة معبد سيدة لبنان، عندما مرت سيارة "مرسيدس" مسرعة على الاوتوستراد يقودها الياس ميشال الخوري مارون وانحرفت الى المسلك المخصص للمشاة وصدمت اربعا منهن فقتلت ثلاث على الفور هن جاندارك كيروز ونعيمة اسطفان واميرة حراف واصيبت رابعة هي مريم خضرا بجروح خطرة.

وامس شيعت الراهبات الثلاث في كنيسة مار الياس في انطلياس.

• وجد وليد ايلي فرح جثة في بلدة المنصورية في المتن الشمالي ونقلة الصليب الاحمر الى "اوتيل ديو".

• اطلق مجهول كان في سيارة "بيجو - ٥٠٤" النار على اوتوستراد جبيل على سيارة "ب. ام. ف" رقمها ١٣٥٤٢٧٧ يقودها قزحيا طانيوس زغيب (٤٢ عاما) فاصابها في اطارها الامامي وانحرفت وانقلبت رأسا على عقب بين مسلكي الاوتوستراد مما ادى الى اصابة قزحيا برضوض.

• نقلت الهام محيي الدين الغندور (١٨ عاما) الى مستشفى جب جنين مصابة بطلق ناري من سلاح حربي في رجلها اليمنى.

• تبين ان محمد شبيب دباجة (٣٦ عاما) الذي وجد مقتولا في شقة في شارع في الحمراء، انتحر باطلاق النار على نفسه لاصابته بنوبات عصبية.

• ضبط رجال مكتب مكافحة المخدرات الاميركي في مدينة بوسطن الاميركية خمسة كيلو غرامات من الهيروين الخام مهربة من لبنان عبر قبرص.

• قبض رجال الامن في الضاحية الجنوبية لبيروت على حسن المولى وابرهيم المولى اللذين يؤلفان عصابة لسرقة السيارات واعترفا بسرقة سبع عشرة سيارة في اماكن مختلفة وسلما الى النيابة العامة في جبل لبنان.

الخرايب: تفجير سيارة مسؤول في "امل"

صور - "النهار":

وضع مجهول فجر امس متفجرة تحت سيارة "مرسيدس - ٥٠٠" عائدة الى المسؤول عن الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" في الجنوب "ابو علي" حجازي في بلدة الخرايب (صيدا)، وادى انفجارها الى تحطم مقدم السيارة وتطاير زجاجها.

وعلى الفور حضرت الى المكان قوة مؤلفة من الجيش وعناصر من قوى الامن الداخلي وفتحت تحقيقا في الحادث.

وزير الداخلية: نأمل في اطلاق الالمانيين هذا الشهر

اعلن امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ان عملية اطلاق الرهينتين الالمانيتين "تعطل مسارها واليوم (الاحد) يعاد النظر فيه". واوضح ان "هذا الموضوع كان خلال الاشهر الثلاثة الماضية قاب قوسين او ادنى، ولكن تعطل هذا المسار واليوم يعاد النظر فيه". ولم يدل بمزيد من التفاصيل عن اسباب وقف هذه العملية.

واضاف: "نأمل في ان ينتهي هذا الملف الاسود، اي ملف الخطف، لانه اثبت فشله في العمل السياسي". واعرب عن "الامل في ان يطلق الالمانيان خلال حزيران (الجاري)".

هجوم جديد على مخفر المنية

المنية - "النهار":

افاق سكان بلدة المنية في قضاء طرابلس فجر امس على دوي انفجارات وطلقات نارية، وتبين ان مجموعة من المسلحين شنت هجوما جديدا مباغتا باسلحة خفيفة ومتوسطة وقذائف صاروخية على مخفر المنية والثانوية الرسمية ومتاجر مجاورة.

واوضحت مصادر امنية، ان اضرار الهجوم كانت مادية علما انه الثاني على المخفر في اقل من ثلاثة اسابيع. وكان الهجوم الاول ادى الى مقتل رقيب في قوى الامن الداخلي وجرح آخر واعتقال متهمين بالحادث.

وطوقت قوة من الامن الداخلي بقيادة العميد علي عاشور المكان وبدأ البحث عن الفاعلين.

واتهم النائب صالح الخير "عملاء اسرائيل المزروعين في المنية" بارتكاب الحادث. وطالب باعتماد كل الاساليب لكشف الفاعلين والمشاركين فيه.

رأي حرّ

سقوط نظام تعويض نهاية الخدمة

ان نشأة الحماية الاجتماعية "المقننة" في لبنان هي تارة ثمرة تطور تشريعي هادئ ومستمر بجذور فرنسية. انها مؤصلة وفاقا لقواعد المجتمع اللبناني، وطورا بمبادرة حارة وصاخبة من الطبقة العمالية.

من الواضح ان القانون اللبناني جعل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مؤسسة ذات شخصية معنوية، تتمتع باستقلال اداري ومالي. الا انها محصنة بشبكة متينة من اجهزة الرقابة والاشراف بدءا بمجلس الوزراء، مرورا بوزارة العمل، وصولا الى ديوان المحاسبة، اضافة الى لجان: مالية، فنية وطبية يشكل كل منها مرجعا مختصا يتوخى الحفاظ على حسن سير العمل في المؤسسة وتحقيق اهدافها، تأمينا للتوازن في المجتمع اللبناني.

من خلال مستويات ادارة الاشخاص، المخاطر والاموال في هذه المؤسسة يبدو ان السلطة التنفيذية تمسك بيدها أزمة هذه الانشطة، وذلك من خلال مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء وتوجه بواسطتها سياسة الحماية الاجتماعية في الوطن.

هذه المؤسسة، وليدة العهد الشهابي، من خلال مشروع قانون معجل احيل على السلطة الاشتراعية في تاريخ ١٦ نيسان ١٩٦٣، وصدر بمرسوم في تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦، يجب ان تبقى في ضمير مجلس الوزراء لحمايتها من كل خلل وحفظها من كل انحراف تحقيقا لدورها الاجتماعي الاصيل والهادف.

هذه ملاحظات تلقي السمع وترسل البصر وراء مؤسسة من اهم المؤسسات الاجتماعية في هذا الوطن علها تستوفي نصيبها من العناية والرعاية تمكينا لها من متابعة دورها وتأدية رسالتها.

فهل لمجلس الوزراء ووزارة العمل وديوان المحاسبة الا تترك هذه المؤسسة، فتشملها برعايتها ورقابتها عن كثب؟

* * *

ان القانون الذي جعل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، المسؤول الوحيد، عن دفع تعويض نهاية الخدمة الى مستحقيه، أيا تكن الظروف المادية لصاحب العمل، هل نجح عمليا في تحقيق هذا الهدف؟

وهل قضى على القلق الذي كان يساور العامل على تعويضه؟ لم ينجح نظام تعويض نهاية الخدمة في دفع التعويض الى مستحقيه.

ولم يقض على القلق الذي كان يساور العامل على تعويضه.

لقد سقط هذا النظام منذ اليوم الذي لم يستطع فيه ان يوجد البطاقة الافرادية للحساب الشخصي للاجير، ثم استمر هذا السقوط عندما لم يستطع معالجة التصريح الاسمي السنوي، ثم استقر ساقطا عندما علق دفع التعويض الى الاخير على دفع مبلغ التسوية المتوجب على صاحب العمل.

اولا: العقبات

١ - تكوين الحساب الشخصي للاجير

لم ينجح الصندوق، بوسائله البسيطة ومنذ البدء، في تكوين الحساب الشخصي للاجير. كذلك لم ينجح آليا (آلات حاسبة، مكننة) في تكوين هذا الحساب لانه لم يتمكن من معالجة المعلومات المقدمة من صاحب العمل (مثلا الجداول الشهرية والفصلية لاشتراكات نهاية الخدمة سابقا، جداول التصريح الاسمي السنوي حاليا) ولم تعالج جديا منذ ١٩٧٨ حتى اليوم المعلومات التي تتضمنها الجداول المذكورة ولم تنظم الاشعارات اللازمة لتتمكن اجهزة المكننة من اصدار البطاقة الافرادية المتضمنة تفصيل الحساب الشخصي للاجير. كذلك لم ينجح الصندوق من استجلاب المعلومات اللازمة من اصحاب العمل.

٢ - معالجة التصريح الاسمي السنوي

التصريح الاسمي السنوي من المستندات الادارية المهمة، والتي الزم قانون الضمان (م. ٨ فقرة ٥) وجوب تقديمها الى ادارة الصندوق، لما يتضمنه من معلومات عن كل اجير عمل لدى صاحب العمل، ومجاميع الدخل الناتج من العمل التي تقاضاها خلال السنة المالية، ففرض القانون غرامات مالية على اصحاب العمل عند اغفال تقديمه او التأخير. ثم جاءت الانظمة الداخلية للصندوق، كذلك توصيات مجلس الادارة، بضرورة الاهتمام بمعالجة هذا المستند وايلائه الاهمية التي يستحق.

وعلى رغم ذلك، فان الاجهزة الادارية التنفيذية في الصندوق كانت تتجاهل معالجة هذا المستند، وتتوانى عن الاضطلاع بهذا العمل تارة بحجة انه ليس من اختصاصها، وطورا انه ليس من مسؤولياتها، فتعقد الاجتماعات وتصدر المذكرات التي تبقى حبرا على ورق. والتصاريح المذكورة ترقد في الخزائن وعلى سطوحها في انتظار من يمد يده اليها، وكل جهة تحاول ان تبعد هذا الكأس عن شفتيها... فكان من الطبيعي ان تتأثر البطاقة الافرادية وتصبح بطاقة هزيلة لاتتضمن المعلومات الكافية.

ومنذ شهر ايلول ١٩٩٠، حسم الامر، على الورق، واحدثت وحدة دائمة لمعالجة التصاريح الاسمية السنوية والحقت بمصلحة الاشتراكات التابعة للمديرية المالية في الصندوق مع الملاك اللازم من المستخدمين والمستخدمات للاستعداد ومباشرة العمل واجهزة المكننة في انتظار المعلومات لتأخذ طريقها الى البطاقة الافرادية التي لم تر النور حتى تاريخ كتابة هذه الاسطر.

٣ - دفع مبلغ التسوية

عندما يتقدم الاجير بطلب تصفية حساب تعويض نهاية الخدمة، مع المستندات والمعلومات اللازمة، للحصول على حقه في التعويض، يتوجب نتيجة هذه التصفية على صاحب العمل مبلغ، غير الاشتراكات التي دفعها او التي كان مفروضا عليه دفعها، اطلق عليه التداول الاداري مصطلح مبلغ تسوية، وهو عبارة عن الفرق بين مقدار التعويض القانوني المستحق للاجير، ومجموع الاشتراكات المدفوعة، مضافة اليها الفوائد بالمعدل النظامي، او المفروض دفعها. وللتوضيح يأخذ شكل المعادلة التالية:

مبلغ التسوية = التعويض - (الاشتراكات + الفوائد).

لقد كان من اسباب جعل هذا المبلغ على عاتق صاحب العمل، تلافي تلاعب الاخير في تضخيم الاجر من دون حق، لتمكين الاجير من زيادة تعويضه، لكن الحاصل حاليا ان ارتفاع كلفة المعيشة باستمرار وبشدة ادى الى ارتفاع مستوى الاجور العام رقميا، فنتج من جراء ذلك هذا الفرق الكبير بين مقدار التعويض محسوبا على اساس الاجر الاخير، وقيمة الحساب الافرادي للمضمون، هذا الحساب الذي يتشكل من اشتراكات متراكمة محسوبة على اساس اجور سابقة متدنية، فتضخم مبلغ التسوية حتى كاد ان يصل الى نسبة تفوق ٨٠ ٪ من التعويض.

أمام هذه الظاهرة الخطيرة، كان لا بد لادارة الصندوق من ان تتخذ تدبيرا اداريا، فاشترطت لدفع التعويض الى الاجير، ان يدفع صاحب العمل مبلغ التسوية.

صحيح أن هذا التدبير له فوائد جمة على صعيد مالية الصندوق، اهمها استمرار فرع نهاية الخدمة قائما على رجليه وعلى قيد الحياة. الا انه كان قاسيا على مستوى حق الاجير. فبدل تحرير الاجير عن سلطة صاحب العمل في ما خص قبض تعويضه، اصبح مرتبطا ارتباطا وثيقا بصاحب العمل، واكثر من ذلك اصبح مستعطيا، مستجديا مرتين: مرة امام ادارة الصندوق، ومرة امام صاحب العمل، ذليلا امام عائلته، فريسة الحاجة والفقر عندما يستنكف صاحب العمل عن التجاوب بدفع هذا المبلغ حبيا او بواسطة القضاء.

وهنا فشل الوكيل الضامن ونام الملف في ادراجه نومة عميقة. وكم من اجير قضى نحبه منتظرا حنان صاحب العمل بدفع مبلغ التسوية، وعطف ادارة الضمان لنفض الغبار عن الملف المدفون منذ سنوات وسنوات لتوقيع الشيك بالتعويض، وهل هناك من احباط اكثر وامر من ذلك؟ لقد افرغ الهدف الاساسي لنظام تعويض نهاية الخدمة من مضمونه الحر، الكفيل والضامن، ليصبح وكيلا متفرجا وشاهدا على شهداء هذا النظام.

ثانيا: العثرات

ان عقبات كتلك ادت او ستؤدي حتما الى العثرات التالية:

١ - ناط الصندوق بالاجير امر تنظيم مستندات التصفية: تحديد مجمل الاجور التي تقاضاها اثناء خدمته عند صاحب العمل. مقدار الاجر الاخير، علما انه اذا كان من الضروري معرفة مقدار راتب او اجر الاجير عند التصفية فيكون اللجوء الى صاحب العمل مقبولا: الا انه من غير المسموح اطلاقا ان تطلب ادارة الصندوق مقدار الاجور التي تقاضاها الاجير من صاحب العمل لاسباب عدة اهمها:

أ - لا قانون في لبنان وفي العالم يلزم اصحاب العمل الاحتفاظ بسجلاتهم اكثر من عشرين سنة.

ب - ان المعلومات المقدمة من اصحاب العمل عن هذه الاجور يمكن ان تكون غير صحيحة، لان الصندوق لا يملك حتى الآن المستندات اللازمة للتحقق من صحتها (البطاقة الافرادية غير كاملة وغير ميوممة اذا وجدت).

ج - ان صاحب العمل قد يزيد مقدار الاجور، ما دامت الرقابة غير دقيقة، حتى يقلل مبلغ التسوية المتوجب عليه.

٢ - لم يطالب الصندوق كل صاحب عمل، عمل لديه الاجير، بمبلغ تسوية. فالحاصل حاليا ان ادارة الصندوق لا تطالب الا صاحب العمل الاخير بمبلغ التسوية، اذا سبق للاجير ان عمل عند اصحاب عمل عدة، اما عن المدات السابقة فتحسب، فقط، الاشتراكات المسجلة في حساب الاجير.

وهذا لا يتفق مع روح النص القانوني الوارد في المادة ٥٣ فقرة ٢ من قانون الضمان الاجتماعي ومبادئ العدالة والانصاف، في ما خص تعويض الاجير الذي عمل عند اصحاب عمل عدة، خلال مدة الخدمة التي تعطي الحق في التعويض، ذلك ان المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة حجمت تعويض هذا الاجير فاعتبرت ان حساب تعويضاته يتألف من مجموع المبالغ التي دفعها مختلف اصحاب العمل الى الصندوق او كان متوجبا دفعها، والفوائد المترتبة على هذه المبالغ مضافا اليها الاجر الاخير مضروبا بعدد سني الخدمة لدى صاحب العمل الاخير. فلم تعط هذه المبالغ صفة المتعويضات القانونية، والتي هي عبارة عن الاجر الاخير مضروبا بعدد سنوات الخدمة، الامر الذي قلص قيمة التعويض القانوني لهذه الفئة من الاجراء التي عملت عند ارباب عمل عدة، واعادة النظر مجددا في المادة ١٢ المشار اليها اعلاه لتتوافق والقانون، اصبح امرا واجبا قانونيا وانسانيا.

ثالثا: النهوض وتغيير المسار

لسنا في جو المحاسبة على التقصير، ولسنا في اجواء التشاؤم الذي يخفي ايجابيات لا بد من تطويرها الى الاحسن والافضل، وهذا من حق كل منا وكل من عمل في الحقل الاجتماعي. وايا تكن العقبات، وايا تكن العثرات، فلا بد من عمل جدي ورصين ومستمر للتطوير والتحسين، وليس ذلك بالامر الصعب.

فتكوين البطاقة الافرادية بطريقة سليمة ودقيقة، واستيفاء مبلغ تسوية عند كل ترك عمل، وتزويد الاجير في نهاية كل سنة كشفا عن حسابه ليتمكن من التصحيح الفوري لكل نقص، كل هذه الاعمال وغيرها يمكن ان تنجز وتتم بدقة وسرعة في ظل نظام ممكنن وحديث. وان هذه الامور مطلوبة في ضوء وضع اقتصادي لا يتعرض دائما لتضخم مالي حاد بصورة سريعة ومستمرة. الا انه، حتى لو استطاعت ادارة الصندوق ان تزيل هذه العقبات والعثرات من طريق نظام تعويض نهاية الخدمة، فان هذا النظام يحمل بذور نهايته في رحمه بالذات.

ذلك ان نظاما مبنيا على طريقة الادخار او التجميع (capitalisation) لا يستطيع ان يواجه واقع التضخم المالي حينما يتجاوز بعض الحدود (تقرير الدكتور رضا وحيد تاريخ ١٩٧٨/١/٦، ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة. تقرير خبير مكتب العمل الدولي جورجيو زامبتي تاريخ ١٩٧٩/٥/٢٨). هذا التضخم الذي ستكون نتيجته "مأسوية للبنانيين لانهم خسروا فعلا اي ضمان حقيقي من تعويضات نهاية الخدمة لان هذه باتت قياسا على القدرة الشرائية لليرة غير كافية لتأمين حاجات المتقاعدين" (مروان اسكندر، جريدة "النهار" ١٩٩١/٤/٢٣).

ومن هنا اعتمدت غالبية بلدان العالم في ادارتها لانظمة الضمان الاجتماعي، ومنها حتما نظام الشيخوخة، الطريقة المعروفة بطريقة التوزيع (répartition) من خلال تقديمات تسدد بشكل دفعات دورية، ومراعية اتفاق منظمة العمل الدولية الرقم ١٠٢ الذي يوصي باعتماد الدفعات الدورية (مواد ٢٨ و٥٦ و٦٢)، ومعتبرة أن هذه الطريقة تؤمن حماية مستمرة للعامل المسن، او العاجز، او لخلفاء العامل المتوفى.

نحن، اليوم، مدعوون بالحاح لاعادة النظر في نظام نهاية الخدمة كلا، والتوجه على غرار ما جرى ويجري حاليا في جميع بلدان العالم الى ابدال هذا النظام واعتماد نظام للشيخوخة وفاقا لما نصت عليه المادة ٤٩ فقرة ١ من قانون الضمان الصادر في ٢٦ ايلول سنة ١٩٦٣.

الدكتور عادل فياض
مدير التفتيش الاداري في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

تكرير النفط في لبنان في ٤ سنوات تدنّي الانتاج إلى ٢٠ في المئة من القدرة

انتاج المحروقات في لبنان (كيلو ليتر)

انواع المشتقات	مصفاة طرابلس ١٩٨٨	مصفاة طرابلس ١٩٨٩	مصفاة طرابلس ١٩٩٠	مصفاة طرابلس ١٩٩١	مصفاة الزهراني ١٩٨٨	مصفاة الزهراني ١٩٨٩
النفط الخام المكرر	٣٥٧٩٦٤,٤٨٤	٣٣٧٥٣١,١٨٩	٤٨٨٥٧,٦٧٤	٦٠٩٤٧٦,٣٦٠	٣١٥١٨٠,٧٧١	٣٤١٥٧٥,٦٩٦
الانتاج:						
بنزين	٨٧٥٧١,٧٨٧	٥٧٥٣٧,٧٤٦	١١٦٩٧,٣٩٩	١٤٢٣١٣,٠٧٥	٧١٧٥٦,٨٥٩	٤٤٣٩١,٨٣٥
كاز منزلي	٣٤٣٥,٦٩٦	٢٣١٦,٦٦٨	٣٨٨,٣٨٤	٧١٦٣,٣٤٨	١٧١٤٣,١٠٨	١٣٦٥٨,٣٠٨
غاز اويل	٩٤٦٨٣,٦٦٨	٥٩٨١٧,٨٠٧	١١٦٧١,٩٨٣	١٥٣٩٥٠,٠٨٧	٤٧٦٧٥,٥١٤	٣٣٨٣٥,٧٣٩
فيول اويل	١٢٨٧٨٦,٦٩١	١١١٦٨٥,٧٣٥	٢٣٥٤١,١٨٣	٣٨٩٣٦٦,٣٠٤	١٤٠٩٤٧,٦١٧	١٣٠٤٣٧,٧٠٠
غاز سائل	٣٥٨٠,٥١٦	٣٠٥٠,٣٣٣	٥٠٩,٤٣٤	٤٧٣٠,٦٦٣	٤٩٨٨,١٤٨	٣٥١٣,٧٩٠
منتجات غير منتهية الصنع	٣٩٩١٦,١٢٦	٣١٢٣,٠٠١	٣٠٤٩,٥٠٣	٢٩٠٦٣,٨٨٣	-	-
مجموع الانتاج	٣٥٧٩٦٤,٤٨٤	٣٣٧٥٣١,١٨٩	٤٨٨٥٧,٦٧٤	٦٠٩٤٧٦,٣٦٠	٣١٥١٨٠,٧٧١	٣٤١٥٧٥,٦٩٦
استهلاك المصفاة	٤٥٠٣٣,٥٣٥	٤٠٠٧٦,٣١٨	١٩٣١٥,٤٧٣	-	٣٢٦٧٠,٥٢٥	٢٨٨٤٨,٣٣٤
الانتاج الصافي	٣١٢٩٣٠,٩٤٩	١٩٧٤٥٤,٨٧١	٢٩٦٤٣,٢٠١	-	٢٨٢٥١٠,٢٤٦	٣١٢٧٢٧,٣٧٢

كتب ميشال مرقص:

تقلص انتاج المحروقات في لبنان في السنوات الاربع الاخيرة الى نحو ٢٠,٠٥ في المئة من القدرة الانتاجية لمصفاتي منشآت النفط في كل من طرابلس والزهراني، اذ بلغت الكميات المكررة بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩١ مليونا و٨١٠ آلاف و٥٨٧ كيلوليترا، اي ما يوازي مليونا و٥٣٨ الف و٤٧١ طنا من النفط الخام.

ولهذا التراجع اسباب عدة اهمها:

اولا: الاوضاع الامنية السائدة في البلاد والتي ادت الى دمار في منشآت المصفاتين وتجهيزاتهما والى اقعادهما عن العمل.

ثانيا: التأخير المستمر في اجراء اعمال الصيانة الدورية وابقاء المصفاتين متوقفتين فترة طويلة.

ثالثا: التأخير في اجراء مناقصات لشراء مادة النفط الخام للتكرير، لجملة اسباب ايضا منها:

١ - تأخير مصرف لبنان في فتح الاعتمادات اللازمة ما دام سعر مبيع المشتقات النفطية دون سعر الكلفة.

٢ - عدم وجود اتفاقات مع مصادر دولية لتموين لبنان بالنفط الخام. وكان الاتفاق الوحيد مع العراق لتزويد مصفاة منشآت النفط في طرابلس النفط الخام بحرا.

رابعا: تداخل اكثر من فريق لابقاء انتاج المصفاتين متوقفا لان استيراد المشتقات النفطية يدر على المعنيين ارباحا اكبر في سوق المحروقات.

هذه الاسباب جعلت كميات النفط الخام التي كررت في مصفاة منشآت النفط في طرابلس تبلغ مليونا و٦٥ الفا و٣٩٠ طنا في اربع سنوات تمثل نسبة ١٧,٧٥ في المئة فقط من القدرة الانتاجية النظرية للمصفاة ونحو ٢٥ في المئة من قدرتها الفعلية. فيما بلغت الكميات المكررة في مصفاة منشآت النفط في الزهراني ٤٧٣ الف طن عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وقد انتج ٣٩٩١٦٨ كيلوليترا من مادة البنزين نسبتها ٢٢,٠٤ في المئة من حجم المشتقات المكررة، و٤٣٠٩٤ كيلوليترا من مادة الكاز المنزلي نسبتها ٢,٣٠ في المئة، و٣٨٩٦٣٤ كيلوليترا من مادة المازوت نسبتها ٢١,٥٢ في المئة، و٧٠٦٦٥٥ كيلوليترا من مادة الفيول اويل نسبتها ٣٩,٠٢ في المئة، في السنوات الاربع وفي المصفاتين معا.

وان واقع المصفاتين في لبنان جعل كلفة الانتاج كبيرة، خصوصا ان الدولة تدفع تكاليف الانتاج واجور العمال والاجراء والموظفين من غير ان تحقق ارباحا، وهذا ما حمل شركة "بكتل" على اقتراح اقفال المصفاتين وابدال الانتاج بالاستيراد والتخزين في خزاناتهما. بينما يستورد النفط الخام حاليا من سوريا عن طريق مصفاة بانياس وينقل بحرا بمعدل ٨٠ الف طن شهريا، تشكل نحو ٦٥ في المئة من القدرة النظرية لمصفاة طرابلس. وتجري مباحثات لتأهيل خط الانابيب بين بانياس وطرابلس لضخ النفط الخام عبره الى المصفاة. وتصف مصادر المديرية العامة للنفط عملية التكرير بانها لا تخسر وتقول ان الاتجاه لدى المديرية هو الى اعادة تأهيل المصفاة وتوسيعها.

اما مصفاة الزهراني، فلا تزال متوقفة عن العمل في انتظار تأمين الاموال اللازمة لاستيراد النفط الخام لها، وقد توقفت المحادثات مع "البنك الاسلامي" لتأمين مبلغ عشرة ملايين دولار لهذه الغاية.

وكان قد تم تأهيل المصفاة وتجهيزها فنيا بحيث تستطيع تكرير النفط الخام السوري الخفيف.

وفد من "الفاو" في الرملة البيضاء

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي اول من امس وفدا من منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" يزور لبنان، في حضور ممثل المنظمة في لبنان السيد عادل قرطاس، وبحث معه في مساهمة المنظمة في اعادة تأهيل القطاع الزراعي.

واستقبل ايضا رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جاك صراف.

وزير الاقتصاد والتجارة لالتزام الدوام

بحث وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي اول من امس مع رئيس مجلس ادارة معمل الشمندر السكري في البقاع السيد رئيف قاسم في تشجيع زراعة الشمندر في البقاع، في ضوء الاستعداد لتأهيل المعمل المتوقف عن انتاج السكر منذ ١٩٨٥.

واستقبل السيد مروان ابو فاضل.

واصدر مذكرة طلب بموجبها من جميع موظفي الوزارة التزام الدوام الرسمي وتبرير كل غياب جزئي او كلي تحت طائلة تطبيق احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٥٩/١١٢ القاضي باعتبار المتخلفين مستقيلين من الخدمة او عقود استخدامهم ملغاة.

لا لائحة ائتلافية في غرفة طرابلس

صرح الرئيس عمر كرامي انه بذل كل الجهود الممكنة لتأليف لائحة ائتلافية في انتخابات غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال "تضم خيرة الكفايات في الشمال وتؤمن وحدة الصف وتحافظ على اهمية دور الغرفة. لكن كثرة المرشحين وتضارب الاراء والمنافسة الشديدة من اجل الخدمة العامة حالت دون تحقيق هذه الامنية".

واضاف: "انني اعتبر ان جميع المرشحين يتمتعون بالكفاية مما يؤهلهم للقيام بالدور المطلوب، لذلك اعلن انني سأهنئ من يفوز بثقة الناخبين واتعاون معه من اجل تحقيق المصلحة العامة".

وزير الصحة والنقابات الصحية

التقى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة اول من امس وفدا من نقابة مستوردي الادوية برئاسة السيد ارمان فارس وبحث معه في موضوع الدواء ووجوب التقيد بالاسعار الرسمية بالعملة اللبنانية. وتقرر دعوة نقابتي الصيادلة والمستوردين الى اجتماع مشترك غدا لمناقشة سبل تحقيق الاستقرار في سوق الدواء.

واستقبل وفدا من نقابة المستشفيات برئاسة الدكتور فوزي عضيمي الذي اوضح ان الوفد طالب بلجنة مشتركة تهتم بشؤون الاستشفاء في لبنان وبتسديد المتأخرات للمستشفيات منذ سنة، ونقل عن الوزير حمادة ان هذه المتأخرات ستسدد في حزيران.

كذلك استقبل وفدا من نقابة اطباء لبنان برئاسة الدكتور فؤاد البستاني وعرض معه السياسة الصحية في لبنان وعلاقة النقابة بالوزارة والخطوات الآيلة الى تفعيل التعاون بينهما.

وتسلم من وفد من الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان برئاسة الدكتور نجيب طالب دعوة لرعاية مؤتمر سرطان الثدي الذي تقيمه في طرابلس في نهاية الاسبوع الجاري.

تكريم موظفين في المطار احيلوا على التقاعد

تكريما لسبعة موظفين من دائرة الاتصالات في المديرية العامة للطيران المدني احيلوا على التقاعد، اقيمت حفلة اول من امس في قاعة الترانزيت في مطار بيروت الدولي بالمناسبة حضرها وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري والمسؤولون الكبار في المطار مدنيين وعسكريين.

وتكلم الوزير فاخوري، فأشاد بما قدمه هؤلاء الموظفون من خدمات وتضحيات، على رغم ان الدولة لم تنصفهم من حيث تحسين اوضاعهم. كذلك اشاد بجميع الذين ساهموا في تقدم المطار نحو الافضل.

ورد رئيس مصلحة الاتصالات الجوية السيد محمد العبود شاكرا باسم الموظفين المتقاعدين المحتفى بهم وهم، الى السيد العبود، السادة: رئيس دائرة في مصلحة الاتصالات الجوية احمد حمصي، الموظفون في الاتصال اللاسلكي احمد طبارة وجورج معتوق وموريس باسيل وجورج غصن وانطوان زادة.

مؤتمر صحافي لنجيب الخطيب

يعقد عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد نجيب الخطيب مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه يعلن فيه برنامجه لانتخابات الغرفة المقررة الاحد المقبل.

ما الزهر الذي إليه تتسابق نحلات وفراشات؟

(*) الصور: ن. ن).

الشوف - ...:

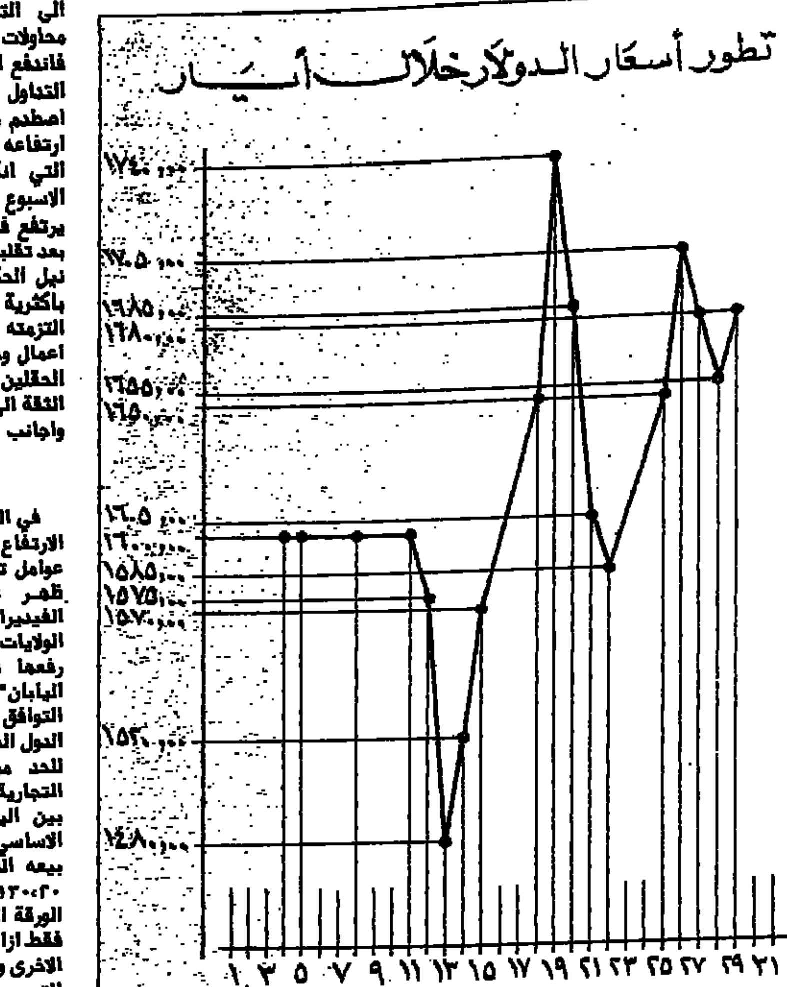
في عرس الحياة يزهر الزيتون. يكوكب على الاغصان مسابح. يتدلى عناقيد ضوء. يزدحم فيسدل على امه اقراطا مطرزة بالاصفر والابيض. مطرزات نمنمتها ايد رهيفة. قناديل بلا زيت. هراهف تتراكض اليها الفراشات تتسابق النحلات، وفي قلب الزهرة النحيفة تكمن حياة لتطلع حبة. نقطة زيت وموسما يدفق خيرا وبركة. وشجرة النور مثال التواضع والعطاء والسراديل عطشى والموائد مشتاقة الى البلدي اخضر او اسود، الى غناء يبيض الوجه وينفخ الجسد.

ناصيف ناصيف

هكذا من الأصل

اسبوع سوق القطع

مقوّمات صمود الليرة اللبنانية على محكّ عمل الحكومة الجديدة



كتب ايلي قهوجي:

اتسمت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي ايضا بالارباك الذي خلفه في اوساط المتعاملين ما اثير من لغط حول التشكيلة الحكومية الجديدة قبل مثولها امام مجلس النواب لنيل ثقته واثناءه، فجاء الى حد ما امتدادا لما حصل منذ مطلع ايار من حيث عودة المضاربات تدريجا ضد الليرة تعبيرا عن الاحتجاج عليها كما على الحكومة السابقة. وجاء توتير الوضع في جنوب لبنان وما رافقه من شائعات وتكهنات ليضفي على الاجواء مزيدا من الاضطراب، سرعان ما توسله المضاربون للتأثير على اسعار الصرف، في وقت لم تحسم السلطة النقدية امرها لجهة معاودة التدخل في السوق لاعادة التوازن اليها وللحد من بعض الممارسات، في انتظار ان تتضح معالم هذه المرحلة على غير صعيد ضنا منها بما بقي لديها من احتياط نقدي.

وقد انعكس هذا الواقع سلبا على الليرة منذ مطلع الاسبوع الماضي، فتنامى الطلب على الدولار في ظل انحسار عرضه، فراح يرتفع بسرعة الى ان اصطدم بعتبة الـ١٧٠٠،٠٠ ليرة النفسية، فانكفأ عنها بعد تجاوزها ليقفل الجمعة ٢٩ ايار بـ١٦٨٠،٠٠ ليرة في مقابل ١٥٨٥،٠٠ ليرة الجمعة ٢٢ منه، اي بارتفاع كبير مقداره ٩٥ ليرة ونسبته ٥،٩٩ في المئة، فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ٥،٦٥ في المئة في هذه الفترة.

ويذكر ان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل واضح الى الارتفاع تخوفا من انزلاق الوضع الميداني في جنوب لبنان الى حافة حرب "محدودة" بين اسرائيل وسوريا كانت قد روجت لها اوساط تل ابيب، فيما الحكومة الجديدة تسعى متعثرة الى شق طريقها لنيل ثقة مجلس النواب قبل الانطلاق في تنفيذ برامجها الواعدة على صعيد تنقية الوضع المالي للدولة واصلاح الادارة وتنشيط الدورة الاقتصادية. فقفز الى ١٦٥٠،٠٠ ليرة دفعة واحدة ليمضي صعودا الثلثاء الى ١٧٠٥،٠٠ ليرات بعد تجدد الغارات الاسرائيلية على القرى والبلدات الجنوبية. الا انه منذ الاربعاء، عشية مثول الحكومة امام مجلس النواب، نشط بعض "المراكز" في عرض الدولار تحت عتبة الـ١٧٠٠،٠٠ ليرة، فيما بدأت المساعي الدولية تنشط تفاديا لانفجار الوضع في الجنوب، فتراجع الى ١٦٨٠،٠٠ ليرة، ثم الى ١٦٥٥،٠٠ ليرة الخميس بعد ظهور ميل لدى بعض المتعاملين الى تحقيق الارباح عليه تحسبا لتغير اتجاه السوق مع ترجيح نيل الحكومة الثقة اثر اعلان الوزير جورج سعادة التحاقه بصفوفها بعد طول تردد. وبدا من التداول وجود رغبة لدى "قوى السوق" في ضبط تقلبات اسعار الصرف التي كانت تفلت مجددا الجمعة بعد تجدد العنف في الجنوب وتعرض الحكومة لكثير من الانتقادات في معرض مناقشة النواب لبيانها الوزاري، فكان ان اقفل الدولار عشية عطلة الاسبوع بـ١٦٨٠،٠٠ ليرة عقب محاولات حثيثة لدفعه الى ما فوق عتبة الـ١٧٠٠،٠٠ ليرة.

الدولار في أيار

وبما ان اقفال الاسبوع الماضي صادف اقفال ايار، يكون الدولار قد ارتفع من ١٦٠٠،٠٠ ليرة في نهاية نيسان الى ١٦٨٠،٠٠ ليرة في نهاية ايار، اي ما مقداره ثمانون ليرة ونسبته ٥ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد هبط بنسبة ٤،٧٦ في المئة الشهر الماضي الى ٢٥،٦٣ في المئة في نيسان.

وهو كان فتح مطلع ايار في سوق طغت عليها المضاربات الحادة ضد الليرة اللبنانية نتيجة تفاقم الصراع داخل السلطة وعجز الحكومة السابقة عن مواجهة الازمة النقدية والاقتصادية التي كانت تودي بالبلاد الى حافة الانهيار. فعم الذعر اوساط المتعاملين والجمهور عموما تخوفا من انعكاسات هذا الوضع الخطير على اكثر من صعيد في ظل التجاذب الاقليمي الذي اشتد في تلك المرحلة الى حد الحديث عن وجود "مؤامرة" تستهدف مسيرة الوفاق الوطني وتعيد لبنان ساحة للصراع الدولي. فسلط الضوء على ضرورة تغيير الحكومة عل ذلك يساعد على الخروج من المأزق الذي زجت فيه البلاد، فدعا الاتحاد العمالي العام الى الاضراب اربعة ايام بتأييد من الهيئات الاقتصادية. الا ان ما سبق هذا الاضراب ورافقه من تجاوزات وتعديات على الاملاك الخاصة والعامة في مناطق مختلفة، حمل المصارف على الامتناع عن تسعير العملات الاجنبية، فنشط الطلب عليها في ما يسمى "السوق الموازية" في اجواء محمومة لا ضوابط فيها، فقفز الدولار الى ما فوق عتبة الـ٢٠٠٠،٠٠ ليرة، الى ان قدم الرئيس عمر كرامي استقالة حكومته، فعاد الى التراجع بعد معاودة التسعير في السوق المصرفية، ليسجل ١٦٠٠،٠٠ ليرة. ثم جاء تكليف الرئيس رشيد الصلح تأليف الحكومة الجديدة لينعش بعض الامال في النفوس من غير ان يؤكد خروج البلاد من المأزق السياسي الذي تتخبط فيه. فاخذ الدولار يتقلب بين مد وجزر في ضوء ما كان يرشح من تسريبات عن شكل الحكومة الجديدة وما كان يصدر من تحفظات عنها. فتراجع في الاسبوع الثاني الى ١٥٧٠،٠٠ ليرة بعدما كان قد كسر نزولا لفترة عتبة الـ١٥٠٠،٠٠ ليرة. الا انه مع ظهور الكثير من العقبات بعد تأليف الحكومة الجديدة تمثلت في رفض البعض المشاركة فيها وتحفظ البعض الآخر عنها، عادت الاجواء الى التلبد في سوق القطع وتجددت محاولات توسل الليرة ورقة ضغط سياسي، فاندفع الدولار صعودا حتى كاد يتجاوز في التداول عتبة الـ١٨٠٠،٠٠ ليرة. لكنه اصطدم هذه المرة بارادة خفية حالت دون ارتفاعه الى ما فوق عتبة الـ١٧٠٠،٠٠ ليرة التي انكفأ عنها بسرعة منهلة لينهي الاسبوع الثالث بـ١٥٨٥،٠٠ ليرة، قبل ان يرتفع في آخر الشهر الى ١٦٨٠،٠٠ ليرة بعد تقلبات في الاتجاهين، عسى ان يساعد نيل الحكومة الجديدة ثقة مجلس النواب باكثرية كبيرة في تمكينها من القيام بما التزمته في بيانها الوزاري الواعد من اعمال وخطط على كل الصعد، ولاسيما في الحقلين الاقتصادي والمالي، بما يعيد الثقة الى نفوس المستثمرين من لبنانيين واجانب والى الليرة بعضا من مكانتها.

الين الياباني يضغط على الدولار

في الخارج، تعثر على الدولار المضي في الارتفاع الاسبوع الماضي بعدما طرأت عوامل تقنية حدت من الاقبال عليه الذي ظهر عقب امتناع جهاز الاحتياط الفيديرالي عن خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة و"البوندسبنك" عن رفعها في المانيا. وشكل تدخل "بنك اليابان" لدعم سعر صرف الين، كما تم التوافق عليه في الاجتماع الاخير لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن للحد من الخلل القائم في المبادلات التجارية داخل دول هذه المجموعة وخصوصا بين اليابان والولايات المتحدة، العامل الاساسي في تحديد اتجاه السوق. فجاء بيعه الدولار بكثافة باسعار راوحت بين ١٣٠،٢٠ و١٢٨،٨٠ ين ليضغط بشدة على الورقة الخضراء منذ الاربعاء الماضي ليس فقط ازاء الين انما ازاء العملات الرئيسية الاخرى ولاسيما منها المارك الالماني. وكان للتصريح الذي ادلى به عضو مجلس حاكمية "البوندسبنك" السيد ديتر هس وفيه يستبعد اي تغيير في السياسة النقدية الالمانية في الاشهر المقبلة، ليؤكد ابقاء المستوى المرتفع نسبيا لمعدلات الفائدة في المانيا حتى نهاية السنة، اثره في استقطاب الرساميل للتوظيف في المارك نظرا الى الفارق الكبير بين مردوده ومردود الدولار بعد استدراك معدلات التضخم في كل من المانيا والولايات المتحدة. وتعزز هذا الاتجاه عشية عطلة الاسبوع اذ تبين ان النمو الاقتصادي الاميركي ترافق في الفصل الاول من السنة مع تنامي مظاهر التضخم الذي وصل معدله المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم الى ٣،١ في المئة في مقابل ١،٧ في المئة في الفصل الاخير من عام ١٩٩١.

وعليه، لم يعر المتعاملون اي اهتمام ما صدر من مؤشرات اقتصادية مشجعة كان آخرها مراجعة ارقام الناتج الداخلي القائم (Gross Domestic Product) في الفصل الاول من السنة التي اظهرت ارتفاعا في النمو نسبته ٢،٤ في المئة بدل ٢ في المئة، كما كان متوقعا في تقديرات اولية، في مقابل ٠،٤ في المئة في الفصل الاخير من عام ١٩٩١، لما عكسه هذا النمو من مظاهر تضخمية من شأنها النيل من المردود الفعلي للدولار مقارنا بغيره من العملات.

كذلك وللسبب عينه، لم يكن لاعلان جمعية مديري المشتريات في شيكاغو (Chicago Association of Purchasing Managers) أن مؤشرها ارتفع الى ٥٤،٧٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٥٤،٣٠ نقطة في نيسان، اي تأثير ايجابي على الدولار الذي بقي الطلب عليه ضعيفا. وهذا ما حصل قبل ايام اثر صدور مؤشر الطلبات على السلع المعمرة (Durable goods orders) الذي ارتفع بنسبة ١،٤ في المئة في نيسان في مقابل ٢،٣ في المئة في آذار، فيما كان متوقعا الا يزيد ارتفاعه عن ٠،٢ في المئة، واعلان ما يسمى الـ(Conference Board)، وهو هيئة تمثل ارباب العمل، ان مؤشر ثقة المستهلكين (Consumer Confidence Index) الذي يعده، ارتفع الى ٧١،٣٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٦٤،٨٠ نقطة في نيسان.

وبدا من التداول ان وضع الدولار بات مرتبطا اكثر بمردوده الذي بدأ يتآكل شيئا فشيئا مما قد يغني الاحتياط الفيديرالي عن خفض معدلات الفائدة الاسمية عليه في ظل تحسن النشاط الاقتصادي بهذه الوتيرة التي تحمل في طياتها بذور تضخم تبدو حتى الآن غير قابلة للتوسع.

وعليه، مع معاودة "بنك اليابان" التدخل بكثافة دعما لسعر صرف الين في وقت لم يعد المردود الحقيقي للدولار يشكل حافزا للتوظيف فيه على حساب العملات الاوروبية، كان طبيعيا ان يتوقف عن الارتفاع، فاقفل الجمعة ٢٩ ايار في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٢٢ منه بتراجع كالآتي:

- ١،٨٢٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨١٧٥، اي بنسبة ٠،٦٦ في المئة.
- ١،٦٠٦٥ مارك الماني في مقابل ١،٦١٧٥، اي بنسبة ٠،٦٨ في المئة.
- ١،٤٥٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٨٨٠، اي بنسبة ٢،١٥ في المئة.
- ٥،٣٩٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٤٣٣٥، اي بنسبة ٠،٧٢ في المئة.
- ١٢١١،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢١٨،٠٠، اي بنسبة ٠،٥٧ في المئة.
- ١٢٧،٦٥ ين ياباني في مقابل ١٢٩،٤٥، اي بنسبة ١،٣٤ في المئة.

الذهب والفضة الى تراجع

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع اواخر الاسبوع الماضي بعدما اظهرت تحسنا مطلعه في موازاة التخوف من تفاقم مظاهر التضخم في الاقتصادات الغربية نتيجة ارتفاع اسعار النفط عقب قرار "اوبيك" تجميد حصص انتاج دولها، باستثناء الكويت، دعما لاسعاره. وعزا خبراء السوق هذا التراجع الى عمليات تحقيق الارباح على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه الجمعة ٢٩ ايار في نيويورك بـ٣٣٦،٤٠ دولارا في مقابل ٣٣٧،٩٠ دولارا الجمعة ٢٢ منه، اي بانخفاض نسبته ٠،٤٤ في المئة، الامر الذي استتبع ضغوطا على الفضة، فاقفلت الاونصة منها في الفترة نفسها بـ٤،٠١٣٠ دولارات في مقابل ٤،٠٨٢٠ دولارات، اي بتراجع نسبته ١،٦٩ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، انعكس ارتفاع الدولار في السوق المحلية وتراجعه في الخارج، مزيدا من التحسن في اسعار صرف العملات الاوروبية والين الياباني ازاء الليرة اللبنانية راوح بين ٨،٦٨ في المئة على الفرنك البلجيكي و٥،٤٦ في المئة على الدولار الكندي (الجدول).

تطور أسعار الدولار حسب إقفال مصرف لبنان

١٧٠٥,٠٠
١٦٨٠,٠٠
١٦٥٥,٠٠
١٦٥٠,٠٠

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٥/٢٢	١٩٩٢/٥/٢٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٨٥,٠٠	١٦٨٠,٠٠	+ ٥,٩٩
المارك الالماني	٩٧٨,٧٠	١٠٤٢,٥٠	+ ٦,٥٢
الفرنك السويسري	١٠٦٤,٥٠	١١٥١,١٠	+ ٨,١٣
الفرنك الفرنسي	٢٩١,٢٨	٣١٠,٤٨	+ ٦,٥٩
الجنيه الاسترليني	٢٨٧٥,٢٠	٣٠٦١,٣٠	+ ٦,٤٧
الين الياباني	١٢,٢٠	١٣,١١	+ ٧,٤٦
الفلوران الهولندي	٨٦٩,٤٩	٩٢٥,٩٨	+ ٦,٥٠
الدولار الكندي	١٣٢٤,٨٠	١٣٩٨,١٠	+ ٥,٤٦
الليرة الايطالية	١,٣٠	١,٣٨	+ ٦,١٥
الكورون الاسوجي	٢٧٢,١٢	٢٨٩,٥١	+ ٦,٣٩
الفرنك البلجيكي	٤٦,٦٣	٥٠,٦٨	+ ٨,٦٨

دورة تدريبية عن الارشاد الزراعي

في رعاية وزير الزراعة السيد محسن دلول تفتتح التاسعة والنصف صباح اليوم كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية ومديرية الموارد البشرية والمؤسسات الريفية والاصلاح الزراعي في منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو"، دورة تدريبية في "الارشاد الزراعي في لبنان، واقع وآفاق" في قاعة غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

معارضة للشركة العقارية في الدامور

رفض رئيس "حزب الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف موضوع الشركة العقارية في الدامور، واعتبره في "غاية الخطورة وقمة المؤامرة على المهجرين عموما وابناء الدامور خصوصا، لان الدامور لها طابعها المميز الذي يجب ان تبقى عليه ايا تكن الظروف والمبررات".

واستنكر "استنكارا شديدا مشروع الشركة العقارية في الدامور ونطالب المسؤولين بالتوقف عن تنفيذه احتراما للدستور ولحقوق الانسان ولمشاعر ابناء الدامور الذين لهم وحدهم حق تقرير ما يناسب بلدتهم".

مياه الشفة لقرى اقليم الخروب

الشوف - "النهار":

اعلن رئيس مكتب الموارد المائية والكهربائية في "الادارة المدنية" في الجبل المهندس انور سعد ان مياه الشفة ستعود الى كل قرى اقليم الخروب وبعض بلدات الشوف الاعلى ابتداء من غد بعدما انهت شركة "جينكو" الاصلاحات على قناة المير بشير وقسم من شبكات الجر الاخرى بالتنسيق بين وزير الدولة السيد وليد جنبلاط والسيد رفيق الحريري.

رابطة اطباء الاسنان في صيدا

صيدا - "النهار":

انتخبت امس رابطة اطباء الاسنان في صيدا والجنوب هيئتها الادارية الجديدة من الاطباء: جوزف الددا رئيسا، محمد البزري نائبا للرئيس، محمد الكلش امينا للسر، سهيل السوسي امينا للصندوق، جمال حمود ووسيم المبدر وكمال البساط اعضاء.

والقى الدكتور الددا كلمة شكر فيها لزملائه الروح الديموقراطية التي سادت الانتخابات والثقة التي منحوها للهيئة.

اعادة الكهرباء الى قرى حلبا

عكار - "النهار":

انجزت الفرق الفنية التابعة لمصلحة التنسيق في مؤسسة كهرباء لبنان اصلاح اعطال القاطع الكهربائي على خط الـ٦٦-٢٢ كيلوفولت في محطة التغذية في حلبا، واعيد التيار الى القرى التي كانت قطعت عنها.

مطالبة بمحرقة لنفايات ببنين

عكار - "النهار":

نظرا الى تجمع النفايات عند مداخل بلدة ببنين، ناشد مسؤول مستوصف الرعاية الصحية فيها السيد احمد السيسبي المسؤولين وفي مقدمهم قائمقام عكار السيد جان خوري العمل على انشاء محرقة للنفايات بعيدا عن المناطق السكنية للتخلص منها والحؤول دون نشرها الاوبئة. واشار الى ان المستوصف اخذ على عاتقه جمع النفايات.

١،٣ مليون صندوق إلى سوريا في ١٩٩١

الضوابط لم تفلح في منع تهريب التبغ نحو ٣ ملايين صندوق إلى لبنان ومنه

ادى ضبط الملاحة البحرية واقفال المرافىء غير الشرعية الى خفض مبيعات التبغ المهرب في السوق المحلية وتعزيز مبيعات ادارة حصر التبغ والتنباك، من غير ان تقضيا تماما على التهريب. تلك ان التقارير الصادرة عن المديريات المختلفة في الريجي تشير الى ان استهلاك السوق المحلية من التبغ المستورد هو في حدود ٧٥٠ - ٨٠٠ الف صندوق سنويا (سعة الصندوق ٥٠٠ علبة سجائر)، في حين ان مبيعات الريجي هي دون ذلك بكثير. ففي عام ١٩٨٦ بيع عن طريق الريجي ١٦٤ الف صندوق، وفي عام ١٩٨٧ ٦٦ الف صندوق، وفي عام ١٩٨٨ ٧٠ الف صندوق، وفي عام ١٩٨٩ ١٣٩ الف صندوق، وفي عام ١٩٩٠ ١٤٤ الف صندوق، وفي عام ١٩٩١ ارتفع حجم المبيعات الى ٤٥٠ الف صندوق، اي اكثر من نصف حاجة السوق بقليل. وهذا يعني ان حاجة السوق المحلية من السجائر في ست سنوات كانت ٤٨٠٠ الف صندوق، لم يبع سوى مليون والف صندوق منها عن طريق الريجي و٣٨٠٠ الف صندوق في السوق السوداء.

ولم يكن ضبط السوق العام الماضي تاما، ولا هو حتى الان، اذ ان كميات كبيرة من التبغ الاجنبي المهرب تدخل البلاد عن طريق مرفأين: الاول شمالي بنسبة ٨٠ في المئة والثاني جنوبي بنسبة ٢٠ في المئة.

ولم تعد السوق اللبنانية هي السوق الوحيدة المغرية للتهريب، بل السوق السورية ايضا، وقد دخلها العام الماضي استنادا الى الصحف السورية مليون و٣٢٤ الفا و٩٠٠ صندوق من السجائر المهربة، معظمها عبر الحدود البرية المشتركة بين لبنان وسوريا. وقد تمكن التجار اللبنانيون من دخول اسواق اوروبا الشرقية ليس فقط بواسطة التبغ الاجنبي، بل ايضا بواسطة التبغ المصنع محليا. فبين عام ١٩٨٤ ونهاية عام ١٩٩١ تم تصنيع ١٠ ملايين و٤٦٠ الفا و٨٥٠ صندوقا من السجائر الوطنية موزعة على الاصناف كالاتي:

سيدرز طويل ٥٠٣٧٢٤٠ صندوقا.
سيدرز كرتون ٢١٦٠٦٠٠ صندوق.
بيبلوس ورق (٨٥ ملم) ٣٥٥٥٧٢٠ صندوقا.
امير ١٨٥٦٤٠ صندوقا.
الجنوب كرتون ١٩٧٠٠ صندوق.
اوكي ورق ١٩٤٨٣٠٠ صندوق.
اوكي كرتون ١٣٤٩٨٠ صندوقا.
بيبلوس كرتون ٥٧٠٩٤٠ صندوقا.
اوكي طويل ٣٨٠٠ صندوق.
الجنوب طويل ٢٤٥١٠ صناديق.
صيدا ورق ١٩٢٤٠ صندوقا.
مختلف ٢٧٠ صندوقا.

وقدر تقرير لمصلحة البيع والرخص في المديرية التجارية في الريجي انه في السنين العشر الاخيرة و"بسبب عدم ضبط الحدود تماما، تمكن التجار اللبنانيون من تصريف كميات كبيرة من السجائر المستوردة والوطنية خارج الحدود وذلك بمعدل ١٠٠ الف صندوق من التبغ المستورد و١٥ الف صندوق من التبغ المصنع محليا، شهريا". وقد زاد هذا المعدل بنسبة ٥٠ في المئة بعد احداث العراق واوروبا الشرقية.

هذا الواقع شجعه بعض التدابير الادارية بطريقة غير مباشرة. فعندما زيد سعر علبة السجائر ٢٥٠ ليرة لبنانية، تعذر تصريف الكميات المتعاقد عليها من الريجي، وتعززت السوق السوداء، وبدل تحقيق واردات مالية من مبيعات التبغ، انخفضت المبيعات كثيرا وشحت الموارد، الامر الذي اضطر وزارة المال الى السماح بتحديد الادارة اسعار مبيع السجائر، فعمدت الى ابدال مبلغ الـ٢٥٠ ليرة بزيادة ٢٠ في المئة، غير ان معدل الزيادة كان في حدود ١٧ في المئة. واللافت ان اكثر الانواع مبيعا في السوق (المارلبورو ٦٥٪ من مجمل المبيعات) زيدت اسعاره بنسبة ٩ في المئة فقط. ثم اعيد درس الاسعار وخفضت من جديد مرة اخرى ستعلن.

وربط عدد من الخبراء تسعير مبيع التبغ بامكان ضبط التهريب الى البلاد، واحيانا كثيرة منه، كذلك بامكان تأمين انتاج السجائر الوطنية التي يجب ان تحل محل المستورد اذا ارتفعت اسعار المستورد اكثر من قدرة المواطن على الانفاق.

فضلا عن الرسوم على التبغ، في حال ضبط عمليات التهريب، يمكن ان تؤمن موردا اساسيا للخزينة.

قطع المياه عن البترون

اعلنت امس لجنة ادارة مياه الشفة واستثمارها في منطقة البترون قطعا جزئيا للمياه عن المنطقة بسبب تنظيف احواض الترسيب ابتداء من اليوم حتى صباح الخميس.

شركة إنماء السياحة والفنادق ش.م.ل.

دعوة لحضور الجمعية العمومية
بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٩٢

يتشرف رئيس مجلس الادارة - المدير العام - عملا بالمادة ٢٩ من النظام الأساسي للشركة بدعوة حضرات المساهمين للاجتماع بهيئة جمعية عمومية يوم الاثنين الموافق في ٢٧ من شهر حزيران سنة ١٩٩٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً في منزل السيد هاني سلام الدوحة - بيروت - وذلك للبحث في جدول الأعمال التالي:

١ - الاطلاع على تقرير مفوض المراقبة والنظر بحسابات الشركة عن السنوات المنصرمة ولغاية آخر سنة ١٩٩١.
٢ - ابراء ذمة مجلس الادارة.
٣ - انتخاب مجلس إدارة جديد.
٤ - تعيين محام للشركة.
٥ - تعيين مفوض مراقبة أساسي للشركة.
٦ - اعطاء التراخيص عملا بالمادة ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة اللبناني.

يمكن للمساهمين الاطلاع على محاسبة الشركة في مكتب رئيس مجلس الادارة في شركة المقاولات والتجارة - كات - الصيفي - بيروت - اثناء الدوام.

كما لاصحاب الاسهم لحامله إمكانية ايداع سنداتهم في صندوق الشركة على العنوان المذكور عملا بالمادة ٢٩ من النظام الأساسي.

واقبلوا الاحترام
رئيس مجلس الادارة - المدير العام -
شكري حنا شماس



إعلان إلى المنتسبين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت

تذكّر غرفة التجارة والصناعة في بيروت منتسبيها الكرام المسددين رسوم اشتراكاتهم في الغرفة بالمعلومات التالية:

أولاً: في مكان وزمان الإنتخاب للدورة الثانية:

١- تجري عملية انتخاب أعضاء مجلس الإدارة يوم الأحد في ١٩٩٢/٦/٧ في فندق الكارلتون - الروشة.
٢- تبدأ عمليات الإقتراع عند الساعة التاسعة صباحاً وتقفل الصناديق عند الساعة الخامسة بعد الظهر وتكون الجلسة قانونية بمن حضر.



ثانياً: في الإقتراع:

١- يحصر حق دخول قاعة الهيئة العامة بالأعضاء - وعلى كل عضو أن يبرز بطاقة الإنتساب الرسمية الصادرة عن الغرفة للعام ١٩٩٢.
٢- تجري الانتخابات بطريقة الإقتراع السرّي بواسطة أوراق إقتراع.
٣- يمكن للناخب كتابة أسماء المرشحين الذين يختارهم بنفسه على ورقة الاقتراع. كما يمكنه استعمال أوراق الإقتراع المطبوعة مسبقاً بأسماء المرشحين.
٤- يدخل الناخب ورقة الإقتراع في ظرف ويتوجه إلى الصندوق الخاص فيقدم بطاقة هويته أو إخراج قيده وبطاقة الإنتساب ويضع بيده الظرف في صندوق الإقتراع بعد أن يوقع اسمه على قائمة الإقتراع.

ثالثاً: في الوكالة:

ان حق التصويت هو شخصي ولا يصح ممارسته بواسطة وكيل. لذلك يقتضي الأمور التالية:

١- إذا كان المنتسب شخصاً طبيعياً، يجب أن يحضر شخصياً ويصوّت بنفسه. ولا يمكنه تنظيم وكالة لمحام أو لشخص آخر لتمثيله في عملية الإقتراع.
٢- إذا كان المنتسب مؤسسة تجارية يملكها شخص واحد فيجب حضور مالك المؤسسة للتصويت شخصياً.
٣- إذا كان المنتسب شخصاً معنوياً فيجب التفريق بين الشركات:

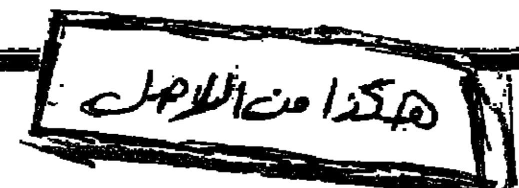
- أ - شركات التضامن:
يمكنها أن تتمثل بأي شريك متضامن له حق الإدارة والتوقيع وفقاً لنظام الشركة وللإذاعة التجارية المودعة في ملفه لدى الغرفة.
- ب - شركة التوصية البسيطة:
تتمثل بالشريك المفوّض الذي له حق الإدارة والتوقيع وفقاً لنظام الشركة وللإذاعة التجارية المودعة في ملفه لدى الغرفة.
- ج - شركة التوصية بالأسهم:
نفس الحل المعطى لشركة التوصية البسيطة.
- د - الشركة المحدودة المسؤولية:
تتمثل بمديرها المعيّن من جمعية الشركاء سواء في النظام أو في عقد خاص وله حق الإدارة والتوقيع وفقاً لنظام الشركة والإذاعة التجارية، كما يمكن أن تتمثل بأي شخص يمنحه مدير الشركة تفويضاً خاصاً حديثاً لتمثيل الشركة في عملية الإقتراع ويبلّغ إلى الغرفة للمصادقة عليه قبل موعد الإقتراع.
- هـ - الشركات المساهمة:
تتمثل برئيس مجلس إدارة - المدير العام كما يمكن أن تتمثل بالمدير العام أو أي شخص آخر يمنحه رئيس مجلس الإدارة تفويضاً خاصاً حديث التاريخ لتمثيل الشركة في عملية الإقتراع ويبلّغ إلى الغرفة للمصادقة عليه قبل موعد الإقتراع.

نشير أخيراً إلى انه إذا كانت التوقيع عن الشركة بالإتحاد بين اثنين أو أكثر من الشركاء المفوضين بالتوقيع، ففي هذه الحال يمكن إنتداب شخص واحد من الشركاء المفوضين بالتوقيع شرط أن يكون حائزاً على تفويض من باقي الشركاء يبلّغ إلى الغرفة للمصادقة عليه وابرازه عند الإقتراع.

رابعاً: إن غرفة التجارة والصناعة في بيروت تلفت إنتباه المنتسبين إلى وجوب ابراز تذكرة هوية المقترع أو جواز سفره عند صندوق الإقتراع وبطاقة إنتسابه إلى الغرفة عن سنة ١٩٩٢.

خامساً: إن غرفة التجارة والصناعة في بيروت بجميع أجهزتها الإدارية على استعداد تام لتزويد جميع الأعضاء المنتسبين والذين يرغبون بجميع الإيضاحات والتفسيرات اللازمة والمتعلقة بحق التصويت يومياً من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الثامنة عشرة مساء دون انقطاع.

عدنان القصّار
رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت



فدائيان تسللا سباحة الى ايلات وقتلا اسرائيلياً قبل سقوط أحدهما



الفدائي الجريح على سريره في احدى مستشفيات ايلات السبت (اف ب تيليفوتو)

جنديان اسرائيليان ورجل شرطة يعاينون معدات للغطس تركها الفدائيان على الشاطىء في ايلات. (اف ب تيليفوتو)

عشية احتفال اسرائيل بالذكرى الـ٢٥ لاستيلائها على القدس الشرقية تسلل فدائيان الى ميناء ايلات الاسرائيلي على البحر الاحمر وتمكنوا من قتل حارس اسرائيلي قبل ان يسقط احدهما ويعتقل الاخر في عملية وصفتها اسرائيل بانها موجهة الى عملية السلام في الشرق الاوسط. وحملت الاردن مسؤولية انطلاق المهاجمين من اراضيه. ونفت عمان ذلك.

وصرحت الناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان مدنيا اسرائيليا قتل في عملية تسلل الى ايلات نفذتها صباح السبت مجموعة مسلحة انطلقت من الاردن سباحة تحت جنح الظلام. واضافت ان احد افراد المجموعة قتل وان آخر اصيب بجروح واعتقل. واوضحت ان اثنين اخرين من افراد المجموعة "غرقا على ما يبدو قبل ان يصلا الى الشاطىء". واشارت الى ان الفدائيين كانا يحملان بندقيتين رشاشتين من نوع "كلاشنيكوف" وقاذفة صواريخ من نوع "لاو" وقنابل يدوية وذخيرة وملابس للغطس وعوامات ونسخا من القرآن.

واظهرت التحقيقات الاولية الاسرائيلية ان اعضاء المجموعة الذين لم تعرف هوياتهم وجنسياتهم سبحوا مساء الجمعة من منطقة العقبة في جنوب الاردن وكشفهم حارس المعهد البحري في ايلات الساعة السابعة صباح السبت قبل ان يقتلوه. وتوجهت المجموعة بعد ذلك الى ناد للغطس "للقيام باعتداء واسع النطاق يستهدف اشخاصا يمضون اجازاتهم في المسبح". ووصلت وحدة من الجيش الاسرائيلي بعدما انذرت باطلاق عيارات نارية وفتحت النار على المهاجمين فقتلت احدهم وجرحت اخر. ثم طوقت المنطقة التي تحاذي العقبة لمدة ساعتين وقطعت كل الطرق المؤدية اليها واقامت حواجز وامرت السياح بعدم الخروج من الفنادق في اطار عملية تفتيش.

واعتبر ايهود غول الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان هذا الحادث يستهدف عملية السلام وقال: "هؤلاء الناس يحاربون عملية السلام. نحن ملتزمون محادثات السلام ولكننا لن نحجم عن اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لمكافحة الارهاب والقضاء عليه".

وتفقد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك مكان العملية وقال: "لم يعرف بعد من المسؤول عن الحادث ويبدو انهم فلسطينيون ذوو اتجاهات دينية اصولية (...) نرى ان المسؤولية تقع على الاردن الذي يجب ان يبذل كل ما في وسعه لمنع النشاطات الارهابية من اراضيه".

وفي وقت لاحق صرح نائب قائد سلاح البحرية الاسرائيلي البريغادير جدعون راح للاذاعة الاسرائيلية ان للاردن مصلحة في منع حوادث تسلل المخربين"، مشيرا الى ان ميناء العقبة هو المخرج البحري الوحيد في الاردن فضلا عن كونه منطقة استجمام سياحية في طور النمو. وحمل عمان تبعة الحادث قائلا ان "في استطاعة الاردن منع حوادث التسلل من خلال تسيير دوريات وعبر نشاط المخابرات التي من شأنها احباط مثل هذه الحوادث".

وتعقيبا على الاتهام الاسرائيلي للاردن نقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن ناطق رسمي اردني انه "من المستحيل عمليا ان يكونوا (الفدائيين) قد سبحوا من الاردن الى ميناء ايلات كما قال الجيش الاسرائيلي ولا دليل قاطعا على قيامهم بذلك (...) من المعروف ان حدود دول عدة تلتقي حول خليج العقبة وبالتالي يصعب الجزم بصورة قاطعة بالطريق التي سلكها هؤلاء الاشخاص للوصول الى منطقة ايلات". (رويتر، و ص ف)

موجة الاعتداءات مستمرة ضد الفلسطينيين
"شارون للدفاع والموت للعرب"

منعت اسرائيل نحو مليوني فلسطيني يعيشون في الاراضي المحتلة من دخول القدس امس في الذكرى الـ٢٥ لاستيلائها على قسمها الشرقي في حرب ١٩٦٧، وفي الوقت الذي بقي قطاع غزة المحتل معزولا عن العالم لليوم الثامن على التوالي واستمرت الحملة اليهودية المعادية لعرب اسرائيل.

وزاد في التحريض على الفلسطينيين وزير الاسكان الاسرائيلي اريبل شارون الذي امل الا يتمكن فلسطينيو الاراضي المحتلة من العمل في بات يام قرب تل ابيب حيث قتلت فتاة اسرائيلية طعنا بيد فلسطيني من غزة. وقال في مهرجان انتخابي في المدرج البلدي قرب بات يام: "من حق سكان بات يام ان يطالبوا باغلاق مدينتهم امام عرب يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة". واضاف ملمحا الى الالاف من فلسطينيي القطاع الذين يعملون في اسرائيل ان "العرب لا يمكن ان يستفيدوا من الامكانات الاقتصادية في اسرائيل وفي الوقت نفسه ان يرتكبوا القتل فيها". ودعا الى "تصفية الارهابيين".

وردد الاف من المتظاهرين ومعظمهم من مؤيديه في تكتل "ليكود": "شارون الى (وزارة) الدفاع. الموت للعرب".

وكشفت امس صحيفة "حداشوت" ان مقنعين اسرائيليين طعنا ليل الخميس - الجمعة فلسطينيين يعملان في مخبز في تل ابيب واصاباهما بجروح بالغة. واوضحت ان الاسرائيليين اقتحما مخبزا في احد الاحياء الشعبية في تل ابيب وانقضا بالسكاكين نحو عاملين فلسطينيين من رام الله في الضفة. وعندما تدخل صاحب المخبز اليهودي انهالا عليه ضربا وهدداه بالقتل اذا ما استمر في تشغيل عمال عرب. وبعيد الاعتداء احتشد عشرات الاشخاص امام المخبز مرددين "الموت للعرب".

من جهة اخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية ان سيارة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجار لدى مرورها صباح امس في بلدة حلحول في قضاء الخليل. واصيب السائق بجروح في يده من جراء تحطم زجاج السيارة.

واغلقت قوى الامن الاسرائيلية باب الزاوية في مدينة الخليل بعد القاء زجاجات حارقة وحجار في اتجاه دورية اسرائيلية واشعال اطارات مطاط.

وقالت ان احد سكان القدس الشرقية اليهود قتل بيد عربي اعتقل لاحقا واعترف بالقتل بسبب خلاف نشب بينه وبين القتيل.

وافادت مصادر فلسطينية ان مقنعين ضربوا حتى الموت فتى فلسطينيا في السادسة عشرة من عمره يتهم والده بالتعامل مع السلطات الاسرائيلية. وقالت ان عملية القتل هذه اثارت غضب سكان عتيل قرية القتيل في الضفة الغربية. ودان ممثلون لـ"القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" بمكبرات الصوت اغتيال "هذا الشهيد البريء".

وكان والد الفتى الذي يدعى امين ابرهيم الدامري تعرض لاعتداء من مقنعين ايضا اتهموه بالتعامل. لكن بحسب سكان القرية ان هذا المزارع تاب واوقف اي اتصال بالسلطات الاسرائيلية.

قيادة الانتفاضة

ودعت امس "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" في بيانها الرقم ٨٣ "الفاعليات والقوى الوطنية والاسلامية في دولة فلسطين الى وضع ميثاق شرف وطني يحفظ امن المجتمع الفلسطيني" ويضع "ضوابط وطنية للتعامل مع قضايا المشتبه في تعاونهم" مع اسرائيل. واوضحت ان الميثاق يجب ان يستند الى "تحريم مظاهر الاقتتال الداخلي ومعاقبة مثيري الفتن والمشاكل الداخلية" و"اعتماد الحوار الديموقراطي كأسلوب نهج وحيد لحل الخلافات الوطنية" و"تعزيز صمود الجبهة الداخلية الفلسطينية" و"وضع ضوابط وطنية للتعامل مع قضايا المشتبه في تعاونهم مع الاحتلال وفقا لمعايير وطنية ثابتة تقرها الهيئات التنظيمية الفلسطينية العليا". واشارت الى قرب اصدار اتفاق "يحدد مجمل العلاقات الوطنية واسس العمل الوطني المشترك في هذه المرحلة".

● في صنعاء قال السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان "اعمال العنف التي يقوم بها الاسرائيليون ستؤدي حتما الى ردود فعل تتسم بالعنف" واضاف ان "لصبر الفلسطينيين حدودا ويجب الا يتوقع الغرب والامم المتحدة من الفلسطينيين ان يصبروا اكثر مما صبروا". واعتبر ان اغلاق قطاع غزة "لا يهدف الا الى وضع ٧٥٠ الف فلسطيني تحت خطر الجوع والتجويع". ولفت الى انه "يجب ان لا يتوقع العالم من الفلسطينيين ان تقتل قوات الاحتلال اطفالهم وبناتهم ويقفوا صامتين امامها".

● في بيروت وزع الاعلام المركزي لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بيانا لمكتبها السياسي دعا فيه الى عقد اجتماع عاجل لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والقوى الاسلامية من اجل درس الخطوات التي يجب اتخاذها لمواجهة الاجراءات الصهيونية المتصاعدة في الاراضي المحتلة". (و ص ف، رويتر)

اسرائيل احتفلت باستيلائها على القدس وزعماؤها تعهدوا ألا تقسم ثانية



وزير الاسكان الاسرائيلي اريبل شارون في احد احياء القدس العربية. (اف ب تيليفوتو)

احتفلت اسرائيل امس بمرور ٢٥ سنة على استيلاء قواتها على القدس الشرقية في حرب عام ١٩٦٧، وسط تظاهرات شعبية ورسمية توجها زعماؤها السياسيون بتعهد الا يساوموا على اي جزء من المدينة الموحدة التي يصفونها بعاصمتهم الابدية.

وذهب وزير الاسكان اريبل شارون الى ابعد من ذلك معلنا عزمه على توطين اليهود في كل حي فلسطيني في المدينة.

ولكن في هجوم يؤكد عمق الانقسام القائم بين شعبي المدينة المقدسة، طعن فلسطيني طالب لاهوت يهوديا فاصابه بجروح طفيفة. علما ان السلطات منعت مليون فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة من دخول القدس ٢٤ ساعة واقامت حواجز عند مدخل المدينة، في الوقت الذي ظل فلسطينيو قطاع غزة البالغ عددهم ٧٥٠ الف شخص ممنوعين من مغادرة المنطقة لليوم السابع بسبب مقتل فتاة يهودية طعنا قرب تل ابيب الاحد الماضي.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في الاحتفال مؤكدا من جديد ادعاء اسرائيل السيطرة الدائمة على المدينة: "عاصمتنا واحدة القدس. الى الابد. ولن تكون ابدا عاصمة لقوة اجنبية (...) القدس ليست موضوعا للمساومة او البيع. تماما كما ان الانسان لا يساوم على قلبه فان شعب اسرائيل لن يساوم على قلب قلوب الامة".

واتفق زعيم حزب العمل المعارض اسحق رابين مع شامير في تأكيد سيادة اسرائيل على المدينة التي استولت في حرب ١٩٦٧ على شطرها الشرقي الخاضع آنذاك للادارة الاردنية وضمته ثم اعلنت المدينة الموحدة عاصمة لها.

لكن رابين، انسجاما مع السياسة التقليدية لحزبه المؤيدة لمبادلة جزء من الاراضي المحتلة بالسلام، دعا الى "تسوية على كل الجبهات بما فيها الجولان". الا انه مع ذلك اعلن تأييد حزب العمل لـ "تعزيز الاستيطان في الجولان". وتعهد تطبيقا "سريعا جدا للاتفاق على الحكم الذاتي للفلسطينيين" في الاراضي المحتلة المنصوص عليه في اتفاقي كمب ديفيد.

اما شارون، فقال في احتفال بتدشين مبنى جديد للعائلات اليهودية في قلب الحي الاسلامي في المدينة القديمة: "لقد وضعنا نصب أعيننا، هدفا لنا، الا ندع حيا في القدس الشرقية بلا يهود". واضاف: "ان توحيد القدس لا معنى له من دون غالبية يهودية كبيرة في المدينة".

ويبلغ العدد الاجمالي لسكان القدس ٥٤٥ الف شخص يشكل اليهود نسبة ٧٢ في المئة منهم. لكن في القدس الشرقية وحدها يعيش ١٥٠ الف فلسطيني و ١٢٥ الف اسرائيلي.

وحمل شارون على رئيس بلدية القدس العمالي تيدي كوليك الذي يرفض توطين يهود في قلب الاحياء العربية قائلا ان كوليك "يكرس تقسيم المدينة باتباع سياسة حزبية تضر بمصالح الامة".

وكان كوليك، وهو رئيس بلدية المدينة منذ ٢٦ سنة، عبر عن رأيه بصراحة قاسية مؤكدا معارضته الكاملة لبناء مساكن يهودية جديدة في حي سلوان العربي في القدس وهو مشروع مولته وزارة الاسكان.

وكان عشرات من المستوطنين اقاموا في تشرين الاول من العام الماضي في عدد من المنازل في سلوان في خطوة آثارت استياء واسعا لدى الفلسطينيين. وفي ٨ كانون الاول صادقت الحكومة على اقامة المستوطنين.

واحتفالات امس بدأت صباحا بمراسم توقيع الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ وشامير ورابين "ميثاق القدس" وهو وثيقة تتحدث عن "تحرير القدس" وتؤكد انها "العاصمة الابدية للشعب اليهودي".

وقد توافد نحو ١٠٠ الف يهودي بينهم عشرة الاف جندي الى القدس رافعين الاعلام الاسرائيلية والتقوا مساء في المدينة القديمة عند حائط المبكى اقدس مقدسات اليهود.

ونظم تكتل "ليكود" وحزب العمل مهرجانين كبيرين في مكانين مختلفين. (رويتر، و ص ف)

طالب بعقوبات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان ممارسات "الكيان الصهيوني المتعصب والمتطرف" في الاراضي المحتلة تنتهك يوميا قرارات الامم المتحدة والمعاهدات الدولية، وان الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان تهدد مفاوضات السلام للشرق الاوسط. "ان هذا تحد للولايات المتحدة وروسيا باعتبارهما راعيتي مؤتمر السلام وشاهدين على الجرائم الاسرائيلية". وناشد الولايات المتحدة وروسيا والمجتمع الدولي العمل بحزم لايقاف هذه الجرائم ضد النساء والاطفال والمقدسات ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات وتطبيق اتفاق جنيف الرابع الخاص بمعاملة المدنيين في زمن الحرب. وشدد على ان الفلسطينيين التزموا عملية السلام. لكن لا يظن احد ان ليس لديهم اي بدائل اخرى كما ان لصبرهم حدودا.

وعن محادثاته في عمان والتي بدأها لاحقا في لقاء والملك حسين، اوضح الزعيم الفلسطيني انها ستتناول مساعي المنظمة لطلب فرض عقوبات على اسرائيل، الى "اجراء تقويم شامل للمفاوضات الثنائية والمتعددة وانعكاساتها على القضايا العربية".

وافادت مصادر فلسطينية في اتصال هاتفي مع "رويتر" ان مسيرات جابت شوارع مخيم البقعة، وهو اكبر التجمعات الفلسطينية في الاردن، ترحيبا بعرفات وتهنئة له بنجاته من حادث سقوط طائرته في الصحراء الليبية. واوضحت ان هذه المسيرات التي بلغ عدد الذين شاركوا فيها نحو عشرة الاف شخص "دعت الى التنسيق العربي الفلسطيني في مواجهة الغطرسة الصهيونية".

ويرافق عرفات عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيدان عبدالله الحوراني وياسر عبد ربه.

في دمشق

● في دمشق، قالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان المحادثات التي اجراها الرئيس السوري السبت مع عرفات تناولت الوضع في الشرق الاوسط والنزاع العربي - الاسرائيلي وعملية السلام الجارية وتخللها "تأكيد لاهمية التعاون العربي لدفع عملية السلام في اتجاه السلام العادل والشامل".

وحضر اللقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي، الى عبد ربه والحوراني والسيد شفيق الحوت ممثل المنظمة في لبنان والسيد هاني الحسن مستشار عرفات.

وكان مصدر قريب من الوفد الفلسطيني صرح قبل المحادثات ان عرفات يعتزم ان يعرض والاسد نتائج عملية السلام و"الاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان وفي الاراضي المحتلة". (رويتر، و ص ف، اب)

اطراف النزاع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاجتماعات بعد محادثات ابوغا، والى امكان "تطبيق وقف النار بعد التوصل الى اتفاق على ترتيبات موقتة. ولكن قد يحدث هذا في ما بعد ربما بعد جولة اخرى من المحادثات هذه السنة".

وكان معظم المحللين توقع عدم استمرار مفاوضات السلام التي ترعاها نيجيريا اكثر من يومين لتطرقها الى قضايا حساسة مثل مطالبة الثوار بدستور علماني في السودان الموحد

واستفادت نيجيريا التي ترئس حاليا منظمة الوحدة الافريقية من تجربتها الخاصة والحرب الاهلية التي شهدتها في الستينات والمشاكل التي حدثت بين المسلمين والمسيحيين لحض المفاوضين على استمرار المفاوضات وهي كانت منحت الجنوب حكما ذاتيا في اطار نظام اتحادي لا تطبق فيه قوانين الشريعة الاسلامية على المناطق التي تقطنها غالبية غير مسلمة.

واعلنت الخرطوم انها قدمت فعلا تنازلا بعدم تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية في الجنوب الذي تقطنه غالبية مسيحية ووثنية

وكانت مفاوضات ابوغا التي بدأت الثلثاء الماضي شارفت الانهيار الجمعة الماضي عندما هدد جناح "توريت" في "الجيش الشعبي" بالانسحاب اذا لم يوافق المجتمعون على مطلبه الخاص بوضع دستور علماني. وحذر الجناح الاخر للجيش نفسه "الناصر" بزعامة السيد لام اكول من استعداده لمعاودة القتال اذا لم يمنح الجنوب حق تقرير المصير عن طريق استفتاء. الا ان الوفد الحكومي لاحظ امس ان المفاوضات حققت تقدما اكثر عن اي اجتماعات سابقة. وقال احد اعضائه: "خامرنا شعور عند لقائنا الاسبوع الماضي بعدم جدية "توريت" لكنه يرغب الآن على ما يبدو في التوصل الى تسوية عملية". واوضح ان حكومة الخرطوم لن تبحث في حق تقرير المصير كما يدعو اليه جناح "الناصر".

ويرى مراقبون ان الاطراف الثلاثة يتعرضون لضغوط للتوصل الى نوع من الاتفاق. فالحكومة التي استولت قواتها على معاقل مهمة للثوار في هجومها الاخير تستعد لمواجهة موسم الامطار الذي سيعوق خطوط امدادها في الجنوب ويعرضها لهجمات الثوار المنتشرين في المناطق الريفية. اما "الجيش الشعبي" فقد ضعفت قدراته القتالية بعد الانشقاق الذي حدث في آب بين جناحيه "توريت" و "الناصر". من جهة اخرى، استمر امس تدفق اللاجئين السودانيين الى كينيا هربا من القتال الدائر بين القوات الحكومية والثوار في جنوب السودان وبينهم نحو ١٢٥٠٠ طفل قطعوا مئات الكيلومترات مشيا عبر تضاريس وعرة

● في الرياض نفى وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ما اعلنته الخرطوم من ان المملكة العربية السعودية تقدم مساعدات الى الثوار في الجنوب. وقال في تخريج دفعة من ضباط كلية القيادة والاركان ان "المملكة لا يمكن ان تقبل بمثل هذا القول".

(رويتر، و ص ف)

اتفاق على وقف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ميلوشيفيتش وكارادزيتش ان يحترم الجنرال اليوغوسلافي راتكو ملاديتش قائد "جيش" الدولة التي يدعيها الصرب كل القرارات السياسية. واضاف انه اذا صمد اتفاق وقف النار فان الامم المتحدة تخطط لمزيد من المحادثات بين الجيش اليوغوسلافي والحزب الديموقراطي الصربي ورئاسة البوسنة تتناول مسائل عدة بينها رفع الصرب حصارهم عن ساراييفو والذي جعل مئات الالوف من سكانها يواجهون خطر الجوع.

وجاء هذا التطور في اليوم التالي لاقرار مجلس الامن عقوبات اقتصادية شاملة بما فيها حظر على التجارة ومبيعات النفط، على يوغوسلافيا بجمهوريتيها.

ورأى رئيس البوسنة في بيان بثه التلفزيون والاذاعة الرسميان "ان هذا القرار يظهر اننا لسنا وحدنا (...) ان العالم كله يقف خلفنا في مواجهة المعتدين وقد صاروا معزولين. ان قرار الامم المتحدة تشجيع عظيم لمقاتلينا (...) وينبغي لنا الان ان نهب شخصا واحدا للدفاع عن الجمهورية".

وقد وقف زعماء المعارضة الصربية بمن فيهم رئيس حركة التجديد الصربية السيد فوك دراسكوفيتش الى جانب الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، معتبرين ان اجراءات الامم المتحدة تستهدف حصرا النظام الشيوعي لميلوشيفيتش.

وابلغ دراسكوفيتش الى الصحافيين اثناء تظاهرة في بلغراد ضمت ٥٠ الف شخص احتجاجا على الانتخابات النيابية التي اجريت امس في الاتحاد اليوغوسلافي "ان هذه العقوبات ليست ضد الشعب الصربي، انها ضد نظام ميلوشيفيتش".

وسرعان ما ظهرت الاثار الاولى للعقوبات الدولية، اذ اصطفت مئات السيارات امام محطات المحروقات، فيما تدافع الناس الى شراء الخبز وسلع غذائية اخرى. غير ان الزعماء الصرب اظهروا استعدادا لتحدي قرار الاسرة الدولية. وقال ميلوشيفيتش لدى ادلائه بصوته في الانتخابات النيابية: "هذا هو الثمن الذي علينا ان ندفعه لتأييدنا الصرب خارج صربيا (...) ان بلادنا ستواجه الحصار بالحقيقة" في اشارة واضحة الى تأكيده ان الاتحاد اليوغوسلافي ليس متورطا في القتال في البوسنة والهرسك. و"سنواصل بذل كل جهودنا حتى يكون العالم باجمعه وفي مقدمه كل اعضاء مجلس الامن صورة كاملة عن الوضع وينتزع الشكوك غير المبررة في ما يتعلق بسلوكنا في البوسنة والهرسك (...) اننا نعتبر هذه العقوبات اجراءات غير عادلة وغير ضرورية وذات طبيعة تحمل منحى التحدي والمواجهة".

اما رئيس الحزب الديموقراطي الصربي كارادزيتش فاكد للصحافيين في بلغراد ان المقاتلين الصرب لن يتخلوا عن الاراضي التي احتلوها في البوسنة والتي تجاوزت نسبتها اكثر من ٥٠ في المئة من مساحتها بما في ذلك اجزاء من العاصمة تحت سيطرتهم. وقال: "ساراييفو مدينتنا ولن نتخلى عن الجزء الذي لنا في ساراييفو (...) ان البوسنة والهرسك وطننا وسندافع عن جمهورية البوسنة والهرسك الصربية (...)".

قصف ساراييفو ودوبروفنيك

في غضون ذلك سجلت مواجهات متفرقة في انحاء الجمهورية بينها العاصمة، من غير ان يتوافر احصاء محدد لعدد الضحايا. وبثت اذاعة ساراييفو ان الميليشيات الصربية قصفت بالمدفعية مواقع قوات الدفاع للبوسنة والهرسك في بركو وهي بلدة يقطنها مسلمون سلاف تقع على مسافة ١٢٠ كيلومترا شمال العاصمة. واضافت ان بلدة كابلينا التي يقطنها الكروات في جنوب البلاد شهدت ايضا اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وكانت وكالة انباء البوسنة والهرسك الرسمية تحدثت عن سقوط تسعة جرحى في قصف مدفعي عنيف طاول ساراييفو بعيد اعلان قرار مجلس الامن فرض العقوبات على يوغوسلافيا.

من جهة اخرى بثت اذاعة زغرب الرسمية تقارير اتفقت مع روايات لشهود عيان عن ان الجيش اليوغوسلافي قصف اعتبارا من التاسعة صباحا مدينة دوبروفنيك الاثرية الساحلية لليوم الثالث من مواقع داخل حدود البوسنة والهرسك. واستمر القصف خمس ساعات والحق اضرارا جسيمة بمعالم قلعة المدينة التي ترقى الى القرن الرابع عشر. واشارت الاذاعة الى ان القصف توقف بعد اتفاق توصل اليه مسؤولون في الجيشين الكرواتي واليوغوسلافي وتوسط فيه مراقبو الامم المتحدة

ويتنهك هذا القصف اتفاق وقف النار الذي بدئ في ٣ كانون الثاني في اطار عملية انتشار قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في كرواتيا.

ورجح ديبلوماسيون غربيون ان يكون مرد القصف المتكرر الى تقدم القوات الكرواتية الى مواقع حول المدينة اخلاها الجيش اليوغوسلافي قبل اسبوعين وكان مفترضا ان تتسلمها القوة الدولية.

صربيا ومونتينيغرو

وفي صربيا ومونتينيغرو توجه الناخبون الى صناديق الاقتراع من دون حماسة لانتخاب اول برلمان ليوغوسلافيا الجديدة.

وستتيح هذه الانتخابات اختيار هيئات بلدية جديدة.

واعلن المكتب الاعلامي في البرلمان الفيديرالي ان المشاركة في انتخابات مونتينيغرو كانت كثيفة وبعد ست ساعات من فتح صناديق الاقتراع كان نحو ٦٠ في المئة من المقترعين الـ٤٠٠ الف قد شاركوا في التصويت.

وقال رئيس اللجنة الانتخابية في صربيا السيد زوران ديوميتش ان ٣٨ في المئة من الناخبين السبعة ملايين في صربيا كانوا قد ادلوا باصواتهم حتى الساعة ١٤،٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢،٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وتقاطع ابرز احزاب المعارضة الديموقراطية الصربية هذه الانتخابات بدعم من الكنيسة الارثوذكسية التي ابتعدت في مواقفها عن مواقف السلطة السياسية.

مجلس الامن

● في الامم المتحدة قرر مجلس الامن السبت فرض حظر شامل، تجاري ونفطي وجوي، على صربيا ومونتينيغرو.

واتخذ القرار الذي يحمل الرقم ٧٥٧ باكثرية ١٣ صوتا وامتناع اثنين هما الصين وزيمبابوي عن التصويت، وهو يتضمن تجميد الودائع المالية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الجديدة في الخارج وخفض عدد اعضاء السلك الديبلوماسي في الخارج.

وسيتوقف التعاون العلمي والتقني كذلك المبادلات الثقافية للدول الاعضاء في الامم المتحدة مع هاتين الجمهوريتين اللتين ستمنع مشاركتهما في التظاهرات الرياضية.

ويذكر ان هذه الاجراءات اتخذت في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وهي تنطوي على اللجوء الى القوة لتطبيقها اذا دعت الحاجة.

وقرر مجلس الامن "ان يظل مهتما بالمسألة" وهو يعتزم "البحث في اجراءات جديدة على الفور اذا لزم الامر بهدف التوصل الى حل سلمي".

ويطلب القرار من السلطات في بلغراد كذلك الجيش الاتحادي تنفيذ القرارات السابقة للمجلس وخصوصا سحب قواتها من البوسنة والهرسك والاحترام الفوري لوقف النار. ويأسف لعمليات الطرد التي تهدف الى تغيير التشكيل الاتني للسكان، وللمعوقات التي تعترض انتشار قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في كرواتيا. ويضيف ان على جميع عناصر الجيش الكرواتي التي لا تزال في البوسنة والهرسك الانسحاب "من دون تأخير" من هذه الاراضي.

ويذكر ان دول المجلس الثلاث الاعضاء في المجموعة الاوروبية وهي بلجيكا وفرنسا وبريطانيا، هي التي اقترحت مشروع القرار بالتنسيق مع الولايات المتحدة. الا ان فرنسا ابدت تحفظها عن منع اشتراك يوغوسلافيا في التظاهرات الرياضية الدولية.

وجاء في النص ان "جميع الاطراف" مطالبون بالتعاون من اجل توزيع المساعدة الانسانية في البوسنة والهرسك "من دون عراقيل" وضمن ذلك اقامة منطقة امنية تضم ساراييفو ومطارها.

● في دالاس (الولايات المتحدة) امر الرئيس جورج بوش بتجميد ودائع صربيا ومونتينيغرو في الولايات المتحدة مؤكدا ان التدخل العسكري لصربيا في البوسنة والهرسك وفي كرواتيا يشكل "تهديدا خطيرا" لامن الولايات المتحدة.

وقد اتخذ هذا القرار بموجب القرار ٧٥٧ الذي تبناه مجلس الامن.

وبعد ساعات على تبني مجلس الامن قراره، وقع الرئيس الاميركي مرسوما يعلن وضع "طوارىء قومية" ويأمر بتجميد الودائع اليوغوسلافية. ونشر هذا المرسوم البيت الابيض في دالاس من ولاية تكساس، حيث انهى بوش جولة في غرب الولايات المتحدة استغرقت ثلاثة ايام.

وصرحت السيدة جودي سميث الناطقة باسم البيت الابيض: "اننا نأمل في ان يساهم هذا في وضع حد للعنف الذي لا معنى له وفي اقرار السلام والاستقرار في المنطقة".

● في امستردام قال وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك ان الامم المتحدة قد تتخذ خطوات اخرى للضغط على يوغوسلافيا اذا لم تنجح العقوبات التي فرضتها المنظمة الدولية في وقف القتال.

وقال للاذاعة الهولندية: "هذه ليست في الضرورة الكلمة الاخيرة لمجلس الامن. انني في الواقع اعتبرها خطوة اولى".

واضاف انه قد يبحث في فرض حصار عسكري وتوفير حماية عسكرية لقوافل الاغاثة اذا لم تنجح هذه الاجراءات في انهاء اعمال العنف.

وسئل هل يتوقع تدخلا عسكريا واسع النطاق، فاجاب: "في ضوء هذه الظروف ينبغي عدم استبعاد اي شيء... ولكن دعونا نستنفد الاجراءات" التي اتخذها مجلس الامن.

(ي ب، أ ب، و ص ف، رويتر)

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وهذه المرة الرابعة تتفجر اعمال شغب في ايران بسبب اقامة مساكن بطريقة غير شرعية على مشارف المدن الايرانية. وقد تضخم عدد سكان المدن الى ٣٣ مليونا عام ١٩٩١ بعدما كان ١٣،٥ مليونا في ١٩٧٦، مما اوجد نقصا في المساكن. وكثيرا ما تهدم الحكومة المنازل التي بناها المهاجرون الجدد الوافدون من القرى.

واعلن التلفزيون الايراني مساء ان قوى الامن اعتقلت اكثر من ٣٠٠ شخص شاركوا في تظاهرات مشهد. وصرح وزير الداخلية السيد عبدالله نوري ان المتظاهرين الذين وصفهم بـ"المفسدين" سيلقون "عقابا سريعا". ويمكن ان يلقى الذين توجه اليهم تهمة "الافساد في الارض" عقوبة الاعدام. واكد انه "من الآن وصاعدا ستقمع قوى الامن بحزم وسرعة هذا النوع من الاعمال المنفرة التي تتعارض مع القانون العام"، مشيرا الى ان هذه الاعمال "بعثت القلق في نفوس السكان الذين يطالبون بمعاقبتهم في اسرع وقت ممكن".

وقالت منظمة "مجاهدين خلق" المعارضة بزعامة السيد مسعود رجوي والتي تتخذ العراق مقرا لها ان الشرطة الايرانية اعتقلت نحو الف شخص في مشهد واتهمت "الحرس الثوري" باطلاق النار على المتظاهرين مما ادى الى سقوط كثيرين بين قتيل وجريح. وجاء في بيان لها وزع في قبرص ان السلطات اعلنت الاحكام العرفية في مشهد وان المتظاهرين "كانوا يرددون الموت لـ(الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي) رفسنجاني والموت لـ(المرشد الروحي للجمهورية الاسلامية آية الله علي) خامنئي" وان "معظم المباني الحكومية على طول الطريق دمر بما في ذلك مكاتب المجلس المحلي ووزارة العدل التي احترقت تماما".

(وص ف، رويتر)

اليمن رحبت بالبيان السعودي عن الخلاف الحدودي

صنعاء - و ص ف - رحبت امس اليمن بالبيان السعودي عن الخلاف الحدودي بين البلدين مؤكدة من جديد استعدادها لبدء مفاوضات لتسوية هذا الخلاف.

ونقل تلفزيون صنعاء عن ناطق رسمي ان "الجمهورية اليمنية اذ ترحب بهذا البيان السعودي فانها تؤكد في الوقت نفسه موقفها السابق من معالجة قضية الحدود بين البلدين وحلها".

وكانت السعودية اقرت الجمعة للمرة الاولى رسميا بوجود خلاف حدودي مع اليمن واتهمت صنعاء بعرقلة كل مسعى يمكن ان يؤدي الى اتفاق. كما اكدت الرياض انه ليست لديها اي مطامع في الاراضي اليمنية.

وابدى الناطق "حرص الجمهورية اليمنية على التوصل الى حلول عادلة ومرضية للطرفين تعزز روابط الاخاء وتصون علاقات حسن الجوار بين البلدين الشقيقين وتوطد الامن والاستقرار في المنطقة".

الديموقراطية ... على طريق الشام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والوعد الوحيد المنظور في البيان الوزاري (غير الساحر) هو اجراء انتخابات نيابية، وهذا يعني في الشرع الدستوري، تمكين الشعب اللبناني من ممارسة سيادته.

فاية سيادة، وباية شروط؟

وهل تعني الحكومة "الصلحية" ما تقول، ام انها تظن انها تقذف الينا بلعبة، وقل دمية، يتلهى بها الشعب اللبناني - وكأنه صار متخلفا سياسيا وعقليا - يتقاتل عليها الكبار والصغار، فيلهيهم ذلك عن الاشتغال بالامور المصيرية: امور الخبز، والارض، واستقامة الحكم، وحقوق الانسان؟

اخشى ما نخشاه ان تنظر الحكومة الى نفسها وعهدها الميمون وكأنه مرحلة انتقال "بين هلالين". بين "شيء" هي غير مسؤولة عنه، لانها ورثته - هو الازمات المتراكمة - و"شيء" آخر تترك مسؤوليته لسواها، لانها لا تقدر ولا تدعي القدرة عليه، هو تأمين الخبز، وحماية الارض واستعادتها، وضمان حقوق الانسان.

"تريدون الديموقراطية"؟ تقول الجمهورية...

فلتكن... "خذوا انتخابات"!

وفي هذه الاثناء، نهيىء انتخابات على الطريقة التزويرية المبتسرة المعلومة! الناس تتقدم في الديموقراطية، ونحن نتأخر... "معليش، نسينا كيف تكون"، الحرية وممارسة الحريات... الحروب، والقتل والسرقة والاغتصاب جعلتنا ننسى!

وينام "الطائف" في احضان "اللجنة الملوكية" المنحلة، ومعه معاهدة الاخوة و"التنسيق"، لاننا سننسق بعد زمن التعاسة هذا، عندما تنبثق من الانتخابات حكومة جديدة.

ويكون الله قد "خلق ما لا تعلمون"... اي ما لا تعلمون انتم، ايها اللبنانيون: فالمفاوضات مع اسرائيل، والقرار ٤٢٥ وبقية القرارات، يكون قد بت مصيرها الكبار بعد انتخاباتهم هم... و"تحرير الارض المقدسة" من الارض اللبنانية - غير الارض اللبنانية "الملعونة" - يكون قد تفاوض في شأنه الكبار الاصغر من الكبار الكبار (انما الاكبر من الصغار الصغار، اي اللبنانيين...) واما الخبز وحقوق الانسان، فـ"على الله"، كما كان يقال للمتسولين.

ايا يكن الذين نتسوّل منهم، اشقاء كانوا ام نصف اشقاء، ام اصدقاء يكونون قد صاروا اعداء...

وما اتعس التعاسة عندما تتمادى!

غسان تويني

حوار في الهوية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تيار الاسلام ولكنهم غير مستعدين لتناسي دينهم فهم انطلاقا منه يواجهون الغير اذ لهم منه النفحات والرؤى والاطلالة على الدنيا والتحرك على صعيد الزمان. هم يؤمنون بان في الاسلام الجواب عن مشاكل الانسان لان فيه الشرع الذي ينقل الكلام الالهي في ما هو للدنيا. اظن ان هذا التحدي لا يمكن اجتنابه وان لنا على ارضين متماستين تتقاطعان احيانا، ان نتحاور.

هذا لا يمنع دعاة العروبة من ان يلتقوا على ارضها ففي احتسابي ان اهل النهضة - ويقال ان اكثرهم مسيحيون - لم يفتعلوا المفهوم افتعالا. فعند القوميين العرب - كائنة ما كانت التسميات والاحزاب - احساس ان اهل بلادنا استقر فيهم من قبل الاسلام انتماؤهم الى كتلة بشرية واحدة. فالنصارى العرب في بلاد الشام ادركوا ان الفاتحين الآتين من شبه الجزيرة واحد معهم وانهم حرروهم من وطأة الروم. كان عند العرب تمييز بين العسكر البيزنطي والاهالي وان هؤلاء لا يطلب جلاؤهم وانهم قادرون على التعايش في ظل فتح عربي ارتضى وطنية المسيحيين المقيمين لانهم ما كانوا معنيين باستمرار دولة الروم في سوريا ومصر.

هذه الجذور العربية هي التي استيقظت في زمن التمرد على العثمانيين. وفي ما بعد كان رفض واحد للاجنبي انطلاقا من شعور الوحدة القومية. وفي هذا شاركنا جميعا. والمشاركة لها ترجمات تختلف باختلاف العصور. وفي اعتقادي ان العروبة تفيد اليوم مقاومة للصهيونية ودعما لتحرر سوريا ولبنان والاراضي المحتلة في فلسطين من الحضور الاسرائيلي ومن احادية الرؤية الاسرائيلية واقصائها لعرب المشرق عن الفعل التاريخي والحضاري في الهلال الخصيب ومصر والخليج. قد نصالح العدو يوما وكل عداء الى مصالحة ولكن ليس على حساب فرادتنا وقراءتنا لمكانتنا في الماضي والمصير.

ومن هذه الناحية هناك مقاومة عربية للصهيونية. فالانحصار في المقاومة الاسلامية يقصي المسيحيين عن واجب عليهم يحسون به. وللمسيحيين دوافع روحية ولاهوتية لمقاومة الايديولوجية الصهيونية وقد لا تكون في القلب والالتزام اضعف من المقاومة الاسلامية. اجل ليست هناك دار للنصرانية والمسيحيون من حيث هم كذلك يدافعون عن اوطان عربية لهم وعن العهد الجديد الذي لا يصالح اليهودية ولا يقيم لها مكانة. المقاومة الاسلامية مدعوة هنا الى ملاقاة المقاومة العربية وان ترتمي في حضنها، او تلقاها حواريا.

● ● ●

لقد اصررت ويصر العلماء المسلمون على تلاق بيننا. ولكني لا اتكلم عن اصوليتين. فالاصولية المسيحية لا وجود لها وانا لم اتهم احدا بها، ولكني سميتها على الافتراض لا من باب تقرير واقعها. لا يزين لي ان ثمة اصولية مسيحية لان هذه مستحيلة في بلد يقوم على تعددية الاديان والمسيحيون قلائل في كل اقطار العرب وتاليا لا يمكنهم ادعاء تسيير اي بلد في دنيا العرب بما فيها لبنان ولا يستطيعون ان يفرضوا دولة تقوم على اساس التحام الكنيسة بالدولة. وفي اسوأ الاحوال هذا تأثير في الدولة ولكنه ليس هيمنة عليها باسم شرع مسيحي لا وجود له وقراءة "مسيحية" للتاريخ والحضارة هي خارجة عن الواقع. وحتى في افتراض قيام دويلة "مسيحية" فليس هناك عن ايديولوجية لها مقبولة بسبب من تعدد المذاهب وانعدام خطة شمولية لهذه الدولة. الدويلة "المسيحية" شيء هزيل جدا ليس له قوام او عناصر استمرار ولاسيما ان المسيحيين من بعد قبولهم الطائف قضوا بانفسهم على حلم كيان لهم خاص ما كان يوما الا شأن قلة عزيزة في حين ان الاسلاميين الذين لهم رؤية شاملة واضحة للدولة كانوا متحفظين عن الطائف.

● ● ●

اين يقع لبنان من كل هذه الاشكالية؟ ان كيانية الوطن باتت شيئا مرتضى في صدق النيات ونحن هنا مع المقاومة الاسلامية للحكم ومع قضية الهوية. لماذا قلت المقاربة الاسلامية فقط؟ لان الحركة الاسلامية المتصاعدة تطرح في الحكم سؤالا نظريا وليس لمتطرفي المسيحيين - في حدود علمي - سؤال نظري. انهم يخشون فقط على حرياتهم والمغالون منهم في استشفاف الطابع "المسيحي" للبنان في اقصى غلوهم يسائلون الاصولية الاسلامية في ما هي نظرية حكم. ولكنهم لا يسائلون الاسلام الليبرالي ولا يدخلون هذه الازقة الفاصلة بين المسلمين ولو راهنوا على اسلام "مدني" باعتباره منسجما مع الديموقراطية التي صار المسيحيون اللبنانيون يأخذون بها بعدما نالوا تربية غربية. اما الذين عايشوا المسلمين في المدن فعلى قولهم بالديموقراطية انما يحسون نوافذها مفتوحة على الحالة الاسلامية. هؤلاء هم المشرقيون كائنة ما كانت طائفتهم عنيت بهم اولئك الذين يقرأون الوجود الاسلامي بأقل خوف ممكن لانهم يرجحون حياتهم الشهادية المنفتحة على انغلاقهم في حارة ما للنصارى او الحي المسيحي الراقي المتغرب.

اما في موضوع العروبة فما يثير المسيحيين ان يشك في عروبتهم ولو قبلوا الطائف كأنهم اننا في قفص الاتهام وفي حاجة الى براءة ذمة. ممن يأخذونها؟ امن سوريا؟ امن العراق؟ هذان بلدان مقتنعان كل الاقتناع بعروبة المسيحيين وما شكا فيها يوما. امن دول الخليج الشاعرة الان - وارجو ان يكون هذا عابرا - ان عليها ان تسعى الى هوية جديدة؟ يبقى اذن مسلمو لبنان. اصوليوهم اختاروا هويتهم. غير الاصوليين لا نرى في المراس السياسي غير الخطابي انهم اكثر التهابا بالمشاعر العربية. هذا ملف يجب تاليا ان يغلق (بضم الياء وفتح اللام) لان الدعوى مجرد جزء من اللعبة السياسية الداخلية. لقد نال المسلمون من الطائف ترضية كافية تضطرهم الى ان يتحرروا من الشعور الاقلوي في هذا البلد. لقد صاروا كتلة عظيمة في العدد والنفوذ حتى لا يسمروا المسيحيين على انعزالية ما كانوا وحدهم مسؤولين عنها. هل يخرج واحد ان لم يخرجه احد؟

الشق الاخر من الموضوع والذي سيدوم لانه من طبيعة الاشياء ان في العروبة اسلاما ما. هذه حقيقة تاريخية ينبغي ان يتصالح واياها المغالون من المسيحيين. نحن ليس علينا ان نفصل بعلمنة وهمية ما كان غير قابل للانفصال. فالتراث الاسلامي تراث قائم، وضعي، ويجب قبوله في الخيار الحضاري والسياسي الذي اتخذناه. العرب ما كانوا شيئا يذكر قبل الاسلام وعلى النصارى ان يثبتوا من جديد انهم مبدعون في الحياة العربية العصرية كما اثبتوا ذلك في العهدين الاموي والعباسي ولما كانوا في ريادة النهضة الحديثة. والمسلمون يقرون بذلك. وليس على النصارى ان يتعزوا بما كشفناه غير مرة وهو ان في الثقافة العربية خطا لا علاقة له بالمقدس واعني الشعر ولعل الشعر والادب بعامة اهم ما اعطاه العرب للانسانية. على المسيحيين بالعكس ان يرجوا حياة روحية عالية في الاسلام ونحن اقتبسنا ونقتبس منها الكثير لان ما كان الهيا في تراث الاسلام يخص كل انسان مستنير في العالم.

ليست دعوتي ان ادعو الى تقدير العمق الروحي في المسيحية. هذه على بهائها برغم الصليبية والاستعمار ولاسيما في كنيسة الشرق التي رفضت دائما الصليبية والاستعمار وهي تجاور المسلمين بحب صادق. ولكنها امنية لنعرف ان الايمان التوحيدي هو الارض المشتركة التي نقف عليها. ان هذا يقود الى الدراسة والاختبار الشخصي واستلذاذ كل الجمالات التي انبثقت من عيسى والعيسويين.

وعند الختام ان ثمة عروبة فهيمة كما يعيشها المثقفون الكبار هنا وثمة. انهم لا يقيمونها ازاء الحضارات السابقة يضمنونها العروبة كما يفعل علماء الاثار في سوريا باعتبار حوض الجزيرة ينبوع كل تراثات المشرق كما يذهب معظم المؤرخين اي يعيشون هذه وتلك بلا تناقض. فالعراقيون وما في عروبتهم ريب يعيشون سومر وبابل حضارتين فيهم والمصريون يتذوقون ما كان عندهم قبل الفتح باعتزاز. لماذا يجب ان نختار فقط في لبنان بين العروبة والفينيقية او بينها وبين بيزنطة او السريان؟ هذه كلها بنا وحية بلا اندثار. المصالحة الحضارية باللسان العربي تبدو لي اساسا من اسس التفاهم في ما بيننا. الاسلاميون انفسهم اذا لم يجهلوا كل ما كان قبل البعثة المحمدية لهم ان يدخلوا في هذه الرؤية. لا يحول دونها مبدئيا من زاويتي ان يركزوا كل شيء على الهداية التي بلغوها. كل ذلك مضمون الكيانية اللبنانية التي ارتضيناها اطارا لحياتنا على الارض قبل ان يغلق التاريخ الاله الآتي الينا.

المطران جورج خضر

هكذا من الأصل

كان

النظاهرات الموازية، عمل أول أو تجربة اخراجية

ذلك الاحساس بالذنب يؤرّقه جداً وانكليزيتها الضعيفة تزيد من جاذبيتها



ستيلان سكارسغارد وماكس فون سيدو في "الثور" لنيكفيست.

ساندرين بونير في "براغ" ليان سيلار.

هارفي كيتل وفيكتوريا باستل في "ملازم فاسد" لفيرارا: هاجس التكفير.





وليم فورسايث، بيبيه سيرنا، وادوارد جيمس اولموس: عنف الاقليات في اميركا.

"كلاب المستودع" لتارانتينو: افراط في العنف.

اندريا ايكرت، جيورا سيليفر، وجورج كيرن في "الفرار" لديفيد روم.

كان – من جورج كعدي:

– ٥ –

في التظاهرات الموازية للمسابقة الرسمية، والتي لها افلامها وجوائزها الخاصة ايضا، نتاج مميز من السينما العالمية، يندرج، في اطار العمل الاول، او في اطار التجربة الاخراجية الاولى. هذا مدير تصوير عريق مثل سفن نيكفيست يعمل منذ ثلاثين عاما لمخرجين كبار في مقدمتهم برغمان واخرهم وودي الن، يطل في اخراج أول له ضمن تظاهرة "نظرة ما"، بينما يقدم نجم اميركي شاب ذو شهرة، تجربة اولى له مخرجا وممثلا في تظاهرة ثانية تدعى "اسبوعا المخرجين"، هو جون تورتورو وفيلمه "ماك"، الى تظاهرة "اسبوع النقد العالمي" التي تضم افلاما منتقاة من جهات العالم الاربع. وغالبا تكون تلك التظاهرات الجانبية محطة اخيرة للافتين والناجحين تسبق الانتقال الى المسابقة الكبرى، التي ليست بالضرورة شرفا اكيدا ونهائيا، اذ لطالما عثر النقاد والهواة المشاركون على افلام خارج المسابقة، وضمن التظاهرات الموازية، ترضي اكثر انواقهم الفنية والابداعية. وهنا، في العرض الاخير لافلام مهرجان كان الخامس والاربعين، تقويم لافلام "نظرة ما" و"اسبوعا المخرجين" و"اسبوع النقد" التي تمكنت من مشاهدتها (بعد استنفاد كل عروض المسابقة لدافع مهني) في منهجية اختيار غير خاضعة دوما لمشيئتي وارادتي الخاصتين.

مقتل الثور

عام ١٨٦٠ ضرب السويد جفاف قضى على الزرع واوقع البلاد في مجاعة، في منطقة سمالاند الريفية خاصة، ومات القرويون جوعا، وعهد ذاك والسويد احد افقر بلدان اوروبا، اضطر كثر من سكانها الى الهجرة في اتجاه الولايات المتحدة، وباعداد ضخمة. خلل تلك الحقبة المظلمة والقاسية حيث احداث مفجعة حقيقية وقعت، اختار سفن نيكفيست حدثا واقعيا كي يجعله موضوع شريطه الاول مخرجا، بعنوان "الثور"، قصة عامل زراعي فقير يدعى هيلفه، يحرم من عمله لدى مالك الارض والابقار سفيننغ اثر الجفاف، ويغدو مع زوجته وطفلته الرضيع بلا ادنى قوت، ولينقذهما من الموت جوعا، مع دنو عشية الميلاد، يقدم على قتل ثور معلمه السابق، حين لمحه من نافذة المنزل، بحركة غريزية لا واعية امسك بمطرقة حديدية وخرج صوبه يكيل "الضربات العنيفة" على رأسه حتى أرداه (يكثف نيكفيست الحدث في حركة تصوير بطيئة تظهر هيلفه وكأنه اصيب بمس شيطاني ليقدم على فعلته)، وجر الثور المقتول الى كوخ جانبي بغية تقطيعه واخفاء اثره، على ان يقتات وعائلته من لحمه يوما بعد يوم. الا ان اختفاء الثور، وفي فترة مجاعة قاسية، لن يمر بتلك البساطة. ماريا (ليف اولمان) زوجة المزارع صاحب الثور كانت اول من لاحظ اختفاءه، ما سيفضي الى بحث مسعور عنه، وازته بداية فقدان التناغم بين هيلفه وزوجته التي اتهمته بمخالفة ثلاث وصايا لكونه قتل وسرق وكذب (الشعور الديني الحاد بالخطيئة ناحية اساسية في الفيلم)، وهيلفه نفسه لم يكن خلوا من ذاك الاحساس بالذنب، يؤرقه ليلا ونهارا، مع انه اهتم في الاثناء بحفظ اللحم في الملح لئلا يفسد، وعندما احتاج الى كمية اضافية منه قالت له زوجته "كل ملح العالم لن يجدي"، ويسيطر عليها في قوة شعور بالخطيئة. وفيما بدأت الشبهات تحوم حوله، يضاعف الايحاء بوجودها خوف هيلفه وزوجته من انكشاف الحقيقة، وكان اللحم بدأ يفسد من فقدان الملح، والغذاء سيعوزهما قريبا. حثت الزوجة هيلفه على الذهاب الى سوق المدينة لبيع جلد الثور وتحصيل قليل من المال للطعام، ففعل، وضع الجلد في كيس من الخيش وركض مذعورا في الغابة فلا يراه احد، ولدى توقفه في كوخ عجوز لجرعة ماء، صدف مرور قس بلدته (ماكس فون سيدو، حاضر في كل مكان) الذي اكتشف امر جلد الثور في غفلة من هيلفه، فافتضح امره، واقنعه القس في محبة بمرافقته الى المحكمة والاقرار بفعلته، على امل ان يعاقب بغرامة. لكن، ويا لعبث الحياة (والعدالة احيانا) حكم القاضي على هيلفه المسكين بالسجن والاعمال الشاقة مدى الحياة، واقتيد الى قلعة كارلسبورغ حيث ستبدأ سنوات عذاب مديد. والقس القطن "ذو النصائح القيمة" لم يستطع شيئا من اجله برغم الالتماسات المتعددة. والزوجة الباقية وحيدة مع طفلتها، متألمة من غياب زوجها ومن الجوع (لا احد التفت ناحيتها او حاول ذلك، حتى ذلك القسيس)، واضطرت ذات يوم الى تسليم جسدها لعابر سبيل قذر الطباع لقاء وجبة طعام، منه ستنجب طفلا تكتم امره، الى يوم خروج زوجها بعد اعوام طويلة، الى حريته التي كان يلزمها فقط توقيع تنازل من صاحب الثور، ولم يفعل الا متأخرا جدا.

حكاية بسيطة تخزن عمقا انسانيا ومعاني وجودية وفيرة، ببساطة عميقة تحاكي جدا اسلوب الدانماركي الرائد كارل دريير، وتدنو من مناخ شريط واحد لبرغمان هو "النبع"، حققه المعلم السويدي بالابيض والاسود في ١٩٦٠. بساطة تصف اوضاعا انسانية بقص خارجي ظاهريا، بيد انها تبطن نقدا حادا لاخلاقيات حقبة هي المسيحية منها خاصة، كاشفة نواحي العبث في الحياة بغير التداعي الفكري او النفسي الذي طبع معظم نتاج برغمان (الذي نفذ نيكفيست ادارة تصويره)، وعن اسلوب البساطة ذاك يقول نيكفيست:

"لبلوغ تلك الدرجة من البساطة، لزمتني اعوام ثلاثون عملا. البساطة، هي كلمتي السحرية، في حياتي الخاصة والمهنية على السواء. هدفي دواما تلافي التعقيدات، غير ان البساطة لا تنطوي على رفضي لجبه تحديات او الاقدام على مجازفات، اذ لا نحقق اشياء كبيرة سوى بالمجازفات، في هذه المهنة، عندما نمضي حياتنا في العمل بقساوة، كما فعلت، نغدو مثل المتسممين. حتى اوقات فراغي، اصرفها في انجاز افلام في رأسي".

والكلام على مهنية نيكفيست يأتي من باب التحصيل الحاصل، البديهي، لفنان صورة وضوء كبير اشتغل للوي مال وبولانسكي وباكولا ومازورسكي ورافلسون وفوسي وبروك وشلوندورف وجويسون وتاركوفسكي وكاوفمان، فضلا عن عشرات الافلام لبرغمان وثلاثة لوودي الن. يكفي ان يكون ابدع الصورة والمناخ لهؤلاء كي نطمئن الى جمال الصورة والكادر وحركة الكاميرا لديه، ومع ذلك يحق التساؤل عن براعته مخرجا. كما اسلفت، باسلوب سرد بسيط للحكاية الواقعية، يتوصل نيكفيست في اولى تجاربه اخراجا الى لغة سينمائية فعالة، مقنعة ومطعمة بشكلي تعبير، واحد لزمن الاحداث العادي، باللون الذي يوحي بقتامة المرحلة، وواحد لمشاهد هيلفه في السجن، صورة رمادية مائلة الى الزرقة فالابيض والاسود، والكاميرا هنا شبه توثيقية متموجة، هائية، بعكس الزمن الاخر حيث تثبت وتهدأ بلقطات قريبة لممثليه: "انغمار برغمان هو من جذب انتباهي الى اللقطات القريبة. وعلمني كذلك كم هي مهمة الاضاءة وحركات الكاميرا ان تحترم وتتلاءم مع اهداف السيناريو. اميل اكثر الى رواية القصة بالصور مما بالكلمات. هذه الحكاية مقتبسة تماما اذ تصف حقبة كانت توزن فيها كل كلمة بجدية".

واشارة الى الاداء الحسن لستيلان سكارسغارد في دور هيلفه، وايفا فرولينغ لدور زوجته، فيما الكبيران القادمان من عالم برغمان، ماكس فون سيدو وليف اولمان، يظهران في بضعة مشاهد ويتركاننا ظمئين الى اطلالتهما.

يظهر جداه

ضمن "نظرة ما" تعرفنا ايضا الى الشريط الروائي الثاني للمخرج البريطاني يان سيلار. "براغ" مع الفرنسية ساندرين بونير، والالماني برونو غانز (الذي "شرفنا" بداية الثمانينات الى خرائب بيروت مع مواطنه شلوندورف لتصوير "المزور" عن الحرب الاهلية في لبنان، وفي شكل مزور!) والاسكوتلاندي الشاب الن كونينغ في شخصية الكسندر نوفاك، الاميركي العشريني، الحالم يامر وحيد، السفر الى براغ للبحث عن شريط وثائقي مصور في خلال الحرب الثانية، فيه يظهر جداه اللذان لم يعرفهما وذهبا ضحية النازية. تكون الرحلة، يصل الى العاصمة التشيكية في القطار، يلثم ارض جدوده فور نزوله (ثم يتف ما لصق فوق الشفتين، تدليلا على طرافة الشخصية)، وكاد للتو يغرق في نهر حينما رمى بنفسه في الماء لانقاذ كلب من الغرق (مواقف طريفة تتلاحق)، يقصد مكتب محفوظات الافلام الذي يديره جوزف (برونو غانز)، تعاونه الجميلة ايلينا (ساندرين بونير) عشيقته وامرأة لهوه الجنسي، لا تتأخر في الشروع باظهار استلطافها للشاب الاميركي المرح، تكلمه بانكليزيتها الضعيفة التي تضفي مزيدا من السحر على جانبيتها الجنسية، وقصة حب ورغبة تنشأ بينهما من وراء ظهر جوزف العشيق الذابل شبابه، ودون ان يتضاءل شوق الكسندر الى رؤية فيلم جديه. والعلاقة الثلاثية تتأزم قليلا، ثم بين ايلينا وحبيبها الجديد الذي حملت منه، ولما شعرت بانه سيراوغها في موضوع الزواج والجنين الذي في احشائها، تنسحب يائسة، تعثر له على شريط ذويه وتتركه، يتيه هو بالعلبة التي تحوي الغرض الذي ارتحل من اجله في شوارع براغ، مترددا بين ماض يؤرقه وآت يخصه يتلهف اليه.

لولا الحس الجمالي بالكادر والاضاءة وفيلترات التصوير، ما منح "براغ" جانبية في الشكل، لما استحق الفيلم بمضمونه، اشارة. ويكفي ان تطلع على كلام من المخرج سيلار نفسه يقوله تباهيا، فيما يحمل ذاك الكلام ادانة لاسلوب عمله، ليبطل عجبنا ازاء خفة المضمون وهزاله، يقول: "في الاصل، كانت بدأت القصة بوصول رجل في القطار... الى جهة ما لكن لم تكن لدي ادنى فكرة عما سيفعل او من سيلتقي، تصورت فعلا انه سيلتقي امرأة، هذا كل شيء. في رأيي، ما يحصل في علاقة او في ظهور شخصية جديدة، انما يجب ان يتم مثل المفاجأة، انها لي الطريقة الفضلى للكتابة لانها تحفظني في حالة من الفضول، اذا كنت تعرف النهاية، فالوسيلة الى بلوغها تكون اكيدة للغاية"(!)، لا ادري ما هو تعليق الآخرين على كلام مماثل، هل يمكن ان يقاسمه البعض رأيه هنا في الاسلوب "العجيب" لبناء سيناريو فيلم؟ الانطلاق من العدم في الرأي والمخيلة، في اتجاه غير محدد، بلا ادنى معرفة بالبداية والنهاية، او في الاقل وعي حوافز رواية القصة ومنبع الرغبة في ذلك. اما الكتابة الاعتباطية، والبناء الاعمى لسيناريو فيلم – بالطريقة التي وصفها – فلا اظن انهما يفضيان الى اكثر من نص سينمائي مفكك، كما هي حال شريطه "براغ"، الضبابي الشخصيات غير المحددة الملامح، ويتجلى الامر اكثر في اختيار الممثلين: ساندرين بونير فرنسية تلعب دور تشيكية تنطق بالانكليزية (كم هو امر معقد!) وبرونو غانز من المرات القليلة ذو حضور نيء، بينما يكتفي الممثل الشاب الآتي من بلاد الرجال ذوي التنانير بمرحه وتهريجه كي ينتهي بالاقناع الى عدمه.

واسعفني الحظ في نهاية العرض، بالتعرف الى زميل تشيكوسلوفاكي الى جانبي، قال لي: هذه ليست براغ اطلاقا، انه أسوأ تصوير لمدينتي وواقعها.

طابع عنفي

يمكن عبر تصنيف موضوعي (من موضوع) تناول ثلاثة افلام بوليسية ذات طابع عنفي معا، مقاربتها بالمنظار التجديدي الذي اتت به او لم تأت، داخل ذينك التراث والتقليد الضخمين للشريط البوليسي (العنيف) في السينما الاميركية، والافلام الثلاثة، على اختلافها، تجمعها نقاط عدة، ليست اقلها ناحية التكفير التي ربما يكون سكورسيزي ومعه كوبولا من مبتدعيها الكبار. والافلام: "الملازم الفاسد" لابيل فيرارا، "اميركي انا" او "امركني" (في العنوان "اميريكان مي" لعب على المعنى) لادوارد جيمس اولموس، ثم "كلاب المستودع" لكوينتن تارانتينو.

"الملازم الفاسد" لابيل فيرارا مع هارفي كيتل (ممثل بارز جدا في هذه الفترة، له دور في "كلاب المستودع" ايضا، وبراه الهواة الى جانب وارن بيتي في "باغزي") فيلم تكفيري بامتياز، ميدانه نيويورك، مدينة الفساد وخراب الروح، المدينة التي يعرفها فيرارا جيدا (شاهدنا له "ملك نيويورك" و"صائد القطط") كما يعرفها من قبله سكورسيزي في عديد من افلامه، اولها "شوارع قذرة"، كيتل شرطي لا يستطيع ردع نفسه عن الاعمال الشائنة التي ليست من شيم رجل عدالة ومطارد مجرمين، بل هي لاقذر اشقياء الشارع، وانيته اشد لانه يحمي نفسه بشارته ومسدسه، يوقف متعاطي المخدرات ليسلبهم الكوكايين الذي في حوزتهم كي يتعاطاه هو، يرعب ليلا فتاتين بحجة انهما كانتا مسرعتين في سيارتهما، يبتزهما بالتهديد ليمارس معهما شذوذه وان دون ان يلمسهما (من اقسى مشاهد الفيلم واكثرها صدما للمشاهد: يرغم واحدة على ابراز مؤخرتها له والثاني على القيام بحركات في فمها لاثارته، حين هو ما فتئ خارج السيارة يثير نفسه بنفسه وقوفا)، الى ما هنالك من صنوف السطوة والتحكم في اناس الشارع، حتى وقعت حادثة اغتصاب احدثت في داخله الما وجدانيا حوله الى شبح حيوان جريح، يصرخ من اعماقه متألما، يدخل الى الكنيسة ويتحاور مع المسيح، الى حد وقوعه في الهلوسة ورؤيته تمثال المصلوب نازلا عن صليبه قادما نحوه...

برغم متانة اعماله السابقة، ينحو فيرارا صوب العمق الوجداني في طريقة جديدة، مع مكوث كاميراه مجنونة متوترة، متمايلة وراكضة خلف الشخصيات، والجة اعماقهم، وعلى عكس "ملك نيويورك" يخرج من عتمة الليل الى ضوء النهار، والشريط معتم من سوداوية بطله، شذوذه بدءا ثم هاجسه التكفيري. وهارفي كيتل ممثل ذو حضور هادر، اتى الى كان مع فيرارا، وفي مؤتمرهما الصحافي (ربما يكون له مجال آخر) بدا ساكنا، عميقا وذكيا، فيما اطل المخرج فيرارا علينا بمظهر اللامبالي الفريد الطباع والطريف، المتوتر الحركات، المتلعثم الكلام، الساخر الضحكات، يخفي عينيه بالنظارة السوداء داخل القاعة المقفلة!

"اميركي انا"، اخراج ادوارد جيمس اولموس ومن بطولته (وجهه معروف من ادواره التلفزيونية البوليسية، واحدثها "ميامي نايس")، فيلم متين ولافت مضمونا ولغة، يحكي سيرة اميركي من اصل مكسيكي، في مجتمع مهاجرين امثاله، يواجه منذ حداثة سنه العنف على الطريقة الاميركية، ولا ينجو الا بفضل انخراطه في عصابة. احتجز مرة في اصلاحية فقتل مغتصبا، وسجن خمسة عشر عاما، ومن سجنه ادار عصابة مهربي مخدرات، حتى لدى اطلاقه، ضاعف من نشاطاته الاجرامية، رغم تلك الرغبة الدفينة عنده في تقويم اعوجاج حياته والانخراط في حياة سوية، لعيني والده المتنصل منه بنوع اخص، لكن دون نتيجة.

حلم ادوارد جيمس اولموس طويلا بتحقيق فيلمه هذا، والسيناريو بين يديه منذ ما يزيد على الخمس عشرة. اخراجه نظيف، تصويرا وتوليفا وادارة ممثلين، وذلك يعكس مدى اختمار الشريط كلا في مخيلة صانعه ولاعب بطولته، شخصياته مدروسة في اعتناء (وليم فورسايت القاتل ذو الدم البارد مثير الحضور)، ومثلها مناخات وخصوصيات في البيئة المكسيكية داخل المجتمع الاميركي، حيث ما من جماعة مهاجرين الا خلقت في رحمها خلايا من الجريمة المنظمة، بدءا بالايطاليين وصولا الى الايرلنديين، مرورا باليهود والمكسيكيين والبرتغاليين وسواهم. والجانب الوحيد المزعج في شريط اولموس بعض المشاهد المفرطة في العنف.

والعنف المفرط سمة اولى في "كلاب المستودع" لكوينتن تارانتينو، مع هارفي كيتل، تيم روث، كريس بن، ستيف بوسكيمي، لورنس تيبرني، ومايكل مادسن. هنا فاسدون وقتلة قساة في لوس انجلس، تجمعهم السرقة وتفرقهم الخيانة. وجو كابو (لورنس تيبرني) معلم في سرقة الجواهر، يجمع بمساعدة ابنه ادي الملقب "نايس غاي" او "الفتى اللطيف" (كريس بن شقيق شون بن) فريقا من المجرمين الخشنين بغية السطو على بائع الماس كبير، ستة رجال يتخذون لانفسهم اسماء مستعارة، يتخاطبون بها في ما بينهم، خشية خيانة احدهم للآخر، ويوم العملية، وفيما ظنهم ان كل شيء على ما يرام، يفاجأون بالشرطة في انتظارهم خارجا، وصدام عنيف للهرب يودي ببعضهم، والآخرون الذين بقوا احياء استماتوا بعضهم ضد البعض لمعرفة هوية الخائن الواشي، واعادة بناء لمخطط العملية بادنى عناصره، ومواجهات عنيفة وشكوك يطولهم جميعا تواليا.

استلهم تارانتينو فيلم "القتل" (١١٥٦) لكوبريك، باعتراف منه، والفيلم يتناول موضوع سرقة فاشلة واحلام متبخرة، لكن شتان بين فيلم متكتم بعنفه واسلوب تشويقه، وآخر عنفه منفلت بلا ضوابط (ثمة مشهد تعذيب لشرطي يبلغ حد جز اذنه بموسى للحلاقة!...) وكأن تورانتينو يتبارى مع نفسه، ومع كل سينما النوع تاليا. ورغم المبالغات في بناء العلاقة بين الشخصيات، ورغم ذاك العنف المجاني معظم المشاهد، برزت لدى تارانتينو تمايزات في المعالجة البوليسية، ان للغوص النفسي في دواخل الرجال القساة والفهم الجيد لالياتهم الشعورية، او للغته الاخراجية المنفعلة ضمن كادر ثابت وهادئ الحركة.

العلاقات المثلية لم تغب معالجتها عن سينما مختلفة المواضيع، فأتى الكندي جان بودان بفيلمه "في المنزل مع كلود"، قصة عشق مثلي بين شابين في مونتريال الناهية الى قلق عيش المدن الكبرى، ترتقي من الوله الى العنف فالقتل. إيف الممارس شذوذه وسيلة ارتزاق وبغاء يغرم بكلود الى حد الهيام (منذ الجينيريك بالابيض والاسود، مشهد جسدي بينهما صادم، خاصة بالحركة البطيئة، واعتماد للمؤثرات الصوتية...)، وذات ليلة، وفي لحظة انتشاء، وبحركة لا شعورية يتناول ايف سكينا مطبخيا يذبح به عشيقه كلود من الوريد الى الوريد، ويذهل، تاركا اياه سابحا في دمه. ايام قليلة اثر الجريمة، يستسلم ايف الى الشرطة، وها المحقق (جاك غودان ممثل رائع) الى جلسة تحقيق طويلة مغلقة (وي كلو) معه يستعيد خللها قصته الكاملة مع كلود، منذ التقائه في الشارع العام ليلا، طالبا في الآداب يفترق عن صحبه الذين نموا مع البقايا، يبحث عن متنفس لميوله الجنسية الاخرى. والفيلم كله استعادة بالقص والفلاش – باك لدقائق تلك العلاقة بين ايف وكلود، والمحقق تارة متوتر عنيف معه، وتارة يصغي اليه في انتباه، حتى يبلغ ايف ذروة تفجير المشاعر، من داخل، ويبوح بأحاسيس معقدة انه قتل كلود لاارادياً من فرط عشقه له وتوحده به.

ميزات ثلاث في شريط بودان: التمثيل في المقام الاول، روى دوبوي في شخصية ايف مرهف الاداء يمنح الشخصية عمق مشاعرها برغم مونولاغات الحوار الطويلة التي تتطلب منه تلوينا في الالوان الداخلية والنبرة الخارجية، ويخرج عن المهمة مجليا. ومثله، ان لم يكن اكثر، جاك غودان في دور المحقق يهب توا ذاك الاحساس بأن "الجلسة" ستطول، وانه سيلعب مع المتهم لعبة القط والفأر التي احترفها طوال عقود. ثم النص الجميل الذي وضعه بودان مع رينه – دانيال دوبوا، غائصين في رسم المشاعر الى ارهفها واكثرها شاعرية. ويأتي اخراج بودان لافتا بقوته وفاعليته، قياسا الى معالجة حميمة بين جدران اربعة (لا مشاهد خارجية سوى الاستذكارية منها)، وبراعة استخدامه شكلي التصوير في شريط واحد، مبدعا في وضع نقاط الدم وحدها حمراء في لقطة بالابيض والاسود.

واصفا موضوع فيلمه بأنه رؤية للجحيم، قدّم ديفيد روم النمساوي الشاب (مواليد ١٩٦٢) شريطه الروائي الاول "الفرار"، هلوسة طريفة بطلاها سجينان فاران يلتجئان في مكان ناء الى فندق صغير تديره امرأة قوية غريبة الطباع، وفي ذاك المكان غير المحدد المعالم. احداث نصف – واقعية نصف – متخيلة تقع، وتتصاعد الوتيرة من السرد العادي شبه المنطقي للحدث، الى مجموعة مشاهد تمويهية، عبثية، مرتدة على ذاتها في دائرة جهنمية مغلقة. تجعل الفارين في حيرة من امرهما: هل هما في الحرية او في الاسر (ينامان ويستيقظان كل مرة على واقع مختلف، متخيل)، وهل هما حيان او في الجحيم. والسؤال مرتد الى المشاهد: هل الحياة واقع او جحيم؟

بالابيض والاسود، وبايقاع متماسك يوحي بتأثر بالتعبيرية الالمانية لدى مورناو وفريتزلانغ حتى في ادارة الممثلين وشكل الحركة والاداء، صور ديفيد روم عملا غرائبيا ذا جانبية في ساعة و٤٥ دقيقة، بنبض سينمائي شاب متخذ عن ارث سينمائي جرماني.

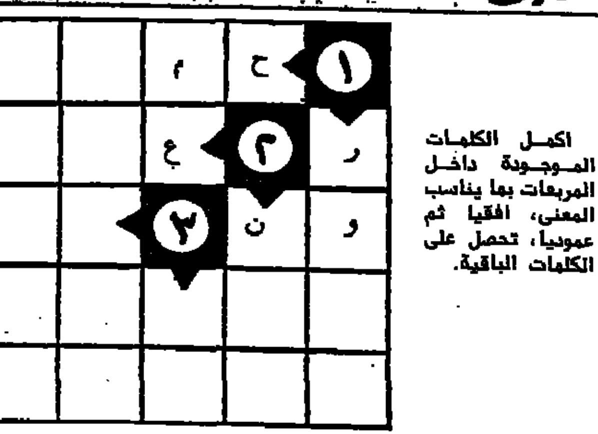
الكلمة المبعثرة

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

اسواق – مطرب – متزلج

الكلمة: حرفان متشابهان – السابقة: احرف

أربع كلمات باقية



اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الانيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٢٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٣٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١

المرسومة اقتبسها سبيلبرغ للسينما، وداستين هوفمان في شخصية القرصان يواجه روبن وليامس الطريف، فانتازيا وجماليات ومغامرات).

٤ – "عائلة آدامز" (عشرات السنين بعد نجاحها التلفزيوني تطل سينمائيا عائلة آدامز المؤلفة من مصاصي دماء مرحين ولها الايرادات على شباك التذاكر في اميركا).

٥ – "منطقة خطرة – ٢" (مغامرة عنيفة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ – "الاوركيديا الوحشية – ٢" تكملة المغامرة العاطفية لكن مع ابطال جدد، وندي هيوغز وتوم سكيريت في ادارة زلمان كينغ).

٢ – "حجر بارد" (مغامرات حربية مع بريان ووثورت).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):

"في السرير مع مادونا" (المغنية الاميركية الشهيرة في كواليس الجوجمية وقلق النجاح والحياة الخاصة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"المرأة المخبرة" (مغامرة نسائية).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ – "كل مال الآخرين" (داني دوفيتو ثري جشع يسطو على اموال الآخرين بالدهاء، حتى بينيلوب آن ميلر الجميلة لا تستطيع الايقاع به. والاخراج لدوفيتو نفسه).

٣ – "باغزي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):

"راندالي" (عواطف اباحية مع نيكولاس كيدج).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ – "هاملت" (اقتباس زيفريللي لرائعة شكسبير، مع مل غيبسون وغلن كلوز).

٢ – "امرأة غير متزوجة" (نزوات امرأة متزوجة تدفعها خارج اطارها العائلي).

٣ – "امرأة مرتفعة الثمن" (وسينما منحدرة القيمة!).

٤ – "عطلة ليدا" (كوميديا صغيرة لمايكل كويتش).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

"الاصايل" (فرقة فهد العبدالله الفولكلورية)

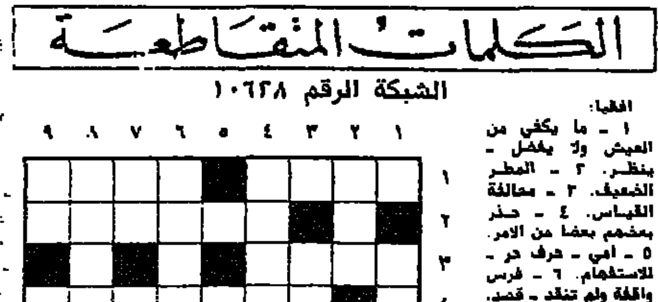
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"قطار كامبوديا السريع" (مغامرات حربية مع روبرت والكر).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٤٤):

"شرطي مهووس – ٢" (مغامرة عنيفة).

الكلمات المتقاطعة



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ريـاضـة والعـاب

بطولة اسبانيا معلّقة بين ريال مدريد وبرشلونة حتى المرحلة الاخيرة

لن يعرف بطل الدوري الاسباني لكرة القدم قبل انتهاء مرحلته الـ ٣٨ الاخيرة الاسبوع المقبل.

ففي المرحلة الـ ٣٧ ما قبل الاخيرة التي اقيمت امس، فاز ريال مدريد مصدراً اللائحة على فالنسيا الرابع ٢ - ١، فيما سحق برشلونة الثاني مضيفه اسبانيول برشلونة ٤ - ٠ في لقاء "دربي"، وبقي فارق النقطة بين الفائزين، اذ يبلغ رصيد الاول ٥٤ نقطة ورصيد الثاني ٥٣. فاذا فاز ريال مدريد في مباراته الاخيرة مع مضيفه تينيريف الذي يحتل المركز الخامس عشر احرز اللقب للمرة الـ ٢٦ في تاريخه. اما اذا تعادلا وفاز برشلونة، فيتساوى الفريقان نقاطاً وبما انهما تعادلا ذهاباً واياباً ١ - ١ فسيحسم الموقف فارق الاصابات الذي بات في مصلحة برشلونة بفارق اصابة واحدة. ويستضيف برشلونة في مباراته الاخيرة اتلتيكو بلباو والذي يحتل المركز الرابع عشر.

على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، حقق ريال مدريد فوزاً صعباً على فالنسيا ٢ - ١. سجل للفائز ساعد الدفاع "ميشال" غونزاليس في الدقيقة ٤٣ وهي الاصابة الـ ١٢ له هذا الموسم، وفرناندو هييرو في الدقيقة ٥٣ وهي الـ ٢٠ له، وللخاسر روبرتو فرنانديز في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتألق لاعبو برشلونة، الذي احرز كأس اوروبا في ٢٠ ايار الماضي بفوزه على سمبدوريا الايطالي، مرة اخرى، وفازوا على اسبانيول برشلونة ابن مدينتهم ٤ - ٠ سجلها الهولندي رونالد كومان، الذي قد يواجه الابعاد عن المنتخب المشارك في كأس الامم الاوروبية اذا ما اصر على اللعب مع فريقه في المرحلة الاخيرة، في الدقيقة ٣٠ وايتور بيغويريستان في الدقيقة ٥٣ واوزيبيو ساكريستان في الدقيقة ٦٣ والبرت فيرير في الدقيقة ٨٨.

وتعادلت اتلتيكو مدريد الثالث ومضيفه ديبورتيفو لاكورونيا ١ - ١. سجل للثاني اليوغوسلافي ديوكيتش في الدقيقة ٢١، وللاول البرتغالي باولو فوتري في الدقيقة ٥٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لوغرونيس ٠ - اوساسونا بامبلونا ٠
اسبانيول برشلونة ٠ - برشلونة ٤
ريال مايوركا ٢ - ريال سوسيداد ١
ريال بورغوس ٠ - ريال سرقسطة ١
الباسيتي ٢ - ريال اوفييدو ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ١ - اتلتيكو مدريد ١
ريال مدريد ٢ - فالنسيا ١
سبورتنغ خيخون ١ - تينيريف ١
اشبيلية ٠ - قادش ٠
اتلتيكو بلباو ٢ - ريال فالادوليد ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٥٤ نقطة من ٣٧ مباراة (٧٦ - ٢٩).
٢ - برشلونة ٥٣ (٨٥ - ٣٧).
٣ - اتلتيكو مدريد ٥١ (٦٣ - ٣٤).
٤ - فالنسيا ٤٦ (٦٢ - ٤١).
٥ - ريال سوسيداد ٤٣ (٤٣ - ٣٨).

سويسرا

في المرحلة الـ ١٤ الاخيرة من دورة التصفية النهائية للدوري السويسري الذي توج سيون بطلاً له الاسبوع الماضي، سجلت النتائج الآتية:

غراسهوبرز زوريخ ٢ - سيرفيت جنيف ٠
سيون ٢ - سانت غال ١
يونغ بويز ١ - نوشاتيل ١
لوزان ٠ - زوريخ ١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - سيون ٣٦ نقطة من ١٤ مباراة (٢٢ - ١٦).
٢ - نوشاتيل ٣١ (٢٧ - ١٦).
٣ - غراسهوبرز زوريخ ٣٠ (١٨ - ١٤).
٤ - يونغ بويز ٢٨ (٢٤ - ١٦).
٥ - سيرفيت جنيف ٢٧ (٢٣ - ٢٢).

ويشترك سيون في كأس اوروبا لابطال الدوري ولوسيرن اولوغانو، اللذان يلتقيان في نهائي كأس سويسرا في ٨ حزيران، في كأس حاملي الكؤوس ونوشاتيل وغراسهوبرز في كأس الاتحاد الاوروبي.

النمسا

في المرحلة الـ ١٣ من دورة التصفية النهائية للدوري النمسوي، انفرد اوستريا سالزبورغ بصدارة اللائحة بفوزه على شتال لنز ٢ - ١. سجل للفائز شتابلر في الدقيقة ٢١ وكيفليفيتس في الدقيقتين ٦١ و٦٧، وللخاسر شتومف في الدقيقة ٧١.

وخسر اوستريا فيينا المتصدر ال سابق امام سانت ب ولتن ٠ - ١ سجلها روسينيفر في الدقيقة ٦٣.

وتعادل تيرول الثالث وادميرا فاكر الرابع ١ - ١. سجل للاول ميسلنر في الدقيقة ٦، وللثاني هورتناغل في الدقيقة ٢٩.

وفاز رابيد فيينا الخامس على فورفارتس شتاير ٤ - ٢. سجل للفائز روداكس (٢) وفايفنبرغر وهرتزوغ في الدقائق ١٤ و٨٦ و٧ و٢٣، وللخاسر كوغلر (٢) وفوكوفيتش في الدقائق ٣١ و٧٣ و٤٨.

وهنا النتائج:

سانت بولتن ١ - اوستريا فيينا ٠
اوستريا سالزبورغ ٢ - شتال لنز ١
ادميرا فاكر ١ - تيرول ١
رابيد فيينا ٤ - فورفارتس شتاير ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا سالزبورغ ٣٢ نقطة من ٣٥ مباراة (٦١ - ٣٥).
٢ - اوستريا فيينا ٣١ (٧١ - ٣٥).
٣ - تيرول ٣١ (٦٨ - ٤٩).
٤ - ادميرا فاكر ٢٩ (٥٥ - ٤٠).
٥ - رابيد فيينا ٢٨ (٥٨ - ٣٩).

الدانمارك

في المرحلة الـ ١٣ من دورة التصفية للدوري الدانماركي الممتاز، فاز لينغبي متصدر اللائحة على سيلكبورغ ٢ - ٠، وخسر ب. ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن الثاني امام آ. ج. اف. آرهوس الرابع ٠ - ١، وفاز فريم كوبنهاغن الثالث على نايستفيد ٧ - ٢، وبروندبي الخامس على اب البورغ ٤ - ٢.

وهنا النتائج:

لينغبي ٢ - سيكليبورغ ٠
آ. ج. أف. آرهوس ١ - ب. ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن ٠
بروندبي ٤ - اب البورغ ٢
ناستفيد ٢ - فريم كوبنهاغن ٧

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لنيغبي، ٣٠ نقطة من ١٣ مباراة (٢١ - ٧).
٢ - ب. ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن ٢٩ (٢٣ - ١٠).
٣ - فريم كوبنهاغن ٢٤ (١٧ - ١١).
٤ - آ. ج. اف. آرهوس ٢٣ (١٧ - ١٢).
٥ - بروندبي ٢٢ (١٥ - ٢١).

اليونان

في المرحلة الـ ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري اليوناني، احرز ايك اثينا بطولة الدوري بفوزه على ابولون ٢ - ٠ وابتعاده في صدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه اولمبياكوس بيرايوس الذي تعادل وكورينثوس مما يعني ان نتيجة المرحلة الاخيرة الاسبوع المقبل لن تقدم او تؤخر.

وهذه المرة الثانية يحرز ايك اثينا البطولة بعد ١٩٨٩. وسجل اصابتيه كريستوس فاسيلوبولوس في الدقيقة الثامنة وفاسيليس ديميترياديس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٤.

وتعادل اولمبياكوس بيرايوس وكورينثوس ١ - ١. تقدم اولمبياكوس، الذي احرز كأس اليونان الاسبوع الماضي، ١ - ٠ في الدقيقة ٤٣ بقذيفة رائعة للاوكراني اوليغ بروتاسوف. وبعد دقيقة واحدة، عادل كورينثوس بكرة رأسية لجيورجوس آنامو.

وعلى الملعب الاولمبي في اثينا، سحق باناثينايكوس الثالث باوك سالونيك الرابع ٥ - ١ سجل منها سارافاكوس اربع اصابات في الدقائق ٣٥ و٤٢ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٤ و٨٨، فيما اضاف الاصابة الخامسة كوستاس فرانتزيكوس في الدقيقة ٦٠، اما اصابة الخاسر فسجلها جيورجوس تورسونيديس في الدقيقة ٥٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

ويشارك ايك اثينا الموسم المقبل في كأس اوروبا، واولمبياكوس بيرايوس في كأس حاملي الكؤوس، وباناثينايكوس وباوك سالونيك في كأس الاتحاد الاوروبي.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ٢- ابولون ٠
باناثينايكوس ٥- باوك سالونيك ١
بانيونيوس ٤- بيريكوس ٢
اثنيكوس ٣- كسانتي ٢
كورينثوس ١- اولمبياكوس بيرايوس ١
دوكسادراما ٠- اثنيكوس ١
باناشايكي ٤- ميراكليس ٢
اريس سالونيك ٠- بانسيرايكوس ٢
اوفي كريت ٥- لاريسا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- أيك اثينا ٥٣ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٠-٢٢).
٢- اولمبياكوس بيرايوس ٥٠ (٧٢-٢٩).
٣- باناثينايكوس ٤٧ (٦٥-٢٠).
٤- باوك سالونيك ٣٨ (٤٢-٤٢).
٥- اوفي كريت ٣٤ (٣٤-٢٩).

اللوكسمبور

في المرحلة العاشرة من دورة التصفية النهائية للدوري اللوكسمبورجي، فاز اونيون لوكسمبور متصدر اللائحة على جونيس ايش الرابع ٢-١، وافنير بيجين الثاني على مضيفه اريس بونفوا الخامس ٤-١، وسبورا لوكسمبور الثالث على غريفنماخر ٤-٠.

وهنا النتائج:

جونيس ايش ١- اونيون لوكسمبور ٢
اريس بونفوا ١- افنير بيجين ٤
سبورا لوكسمبور ٤- غريفناخر ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اونيون لوكسمبور ٢٨ نقطة من ١٠ مباريات (١٦-٦).
٢- افنير بيجين ٢٦ (١٧-٨).
٣- سبورا لوكسمبور ٢٣،٥ (١٥-١٧).
٤- جونيس ايش ٢١ (١٦-١٤).
٥- اريس بونفوا ١٤،٥ (١٠-١٦).

بولونيا

في المرحلة الـ ٣٠ من الدوري البولوني، تعادل ليش بوزنان متصدر اللائحة ومضيفه زافيشا بيدغوش ٢-٢، وفاز غورنيك زابرز الثاني على زاغليبي سوسنوفيتش ٣-٠، وفيدزيف لودز الثالث على مضيفه سلاسك فروكلاف الخامس ٢-١، وخسر كاتوفيتشي الرابع امام هوتنيك كراكوف ٠-٢.

وهنا النتائج:

سلاسك فروكلاف ١- فيدزيف لودز ٢
شتال شتالوفا فولا ٠- فيشلا كراكوف ٢
روش شورزوف ١- زاغليبي لوبين ٢
زافيشا بيدغوش ٢- ليش بوزنان ٢
زاغليبي سوسنوفيتش ٠- غورنيك زابرز ٣
ليجيا فرصوفيا ٥- بيغروتور ديبيكا ٢
هوتنيك كراكوف ٢- كاتوفيتشي ٠
لودز ٢- موتور لوبلين ٠
اولمبيا بوزنان ١- شتال ميليتش ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليش بوزنان ٤٣ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٨-٢٣).
٢- غورنيك زابرز ٤٠ (٤١-٢٣).
٣- فيدزيف لودز ٣٧ (٤٣-٢٥).
٤- كاتوفيتشي ٣٦ (٣٨-٢٧).
٥- سلاسك فروكلاف ٣٣ (٣٩-٢٢).

بلغاريا

في المرحلة الـ ٣٠ الاخيرة من الدوري البلغاري، تعادل سي. اس. ك. أ. الذي احرز بطولة الدوري الاسبوع الماضي ومضيفه بوتيف الرابع ٢-٢. سجل للاول انطونوف وماراشليف في الدقيقتين ٣٢ و٨٠، وللثاني دوبرافسكي وكوتشيف في الدقيقتين ٤٨ و٨٩.

وتعادل ليفسكي الثاني وسلافيا سلباً ٠-٠، وفاز لوكوموتيف بلوفديف الثالث على مضيفه لوكوموتيف صوفيا ٣-٠.

وهنا النتائج:

بوتيف ٢- سي. اس. ك. أ. ٢
دوبرودبا ٢- ايتور ٤
لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا ٢- بانترا ٠
مينيور ٢- هيبور ٢
تشيرنو مورتس ١- بيروي ١
سليفن ١- بيرين ٠
لوكوموتيف صوفيا ٠- لوكوموتيف بلوفديف ٣
ليفسكي ٠- سلافيا ٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١- سي. اس. ك. أ. ٤٧ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٤-٢٦).
٢- ليفسكي ٤٤ (٥٢-١٧).
٣- لوكوموتيف بلوفديف ٣٧ (٤٣-٢٢).
٤- بوتيف ٣٧ (٤٦-٢٧).
٥- ايتور ٣٧ (٣٥-١٨).

بلجيكا

تأهل انفير للدور النهائي من كأس بلجيكا بفوزه في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي على جنت ١-٠ (مباراة الذهاب ١-١).

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فاز ميشيلين على ستاندارد لياج ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الفريقان تعادلا ١-١ ذهاباً. وسجل اصابتي المباراة البر وآرامباسيتش في الدقيقتين ٧٢ و٨٨.

وتقام المباراة النهائية بين ميشيلين وانفير على ملعب "اوملبيا بارك" في بروج في ٧ حزيران.

فوز اميركي ٣-١ على جمهورية ايرلندا

لقيت جمهورية ايرلندا اقسى خسارة لها بقيادة مدير فريقها الانكليزي جاك تشارلتون ١-٣ امام الولايات المتحدة التي حققت فوزها الاول عليها في خمسة لقاءات، في المباراة الاولى من دورة الولايات المتحدة الدولية لكرة القدم والتي اقيمت في واشنطن وشهدها ٣٥٦٩٦ متفرجاً.

وبدأت المشاكل [illegible] في الشوط الثاني. وخاض الاميركيون، الذين سيطروا على هذا الشوط وكان في استطاعتهم ان يزيدوا رصيدهم، اللعبة بستة لاعبين محترفين في النوادي الاوروبية. وسجل ميك مكارثي في الدقيقة ٥١ برأسه الاصابة الايرلندية اثر رمية ركنية رفعها ستيف ستاونتون. لكن الرد الاميركي كان سريعاً جداً، فبعد ثلاث دقائق تصدى توماس دولي الذي خاض مباراته الدولية الاولى لضربة حرة مباشرة ورفع الكرة الى جون نويل، فمررها الى مارتشيلو بالبوا الذي سجل الاصابة الاميركية الاولى. وفي الدقيقة ٧٢ شق فرنانو كلافيخو طريقه يساراً وارسل الكرة عرضية فخطفها تاب راموس من خارج الصندوق داخل مرمى الحارس جيري بايتون مسجلاً الاصابة الثانية. ثم تلقى جون هاركس كرة خلفية بكعب روي منغيرل لاعب بلاكبيرن روفرز الانكليزي، عبر ويغيرل، وسجل من ثلاثة امتار الاصابة الثالثة قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق.

وكانت ايرلندا فازت على الولايات المتحدة ٤-١ في دبلن في نيسان الماضي. وصرح تشارلتون ان لا عذر لديه، مشيراً الى ان اللعبة كانت صعبة. ولاحظ ساعد الدفاع الاميركي بول كاليجيوري لاعب فريبورغ الالماني ان الخبرة التي اكتسبها وزملاءه في اوروبا ساعدتهم في الفوز.

هوغو سانشيز يعود الى المكسيك

وقع المكسيكي هوغو سانشيز مهاجم فريق ريال مدريد الاسباني لكرة القدم عقداً لسنتين مع نادي اميركا المكسيكي مؤكداً ما اشيع عن احتمال عودته الى بلاده بعد سبع سنوات مع ريال مدريد.

وصرح سانشيز في مؤتمر صحافي في مدريد ان خطته كانت تقضي عندما كان في المكسيك ان يصل الى قمة اللعبة دولياً وقد حقق هدفه.

ورفض رئيس نادي اميركا السيد اميليو دياز باروسو ان يكشف المبلغ الذي سيدفعه الى اللاعب، لكنه اشار الى ان سانشيز سيتقاضى اعلى اجر بين اللاعبين في اميركا والذي قدرته تقارير صحافية محلية بمليوني دولار سنوياً.

واضاف سانشيز انه يخطط للاعتزال بعد كأس العالم ١٩٩٤ ليصير معلقاً رياضياً نشبكة التلفزيون المكسيكية التي تملك نادي اميركا كما قال باروسو.

وكان سانشيز (٣٣ عاماً) شفي من اصابة خطيرة العام الماضي واصطدم في نيسان بمدرب ريال مدريد الهولندي ليوبينهاكر فاوقفه النادي الى حين انتهاء عقده في ٣٠ حزيران. وهو رفض ان يكون لاعباً احتياطياً بعدما شارك قبل موسمين في احراز لقب هداف البطولات الاوروبية الوطنية، علماً انه كان هدافاً للدوري الاسباني خمس مرات في ١١ سنة امضاها في اسبانيا حيث لعب اربعة مواسم مع اتلتيكو مدريد. وقد اكد ان اسعد لحظة له كانت عندما تسلم "الحذاء الذهبي" قبل سنتين بعدما سجل ٣٨ اصابة.

واشار اللاعب المكسيكي القصير القامة الممتلىء الجسم الى انه وافق من حيث المبدأ مع ريال مدريد على اقامة مباراة في حزيران ١٩٩٣ يعود ريعها اليه. وقال ان النادي عرض عليه، حال الغاء المباراة، مليون دولار لكنه يفضل اقامتها.

ويذكر ان سانشيز ساهم في احراز ريال مدريد بطولة الدوري خمس مرات على التوالي قبل ان يخطف برشلونة اللقب الموسم الماضي.

● قال ساعد الدفاع الاسكوتلندي الدولي بول ماكستاي (٢٧ عاماً) انه سيترك السلتيك بعد ١١ سنة امضاها معه، مشيراً الى ان النادي عرض عليه مبلغاً كبيراً للبقاء لكنه رفضه ولم يكشف ماكستاي الذي لعب مباراته مع الفريق الاول للسلتيك وهو في الـ ١٦ من عمره، اسم النادي الذي يفضل الانتقال اليه، لكن يبدو ان ليفربول ومانشستر يونايتد الانكليزيين هما المفضلان لديه.

كأس افريقيا لابطال الدوري

تأهل النادي الافريقي التونسي للدور ربع النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم بفوزه على بريميرو دي اعوستو الانغولي ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما في العاصمة تونس. وكان الفريق الانغولي فاز ٢-٠ ذهاباً.

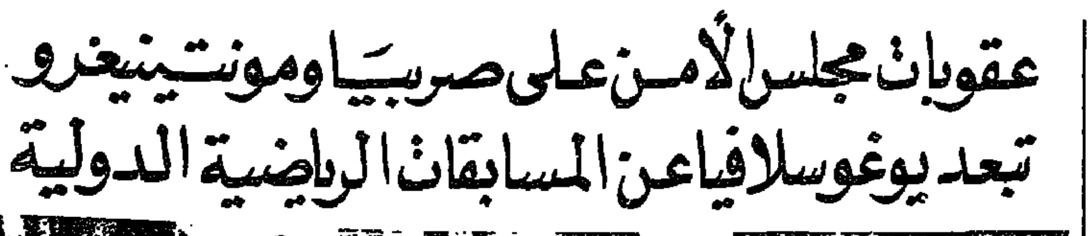
وسجل اصابات النادي الافريقي حامل الكأس في الموسم الماضي، فوزي الروسي في الدقيقتين ٣٦ و٤٢ من ضربة جزاء "بنالتي" وسامي التواتي في الدقيقة ٤٦.

● في الدار البيضاء، فاز الوداد البيضاوي المغربي على جوليوس بيرغر النيجيري ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). وكان الفريقان تعادلا سلباً ٠-٠ ذهاباً.

سجل للفائز ابرهيما ونايباتي في الدقيقتين ٤٥ و٦٠، وللخاسر ايتيما في الدقيقة ٧٨. وصعد الوداد البيضاوي.

السباحة: رقم اوروبي للروسي بوبوف

حطم السباح الروسي الكسندر بوبوف الرقم القياسي الاوروبي في سباق الـ ٥٠ متراً حرة في كانيه - آن - روسيون (فرنسا) مسجلاً ٢٢،٢١ ثانية بفارق ٠،٠٢ ثانية عن الرقم السابق الذي سجله الالماني نيلس رودولف في ٢٤ آب ١٩٩١ في اثينا.



عقوبات مجلس الأمن على صربيا ومونتينيغرو تبعد يوغوسلافيا عن المسابقات الرياضية الدولية



كابتن المنتخب اليوغوسلافي ستويكوفيتش يغادر ملعب التدريب في ليكساند في اسوج. (رويتر تيليفوتو)

اعضاء المنتخب اليوغوسلافي يركبون الاوتوبيس في ليكساند محبطين بعدما تبلغوا ان الفريق لن يشارك في نهائيات كأس الامم الاوروبية. (رويتر تيليفوتو)



المانيا - تركيا: الالماني ماتياس زامر - الى اليسار - والتركي كاتمن يتصارعان على الكرة. (رويتر تيليفوتو)

صرح السيد جوزف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الذي وصل امس الى مدينة زوريخ السويسرية قادماً من مدينة نيوبورت الويلزية بعدما شارك في اجتماعات الهيئة الدولية لقانون كرة القدم انه سيتشاور صباح اليوم مع لجنة الطوارىء لاتخاذ قرار رسمي بمنع يوغوسلافيا من الاشتراك في كل المسابقات الدولية بعدما فرض مجلس الامن السبت الماضي حظراً على الاتصالات الرياضية مع جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو ضمن عقوبات شاملة في حقهما بسبب الحرب الاهلية المستمرة في البلاد.

واكد بلاتر ان اللجنة التنفيذية للاتحاد ستجمد عضوية يوغوسلافيا ما بقيت العقوبات سارية، مشيراً الى ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم سيحذو حذو الاتحاد الدولي ويبعد يوغوسلافيا عن كأس الامم الاوروبية التاسعة المقررة في اسوج بين ١٠ حزيران و٢٦ منه. وقال: "من وجهة نظر رياضية، ان الامر غير مريح. اعتقد انه يجب الا تعاني الرياضة من قرارات سياسية، لكنها لا تستطيع ان تكون بعيدة عنها دائماً".

واذا استمرت عقوبات الامم المتحدة، فستحرم يوغوسلافيا الاشتراك في التصفيات الاوروبية لكأس العالم ١٩٩٤، علماً انها ستلعب مع ايسلندا في ايلول المقبل. كذلك في دورة برشلونة الاولمبية.

وقال رئيس الاتحاد الاوروبي السيد لينارت يوهانسون ان قرار الاتحاد سيلي قرار الاتحاد الدولي اليوم. واضاف: "تستطيع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي ان تجتمع في غضون دقائق بعد قرار "الفيفا". فاذا جمد عضوية يوغوسلافيا، فستشترك الدانمارك في كأس الامم". وكانت الدانمارك حلت ثانية في المجموعة الرابعة في التصفيات - بينها خمس قبل نشوب الحرب الاهلية - وخسرت على ارضها امام الدانمارك.

وفي مدينة ليكساند الاسوجية التي تبعد ٣٣٠ كيلومتراً عن استوكهولم، غادر الفريق اليوغوسلافي معسكره التدريبي بعد قرار الحظر الذي فرضه مجلس الامن. وصرح رئيس الاتحاد اليوغوسلافي السيد فويا رايسيفيتش انه فوجىء بقرار العقوبات وانه لا يعرف ما سيحصل. وقد الغيت المباراتان الوديتان لفريقه مع براغي واوريبرو المحليين.

اما الناطق باسم البعثة اليوغوسلافية السيد دراغان بيفيتش فقال ان الفريق لن يغادر اسوج قبل ان يتبلغ قراراً رسمياً بطرده من الدورة، لكنه اقر بأن نسبة بقائه هي ١٠ في المئة. واضاف: "لسنا ممثلين لصربيا و"مونتينيغرو فقط لان الفريق يضم لاعبين من ست جمهوريات".

لكن يوهانسون لفت الى ان هذه الجمهوريات ليست اعضاء في الاتحاد الدولي وان غالبية اللاعبين من صربيا.

وافادت وكالة "تي تي" الاسوجية للانباء ان السفير اليوغوسلافي لدى اسوج السيد زلاتان ليتيش قام بما وصفه بزيارة شخصية لليكساند والتقى اللاعبين الذين بدوا غير سعداء. ونقلت عنه احباطه لقرار الحظر.

وفي كوبنهاغن اعلن مدرب الفريق الدانماركي ريتشارد مولر نيلسن انه قد يضم بين لاعبيه الـ ٢٠ بعض لاعبي الفريق الاولمبي الدانماركي نظراً الى لياقتهم البدنية العالية. وقال انه اختار ١٨ لاعباً للمباراة الودية مع مجموعة الدول المستقلة الاربعاء المقبل. ولاحظ ان فريقه ليس مرشحاً في اسوج. لكنه سيحرج فرقاً اخرى.

هولندا - ويلز

● فازت هولندا على ويلز ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية اقيمت بينهما في مدينة اوتريخت الهولندية وشهدها ١٨ الف متفرج.

وسبق لهولندا، التي تستعد للدفاع عن لقبها حاملة كأس الامم الاوروبية التاسعة في اسوج، ان فازت الاربعاء الماضي على النمسا ٣-٢. وهي تلعب غداً الثلثاء مباراتها الاعدادية الاخيرة مع فرنسا قبل ان يسافر فريقها الى استوكهولم. وتألق من الفريق الهولندي الذي خسر قلب دفاع بي.اس.في. ايندهوفن ادري فان تيغيلين لاصابته، ساعدا دفاع اجاكس امستردام الاسمر ارون فينتر بمجهوده الفردي الرائع وفيم يونك. اما الفريق الايرلندي، الذي بدا عازماً على تحاشي خسارته المذلة ١-٥ امام رومانيا الاربعاء الماضي في بوخارست في تصفيات كأس العالم، فخاض اللعبة بخمسة مدافعين لم يتمكنوا من الصمود امام الهجمات الهولندية المكثفة والخطرة. وكان كابتن الفريق البرتقالي رود غوليت وراء الاصابتين الاوليين. ففي الدقيقة ١٦ تلقى قرب الراية الركنية اليمنى الكرة من يان فوترز بعدما تخطت مراقبة غاري سبيد لاعب ليدز يونايتد، فارسلها داخل المنطقة المحرمة وهناك سددها الاسمر بريان روي في الشباك مسجلاً الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٣٧، تلقف غوليت في مركز الجناح الايسر هذه المرة، كرة مرتدة من مدافع ساوثمبتون باري هورن ومررها الى زميله في آ.سي. ميلان الايطالي ماركو فان باستن الذي اودعها بسهولة مرمى الحارس نيفيل ساوثول الذي اختير افضل لاعب ويلزي الاسبوع الماضي.

وفي الشوط الثاني، والى الهولنديون ضغطهم على رغم ابدال ثلاثي ميلان غوليت وفان باستن وفرانك ريكارد بين الشوطين ثم اثنين اخرين في الدقائق الاخيرة من المباراة. وفي الدقيقة ٧٤، قدم لاعب اجاكس ارون فينتر بديل غوليت لمحة حلوة اذ لف على نفسه على حدود الصندوق واطلق الكرة قذيفة انفجرت في اعلى الزاوية مسجلاً الاصابة الثالثة. وقبل النهاية بسبع دقائق، سجل فيم يونك الاحتياطي السادس، الاصابة الرابعة بقذيفة لا ترد.

واشاد مدير الفريق الويلزي بيتر شريفز باداء الفريق الهولندي الذي عاقب فريقه على الاخطاء التي ارتكبها. وكان شريفز اختير مديراً موقتاً بدل تيري يوراث الذي توفي ابنه وهو في الـ ١٥ من عمره الاسبوع الماضي. واكد مدرب الفريق الهولندي رينوس ميتشلز ان فريقه على الطريق الصحيح الى اسوج. اما فان باستن فرأى ان ثمة ٢٠ لاعباً جيداً في الفريق.

المانيا - تركيا

● في غيلسنكيرشن وامام ٥٥ الف متفرج، فازت المانيا على تركيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في نطاق استعداد المانيا لنهائيات كأس الامم الاوروبية. وسجل الاصابة المهاجم المخضرم رودي فولر في الدقيقة ٦٣ عندما اندفع الى المنطقة المحرمة ليتلقى كرة عرضية من اندرياس بريمه ويخطفها قوية في اعلى الزاوية لمرمى الحارس ديميرباس.

لكن هذه النتيجة جاءت مخيبة لمدرب الفريق الالماني بيرتي فوغتس الذي يريد ان يصير فريقه اول بطل للعالم يحرز كأس الامم الاوروبية. وقد خاض فوغتس، الذي اختبر لاعبين عدة في المباريات السابقة، اللعبة بتشكيلته الرئيسية. لكن المهاجم يورغن كلينسمان بديل كارل هايني ريدله المصاب لم يحسن اغتنام الفرصة لاثبات وجوده وسدد كرتين ضعيفتين، فابدل منتصف الشوط الثاني باندرياس طوم كذلك لم يتمكن ساعدا الدفاع زامر واندرياس مولر من ملء الفراغ الذي خلفه كابتن الفريق لوثار ماتيوس الذي سيغيب عن الدورة لاصابته في ركبته. وبدا كرينستيان فورنز الذي خاض مباراته الدولية الثانية، عصبياً في الجهة اليمنى فابدل بين الشوطين بستيفان ايفنبرغ وكان ابرز الالمان توماس هاسلر الذي لعب كعادته بقوة وكافح في كل لمحة ومرر كرات قاتلة.

في المقابل، استغل الاتراك احباط الالمان وشنوا هجمات خطرة على مرمى الحارس اندرياس كوبكه الذي اضطر الى ابعاد كرتين خطرتين بقبضته في الشوط الاول وانقض سابحاً في الدقيقة ٤٠ على كرة قوية لها كان سوكور وابتعد رابعة باطراف اصابعه اثر ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٨٥.

ورأى فوغتس ان فريقه اعطى ٦٥ في المئة مما عنده قبل مباراته الاعدادية الاخيرة غداً الثلثاء مع ايرلندا الشمالية في بريمن.

مجموعة الدول المستقلة

● في موسكو، اختار اناتولي بيشيفيتش مدرب فريق مجموعة الدول المستقلة ٢٠ لاعباً لنهائيات كأس الامم الاوروبية وللمباراة الودية مع الدانمارك في كوبنهاغن في ٣ حزيران.

واللاعبون هم:

- حارسا المرمى: ستانيسلاف تشيرتشيسوف (سبارتاك موسكو)، ديميتري خارين (الجيش الاحمر المركزي).
- المدافعون: كاخابر تسخادادزه (سبارتاك موسكو)، اندريه ايفانوف (سبارتاك موسكو)، افريك تسفيبا (دينامو كييف)، اوليغ كوزنتسوف (الرينجرز)، اندريه تشيرنيشيف (سبارتاك موسكو).
- سواعد الدفاع: اليكسي ميخايلتشينكو (الرينجرز)، ايغور شاليموف (انترناسيونالي ميلانو)، اندريه كانتشيلسكيس (اسبانيول)، ايغور دوبروفولسكي (سيرفيت جنيف)، ايغور ليدياخوف (سبارتاك موسكو)، فيكتور اوتوبكو (سبارتاك موسكو)، ايغور كورنييف (اسبانيول).
- المهاجمون: ايغور كوليفانوف (فوجيا)، سيرغي يوران (بنفيكا)، سيرغي كيرياكوف (دينامو موسكو)، فلاديمير ليوتي (ام.اس.في. دويسبورغ).

تصفيات كأس الامم الاسيوية

تأهل فريق الامارات العربية المتحدة للادوار النهائية من كأس الامم الاسيوية العاشرة لكرة القدم التي تستضيفها مدينة هيروشيما اليابانية من ٢٨ تشرين الاول الى ٨ تشرين الثاني، بعدما احرزت بطولة المجموعة الثانية بفوزها في المباراة الاخيرة السبت على البحرين ٣-١ (الشوط الاول ٣-٠). واقيمت المباراة في مدينة العين في الامارات وشهدها ٢٠ الف متفرج وقادها الحكم الايراني حسين عسكري. سجل اصابات الفائز زهير بخيت وسعد بخيت وعدنان الطلياني في الدقائق ١ و١٥ و٢٥ واصابة الخاسر ابرهيم عيسى في الدقيقة ٧٤.

وكانت الكويت فازت على البحرين ٢-٠ في ٢٤ ايار، والامارات العربية المتحدة على الكويت ٣-٢ في ٢٧ منه.

● في تصفيات المجموعة الاولى، فازت قطر على سوريا ٤-٢ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب نادي السد في الدوحة وقادها الحكم الاماراتي علي ابو حسين. سجل لقطر محمود صوفي وعادل خميس (٢) وعادل الملا في الدقائق ٣٣ و٥٥ و٦٤ و٧٢، ولسوريا مناف رمضان في الدقيقتين ٥٦ و٨٠.

تعديلات لقوانين كرة القدم

تبنى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في اجتماع عقده في مدينة نيوبورت الويلزية خمسة تعديلات على قوانين اللعبة ستطبق ابتداء من ٢٥ تموز. بينها منع حراس المرمى من ان يمسكوا الكرات الخلفية في محاولة لاضاعة الوقت، كما اوضح الامين العام للاتحاد السيد جوزف بلاتر الذي رأى ان هذا المنع سيحول دون اهدار الوقت ويتيح كرة هجومية افضل.

ويسمح القانون الحالي لحراس المرمى بالتقاط الكرات التي يعيدها المدافعون اليهم. لكن الاتحاد الدولي لاحظ ان الفرق تسيء استعمال هذا الامر للحفاظ على تقدمها الضيق في الدقائق الاخيرة من المباراة اما الآن. فان الحكام سيحتسبون ضربة حرة مباشرة ضد حراس المرمى اذا التقطوا كرات خلفية عمداً داخل الصندوق او خارجه لكنه سيسمح لهم بذلك اذا التقطوها بواسطة رؤوس مدافعيهم او صدورهم. وقال بلاتر ان تحليلات لكأس العالم ١٩٩٠ اظهرت ان حراس المرمى التقطوا الكرة كل اربع دقائق وان اللعب الفعلي في بعض المباريات كان ٤٥ او ٤٦ دقيقة. في حين كانت الدقائق المتبقية اضاعة للوقت. وذكر بان لاعبي الامارات العربية كانوا يعيدون الكرة باستمرار الى حارس مرماهم للحد من خسارتهم ٠-٥ امام المانيا. وانتقد الحكام لتجاهلهم اضاعة الوقت.

وسمح الاتحاد بان تلعب الكرة في اي مكان من الصندوق في ضربات المرمى او الضربات الحرة. وقرر ان يرفع الحكم البطاقتين الصفراء والحمراء معاً في وجه لاعب طرده لنيله انذاراً ثانياً ليوضح ان قرار طرده كان بسبب انذاره للمرة الثانية وليس لاساءة اخرى، على ان ترفع البطاقة الحمراء فقط عند الطرد لان التلويح بها في بعض الحالات يؤدي الى ارتباك واحتجاج. ورفض اقتراحاً يسمح لحراس المرمى بالتحرك على طول خط المرمى قبل ان يلعب الخصم ضربة جزاء "بنالتي".

ولن تطبق هذه التعديلات في كأس الامم الاوروبية في اسوج حيث ستتمكن الفرق من احتيار لاعبين احتياطيين اثنين من بين تسعة لاعبين بدل خمسة.

خسارة لليابان ٠-١ امام الارجنتين...

فازت الارجنتين على اليابان ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما امس في طوكيو وشهدها ٦٠ الف متفرج.

صمد الفريق الياباني في الشوط الاول على رغم الفارق في المستوى الفني بينه وبين الفريق الارجنتيني. لكن استسلم في الشوط الثاني الذي سجل فيه غبريال باتيستوتا اصابة المباراة في الدقيقة ٥٣ اثر تمريرة من خوسيه لويس فيباريال.

وعزا الفيو بازيل مدرب الارجنتين الاداء السيء للاعبيه الى الارهاق الذي اصابهم بسبب رحلة الطيران التي استغرقت وقتاً طويلاً. اما المهاجم كلوديو كانيجيا فاشاد بتنظيم الفريق الياباني وصموده، مشيراً الى ان ديناميكيته وتركيزه حالا دون انتشار زملائه في وسط الملعب. ورأى كابتن الفريق الياباني تتسوجي هاشيراتاني ان النتيجة جيدة وكان يمكن ان تكون ممتازة لو استغل المهاجمون الذين تعوزهم الخبرة امام المرمى، الفرص السهلة التي سنحت لهم.

... وخسارة لنيوزيلندا ٠-٢ امام فيردر بريمن

فاز فريق فيردر بريمن الالماني حامل كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم على منتخب نيوزيلندا ٢-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما في اوكلاند. وسجل الاصابتين ستيفان كون وكلاوس الوفس في الدقيقتين ٣٧ و٣٨.

ولعب مهاجم بريمن النيوزيلندي وينتون روفر مع منتخب بلاده.

هكذا من الأصل

رياضة وألعاب

بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب

سقوط ٥ مصنفين ومصنفتين أبرزهم أدبرغ وستيتش وتشانغ



الروسي اندريه تشيركاسوف فائزا على الاسوجي ستيفان ادبرغ.

(اف ب تيليفوتو)



الاميركي جيم كورير في مباراته واندريه ميدفيديف من مجموعة الدول المستقلة.

(اف ب تيليفوتو)



الفرنسي هنري لوكونت فائزا على الالماني مايكل ستيتش.

(رويتر تيليفوتو)

الارجنتينية غبرييلا ساباتيني في مباراتها والكندية باتريشيا هاي.

(اف ب تيليفوتو)



الاسوجي نيكلاس كولتي في مباراته والاميركي مايكل تشانغ.

(اف ب تيليفوتو)

اليوغوسلافية مونيكا سيليش في مباراتها والاميركية لوري ماكنيل.

(اف ب تيليفوتو)

تساقط المصنفون والمصنفات كما تتساقط العصافير في اليومين السادس والسابع من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة الـ٢٥ لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس وهي احدى دورات "الغران شيليم". وبلغ عدد المصنفين ستة خرجوا في الدورين الثالث والرابع ابرزهم الاسوجي ستيفان ادبرغ والالماني مايكل ستيتش والاميركي مايكل تشانغ بطل ١٩٨٩، الى مصنفتين هما التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا واليابانية كيميكو دايت.

وعطل المطر عددا من المباريات التي ارجئت الى اليوم.

في اليوم السابع من البطولة امس، واصل الاميركي جيم كورير المصنف اول سلسلة انتصاراته المميزة التي رشحته لاحراز البطولة قبل نهايتها باسبوع. وكان ضحيته في الدور الرابع اندريه ميد فيديف (١٧ عاما) اصغر لاعب في بطولة الرجال وبطل فرنسا للناشئين العام الماضي والذي فاز في مبارياته الثلاث السابقة من غير ان يخسر سوى مجموعة واحدة، ٦-١، ٦-٤، ٦-٢ في ساعة و٤٥ دقيقة. ووصف ميدفيديف كورير بقوله: "انه يلعب كآلة. اذا استمر على هذه الطريقة فقد يكون من المستحيل الفوز عليه. انه جيد في كل شيء. فهو سريع، بارد، قاس بدنيا وارساله رائع. تشعر معه كأنك احمق. تسدد الكرة في اتجاه حائط فتعود اليك بسرعة اكبر".

وكان الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا اول اللاعبين الذين وصلوا الى الدور ربع النهائي بعدما حقق فوزا ناعما على الاسباني كارلوس كوستا المصنف تاسعا واللاعب الاكثر نجاحا على الملاعب الصلصالية هذه السنة. وعلى رغم انه فقد لمسته واعصابه في المجموعة الثانية، الا انه فاز ٦-٣، ٤-٦، ٦-١، ٦-١ في سهولة.

ويلعب ايفانيسيفيتش (٢٠ عاما) الذي وصل الى الدور ربع النهائي عام ١٩٩٠ بفوزه على الالماني بوريس بيكر، مع كورير في لقاء حساس. ونال اللاعب الكرواتي انذارا في المجموعة الثانية لانه رمى مضربه ارضا بعدما خسر نقطة.

وتقدم الاميركي اندريه اغاسي المصنف حادي عشر الاسباني اميليو سانشيز ٦-٣، ٦-١، ١-١ قبل ان تتوقف مباراتهما بسبب المطر.

وشهد اليوم السادس من البطولة الذي اقيم فيه القسم الثاني من الدور الثالث، سقوطا مكثفا للمصنفين، اذ خرج الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا والالماني مايكل ستيتش المصنف رابعا والاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثاني عشر والاميركي آرون كريكشتاين المصنف ثالث عشر. وفي ختام هذا الدور، بلغ عدد المصنفين الذين خرجوا ١١ مصنفا وبقي خمسة.

وكان خروج ادبرغ، الذي خسر المباراة النهائية عام ١٩٨٩ امام الاميركي مايكل تشانغ، نتيجة طبيعية لمستواه المهزوز في البطولة الفرنسية التي لم يفز بها قط. وبعدما واجه صعوبة في الدور الاول، ثم صعوبة اكبر في الدور الثاني امام الارجنتيني غبريال ماركوس المصنف ٤٨ في العالم، اخرجه الروسي اندريه





الالمانية شتيفي غراف فائزة على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا.

(اف ب تيليفوتو)

تشيركاسوف المصنف ٣٤ في العالم في سهولة وبثلاث مجموعات نظيفة ٦-٤، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤) في ساعتين و٣٩ دقيقة. وثأر تشيركاسوف لخسارته امام ادبرغ في الدور الرابع من البطولة نفسها العام الماضي. واختلف الحكام على الكرة الاخيرة التي لعبها الروسي، اذ قرر الحكم الرئيسي انها خارج الملعب، لكن بعد احتجاج الروسي ذهب حكم الخط الى الملعب ليجزم انها لمست ارضه قبل خروجها، فاحتسبت لتشيركاسوف. وصرح الفائز الذي لم يتغلب على منافسه في ثلاثة لقاءات سابقة: "كنت محظوظا ان العب مع ادبرغ اليوم. لم يكن في افضل حالاته. لعبت افضل مباراة في حياتي". اما ادبرغ فرأى ان الحظ تخلى عنه في النقاط الحاسمة، لكنه اعترف انه لم يحسن اللعب ليتمكن من الفوز على تشيركاسوف. وقال: "من واجبي ان انسى هذه الخسارة في اسرع وقت".

وحقق الفرنسي هنري لوكونت المصنف ٢٠٠ في العالم والذي خسر في نهائي البطولة عام ١٩٨٨ امام الاسوجي ماتس فيلاندر، المفاجأة الثانية بفوزه على الالماني مايكل ستيتش المصنف رابعا وبطل دورة ويمبلدون العام الماضي، ٧ - ٦ (٧ - ٣)، ٦ - ٤، ٦ - ٤ في ساعتين و ٤٩ دقيقة. وقدم لوكونت الذي غاب عن الملاعب طويلا بسبب الاصابة، عرضا مثيرا جعل المشاهدين الـ ١٥ الفا يتذكرون اداءه البطولي في نهائي كأس ديفيس العام الماضي والتي احرزتها فرنسا للمرة الاولى منذ عام ١٩٣٢. وقال عقب فوزه: "عندما فزت على (الاميركي بيت) سامبراس اعتقدت فعلا ان في وسعي القيام بالاداء نفسه كل يوم... وفي آخر مجموعة اليوم شعرت ان الامر مثل نهائي كأس ديفيس". ويلعب لوكونت في الدور الرابع مع الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني الذي تقدم الاميركي آرون كريكشتاين المصنف ثالث عشر ٦ - ٢، ١ - ٠ قبل ان ينسحب الاخير لاحتقان في قدمه.

وكما هزم الاميركي جون ماكنرو، تمكن الاسوجي نيكلاس كولتي من الفوز على الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا وبطل ١٩٨٩ في مباراة ماراتونية استمرت نحو خمس ساعات ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٢ - ٦، ٦ - ٣، ٣ - ٦، ٨ - ٦، وبرز كولتي بامكاناته البدنية الكبيرة وانهك منافسه بادائه وبضربات ارساله وتقدمه المستمر نحو الشبكة حتى بعد ضربة الارسال الثانية. وعلق تشانغ على النتيجة: "المباراة جيدة بغض النظر عن النتيجة. من الصعب التنبؤ بمن سيفوز في القسم الثاني من اللائحة مع خروج ادبرغ وخروجي انا، لكنني ارشح تشيركاسوف". ويلعب كولتي في الدور الرابع مع الاوروغواياني دييغو بيريز الذي اخرج الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثاني عشر في سهولة تامة ٦ - ٤، ٦ - ١، ٦ - ١.

وفي بطولة السيدات، تأهلت المصنفات الاربع الاوليات للدور ربع النهائي بعدما حققن انتصارات سهلة باستثناء اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى.

في الدور الرابع، اقتربت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة والتي لم تخسر سوى اربعة اشواط في مباراة واحدة، خطوة في اللقاء المرتقب وسيليش بطلة الدورة في السنتين الاخيرتين، في الدور نصف النهائي، بفوزها على الكندية باتريشيا هاي ٦ - ٣، ٦ - ١ في ٦٦ دقيقة. وهذا الفوز الخامس لساباتيني على هاي في خمسة لقاءات من غير ان تخسر اي مجموعة.

واكدت اللجنة المنظمة لبطولة فرنسا انها لم تتلق اي تعليمات من الاتحاد الدولي لكرة المضرب في شأن منع سيليش من متابعة الدورة بسبب العقوبات التي فرضها مجلس الامن على يوغوسلافيا، مما يعني ان اللاعبة التي باتت تلعب تحت علم الولايات المتحدة ستستمر. واوضح مدير الدورة باتريش كليرك ان اللاعبين واللاعبات يشاركون في رولان غاروس بصفتهم الفردية. ويبدو ان اللغط في هذا الموضوع اقلق سيليش، فخاضت مباراة صعبة مع اليابانية اكيكو كيجيموتا ٦ - ١، ٣ - ٦، ٦ - ٤ وتوقفت عقب المجموعة الثانية بسبب المطر. وهذه المجموعة الاولى تخسرها سيليش في اربع مباريات.

وحافظت الالمانية شتيفي غراف بطلة الدورة عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ على سجلها نظيفا وحققت فوزها الرابع على التوالي من غير ان تخسر اي مجموعة على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة عاشرة ٦ - ١، ٦ - ٤.

كذلك فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على اليابانية كيميكو دايت المصنفة رابعة عشرة ٦ - ١، ٦ - ٣. ومن المتوقع ان تقابل سانشيز فيكاريو غراف في الدور نصف النهائي.

وهنا النتائج:

الرجال

- الدور الثالث: فاز الاسوجي نيكلاس كولتي على الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا ٧-٦ (٧-٥)، ٢-٦، ٦-٣، ٣-٦، ٨-٦، والاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني على الاميركي ارون كريكشتاين المصنف ثالث عشر ٦-٢، ١-٠ ثم بالانسحاب، واندريه تشيركاسوف من مجموعة الدول المستقلة على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا ٦-٤، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والفرنسي سيدريك بيولين على الاسوجي لارس يونسون ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢، ٦-٢، والفرنسي هنري لوكونت على الالماني مايكل ستيتش المصنف رابعا، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف سابعا على الهولندي ميشال شابرز ٦-٤، ٦-٢، ٣-٦، ٦-١، والبرازيلي خايمي اونسلز على الالماني ديفيد بريفوسيل ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والاوروغواياني دييغو بيريز على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثاني عشر ٦-٤، ٦-١، ٦-١.

- الدور الرابع: فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا على الاسباني كارلوس كوستا المصنف تاسعا ٦-٣، ٤-٦، ٦-١، ٦-١، والاميركي جيم كورير المصنف اول على اندريه ميدفيديف من مجموعة الدول المستقلة ٦-١، ٦-٤، ٦-٢.

الاميركية جنيفر كابرياتي في مباراتها والتشيكوسلوفاكية كارينا هابسودوفا.

(اف ب تيليفوتو)

السيدات

- الدور الثالث: فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الاميركية آن غروسمان ٦-٢، ٦-٢، والجيورجية ليلى مسيكي المصنفة خامسة عشرة على الايطالية ليندا فيرانتو ٦-١، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٤، والفرنسية ماري بريس المصنفة ثالثة عشرة على التشيكوسلوفاكية اندريا شترناتوفا ٦-٧ (١-٧)، ٦-٤، واليابانية اكيكو كيجيموتا على البريطانية جو دوري ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٤، واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٠، ٦-١، والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة خامسة على التشيكوسلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، والكندية باتريشيا هاي على الاوكرانية ايلينا بريوخوفيتش ٦-٠، ٧-٥، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الفرنسية جولي هالار ٦-١، ٦-٣.

- الدور الرابع: فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على اليابانية كيميكودايت المصنفة رابعة عشرة ٦-١، ٦-٣، وناتاليا زفيريفا من مجموعة الدول المستقلة على الالمانية سابينه هاك ٦-٢، ٦-٣، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الكندية باتريشيا هاي ٦-٢، ٦-١، والالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة عاشرة ٦-١، ٦-٤، واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى على اليابانية اكيكو كيجيموتا ٦-١، ٣-٦، ٦-٤.

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة المضرب في باريس انه قرر تعليق اشتراك الفرق اليوغوسلافية في جميع المسابقات الرسمية.

وجاء في بيان له: "بعدما اخذ الاتحاد الدولي لكرة المضرب علما بقرار الامم المتحدة، قرر في مناسبة انعقاد مكتبه التنفيذي اليوم (امس) في باريس عدم قبول الفرق اليوغوسلافية في المسابقات التي يشرف عليها الاتحاد طوال فترة العقوبات المفاوضة على يوغوسلافيا وحتى اشعار اخر و لا يشمل هذا القرار اللاعبين الذين يشاركون في الدورات بصفة فردية لانهم لا يمثلون بلادهم".

شيكاغو بولز بعد بورتلاند ترايل بلايزرز الى نهائي سلة الولايات المتحدة

صعد شيكاغو بولز بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، للسنة الثانية على التوالي، الى الدور النهائي من الدوري بفوزه على كليفلاند كافاليرز ٩٩ - ٩٤ وتقدمه ٤-٢ من اصل سبع مباريات في نهائي المنطقة الشرقية. وسيبدأ الدفاع عن لقبه الاربعاء المقبل في شيكاغو في المباراة الاولى من اصل سبع ايضا مع بورتلاند ترايل بلايزرز الذي احرز بطولة المنطقة الغربية الخميس الماضي بفوزه على يوتاه جاز ١٠٥ - ٩٧ وتقدمه ٤-٢ ايضا.

وقد سعى كليفلاند الى ان يفرض مباراة سابعة حاسمة وتقدم بفارق سبع نقاط في ربع الساعة الرابع الذي شهد تألق نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان اكثر لاعبي الدوري قيمة هذا الموسم، اذ سجل ١٦ نقطة من النقاط الـ٢٩ التي حققها طوال المباراة. واعترف جوردان انه كان يقاوم ويريد ان يفوز ولو بطريقة سيئة بعدما وجد نفسه تائها في ارباع الساعة الثلاثة الاولى. كذلك تألقت من الفريق نفسه سكوتي بيبن الذي سجل ٢٩ نقطة، فيما تألق من كليفلاند لاري نانس الذي سجل ٢٥ نقطة. وكانت اللعبة متكافئة ومتقاربة وانتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين ٤٥ - ٤٥، كذلك تعادلا ٧٢ - ٧٢ في ربع الساعة الثالث. وفي ربع ساعة الرابع، تقدم كليفلاند ٧٩ - ٧٢ واحتفظ بهذا الفارق الهزيل الى ان تمكن شيكاغو من تحقيق التعادل مرة اخرى ٨٧ - ٨٧، ثم تقدم، ليعادل مارك برايس لكليفلاند للمرة الاخيرة ٩٣ - ٩٣ قبل نهاية المباراة باقل من دقيقة. لكن جوردان وجد نفسه على الوقت المناسب وسجل بقفزة ثلاث نقاط.

وقال جوردان بعد المباراة انه كان يريد ان يسدد دينا لزملائه نتج من تسديدات خاطئة.

نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان مرتفعا فوق لاعب كليفلاند كافاليرز جون وليامس ليسجل سلة لفريقه.

(رويتر تيليفوتو)

الاتحاد الدولي للقوى يمنع رينولدز

سمحت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لالعاب القوى، في اجتماع لاعضائها الـ٢٤ في مدينة تورونتو الكندية، باشتراك لاعبي جنوب افريقيا في دورة برشلونة الاولمبية للمرة الاولى منذ دورة روما ١٩٦٠ ومنحت الاتحاد الافريقي الجنوبي العضوية الموقتة. ومنعت العداء الاميركي بوتش رينولدز حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر، من الاشتراك في الدورة الاولمبية.

ويتوقع ان تصادق الجمعية العمومية للاتحاد في اجتماعها في مدينة شتوتغارت الالمانية السنة المقبلة على اقتراح اللجنة منح جنوب افريقيا العضوية الكاملة، وعلى دعمها قرار هيئة التحكيم في الاتحاد بايقاف رينولدز سنتين والذي اتخذته في ١١ ايار لتناوله منشطات في لقاء دولي في موناكو في اب ١٩٩٠. وكان قاض اميركي في كولومبوس - اوهايو قد اجاز لرينولدز بالاشتراك، على رغم منعه، في تصفيات الفريق الاولمبي الاميركي في نيواورليانز اواخر حزيران، لكن الامين العام للاتحاد الدولي السيد استيفان غيولاي اكد ان قرار هيئة التحكيم نهائي وليس لمحكمة اوهايو اي سلطة شرعية في هذا المجال.

واعلن غيولاي ان الاتحاد قرر عفوا عاما عن كل الرياضيين الذين اوقفوا لاشتراكهم في مسابقات في جنوب افريقيا. بينهم طوم بترانوف حامل الرقم القياسي العالمي السابق في رمي الرمح، وهو اميركي منح الجنسية الافريقية الجنوبية. واضاف ان الاتحاد صادق على موازنات اضافية لمكافحة المنشطات، ووافق على اقامة بطولة العالم لاجتياز الضاحية في بودابست في ١٩ اذار ١٩٩٤ وبطولة العالم للناشئين لالعاب القوى في لشبونة بين ٢٠ تموز و٢٤ منه، وتوقيع عقد لاربع سنوات جديدة مع اتحاد النقل الاوروبي لنقل ٢٥ حدثا عبر التلفزيون مباشرة حتى سنة ١٩٩٥ في مقابل ٩١ مليون دولار.

وقرر الاتحاد منح ١٢ اتحادا تمثل جمهوريات سوفياتية سابقة، وهي ارمينيا واذربيجان وروسيا البيضاء وجورجيا وكازاخستان ومولدافيا وروسيا وطاجيكستان وتركمانستان واوكرانيا واوزبكستان وقيرغيزيا، العضوية الموقتة.

دورة سان خوسيه

● سجل الاميركي جوني غراي اسرع وقت في سباق الـ٨٠٠ متر هذه السنة في دورة سان خوسيه، كاليفورنيا وهي احدى دورات "الغران بري" لالعاب القوى، فيما منع المنظمون الاميركي هاري "بوتش" رينولدز حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر من الاشتراك فيها على رغم صدور قرار من المحكمة بالسماح له بالجري.

وقطع غراي المسافة في ١،٤٤،٨٤ دقيقة وهي الاولى تحت عتبة الـ١،٤٥ دقيقة تسجل هذه السنة.

وفاز الاميركي مايك مارش، احدى مفاجآت الموسم، في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ٩،٩٩ ثوان بمساعدة الريح. كذلك فاز مارك ويذرسبون في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠،٢٥ ثانية، وحل الاميركي ليروي باريل حامل الرقم القياسي العالمي السابق في الـ١٠٠ متر، سادسا مسجلا ٢٠،٢١ ثانية.

وفي مسابقات الرمي، فاز الاميركي غريغ تافراليس في رمي الكرة الحديد مسجلا ٢١،٤٨ مترا، والاميركي جود لوغان في رمي المطرقة مسجلا ٧٩،٨٤ مترا، والالماني فولففانغ شميت في رمي الصحن مسجلة ٦٥،٤٨ مترا.

وبين السيدات، فازت الاميركية غايل ديفرز في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٢،٦٠ ثانية، والاميركية جاكي جوينر - كيرسي في الوثب الطويل مسجلة ٧،١٧ امتار، والجامايكية جوليت كوثيرت التي حققت اسرع وقت في سباق الـ٢٠٠ هذه السنة مسجلة ٢٢،١٥ ثانية، والاميركية روتشيل ستيفنس في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥٠،٦٥ ثانية.

تصفيات السيدات لسلة برشلونة

تصدرت تشيكوسلوفاكيا واوستراليا ترتيب فرق المجموعة الاولى برصيد اربع نقاط لكل منهما بعد مباريات اليوم الثاني من دورة كرة السلة الخاصة بتصفيات دورة برشلونة الاولمبية للسيدات التي تقام في فيغو (اسبانيا)، فيما تصدرت مجموعة الدول المستقلة وبلغاريا المجموعة الثانية بالرصيد نفسه.

في المجموعة الاولى، فازت تشيكوسلوفاكيا على جمهورية الدومينيكان ١٢٨-٥٠، واوستراليا على الصين ٨٤-٧٤، والبرازيل على بولونيا ١٠٥-٦٥، والمجر على زائير ٨٠-٤٠.

وفي المجموعة الثانية، فازت مجموعة الدول المستقلة على كوريا الجنوبية ١٠٥-٧٢، وبلغاريا على المكسيك ٩٠-٦٧، وكندا على اليابان ٨٢-٦٩.

ويذكر ان اربعة فرق ستتأهل للادوار النهائية لتنضم الى الولايات المتحدة وكوبا ويوغوسلافيا التي صعدت عقب بطولة العالم في ماليزيا، الى اسبانيا الدولة المضيفة.

الاتحاد الالماني للسباحة اوقف شتراوس ٦ اشهر

اوقف الاتحاد الالماني للسباحة بطلة سباق الـ٨٠٠ متر حرة استريد شتراوس ستة اشهر لتناولها منشطات..

وابلغ القرار الى شتراوس (٢٣ عاما) بعد ظهر السبت في ميونيخ بعد خوضها سباق الـ٨٠٠ متر في بطولة المانيا للسباحة التي سيتم في ضوئها اختيار المنتخب الى دورة برشلونة الاولمبية. وهي حلت ثانية مسجلة ٨،٤٣،٠٢ دقائق في مقابل ٨،٣٦،٤٩ للفائزة الاولى ياناهنكه.

وكانت محكمة ماغدبورغ اجازت لشتراوس الاشتراك في البطولة مع ان الاتحاد الالماني اوقفها موقتا في ٢٢ ايار الماضي.

وسبق لشتراوس ان احرزت الميدالية الذهبية في بطولة العالم ١٩٨٦ والميدالية الفضية في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨. واخضعت لفحص مضاد للمنشطات اوائل اذار الماضي في ماغدبورغ فتبين انها تناولت كمية كبيرة من مادة تستوتيرون.

رقم عالمي في رفع الاثقال

حطم الرباع الصيني هي زهو كيانغ الرقم القياسي العالمي لرفعة الخطف في وزن ٥٢ كيلغ في دورة كارديف الويلزية الدولية لرفع الاثقال، مسجلا ١٢١ كيلغ بفارق ٠،٥٠ كيلغ عن الرقم السابق الذي سجله مواطنه زاي زونغ زهانغ في ٢٧ ايلول ١٩٩١ في بطولة العالم في دونا شينغن (المانيا).

ماراتون استوكهولم للبريطاني جونز

فاز البريطاني هوغ جونز في ماراتون استوكهولم الاسوجي الدولي الـ١٤ الذي اقيم السبت قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كلم في ٢،١٥،٥٧ ساعتين.

وبات جونز العداء الثاني يفوز بالسباق للمرة الثانية بعد ١٩٨٣ عندما حقق وقتا اقل باربع دقائق. اما العداء الاول فهو الاسوجي كيجل اريك شتال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦.

وحل ثانيا النروجي اوسموند رولكفالم مسجلا ٢،١٨،٢٣ ساعتين، وثالثا الكسندر بيرماتشيف من المنتخب الموحد ٢،١٨،٢٦.

وبين السيدات، فازت البلجيكية ليندا ميلو في السباق مسجلة ٢،٣٩،١٠ ساعتين. وحلت ثانية البريطانية ديبي نوي ٢،٤٢،٢٤، وثالثة البريطانية لين هاردينغ ٢،٤٣،٢٦.

وشارك في السباق اكثر من ١٣ الف عداء من ٣٤ دولة في طقس دافىء غير اعتيادي بلغت درجة الحرارة فيه ٣٠ درجة.

نتائج سباق الخيل

مشهورة (قزي) رابحة بعيدا.

سواري (جورج) مجليا بعيدا.

الساحر (جورج) رابحا بسهولة.

ايمان النصر (فخر) مجليا على سنابل (قزي).

حامي الالوان (الطاف) رابحا من دون عناء.

يعبوب (رشيد) رابحا من شامب (خطيب).

برلنت (رشيد) مجلية على شوق (حمال).

(سامي عباد)

الشوط الاول - ١٤٠٠ متر

١ - مشهورة (٥٢،٥ كيلو) قزي ١٤٠ - ١٢٠
٢ - سردار (٥٢ كيلو) ادمون ١٨٠
٣ - سعد خالد (٥٤ كيلو) نصرت.
٤ - لطوف (٥١،٥ كيلو) جورج.

ربحت بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.

المالك جوزف محناوي. المضمر شحادة مساعد.

الجياد المسحوبة : الفجر.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر

١ - سواري (٥٢ كيلو) جورج ٢٦٠ - ١٤٠
٢ - سعد انور (٥٤،٥ كيلو) فقيه ٢٧٠
٣ - الظافر (٥١ كيلو) الطاف.
٤ - نحيمان (٥٤ كيلو) جان.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و ٤٩ ثانية.

المالك كميل كرم. المضمر جورج حرب.

الجياد المسحوبة : مشرق.

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر

١ - الساحر (٥٤ كيلو) جورج ٢٢٠ - ١٤٠
٢ - شروقي (٥٧ كيلو) ادمون - ابعد من المراهنات.
٣ - مجاهد (٥٥ كيلو) غازي ١٧٠
٤ - شواز (٥٩ كيلو) كريم ٢٠٠

ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و ٥٩ ثانية.

المالك مكرديش نسيم. المضمر جورج حرب.

الجياد المسحوبة : سري.

ملاحظة : وقع المتمرن دوني عن ظهر الجواد الاول بعد اعطاء اشارة الانطلاق.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - ايمان النصر (٥٥ كيلو) فخر ٥٠٠ - ١٨٠
٢ - سنابل (٥١ كيلو) قزي ١٥٠
٣ - بنت الزمان (٥١ كيلو) جورج ٢٧٠
٤ - شدايد (٥٢،٥ كيلو) صالحاني.

ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و ٤٤ ثانية.

المالك فؤاد عرموني. المضمر شلبي حساوي.

الجياد المسحوبة : هلال السعد وحلا.

الشوط الخامس - ١٠٠٠ متر

١ - حامي الالوان (٤٩،٥ كيلو) الطاف ٢٧٠ - ١٦٠
٢ - كحلاوي (٥٨ كيلو) كريم ٢٨٠
٣ - فراشة (٥٠،٥ كيلو) رشيد ١٨٠
٤ - وردشان (٥١،٥ كيلو).

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و ١٠ ثوان.

المالك منح حشمي. المضمر فاروق حوا.

الجياد المسحوبة : لؤي ومرجانة.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر

١ - يعبوب (٥٥،٥ كيلو) رشيد ١٤٠ - ١٤٠
٢ - شامب (٥٢،٥ كيلو) خطيب ٢١٠
٣ - شمعة (٥٩ كيلو) فخر.
٤ - ميفاء (٥٧ كيلو) اسعد.

ربح بطول ونصف طول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و ٤٣ ثانية.

المالك واصف المشارات. المضمر فواز طالب.

الشوط السابع - ١٠٠٠ متر

١ - برلنت (٥١،٥ كيلو) رشيد ١٢٠ - ١١٠
٢ - شوق (٥٨،٥ كيلو) حمال ابعدت عن المراهنات.
٣ - ادي بوي (٥٩ كيلو) نادروس ١١٠
٤ - نسر الميدان (٥٧ كيلو) امين

ربحت بنصف طول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و ١٠ ثوان

المالك جميل عصافيري. المضمر الياس عساف

الجياد المسحوبة . النازة وسمارة

الثنائية

الشوط الاول - مشهورة (٥) على سردار (٢) ٥٢٠

الشوط الثاني - سواري (٤) على سعد انور (٣) ٣٢٠٠

الشوط الثالث - الساحر (١٢) على مجاهد (٥) ٨٥٠

الشوط الخامس - حامي الالوان (٨) على كحلاوي (١) ١٥٠٠

الشوط السادس - يعبوب (٥) على شامب (٦) ٤٢٠

الشوط السابع - برلنت (٧) على ادي بوي (٢) ٢٤٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - ايمان النصر (٣) على حامي الالوان (٨) ١٢٠٠

جائزة رئيس الجمهورية

ملاحظة . يوم الاحد ٢١ حزيران يقام سباق جائزة رئيس الجمهورية في حضوره. مسافته ٢٢٠٠ متر للخيل المولودة في لبنان والتي ربحت سباقين الى ستة سباقات. وقيمة الجائزة عشرة ملايين ليرة لبنانية

بطولة العالم لسائقي السيارات
فوز مفاجئ لسينا في مونتي كارلو



البرازيلي ايرتون سينا فائزا في السباق امام البريطاني نايجل مانسل. (رويتر تليفوتو)



ايرتون سينا عقب فوزه. (رويتر تليفوتو)

مانسل - فوق - يرش سينا بالشمبانيا. (رويتر تليفوتو)

حقق البرازيلي ايرتون سينا في سيارة "ماك لارن - هوندا" فوزا غير متوقع في سباق الجائزة الكبرى لموناكو الذي اقيم امس في الشوارع الضيقة لمونتي كارلو، وهو المرحلة السادسة من بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١"، قاطعا مسافة ٢٥٩،٥٨٤ كيلومترا (٧٨ لفة) في ساعة و٥٠ دقيقة و٥٩ ثانية و٣٧٢ في الألف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ١٤٠،٣٣ كيلو مترا في الساعة.

وانهى سينا السباق بفارق ٠،٢ ثانية عن البريطاني نايجل مانسل في سيارة "وليامس - رينو" الذي كان فاز في السباقات الخمسة السابقة في جنوب افريقيا والبرازيل وكندا واسبانيا وسان مارينو. وقد تصدر مانسل السباق وخلفه سينا منذ البداية، لكنه اضطر قبل اللفات التسع الاخيرة الى الخروج لتغيير احد اطارات سيارته، فاغتنم سينا الفرصة واحتل الصدارة حتى نهاية السباق، على رغم المحاولة اليائسة لمانسل - الذي سجل اسرع وقت في اللفات الاخيرة - لاستعادة مركزه. فقد استغل سينا ضيق الطرق المتعرجة لمنع منافسه من تجاوزه ونجح في ذلك حتى نهاية السباق محققا فوزه الاول هذا الموسم والـ٣٤ له في بطولة العالم والخامس في مونتي كارلو في السنوات الست الاخيرة فعادل رقم البريطاني جيمي هيل في الستينات.

وحل ثالثا زميل مانسل الايطالي ريكاردو باتريزي، ورابعا الالماني مايكل شوماخر في "بينيتون"، وخامسا البريطاني مارتن غروندل في "بينيتون" ايضا.

وعلى رغم خسارته، عزز مانسل صدارته للترتيب العام للسائقين برصيد ٥٦ نقطة، بفارق ٢٨ نقطة عن باتريزي و٣٦ عن شوماخر و٣٨ عن سينا الذي صرح انه كان محظوظا بعد خروج مانسل لابدال اطار سيارته. اما مانسل، فأكد انه احتل افضل مركزان في حياته. لكنه احبط لان الفوز كان في متناوله.

وهنا النتائج الفنية:

١- ايرتون سينا (البرازيل)، ماك لارن - هوندا، قطع مسافة ٢٥٩،٥٨٤ كيلومترا (٧٨ لفة) في ساعة و٥٠ دقيقة و٥٩ ثانية و٣٧٢ في الألف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٤٠،٣٢٩ كيلومترا في الساعة.
٢- نايجل مانسل (بريطانيا)، وليامس - رينو، بفارق ٠،٢١٥ ثانية.
٣- ريكاردو باتريزي (ايطاليا)، وليامس - رينو، بفارق ٣١،٨٤٣ ثانية.
٤- مايكل شوماخر (المانيا)، بينيتون، بفارق ٣٩،٢٩٤ ثانية.
٥- مارتن بروندل (بريطانيا)، بينيتون، بفارق ١،٢١،٢٤٧ دقيقة.
٦- برتران غاشو (بلجيكا)، فنتوري، بفارق لفة واحدة.

وهذا الترتيب العام للسائقين بعد ستة سباقات:

١- مانسل ٥٦ نقطة.
٢- باتريزي ٢٨
٣- شوماخر ٢٠
٤- سينا ١٨
٥- برغر ٨
٦- اليزي ٧

كرة القدم: اكتمل عقد الدرجة الأولى بصعود الاجتماعي طرابلس

الترتيب النهائي لدورة التصنيف الرباعية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاجتماعي	٣	٢	١	-	٤	٢	٥
٢ - المجد	٣	١	٢	-	١	-	٤
٣ - السلام صور	٣	-	٢	١	٤	٥	٢
٤ - هدى الرسالة	٣	-	١	٢	٢	٤	١

اكتمل عقد الدرجة الاولى امس بصعود فريق الاجتماعي طرابلس الى دوري الكبار اثر فوزه على فريق هدى الرسالة بعلبك في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في ختام دورة التصنيف الرباعية للصعود الى الدرجة الاولى.

شهد اللعبة جمهور غفير ملأوا المدرجات الغربية عن آخرها وهي جاءت غنية بالحماسة والشد العصبي ولم تخل من فرص سانحة، كانت في معظمها لمصلحة الفريق الشمالي الذي اهدرها في الشوط الثاني. اما الشوط الاول فتبادل فيه الفريقان اهدار الفرص بالتسرع وسوء التسديد.

الاصابة: في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني اخترق عبدالحليم البيريني الجبهة اليسرى متيامنا وارسل الكرة بالعرض ارضية بينية ماكرة الى كمال المصري، الذي حل محل احمد درويش، فلمها واطلقها الى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس البعلبكي زهير عاصي مسجلا اصابة الفوز والصعود الى "دوري الاضواء".

وفي الدقيقة ٤٨ لاحت للاجتماعي فرصة التعزيز، بيد ان كمال المصري اهدرها وهو على باب المرمى. وبعد سبع دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع اطلق الحكم صفرة النهاية.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للاجتماعي وبه تصدر المجموعة الرباعية بخمس نقاط من ثلاث مباريات واقتنص "بطاقة الاضواء" الرقم ٢. والتعثر الرقم ٢ لهدى الرسالة بعلبك وبه ظل منفردا بالقاع بنقطة واحدة من ثلاث مباريات.

مثل الاجتماعي الحارس محمد حنترو واللاعبون خالد الملا ورشيد نجم وفادي عياد ومحمد دياب واحمد درويش (كمال المصري) وعبدالحليم البيريني وماهر طحان وفواز كمال الدين (يحيى اشرفي) وجمال الشيخ واحمد هوشر.

ومثل هدى الرسالة بعلبك الحارس زهير عاصي وسيد قطب ونبيل شلحة وملحم عواضة ومحمد عثمان وحسين هزيمة (مصطفى رعد) وعلي نصرالله ومحمد رعد ويوسف الجوهري وخالد الحميد.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدوليان عفيف علي حسن وزهير المصري. وبلغ دخلها ٩١٩٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم محمد دياب وجمال الشيخ من الاجتماعي وملحم عواضة وعلي هزيمة وخالد الحميد من هدى الرسالة وطرد لاعب الاجتماعي خالد الملا لتعديه بالضرب على الخصم من دون كرة ولاعب هدى الرسالة محمد رعد لسوء سلوكه.

كرة الجامعة الاميركية احرزها سيدرجت

فاز فريق سيدرجت على فريق رديف الانصار ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة النهائية لدورة الجامعة الاميركية في كرة القدم.

سجل اصابة التقدم لسيدرجت يوسف فرحات اثر تمريرة ذكية من محمد النقيب في الدقيقة ١٣. وبعد اربع دقائق عرقل بلال زغلول خضر برجاوي "طابللو" داخل المنطقة، فاحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ابرهيم برجاوي وارسلها الى يمين الحارس بلال هاشم محققا التعادل للرديف ١-١. وفي الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني نجح محمد النقيب في تسجيل اصابة الفوز لسيدرجت برأسه ٢-١ اثر تمريرة عرضية من يوسف فرحات.

وتسلم كابتن سيدرجت حسن عبود كأس الدورة.

قاد المباراة الحكم هاغوب اكرابيان وعاونه حكما التماس فارس كرم وجمال سليم.

٥ ميداليات للبنان في اثقال حمص

عادت بعثة لبنان في رفع الاثقال من حمص بعدما شاركت في دورة ثلاثية ضمت رباعين من سوريا ومصر ولبنان، حاملة خمس ميداليات منها ثلاث فضية لخضر عليوان وبرونزيتان لعلي شقير.

واحتل الرباعون اللبنانيون المراكز الاتية:

- وزن ٦٧،٥ كلغ: المركز الثاني خضر عليوان.
- وزن ٧٥: المركز الخامس مصطفى جليلاتي.
- وزن ٩٠: المركز الثالث علي شقير.

وحضر الى لبنان بعد الدورة الخبيران المصريان الدوليان جميل وسمير حنا بدعوة رسمية من الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية. فامضيا اياما وزارا مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية واماكن اثرية وسياحية.

كرة ودية

في دورة لكرة القدم تقام على ملعب النجوم في الحرج، تعادل اشبال بيروت ٩٠ واشبال النجوم ١-١، وفاز اشبال النجوم على الاندلس ٤-٠، واشبال بيروت ٩٠ على فتوة الطريق الجديدة ٤-١.

ويلتقي اليوم بيروت ٩٠ والاهلي عاليه على الملعب الاخضر في الجامعة الاميركية الساعة ٥،١٥.

بطولة لبنان لألعاب القوى
أبي طايع: رقم للناشئين في الـ ٥٠٠٠ م



من اليمين بسام قواص فائزا وشربل ابي طايع في سباق الـ٥٠٠٠ متر.

١٣٨ لاعبا ولاعبة شاركوا في بطولة لبنان للفتيان والفتيات في العاب القوى التي نظمها اتحاد العاب القوى على ملعب الجمهور في عطلة الاسبوع، الى دورة مصغرة لاختيار ممثل لبنان في الدورة الاولمبية المقبلة.

وينتمي هؤلاء الى نوادي الانصار والجمهور والمريميين ديك المحدي والانطونية وهومنتمن برج حمود وجونية والانترانيك وسيفان والصفاء والارز واتلتيكو والزهراء طرابلس.

واحرز بطولة الفتيان نادي الانصار بيروت وبطولة الفتيان نادي الجمهور. ونجح العداء شربل ابي طايع في تعزيز رقم لبنان في سباق الـ ٥٠٠٠ متر للناشئين.

وهنا النتائج الفنية :

الفتيان

● اليوم الاول :

- ١٠٠ متر : ١ - جاد سلامة (الجمهور) ١١,٩ ثانية، ٢ - طوني بجاني (الجمهور) ١٢,١، ٣ - حبيب عجيل (الانطونية) ١٢,١
- ٤٠٠ متر : ١ - ناجي بحوث (الانطونية) ٥٥,٢ ثانية، ٢ - يوسف الكردي (الارز) ٥٦,١، ٣ - طارق سلمان (الانصار) ٥٧,٠٠
- ١٥٠٠ متر : ١ - احمد سيالا (الانصار) ٤,٢٠,٣ دقائق، ٢ - جاد بجاني (الانطونية) ٤,٢٢,٠٠، ٣ - جورج مسلم (الانطونية) ٤,٣٤,٩
- ٤×١٠٠ متر : الجمهور ٤٧,١ ثانية، ٢ - الانطونية بعبدا ٤٧,٦، ٣ - المريميون ٤٨,٥
- رمي الكرة الحديد : جاد بوخليل (الجمهور) ١٣,٠٦ مترا، ٢ - هاني كترا (المريميون) ١٢,٢٢، ٣ - سعيد مسعود (الجمهور) ١٢,٢٢
- الوثب العالي : ١ - طوني نايغ (المريميون) ١,٦٨ متر، ٢ - كريم معوض (المريميون) ١,٥٦، ٣ - سيمون هبر (الجمهور) ١,٤٠
- رمي الرمح : ١ - جورج اسبر (الانطونية) ٤٤,٥٠ مترا، ٢ - انطون سركيس (المريميون) ٣,٢٢,٧٢ - رودريغ فرنسيس (الجمهور) ٣٣,٠٠

● اليوم الثاني :

- ٢٠٠ متر : ١ - بشارة سالم (الجمهور) ٢٤,٣ ثانية، ٢ - طوني بجاني (الجمهور) ٢٤,٥، ٣ - طوني صافي (الانطونية) ٢٥,٤
- ٨٠٠ متر : ١ - ناجي بحوث (الانطونية) ٢,١١,٦ دقيقتان، ٢ - مارك كرم (الجمهور) ٢,١٢,٧، ٣ - طارق سلمان (الانصار) ٢,١٤,٧
- ٣٠٠٠ متر : ١ - احمد سيالا (الانصار) ٩,٤٦,٣ دقائق، ٢ - جورج مسلم (الانطونية) ١٠,١٨,٩، ٣ - جاد بجاني (الانطونية) ١١,٠٣,٦
- البدل ٤×٤٠٠ متر : ١ - الانطونية ٣,٥٣,٣ دقائق، ٢ - الجمهور ٣,٥٢,٤ ٣ - المريميون ديك المحدي ٤,٣١,٥
- رمي القرص : ١ - جاد بوخليل (الجمهور) ٣٩,٥٤ مترا، ٢ - باروير مردينيان (سيفان) ٣,٣٧,٤٧، ٣ - جوزف بدر ٣٤,٧٦
- الوثب الطويل - ١ - بشارة سالم (الجمهور) ٦,١٤ امتار، ٢ - هراير كره بوياجيان (هومنتمن برج حمود) ٥,٥ ٧، ٣ - كريم معوض (المريميون) ٥,٥٦
- ترتيب الفرق :

١ - الجمهور ٩٥ نقطة، ٢ - الانطونية ٧٨، ٣ - المريميون ٤٧، ٤ - الانصار، ٥ - سيفان، ٦ - هومنتمن برج حمود ٩، ٧ - الارز ٥، ٨ - الانترانيك ٣

الفتيات

● اليوم الاول :

- ١٠٠ متر : ١ - ميرنا اللاز (الانصار) ١٣,٢ ثانية، ٢ - مريم عيتاني (الانصار) ١٣,٤، ٣ - نيكول كنعان (الانطونية) ١٥,١
- ٦٠٠ متر : دانيا كبريت (الانصار) ١,٥٠,٦ دقيقة، ٢ - سارة القوزي (الانصار) ١,٥٦,١، ٣ - ماريبل شهاب (المريميون) ١,٥٧,٠٠
- رمي الكرة الحديد : ١ - منى شهاب (الجمهور) ١٠,٠٢ امتار، ٢ - روز مي شهاب (المريميون) ٧,٣٤

● اليوم الثاني :

- ٢٠٠ متر : ١ - ميرنا اللاز (الانصار) ٢٧,٤ ثانية.
- ١٥٠٠ متر : ١ - دانيا كبريت (الانصار) ٥,٣١,٤ دقائق، ٢ - ماريبل شهاب (المريميون) ٦,١٨,٨، ٣ - فارطومي كوجاكوزيان (هومنتمن جونية) ٦,٢٥,٠٠
- رمي القرص : ١ - روز مي شهاب (المريميون) ٢٠,٢٤ مترا، ٢ - رانا ابو رجيلي (الانطونية) ١٧,٦٤
- الترتيب العام للفرق :

١ - الانصار ٤٥ نقطة، ٢ - المريميون ديك المحدي ٣١ نقطة، ٣ - الانطونية بعبدا ١٢، ٤ - الجمهور ١٠ نقاط، ٥ - هومنتمن جونية ٩.

اشرف على البطولة رئيس اتحاد العاب القوى الامير عبدالله شهاب امين السر العام جوزف حردان ورئيس اللجنة الفنية سامي كنج ورئيس لجنة الحكام ريمون بحلق والمدرب الوطني انطوان سبعلي، الى ١٤ حكما اتحاديا.

قواص الى برشلونة

وتخللت البطولة ثلاث مسابقات لاختيار اللاعب الافضل لتمثيل لبنان في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة لفئة الرجال بناء على طلب اللجنة الاولمبية، فجاءت النتائج للاوائل كالآتي :

- الوثبة الثلاثية : ١ - غابي عيسى الخوري (الجمهور) ١٣,٦٠ مترا.
- ١٠٠ متر : ١ - فيليب بجاني (الجمهور) ١١,٤ ثانية.
- ٥٠٠٠ متر : ١ - بسام قواص (الانصار) ١٥,٤٦,٠٠ دقيقة. وحل ثانيا العداء شربل ابي طايع في الانطونية مسجلا رقما جديدا للناشئين هو ١٥,٣٦,١ دقيقة (الرقم السابق للعداء نفسه ١٥,٣٢,٥).

واختار الاتحاد العداء بسام قواص ليمثل لبنان في الالعاب الاولمبية متمنيا على المسؤولين اختيار العداء شربل ابي طايع ايضا. علما انه يؤمن كل النفقات، تقديرا للانجازات الفنية والارقام القياسية التي حققها حتى الآن.

بطولة القوة البدنية

نظم اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية المرحلة الاولى من بطولة لبنان في القوة البدنية على منصة المليح الرياضية وسجل فيها ٢٦ رقما قياسيا جديدا موزعة كالآتي: ستة ارقام لمحافظة الجنوب، ١١ لمحافظة البقاع، ثلاثة للبنان لفئة الفتيان، رقمان للبنان للفئة العامة واربعة لمحافظة بيروت.

وهنا الاوائل:

- وزن ٥٢ كلغ: ١ - معروف طرحة (الفتوة صيدا) ٢٤٧،٥٠ كلغ.
- وزن ٥٦: ١ - حسن ابو مرعي (الساحل صيدا) ١٣٠
- وزن ٦٠: علي حديد (الصحة والقوة) ٣٧٥
- وزن ٦٧،٥٠: محمد عليوان (الصحة والقوة) ٥٣٠
- ترتيب النوادي:

١ - الصحة والقوة ٥٤ نقطة، ٢ - الفتوة صيدا ٣١، ٣ - القوة برج حمود ١٦، ٤ - سبورتنغ زحلة ٩، ٥ - الساحل صيدا والفتوة الغبيري ٨، ٧ - البشارة برج البراجنة ٧

وتقام المرحلة الثانية غدا الثلثاء ابتداء من الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر على المنصة عينها.

سباحة "ستاد ازير"

اقامت مؤسسة "ستاد ازير" بطولة كرة المضرب الـ١٦ للمدارس على ملاعب المجمع السياحي "اكوامارينا"، باشراك ٧٢ لاعبا. وفاز في نهائي فئة الاحداث جورج عماطوري على عماد لحود ٦-٢، ٦-١. وكان سحل في الدور نصف النهائي فوز عماد لحود على رامي كلاجيان ٩-٦، وجورج عماطوري على وليد ابو جودة ٩-١.

وفاز في فئة الناشئين جهاد بطرس على سليم ابو جودة ٦-١، ٣-٦، ٦-٣. وكان فاز في الدور نصف النهائي سليم ابو جودة على وسيم فرحات ٦-٣، ٤-٦، ٦-١، وجهاد بطرس على وليد طربية ٦-٠، ٧-٥.

وتنظم مؤسسة "ستاد ازير" الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٦ حزيران في حوض "صفرا مارين"، بطولة السباحة لمدارس "الازير" في اشراف اتحاد السباحة لجميع الفئات.

بعثة لبنان الى أولمبياد الشطرنج
كاسباروف يزور لبنان في الخريف؟

وزع الاتحاد اللبناني للشطرنج اول من امس في صالة الشطرنج في "مؤسسة الحريري" جوائزه على الفائزين في بطولة لبنان للشطرنج التي كانت قد اختتمت في ٢٤ ايار الماضي.

وسلم رئيس الاتحاد السيد محمد سكر الى بطل لبنان الاستاذ الاتحادي سمير سرسق كأس البطولة والميدالية الذهبية، فيما نال مروان صفصوف الميدالية الفضية ومنصور عساف الميدالية البرونزية. ووزعت على اللاعبين الذين احتلوا المراكز من الرابع الى العاشر ميداليات تذكارية وشهادات تقدير.

كذلك سلم الدكتور عبدالرحمن عيتاني ممثلا "مؤسسة الحريري" ميداليتين الى الاخوين نبيل وكمال ناصر اللذين تقاسما المركز الاول في الدورة المدرسية التي نظمها الاتحاد في ٣ ايار.

والقى سكر كلمة كشف فيها عن زيارة محتملة لبطل العالم الروسي غاري كاسباروف للبنان في الخريف المقبل في اطار حملة ترويجية للحاسوب الشطرنجي الذي يحمل اسمه.

واعلن تشكيل بعثة لبنان الى اولمبياد الشطرنج الـ ٣٠ الذي سيقام في مانيلا (الفيليبين) بين ٧ حزيران الجاري و ٢٦ منه من : محمد سكر رئيسا للبعثة وحكما رئيسيا للمباريات، علاء الدين موسى كابتن الفريق، اللاعبين نبيل الخشن، منصور عساف، احمد نجار، منير توبي وانطوان الخوري.

ويذكر ان بطل لبنان سمير سرسق اعتذر عن عدم المشاركة لظروف عمله.

ويغادر الفريق بيروت الجمعة المقبل.

رياضة وألعاب
سلة المركزي جونية للعمل بكفيا

الوزير بويز يسلم كأس المهرجان الى كابتن العمل بكفيا.

اختتم مهرجان الربيع الدولي في كرة السلة الذي نظمه نادي المركزي جونيه في حضور وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز وسفيري روسيا وبلغاريا والرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطيه ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية واتحاد كرة السلة السيد طوني خوري وعدد كبير من المسؤولين الرياضيين. وفاز في المباراة النهائية فريق العمل بكفيا على معهد موسكو للعلوم الفيزيائية ٩٦-٩٠ (الشوط الاول ٤٣-٤٥).

قاد المباراة الحكمان طوني كركر وسهيل كساب. وتسلم كابتن العمل بكفيا كأس المهرجان من الوزير بويز.

سباحة الأضحى لاميل لحود



العقيد كلاكش يسلم السباح اميل لحود كأس العماد قائد الجيش والى جانبه المقدم عجوز. (ابرهيم الطويل)

احرز السباح الاولمبي اميل لحود للمرة الثالثة كأس سباق الاضحى مسجلا افضل وقت للكبار.

فقد نظمت اللجنة الرياضية لتجمع المدارس في لبنان، قبل ظهر امس، في حمام النادي المركزي العسكري في المنارة سباق الاضحى الثالث في السباحة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله مدير النادي العسكري العقيد فايز كلاكش. وحضر رئيس اللجنة الاولمبية السيد طوني خوري ومدير المعهد العالي للرياضة العسكرية المقدم محمد العجوز ورئيس اتحاد السباحة خليل نحاس ونائبه محمد شاكر واعضاء تجمع المدارس ورؤساء اتحادات ونواد وجامعات ومدارس. النشيد الوطني عزفته موسيقى الجيش افتتاحا، ثم كلمة التجمع القاها السيد عدنان دوغان، واعلن العقيد كلاكش افتتاح السباق باسم العماد قائد الجيش. وتبع ذلك عرض عام للمشتركين وقد بلغ عددهم ٢٢٠ سباحا و٣٨ سباحة و٣٤ ضابطا ورتيبا وجنديا يتقدمهم شيخ العدائين والسباحين محمد عز الدين (٨٠ عاما) الذي سبح رمزيا مسافة ٢٥ مترا ونال كأسا تقديرية.

وهنا الاوائل:

● - الاطفال ٩-١١ سنة، المسافة ٥٠ مترا: امين الصوفي (انترناشونال سكول طرابلس) ٢٣،٥٧ ثانية.
- الصبيان ١٢-١٣-١٤ سنة، المسافة ٨٠ مترا: رامي كبارة (الاميركان طرابلس) ٤٠،١٢
- الفتيان ١٥-١٦-١٧ سنة، المسافة ١٢٥ مترا: جورج بخعازي (الالمانية) ١،٣٣،١٢
- الرجال ١٨ سنة، المسافة ٣٠٠ متر: زياد بسطامي (الطليان طرابلس) ٣،٢٩،٠٣
- الجامعات، المسافة ٣٠٠ متر. اميل لحود (اللويزة) ٣،١٧،٧١
- الضباط ١٢٥ مترا: الرائد حسان سويرة ١،٠٣،٠١
- الرتباء والافراد ١٢٥ مترا: الجندي فواز الضناوي (اللواء الطبي) ١،١٦،٩٣
- الطفلات ٩-١١ سنة، المسافة ٥٠ مترا: رلى الحارس (عبرين طرابلس) ٣٧،٨١
- الصبايا ١٢-١٣-١٤ سنة، المسافة ٨٠ مترا: دانيا كبارة (انترناشونال سكول طرابلس) ٥١،٥١
- الفتيات ١٥-١٦-١٧ سنة. المسافة ١٢٥ مترا: ثريا الصوفي (انترناشونال سكول طرابلس) ١،٣٨،٧٨
- السيدات ١٨ سنة، ١٥٠ مترا: رلى يونس (الاهلية) ٣،٠٣،٠٠
- الجامعات، المسافة ١٥٠ مترا: ناريمان قعقور (اللبنانية) ١،٥٣،١٥

اشرف على السباقات الحكم العام محمود ارناؤوط والحكام نظير مروش ومظهر جريج ومصطفى بغدادي وخالد ارناؤوط واحمد الحارس وعثمان قاسم وجهاد حمزة ونشأت دياب. وتألفت اللجنة الاستئنافية من رئيس الاتحاد ومحمد شاكر ومحمود ارناؤوط ومظهر جريج، واللجنة المنظمة من عدنان دوغان وبلال يتيم وسمير عبد الصمد واحمد عباني واحمد الحريري وعلي حسون ونديم بطرس.

وختاما وزع العقيد كلاكش وكبار المدعوين كؤوسا وميداليات على الفائزين ونال السباح اميل لحود كأس العماد قائد الجيش لافضل وقت سجل في السباق.

مضرب الغولف اللبناني

في دورة نادي الغولف اللبناني في كرة المضرب، فاز في الفردي للرجال نسيب حداد على نبيل اسود ٦-٢، ٦-١، وزهير قدسي على مازن ابرهيم ٦-٣، ٦-٣، وجان سركيس على يحيى شعيب ٦-٢، ٢-٦، ٧-٦، وطلال انسي على ميشال شاهو بالتغيب، واسعد الاسعد على راني اوهانسيان ٦-٤، ٦-٤، وداني سمعان على عصمت كلش ٣-٦، ٦-٤، ٦-٢، وجميل كنعان على دانيال داريكو ٦-٠، ٦-٠، وجورج سويدي على روبير حايك بالتغيب، وانطوني ابو نعوم على سميح مكنية ٦-٣، ٦-٢، وخضر مرتضى على فادي خيرالله ٦-٤، ٦-٣، وانور نعمة على فؤاد خاطي ٦-١، ٦-٠، وميشال معوض على فواز آغا ٧-٥، ٦-١، وطوني رزق على امين خلف ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢، ويوسف الزين على حسن بدر ٦-٢، ٦-٣، وعمر صادق على هاني الزين ٦-٣، ٦-٠، وطوني عطا على داني طويل ٦-٢، ٦-٣، وسيرجيو سيردا على ريمون بردويل ٦-٣، ٦-٣، وعلي توبة على سيرج زوين ٦-٤، ٤-٦، ٦-٠، وريمون كتورة على محمد المصري ٦-٠، ٦-١، ومحمد محيشلي على اميل تشيكافي ٦-٢، ٢-٦، وجورج الحاج على جورج ابرهيم ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، وتوفيق زحلان على روني جرمانوس ٦-٠، ٦-٠.

وفي الفردي للسيدات فازت ديما مجذوب على رنا سليمان ٦-٢، ٦-٣، ومي ملا على لينا ناصر ٦-٤

وتتابع الدورة اليوم كالآتي :

- فردي للرجال : الساعة ٣،٠٠ منجد ابو حسون - ريمون غسيلي، جان سركيس - نقولا بدران، لبيب السيد - عباس توبة، مارك محيكي - يوسف طه، جورج زبوني - بيار حداد. الساعة ٤،٠٠ : سعيد كرم - جان بيار زبوني، حازم يوسف - جان بيار صفير، داني سمعان - فادي حداد، علي طعان - طلال انسي، مكرم علم الدين - كاي يونغ، الساعة ٥،٠٠ : بشارة ابو رجال - مارك كسرواني، نينو صليبا - حسن غدار، عبد الهادي الزين - سيمون ابو زيد، شريف صابا - جميل كنعان، زهير قدسي - عيسى عطا،
- فردي للسيدات : الساعة ٥،٠٠ ثريا عبد القادر - نائلة خوري.

طاولة مدرسية

نظمت المديرية العامة للشباب والرياضة دورة في كرة الطاولة في ثانوية غزير فاز فيها:

فئة اولى - جوي ابي سمعان (المركزية جونية).

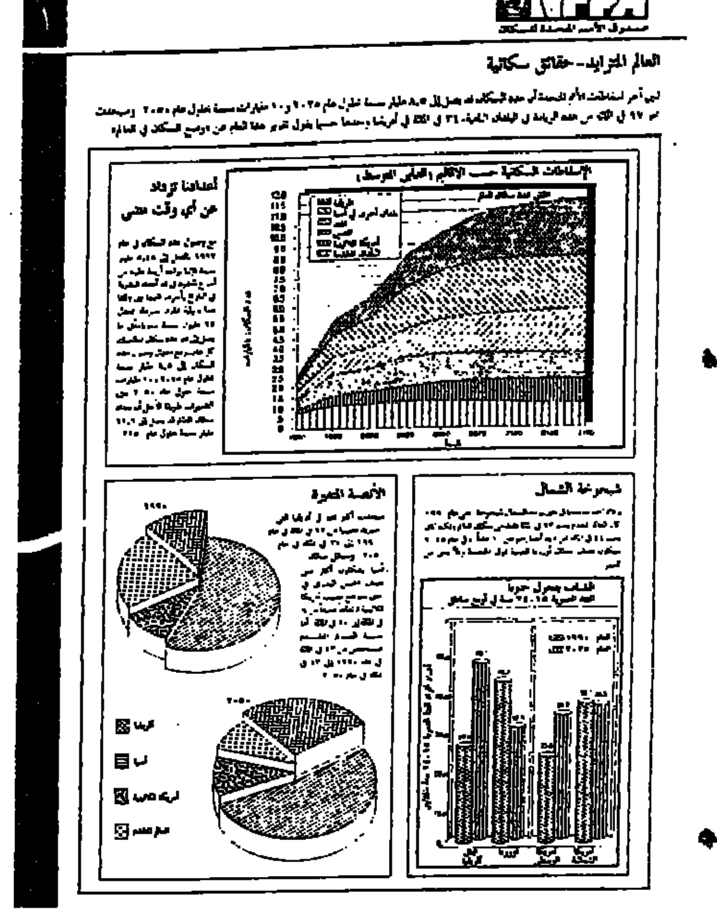
فئة ثانية - شارل ابي سمعان (المركزية جونية).

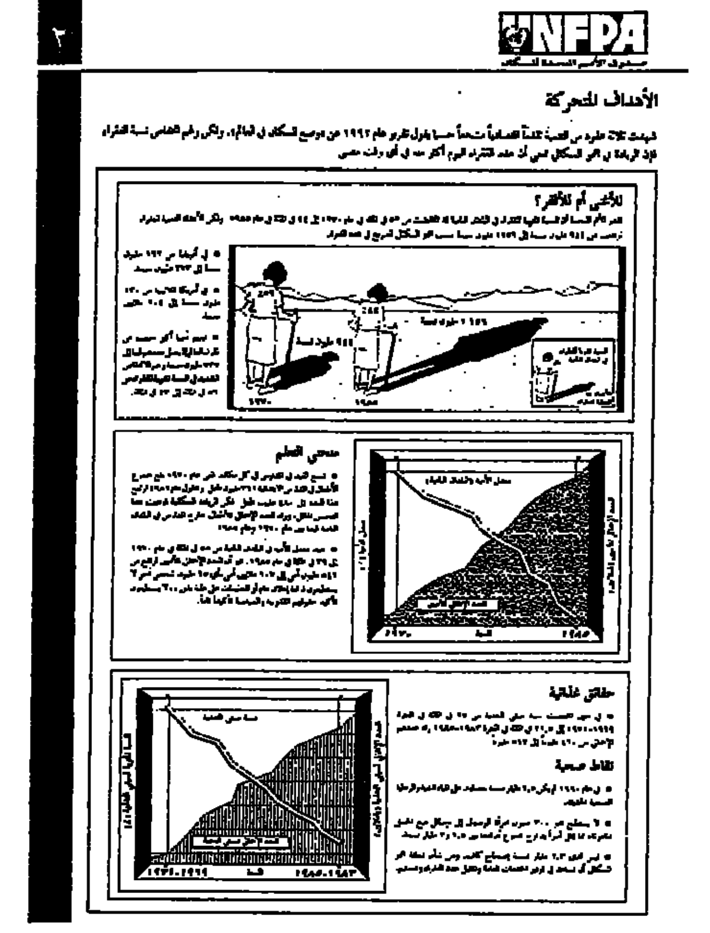
فئة ثالثة: سامر عقيقي (المركزية جونية).

وفاز في المباراة النهائية لدورة الميني فوتبول ثانوية زوق مكايل على القلبين الاقدسين جبيل ٥-٣.

هكذا من الأصل

السَاكنـون الـعَالـم يتَـضاعَفـون وَالأمـَـم المتـَـحدة تـتـبع الأرقَـام





UNFPA ٣

التنمية القابلة للإدامة للجميع



وزع في بيروت التقرير الجديد لصندوق الامم المتحدة للسكان وفيه ان تنمية الموارد البشرية وتحقيق التوازن بين السكان والاستهلاك سيكونان مفتاح المستقبل. وفيه ايضا المعلومات الجديدة عن توقعات النمو السكاني، واتجاهات الهجرة، والصلات بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي، وتأثير السكان على البيئة. والتقرير عن "وضع السكان في العالم" ١٩٩٢ اصدره صندوق الامم المتحدة للسكان في ٢٩ نيسان - ابريل. ودعا الى اجراء عاجل وحازم لتحقيق التوازن بين الانماط السكانية والاستهلاكية والانمائية : لوضع حد للفقر المطلق وتلبية الاحتياجات البشرية مع حماية البيئة في الوقت ذاته.

ينشر التقرير بعنوان "عالم في كفة الميزان" الاسقاطات السكانية الطويلة الاجل المنقحة الصادرة عن شعبة السكان في الامم المتحدة، وهي اول ارقام من نوعها منذ عشر. وتكشف هذه الارقام عما يلي :

● سيصل عدد سكان العالم في منتصف ١٩٩٢ الى ٥,٤٨ مليارات نسمة. وسيبلغ ستة مليارات نسمة في ١٩٩٨. وسيصل متوسط الزيادات السنوية في عدد سكان العالم في العقد التالي الى ٩٧ مليون نسمة، وهو اعلى متوسط في التاريخ. وسيكون كل هذا النمو السكاني تقريبا في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية، واكثر من نصفه في افريقيا وجنوب اسيا.

● يعني الاسقاط المتوسط - او المرجح للغاية - للنمو السكاني ان يصل التعداد الى ٨,٥ مليارات نسمة بحلول سنة ٢٠٢٥ وان يتضاعف تقريبا عدد سكان العالم فيبلغ ١٠ مليارات نسمة في ٢٠٥٠. ومن المحتمل ان يستمر النمو قرنا آخر ليصل التعداد الى ١١,٦ مليار نسمة في ٢١٥٠.

● في اكثر الافتراضات تفاؤلا (الاسقاط "المنخفض") يمكن ان يصل اجمالي السكان الى ذروته في منتصف القرن فيبلغ نحو ٨,٥ مليارات نسمة ثم يبدأ في الهبوط.

● في الاسقاط "المرتفع" قد يمضي النمو في الاتجاه الآخر فيصل التعداد الى ١٢,٥ مليار نسمة في ٢٠٥٠ ويقترب من ٢٠,٧ مليار نسمة بعد ذلك بقرن.

ويقول التقرير ان الكثير يتوقف على اجراءات تخفيض حجم الاسرة في العقد التالي. واي تأخير سيؤدي الى فارق يبلغ اربعة مليارات في حجم سكان العالم في ٢٠٥٠ - اي ما يعادل مجموع سكان العالم في ١٩٧٥.

● الهجرة

يقول التقرير ان النمو الاقتصادي والسكاني غير المتوازن داخل البلدان وفيما بينها يدفع الهجرة الى مستويات قياسية. فان نحو ٨٣ في المائة من النمو السكاني في العقد التالي سيكون في المناطق الحضرية. ونمت المدن بسرعة اكبر حيثما ينمو السكان الوطنيون بسرعة اكبر. ويعني بطء نمو السكان الوطنيين بطء نمو المدن ومزيدا من الوقت لتوفير اعاشة وخدمات لائقة.

ويتنقل ما يصل الى ٧٠ مليون نسمة - معظمهم من البلدان النامية - في بلدان اخرى (بصورة قانونية او غير قانونية).

وفي كل عام يهاجر اكثر من مليون نسمة هجرة دائمة الى بلدان اخرى وينشد عدد قريب من ذلك ملاذا. وارتفع عدد اللاجئين بشدة من ٢,٨ مليون نسمة ١٩٧٦ الى مستوى قياسي قدره ١٧,٣ مليون نسمة في ١٩٩٠. وخلال الثمانينات استقر ثمانية ملايين مهاجر قانوني في الولايات المتحدة وكندا واوستراليا.

ولن تزيد اعداد القوى العاملة في اميركا الشمالية منذ الآن حتى ٢٠٢٥ الا عن طريق الهجرة. اما في اميركا الوسطى فستزيد بمقدار ٥٠,٥ مليون نسمة. وستنخفض اعداد القوى العاملة في اوروبا الغربية بمقدار ١٤,٥ مليون نسمة وستزيد في شمال افريقيا بمقدار ٥٦,٦ مليون نسمة.

● السكان والفقر والنمو الاقتصادي

تمكنت البلدان النامية من تحسين ظروف معيشة نسب متزايدة من سكانها. وفي التقرير ان اعداد الفقراء والاميين وسيئي التغذية استمرت في الازدياد :

● هناك ١١٥٦ مليون نسمة يعيشون في فقر مطلق اي بزيادة مقدارها ٢١٢ مليون نسمة عن عددهم في ١٩٧٠.

● هناك زيادة قدرها ٦٠ مليون طفل بين الاطفال خارج المدارس و ٦٥ مليون شخص بين الاميين و ٥٠ مليون شخص بين سيئي التغذية.

غير ان البلدان التي نجحت في تبطئة النمو السكاني جنت ثمار ذلك في الثمانينات.

● خلال الثمانينات شهدت البلدان ذات النمو السكاني الابطأ متوسط دخل الفرد فيها ينمو بسرعة تزيد بنسبة ٢,٥ في المائة عن البلدان ذات النمو السكاني الاسرع. كما ساعد النمو السكاني الابطأ في الفترة ١٩٦٥ - ١٩٨٠ على نمو الدخل في الثمانينات.

● ومالت البلدان ذات النمو السكاني الابطأ الى تحقيق معدلات ادخار واستثمار اعلى.

● تنمية الموارد البشرية

يقول التقرير ان القضاء على الفقر المطلق وتحسين الصحة والتعليم والارتقاء بمكانة المرأة ذلك سيسهم في التوصل الى نمو سكاني ابطأ واكثر توازنا. ويدعو الى "برنامج متواصل ومتسق يبدأ على الفور". وينبغي ان يكون الهدف الاقتراب بالنمو السكاني في المستقبل من الاسقاط السكاني المنخفض للامم المتحدة الذي يقل ما بين ١,٥ و ٢ مليار نسمة عن الاسقاط المتوسط واربعة مليارات نسمة عن الاسقاط المرتفع بحلول ٢٠٥٠. وينبغي ايلاء اهتمام خاص في اطار هذا البرنامج لافريقيا وجنوب آسيا، حيث اكثر من نصف الزيادة في عدد السكان واغلبية سكان العالم الذين يعانون الفقر المطلق.

● يزيد حصول المرأة على تعليم ورعاية صحية وتنظيم اسرة افضل، وعلى عمل باجر منصف، من الدخولات الشخصية ويسرع في التنمية الاقتصادية ويقلل حجم الاسرة.

● يمكن لتقليل حجم الاسرة ان يسهم اسهاما مباشرا في تحسين التعليم والصحة والتغذية : فابناء الاسر الصغيرة افضل صحة وتغذية ويقضون في الدراسة فترة اطول بتحصيل افضل من ابناء الاسر الكبيرة.

● يمكن لتجنب انجاب الامهات قبل السن العشرين ان يخفض وفيات الاطفال دون السن الخامسة بنسبة ١٧ في المائة.

● يمكن لتجنب الانجاب على فترات تقل عن سنتين ان يخفض وفيات الاطفال دون السن الخامسة بالنسبة نفسها.

● يمكن لمنع هذين النوعين من سوء التوقيت ان يخفض وفيات الامومة بنسبة ٤٠ في المائة.

ويقول التقرير ان تحقيق مساواة المرأة بالرجل في الحصول على التعليم ينبغي ان يكون اولوية عليا. فهو يسهم في نموها الشخصي وفي تكوين اسر اقل عددا وفي تحسين صحة الام والطفل.

● السكان والبيئة

يقول التقرير ان الموارد "الثابتة" و "غير المتجددة" تكيفت حتى الآن لتلبية الطلب. اكتشفت احتياطيات جديدة وتكنولوجيات جديدة. لكن الانفجار السكاني والانفجار الاستهلاكي للفرد المتزامنين قد يسحقان آليات التكيف. وعلى المثال لو واصلت اعداد سكان العالم المسقطة لسنة ٢٠٥٠ الاستهلاك بمعدلات الولايات المتحدة لنفدت احتياطيات النفط العالمية (مستويات ١٩٨٧) في غضون خمس سنوات.

ويقول التقرير ان من المفارقات ان الخطر العاجل قد يهدد الموارد "المتجددة" او "غير المحدودة" ومنها الارض والمياه والانواع الاحيائية الاخرى.

● فالتوسع في الاراضي الزراعية اخذ في التباطؤ. ولو استمرت المعدلات الحالية لكان متوسط ما للفرد من البلدان النامية ٠,١١ من الهكتار فحسب، خلال ٦٠ سنة - اي خمس مستواه في البلدان المتقدمة اليوم.

● وسيكون من الضروري - حتى لبلوغ هذا المستوى المتواضع اضافة الى الاحتياجات من الاراضي غير الزراعية - تحويل نحو ٤,٥ ملايين هكتار اخرى من موائل الحياة البرية الاضافية الى الاستخدامات البشرية، وهي مساحة تعادل اربعة اخماس المساحة الكلية للمحميات الطبيعية في العالم في ١٩٩٠.

● وسيفرض نقص المياه نتيجة زيادة عدد السكان وارتفاع مستويات الاستهلاك قيودا حادة على التنمية.

ويضيف التقرير ان النمو السكاني عامل رئيسي في التأثير البيئي، فهو مسؤول في البلدان النامية عن نحو ٧٩ في المائة من ازالة الغابات، وعن ٧٢ في المائة من التوسع في الاراضي القابلة للزراعة و ٦٩ في المائة من الزيادة في اعداد الحيوانات الزراعية.

والتأثير البيئي هو نتاج عدد الافراد ومستوى استهلاكهم وتكنولوجيتهم. ولا بد ان يرتفع متوسط مستويات الاستهلاك في العالم. ولا تستطيع التكنولوجيا وحدها ان تصنع المعجزات. وسيساعد النمو السكاني الابطأ في تحقيق النمو مع خفض مستويات الضرر.

ويخلص التقرير الى ان العمل على تحقيق النمو السكاني المتوازن جزء من استراتيجية واسعة لتخفيض التأثير البيئي وبلوغ هدف القابلية للادامة

رسالة البهادلي عن الحوزة العلمية النجف لم تلك المكانة؟

اقام السيد حسن الامين في منزله حفل تكريم للباحث السيد علي احمد كاظم البهادلي لحصوله على شهادة الماجستير في الدراسات الاسلامية لرسالته "الحوزة العلمية في النجف: معالمها وحركتها الاصلاحية ١٩٢٠-١٩٨٠". وامام حشد من رجال الدين والادباء والباحثين القى السيد حسن الامين كلمة ترحيب بالباحث السيد علي البهادلي، وبالجهد الذي بذله حتى تمكن من رسالته في كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية في بيروت. وبين اهمية الحوزة العلمية النجفية في الحفاظ على التراث العربي - الاسلامي، وفي نشر اللغة العربية في انحاء العالم الاسلامي.

ورد المحتفى به بكلمة وتلا مقدمة الرسالة وفيها:

وبعد: فالنجف مدينة في العراق، تقع الى الجنوب الغربي من العاصمة (بغداد)، على بعد مئة وعشرة فراسخ تقريبا. صغيرة هي النجف في مساحتها الجغرافية. فقيرة في مواردها الاقتصادية. قليلة في عدد سكانها. جافة المناخ. شحيحة المياه.

يا ترى. فما الذي جعل للنجف هذه المكانة في نفوس عشرات الملايين اذا لم اقل مئات الملايين من الناس. وما الذي جعل النجف مهوى افئدة الكثيرين، لا الاحياء منهم فقط بل حتى الاموات؟

يلوح للباحث ان ذلك قد يعود الى سببين رئيسين.

السبب الاول: وجود مرقد علي بن ابي طالب (عليه السلام) في تلك المدينة.

السبب الثاني: احتضان مدينة النجف للحوزة العلمية، وللمرجعية الدينية العليا، لاسيما ان الحوزة العلمية لم توصد على نفسها باب الاجتهاد، ما يعني التجاء ما لا يقل عن مائة وخمسين مليونا من المسلمين الى مقام المرجعية الدينية العليا، في كل ما يطرأ لهم في حياتهم من مسائل الحلال والحرام.

ولما كان موضوع مرقد الامام علي (عليه السلام) عالجته - من جوانب عديدة - عشرات الدراسات العلمية والتاريخية، بما اغنى المكتبة الاسلامية، فلم يترك ثمة مجال فيه لباحث ان يأتي بجديد ذي بال، فان موضوع (الحوزة العلمية في النجف)، لم ينل حظه من اهتمام الباحثين، الا في دراسات محدودة مختصرة، مر على الكثير منها عشرون سنة ونيف. مع ما يمكن ان يضاف الى هذه الحقيقة ان النجف - بحوزتها العلمية - شهدت بعض المشاريع الاصلاحية لبعض جوانب الحوزة العلمية في النجف، دون ان تحظى تلك المشاريع باهتمام من باحث يقوم على جمعها، ودراستها وتاليا تقويمها والوقوف على ايجابياتها وسلبياتها معا. بل ظلت متناثرة في مجلات وصحف، متباعدة زمنيا... وفي وريقات قليلة ضمن بعض موسوعات الاعلام، والفقه، الادب، والبلدان.

من هنا: كان حلم الكتابة عن النجف يداعب خاطري من حين لآخر. ولاسيما انها مسقطي، وملاعب طفولتي. رضعت هواها طفلا، ودرجت على ترابها، وفي دروبها تفتحت عيناي، وعنها تغربت قسرا، موجع القلب، دامع العين.

وبين شغول هذه الحياة، وهموم غربة مريرة لا زلت اكابدها منذ خمس عشرة سنة: بقي ذلك الحلم يتراقص في مخيلتي، لا يود مفارقتها.

ولم اكن اصدق حين ابلغني الوجيه الحاج توفيق راشد الحوري رئيس امناء المركز الاسلامي للتربية في بيروت، رغبته ان يكون موضوع رسالتي الجامعية لمرحلة الماجستير في كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية في بيروت، عن الحركة الاصلاحية في الحوزة العلمية في النجف.

فكان ذلك موافقا لهوى في نفسي، ومحققا لأمل في خلدي.

ولم انم ليلتها.

رحت استعيد النجف. كما يستعيد الواله صورة محبوبته.

اجل: رحت استعيد النجف، واستعيد مشهد تلك القباب الشامخة التي تفخر باقتران وجودها باسم علي بن ابي طالب (ع).

واستعيد منبر حلقات الدرس والتدريس في مساجدها الكثيرة، بل استعيد حتى تكويرة آلاف العمائم المنحلقة تنهل من غدير مدينة العلم.

واستعيد ازقة النجف الضيقة، والمنازل المتواضعة فيها لفطاحل العلماء، وجهابذة الفكر. ففي احد تلك الازقة منزل صغير للشيخ محمد كاظم الخراساني المعروف بابي الاحرار، ومن ذلك المنزل انطلقت الثورة الدستورية في العقد الثالث من القرن الهجري الماضي، الربع الاول من القرن الميلادي الحالي.

وفي الازقة نفسها منزل متواضع صغير يفخر على غيره من المنازل، لأن محمد باقر الصدر كتب في احدى حجراته كتاب "اقتصادنا" وكان فتحا في مجاله، وبكرا في طرحه.

اجل: رحت استعيد ليلتها صورة ذلك الرجل بالكوفية والعقال يجوب شوارع النجف ببساطة وتواضع، حتى انا رأيته حسبته اعرابيا لا يحسن فك طلاسم الحرف، وما ان تسأل احد النجفيين عن اسمه حتى يفاجئك الجواب بأنه: (اسد حيدر)، مؤلف موسوعة (الامام الصادق والمذاهب الاربعة).

واستعيد سوق النجف الكبير: فاقف عند دكان صغير فيه لبيع العطور، ولا تشكل مجموع مساحته خمسة وسبعين (سنتيمترا)، تسأل عن اسم البائع الوقور الهادىء الذي يجلس فيه يبيع قنينة العطر بعشرين فلسا عراقيا، وتفاجأ بالجواب: انه الدكتور: محمود البستاني، صاحب النظريات النقدية الجريئة في ما يتصل بالشعر والادب.

وهكذا كثير من الصور التي رحت استعيدها في ليلتي تلك.

الم اقل: ان رغبة الحوري وافقت هوى في نفسي؟

ووضعت خطة البحث فجعلتها في مدخل واربعة ابواب، يتألف كل منها من ثلاثة فصول:

فالمدخل للحديث عن المدارس الاسلامية في العالم الاسلامي. وتضمن الباب الاول التعريف بالنجف مدينة عابدة. وكيف تطورت مدينة علمية، والادوار العلمية التي مرت بها الحوزة العلمية في النجف.

ويتناول الباب الثاني معالم الحوزة العلمية في النجف، حيث الفصل الاول منه للتعريف بالحوزة، ونشوئها، ومكوناتها، واهميتها. فيما كان الحديث في الفصل الثاني عن استقلالية الحوزة العلمية في النجف عن السلطة السياسية في الجانب الفكري والمالي. والفصل الثالث للحديث عن الاجتهاد، اذ ما زالت الحوزة العلمية في النجف تفتح ابواب الاجتهاد منذ قيامها حتى اليوم، وانعكس ذلك ازدهارا على الحركة الفكرية فيها.

وكان الباب الثالث للحديث عن مفهوم المرجعية الدينية العليا لدى الامامية الاثني عشرية، فتناول الفصل الاول من هذا الباب بيان مفهومها، والمراحل التاريخية التي مرت بها. والفصل الثاني للحديث عن صفات المرجع الاعلى وطريقة اختياره. اما الفصل الثالث فتضمن حديثا عن الافكار الاصلاحية في نطاق الحوزة العلمية، بما يرتبط بالكيان المرجعي، ولعله اول بحث يمس الكيان المرجعي بوضوح وبصراحة.

اما الباب الرابع، فتناول النظام التربوي التعليمي الحوزوي في النجف. وبعد اعطاء لمحة عن النظام الدراسي العام في الحوزة العلمية في النجف في الفصل الاول. جاء الفصل الثاني لدراسة الافكار الاصلاحية للنظام الدراسي الحوزوي، وكانت (كلية الفقه) نموذجا للاصلاح الدراسي، خصص لدراستها وتقويمها الفصل الثالث، لان هذه الكلية انما انبثقت من قلب الحوزة العلمية في النجف.

وبعد هذه الفصول الاربعة قدمت بعض الملاحظات والاستنتاجات، وهي عادة تكون مخاض البحث وزبدته.

اما مصادر البحث في هذه الدراسة، فكانت متناثرة معلومات في بعض الموسوعات العلمية والرجالية، وفي دراسات متفرقة في هذه المجلة او تلك. وعانيت ندرة واضحة في ما يتعلق بمصادر موضوع الكيان المرجعي، او تجربة كلية الفقه، اذ لم تظفر مثل تلك الامور بدراسة مستوعبة شاملة. لذا: كنت مضطرا للارتكاز في بعض جوانب هذه الدراسة على المقابلات الشخصية مع رجال اعتنقوا الافكار الاصلاحية، وكانت لهم مساهماتهم في ادارة ما انبثق منها من مشاريع.

في ضوء ذلك يمكن تقسيم مصادر هذه الدراسة الاساسية الى ثلاث فئات.

الفئة الاولى: المصادر المطبوعة من الكتب للحديث عن نظم الدراسة في النجف. ولعل ابرز تلك الكتب.

١ - (حديث الجامعة النجفية)، للمرحوم الشيخ محمد رضا شمس الدين، صدر سنة ١٣٧٣ هـ/١٩٥٣ م وهو - على اختصاره - من انضج الدراسات التي تناولت شؤون الحوزة العلمية في النجف من جوانبها، بيد انه اعرض عن تسجيل الكثير من الملاحظات - وهو العارف بها - على سير الدراسة ونظمها. وكذلك على المناهج والمرجعية الدينية العليا. دون ان يمسنا البحث في سبب اعراضه خشية الاستطراد.

٢ - (موسوعة العتبات المقدسة)، قسم النجف ج/ (٦ و٧) لجعفر الخليلي. الذي صدر سنة (١٣٨٥ هـ/١٩٦٥ م)، استفدت من الجزء السادس من هذه الموسوعة الذي يتناول دراسة تاريخ مدينة النجف. الا ان الجزء السابع الذي تضمن بحثا عن سير الدراسة في النجف كان فيه المؤلف عيالا على كتاب (حديث الجامعة النجفية). بل تضمنت بعض صفحات الموسوعة - عند حديثها عن سير الدراسة في النجف - نقلا لعبارات طويلة وجمل جاهزة من هذا الكتاب دون احالة الى مصدرها، ودون اشارة الى المكان الذي اقتبسها منه، كما اعتمدت (موسوعة العتبات المقدسة) عند الحديث عن الدراسة في النجف الهيكلية والخطة نفسها كما فعل مؤلف كتاب (حديث الجامعة النجفية).

٣ - (مدرسة النجف وتطور الحركة الاصلاحية فيها) لمحمد مهدي الآصفي. صدر هذا الكتاب سنة ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣ م، وفيه يدرس المؤلف الحياة الفكرية في النجف. ليصل الى الحديث عن الشيخ محمد رضا المظفر احد دعاة اصلاح نظم الدراسة، ومناهجها في الحوزة العلمية في النجف. ولهذا الكتاب اهمية كبيرة، فمن ناحية، جاء المؤلف فيه على الكثير من جوانب الحياة الفكرية النجفية باسلوب سهل مبسط، ومن ثم تحدث عن سير الاصلاح داخل الحوزة العلمية في النجف. وصولا الى الحديث عن تجربة (منتدى النشر) لارتباطها باحد رجالها المؤسسين، وهو الشيخ المظفر.

ومن ناحية اخرى: تكمن اهمية الكتاب، في ان مؤلفه هو احد العلماء النابغين في الحوزة العلمية في النجف، واحد مؤسسي بعض الحركات الاسلامية التي انبثقت من النجف، من حوزتها العلمية تحديدا.

ونضيف الى ذلك: ان قيمة هذا الكتاب تكمن فيما احتواه من افكار ناضجة وهادئة. من هنا: اعتمدت عليه في رسالتي هذه اعتمادا كبيرا، وربما يكون هو الوحيد من بين مصادر هذه الدراسة رافقني من اول الرحلة حتى نهايتها.

٤ - (شعراء الغرى او النجفيات)، لعلي الخاقاني، من اثني عشر جزءا. صدرت هذه الموسوعة - التي تتناول ترجمة ما يقارب اربعة مائة شاعر نجفي سنة ١٣٧٤ هـ/١٩٥٤ م. ولما كان جل هؤلاء المترجمين من رجال الحوزة العلمية في النجف، وجدت فيه - لاسيما في موضوع حركة اصلاح الكيان المرجعي ونظم الدراسة - اشارات متناثرة. اعتمدت على الكثير منها في صفحات هذه الرسالة. دون ان يفوتني التنويه بما اتسمت به ملاحظات مؤلفه الخاقاني من حدة وعنف، وخروج في كثير من الاحيان عن اصول النقد، وقواعد التقويم، وضوابط الملاحظة. والامر جعلني حذرا في التعامل مع افكاره وآرائه فيما يرتبط بموضوعات هذه الرسالة.

الفئة الثانية: المقابلات الشخصية:

١ - التجأت الى المقابلات الشخصية، اذ كانت تنقصني المعلومات الخاصة بتجربة (كلية الفقه)، فلم تكتب عنها دراسة مستقلة مفصلة. ولذا قصدت المتخرجين الثلاثة الاوائل لاول دورة دراسية في تلك الكلية، فضن علي اثنان منهم بمعلوماتهما رغم ما كانا يعلمان عن تجشمي السفر للقائهما خارج لبنان، فيما غمرني المتفوق الاول في الدورة الدراسية الاولى الشيخ محمود الكوثراني بفضله، وقدم اليّ كل ما يملك من معلومات ووثائق، تفيد البحث وتدعمه.

٢ - ولكي اقف على راي التقليديين من رجال الحوزة في اصلاح نظام الدراسة في الحوزة العلمية في النجف، اصر عليّ بلقاء الشيخ موسى شرارة، احد علماء مدينة المرمل شمال لبنان، الا ان التوفيق لم يكن حليفي، فلم يكتب لمثل هذا اللقاء ان يتم.

٣ - لقاءات شخصية مع بعض من تلقوا العلم في النجف، وتسلموا فيها بعض المسؤوليات الادارية والعلمية.

وكان لا بد من توثيق تلك المعلومات لذا عمدت الى تسجيل اللقاءات على شريط تسجيل بالصوت فقط، ومن ثم عرضت محضر اللقاء على من قابلتهم فعدلوا فيه. واضافوا اليه، وحذفوا منه.

الفئة الثالثة: البحوث العلمية والمجلات:

استفدت كثيرا من مجموعة مقالات عن الحوزة العلمية في النجف، ان في مجلات نجفية او مجلات اخرى، وفي شكل اساسي استفدت من.

١ - مجلة (العرفان) التي كان يصدرها في صيدا، لبنان، الشيخ احمد عارف الزين. اذ احتوت على مقالات، ودراسات قيمة عن الحوزة العلمية في النجف، وكذلك الكثير من المقالات والبحوث حول موضوع اصلاح النظام الدراسي في الحوزة العلمية. ولولا مجلة "العرفان" لضاع الكثير من تلك الدراسات، كما ضاع الكثير فعلا.

٢ - مجلة (النجف) التي كان يقوم على ادارتها ورئاسة تحريرها بعض رجال (جمعية منتدى النشر) للفترة (١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٦ م - ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م) اذ اعاد مجلة النجف التي قام بتحريرها، والاشراف عليها طلاب كلية الفقه للفترة (١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م - ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م). راجعت جميع اعدادها واعتمدتها مصدرا اساسيا في الفصل الذي تناولت فيه دراسة كلية الفقه خاصة.

هذه هي اهم المصادر التي اعتمدتها. وهناك مصادر اخرى، لكنها ثانوية اشرت اليها في ثنايا البحث وحواشيه.

ومن باب تعميم الفائدة اشير الى ما استفدته من خلال الحوار المباشر مع الاستاذ المشرف على الرسالة. كنت اسجل افكاره في الموضوعات التي اناقشها معه، وينعكس ذلك نصا واستعمالا على موضوعات الرسالة التي تخضع للحوار والنقاش.

لا ادعي الكمال هنا لما قدمت من عمل، فالنقص صفة ملازمة للبشر ولاعمالهم، ويبقى الكمال لله وحده، بل يمكن ان ادعي بأني وضعت لبنة فوق لبنات من سبقني، وآمل ان يسري آخرون ليضعوا فوق هذه اللبنة لبنات اخرى. فقد يصلون الى ما لم اصل اليه، ويأخذون فيه بما لم آخذ به، وقد ينالون في ذلك من النجاح والتوفيق اكثر مما نلت، او ادركت.

وبعد هذا: فرجائي ان يكون ما قدمت هنا من فكر اصلاحي يمس الحوزة العلمية في النجف، بكيانها المرجعي، ونظامها التعليمي الدراسي، دافعا نحو التفكير جديا في امر الاصلاح، وان يتقبل المهتمون ملاحظاتي بصدر رحب، ويناقشوها بنقد بناء، ويتناولوها بافق واسع، مقدرين نبل الدافع، ونزاهة القصد. مع علمي بأن في حرصي على كشف نقاط الضعف، ومواطن الخلل في الحوزة العلمية في النجف ما يؤلم الذين ينظرون الى الامور نظرة تحجيل وتقديس. ولهؤلاء اقول: بأن السكوت على ما تعانيه الحوزة في النجف من داء وعلل، هو خيانة للنجف، ولحوزتها العلمية، وخيانة للدماء الزكية الطاهرة التي سقطت من اهل النجف، من اجل حوزتها العلمية.

ثم جرت مناقشة شارك فيها عدد من الحضور.

هازجة ضاحكة وصلاة شكر للسماء

أعلى منبح من تنشدين؟

على قيثارة من تغنين؟

في اي موكب حبيب ترقصين ايتها العصافير؟

على منبح الارض. التي اتت مع الربيع تنزع ثوبها العتيق وتلبس ازهى ما نسجت يد الطبيعة في لبنان، من سحر وفتنة وجمال؟

جئت انت تغنين، صلاة وتراتيل يعجز اي انسان ان يأتي بمثلها نغما وتغريدا من اجل امك وامي الارض لكي تظل هازجة ضاحكة في عرس الربيع، مرتدية اجمل الحلى، بهاء وبهجة وفرحا، ام جئت تتلين صلاة الشكر للسماء لما اغدقت على الجبال والغابات والاودية، على الجداول والانهر من عطاء الهواء، والطهارة - من حب، دافق، يجعل الفردوس يعانق الارض في لبنان!

لمن تغني العصافير؟

تغني للنجوم قبل ان تهاجر من كبد السماء؟ قبل ان ترقد في احضان البعاد اللامتناهي؟ تغني للفجر الهياب الذي يغمر الكون بابتسامات الرجاء والامل؟ انت يا رفيقة الفجر في الغاب. على السفوح. ترى، من يحقق من يعي ما تنشدين؟ ما تقولين وماذا تعلمين؟

هل اناشيدك لك وحدك، او للازهار، للندى، للخيام، للضباب للشمس؟

هل اناشيدك للاغصان للاشجار، للمطر، للثلج؟ للنعاج، وللخراف السارحة في الفقر؟ هل اناشيدك لزروع الحقول، للسنابل، ولثمار الحدائق والبساتين، وللغلال واكداس البيادر؟ وكم كنت تسرقين من تلك الغلال حبا يتعرمين جنبرة من الصخور والتلال والسهول والهضاب. ولماذا كنت تسرقين وتحرسن ايتها العصافير، اخوفا من ان تحترقي دنيا تكون سببا في جوع الفلاح وصغاره، ويا ليت من يسرق الفلاح وارضه في بلادي. منذر [illegible] من ينهب في [illegible] والسحت في بلادي.

لمن تغني العصافير؟

- تغني للدروب المتوحشة. مخافة ان يمر بها انسان! تغني للقلوب الناعمة. للعيون الدامعة للمتامى والمقهورين في بلادي، ومن اكثرهم واشقاهم. انها تغني مع المآذن عقب تلاميح الصباح، منشدة باصوات المؤذنين التي توقظ النيام داعية اياهم الى الصلاة الى السماح الى الغفران؟

تغني قبل رنين الاجراس عن اعلى القباب داعية الى تلاوة: "المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وللبشر المسرة" داعية الرهبان والراهبات الى ساعة سجود وتأمل وابتهال، امام خبز الحياة؟ هل يستجيب لك الله ايتها العصافير. قبل ان يستجيب دعاء المؤمنين والرهبان في ديارنا؟ لماذا يستجيب لك. هل انت رسولة السماء طهارة، نغما ودعة، خلقا وابداعا؟ هل انت سر من اسرار الخالق، من اسرار الوجود؟ هل بين اجنحتك الصغيرة النحيفة كنه فلسفة عميقة، قلما يدركها الانسان، لانك لم تكوني مرة رفيقة هذا الانسان دون ذعر ووجل!!

بالله عليك ايتها العصافير، لماذا لا تخافين الضواري. ولا الكواسر ولا الافاعي، لا تخافين الاعاصير والزوابع، بل تخافين الانسان وخاصة انسان لبنان. ولماذا؟ لانه يصطادك ويجعلك لقمة محروقة على نار، الانك ترددين يا ليت هذه اللقمة تشبعك يا ابن الانسان؟ ويا ليت هذه القيثارة التي شدت اوتارها يد الخالق تعمد الى الانتقام فتحطم انغامها وتحبس زقزقتها وتغريدها، تستطيع ان تجعل قلبك غير كئيب، ونفسك غير حزينة. هي تغني لك، هي ترفرف، هي تزقزق لانها تحب، وما اعظم الحب الذي لا يعرف لعطائه حدا! ما اعظم الحب الذي يكون كحب العصافير لك ولي، للصديق للعدو، للخائن، للفرار، للملاك، للشيطان. كحب العصافير للنور، للعتمة، للشمس، للبحور، للسواقي والانهار، للغابات، للاحراج، وللتراب، للصخور، حتى للقبور ولساكني القبور تغنين ايتها العصافير، ولماذا تغنين ايضا للذين يسجنونك ويجرحونك ويتركونك رهينة العطش، رهينة الكآبة والذل والانكسار.

لمن تغني العصافير؟

تغني في الصباح، في المساء لتقول لنا. صدقة انا لكم اعطيكم دون ان تعطوني، احبكم دون ان تحبوني! اهبكم غناء جميلا فتانا ولو جعلتموني اسيرة مدى عمري. اغني للبراعم وهي على مهود امهاتها. اغني للطفولة وهي في سريرها. اغني للاباء والامهات حتى لا يكونوا فريسة الشجن والحزن والاسى لفراق احبائهم.

اغني لكل حبيب وحبيبة كي يعانق الحب دائما الحبيبين، فيعرفا ما يضفره الحب من اكاليل وفاء وامانة واخلاص، ويا ليت كل حبيب وحبيبة يدرك كنه اغنية العصافير الصادحة من قلوب بريئة شجاعة، فما اعظمك ايتها العصافير وما احقرنا نحن لا نعرف الا الحسد والحقد والكبرياء، نعيش في الظلمة. تتسابق الضواري في التهام بعضنا لعوم بعض، نرعق في الشتيمة والسباب، بينما انت ايتها العصافير نفحة من عبير الجنة. فاين نحن من هذا العبير؟

وديع عون

الجمعية الخيرية الاسلامية

صور - "النهار":

عقد رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية في صور السيد محمود شدادو مؤتمرا صحافيا في مقر الجمعية، عرض فيه ان المستوصف الخيري التابع للجمعية عالج في صور نحو ١٥ الف مريض في السنوات الثلاث الاخيرة، وهو يعاني حاليا نقصا حادا في الادوية اللازمة للاستمرار في تأمين العلاج للمحتاجين. وشكر جمعية الشبان المسيحية التي توفر الدواء للامراض المزمنة، ومنظمة "اليونيسيف". وناشد الهيئات الانسانية والطبية مساعدة المستوصف.

مؤسسة "جاد" خرجت أعضاء تطوعوا للثورة على المخدرات



السيدة المراوي والاب سكر يهمان بتوزيع الشهادات على المتخرجين. (دالاتي ونهرا)

خرجت السبت مؤسسة "جاد - شبيبة ضد المخدرات" متطوعين اعضاء جددا للثورة على المخدرات في رعاية السيدة منى المراوي. وحضر، اليها، في كاتدرائية سيدة حريصا السيدة عايدة الصلح وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي.

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة رئيس "جاد كسروان" السيد ايلي لحود، فقسم اليمين وتوزيع الشهادات. وتكلم النائب البطريركي العام المطران بولس مطر فتحدث عن اهمية العمل لمكافحة المخدرات ونور الشبيبة اللبنانية في هذه المهمة وخاطب الخريجين قائلا: "من موقعكم الخاص في مكافحة المخدرات ترون كيف انكم تقفون مع المسيح بالذات وسط الكون وقفة المؤمنين ليس فقط لخدمة المؤمنين وخلاصهم بل ايضا لخلاص العالم كله ولخلاص وطنكم لبنان".

وشرح رئيس "جاد" ومؤسسها الاب بنوا سكر اهداف المؤسسة وعملها وتجاوب الشباب مع حملات المكافحة.

وقالت السيدة منى المراوي: "ان تعاطي المخدرات ظاهرة غريبة عن انساننا وعن مجتمعنا وقيمه، فلنقف جميعا في وجه كل من يحاول اغراقنا في هذا الجحيم. كل من يحاول الترويج للمخدرات في لبنان يقترف الحرب ضد لبنان، ضد شباب لبنان وضد مستقبل لبنان" واضافت: "لقد اوقفنا حرب القذائف الى غير رجعة، اوقفنا حرب التدمير نهائيا ونطلقها حربا ضد الفساد وانهيار الاخلاق، حربا من اجل البناء، من اجل لبنان كما يجب ان يكون. لتكن معركتنا جميعا معركة واحدة، معركة الاعمار، معركة التنشئة والاعداد".

سليمى مولوي حاملة الخير وسام الأرز لها وتكريم

الرئيس كرامي يقلد السيدة سليمى مولوي الخطيب وسام الارز الوطني. (جنان كاهير)

طرابلس - "النهار":

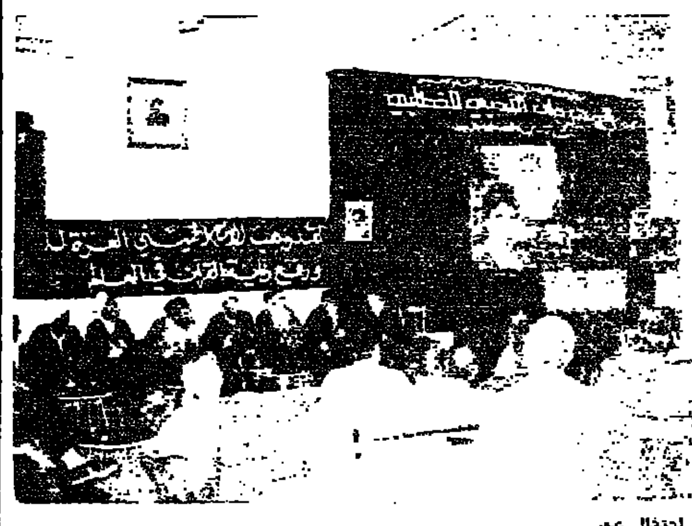
في رعاية الرئيس عمر كرامي احتفل بتكريم رئيسة جمعية التضامن الاجتماعي السيدة سليمى مولوي الخطيب وتقليدها وسام الارز من رتبة فارس في منتجع "مارينا دل سول" في انفة، الكورة، وحضر جمع من الشخصيات في مقدمهم وزير السياحة العميد الركن سامي منقارة والرئيس امين الحافظ والنائب هاشم الحسيني والنواب المعينون عبدالرحمن عبدالرحمن وجان عبيد وسليم سعادة والياس سابا واسطفان الدويهي والنقيب حميد معوض ممثلا النائبة المعينة نايلة معوض والنائبان السابقان سايد عقل وقبلان عيسى الخوري ومحافظ الشمال بالوكالة رياض قاوقجي والمطران الياس نجمة والرئيس الاستئنافي الاول القاضي فؤاد الضاهر والقاضي غالب غانم.

بعد النشيد الوطني وتعريف للسيدة هنيدة الشعار، تعاقب على الكلام الدكتور كريستو نعم وابنة المحتفى بها السيدة جنى الخطيب والنائب المعين عبدالرحمن دانتا معطاءات السيدة الخطيب "التي تحمل ذراعاها الخير والعطاء والتي كان ولا يزال وجهها وجه الام والامة واصبح اسمها في لبنان والعالم العربي عن خلال مؤتمرات وندوات والتي سقت بعطر امومتها الحنين، الحنين الى ما هو اسمى وامثل (...)".

وتكلم الرئيس كرامي، ومما قال: "كبر قلبي وانا ادخل هذه القاعة واري لبنان من مختلف فئاته ومناطقه وطوائفه يلتقي ليكرم هذه الفضائل في هذا الظرف العصيب الذي تكفهر فيه القلوب والنفوس وتتوجس خيفة من المستقبل القريب والبعيد. نلتقي اليوم واحة من السلام والامل لنكرم السيدة التي اعطت من حياتها ومن قلبها من علمها ومن وجدانها فكانت رائدة لجيلها في اقتحام ميدان العمل وفي الخدمة الاجتماعية والوطنية فكانت القدوة التي يجب ان يحتذي بها الجميع. وانا اذا شئت ان اتحدث عن السيدة سليمى مولوي الخطيب، فانني اشعر بانني اتحدث عن الاخت العزيزة التي كانت رفيقة وصديقة ومجاهدة في كل المراحل السياسية التي تقلبت على هذا البلد وعلى هذا الوطن، فلم تتردد يوما من الايام في اقتحام كل الصعاب وفي تقديم كل التضحيات من اجل المصلحة الوطنية العليا ومن اجل شرف هذه الامة وكرامتها. وانا وجدت الاوسمة فانما وجدت لتكرم سليمى مولوي الخطيب. فيا ايتها الاخت العزيزة، يا ايتها الاخت التي زرعت الخير فاينع واصبح سنابل كثيرات وها هي اليوم تدر الخير والبركة وتعطي الثمار الكثيرات (...).

ثم علق الوسام على صدر المحتفى بها التي ردت بكلمة شكر.

نشاطات ثقافية في ذكرى الخميني



في احتفال صور

بعلبك، صور - "النهار":

في الذكرى الثالثة لرحيل الامام الخميني افتتح "حزب الله" معرض الكتاب الاسلامي الرابع في "سرداب" معبد باخوس في قلعة بعلبك. وهو النشاط الاول للحزب في هذا المكان.

وشارك في الافتتاح ثلاث فرق للاناشيد الدينية والثورية هي "العهد" - بعلبك، "الفجر" - الهرمل، "الايمان" - علي النهري ورياق.

والقى مسؤول الحزب في البقاع الشيخ محمد خاتون كلمة عن معاني المعرض الذي ضم نحو ١٣ الف كتاب متنوع من اكثر من ٣٠ دارا للنشر ويحوي ايضا لوحات ورسوما. ويستمر حتى نهاية حزيران.

وفي صور احيت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت احتفالا شعريا وادبيا في نادي الامام الصادق شارك فيه السادة: حسين شرف الدين، الشيخ احمد الزين، الدكتور محمود عيسى، الشيخ علي ياسين، حسين هاشم والملحق الثقافي في المستشارية الشيخ مراد علي احمدي. وقدم المتكلمين السيد علي احمد حسين.

وافتتحت "مؤسسة الشهيد - لبنان" معرض القدس السنوي الثالث في رأس العين في بعلبك. وتكلم الدكتور محمد اسماعيل باسم "المؤسسة" وعضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك. وعزفت فرقة المؤسسة للاناشيد و"فرقة الامام الخميني" اناشيد اسلامية.

وتحيي المستشارية الثقافية اليوم في مقرها ندوة عنوانها "الامام الخميني ودوره الريادي في النهضة الاسلامية" يشترك فيها السيد ابرهيم الامين والدكتور حسن جابر ويقدم لها السيد نجيب نور الدين.

بشارة منسى في حلقة التنمية: هل من نظام انتخابي أفضل

استضافت حلقة التنمية والحوار في صيدا المستشار القانوني في مجلس النواب المحامي بشارة منسى في محاضرة عنوانها: "نحو نظام انتخابي جديد" في قاعة دار العناية في الصالحية استمع اليها بعض فاعليات صيدا والجنوب.

وعرف بالانتخابات بانها وسيلة وليست غاية، والغاية هي وضع قواعد حضارية للتعامل بين الناس، الى توحيد المواطنين تحت سقف واحد من الولاء للوطن، للارض وللمبادىء. وقال: "الديموقراطية وبالتالي الانتخاب هي الاحتكام بين التوجهات والحقائق انا وضعت القواعد السليمة لهذا الاحتكام خارج نطاق النعرات الطائفية والمهاترات الرخيصة. لذلك فان القانون الانتخابي الامثل هو الذي يجعل اكبر عدد من المواطنين، من جميع الطوائف، يختارون اكبر عدد من الممثلين من جميع الطوائف ايضا منه". يكون اختيار المحافظة كدائرة انتخابية هو الاصلح في المرحلة المقبلة للحفاظ على الوحدة الوطنية والمبادىء التي تقينا شر التفرقة والتناحر النميم. اما مشروع لبنان دائرة انتخابية واحدة، فمن شأنه ان يوحد جميع اللبنانيين ولكن علينا قبل ذلك الاعداد لادراك جديد لمفهوم الديموقراطية، اضافة الى انه يتطلب الغاء القواعد الطائفية وهو مطلب وطني شامل قد يتحقق عندما تصبح الافكار جاهزة لتقبله".

واضاف: "ان لبنان من دون مسلميه لن ينهض ولن يتقدم، ومن دون مسيحييه لن يعيش. فحرص المسيحيين فيه على مسلميه يجب الا يقل قيد انملة عن حرص مسلميه على مسيحييه لان هؤلاء واولئك جناحان لطير واحد لن يطير من دونهما (...) ان نعيش معا ونلتحم في هيكلية حضارية فريدة رائعة، هو قدرنا وهو اعادة لتجربة اندلسية عربية المضمون والشكل والهوى - بالاذن من الدكتور سليم الحص - لا يحق لنا ان نفرط فيها لانها ارادة رب العالمين وهي امانة في عنقنا جميعا".

وختم مخاطبا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان: "لقد قلت يا سماحة المفتي اللامع والممتاز معا، في مدينة صور في ذكرى اربعين المطران يوسف الخوري: كلنا نصارى وقد تنصرنا بالنبي محمد (صلعم). واننا نقول لك من صيدا مدينة البسالة والكفاح: "كلنا مسلمون وقد اسلمنا بالمسيح والاناجيل وامتزاج دماء شهدائنا الزكية امام كنيسة القيامة وقبة الصخرة والمسجد الاقصى".

جولة "ليبان فيل - ٩٢" بدأت بمعرض وندوة عن كتاب



الدكتور عون عازار والى يساره المحامي فيليب ابي فاضل. (رلى معوض)

افتتحت ادارة "ماس كونيكشن" معرض "ليبان فيل ٩٢" في اول اوتوستراد جبيل في رعاية قائمقام جبيل السيد حبيب مخايل كيروز الذي القى كلمة في حضور عدد من الرسميين. ثم كانت العاب كرمس ومباريات وسهرات فنية ونشاطات ثقافية متعددة وحفلات للاولاد من ميمي فرح وفرقتها والعاب سحرية للساحر ميكي.

وعلى هامش المعرض اقيمت ندوة عن كتاب صدر حديثا للدكتور عون عازار عنوانه "خارج دوائر الزمن" (رسائل باراسيكولوجية) تحدث فيها المحامي فيليب ابي فاضل الذي قال ان الكاتب "يفتش عن مغرفة الروح التي يبحث ابدا عنه، اما الجسد في نظره فمرحلي تتقمصه الروح لتخرج بعده وتتركه وتحاول كشف قانون سر الحياة (...) بروحانيته وايمانه يطرح التساؤلات واهمها كيف يصل الانسان الى الماورائيات مؤمنا ببقاء سر الوجود الآخر". واوضح ان هذا الكتاب هو السادس بعد "يوم زارني البحر"، "انت الجواب"، "حلم اللقاء"، "الخدمات التأهيلية للاحداث المنحرفين"، "الشخصية والسلوك". وقدم المؤلف معرفا بدراساته ومؤلفاته وعمله.

وقال الدكتور عون عازار ان الكتاب يحتوي ثلاثا وثلاثين رسالة باراسيكولوجية يدور معظمها على الصداقة والحب والحنين والحدس والتقمص والتخاطر وعالم الروح والالوان والاحلام والحياة والموت والبعد الآخر. واضاف انه سعى "من خلال هذه الرسائل الى العبور من صميم الوجود المحدود الى خارج حدود الدائرة بهدف الكشف عن حضارة روحية جديدة لم توسخها المدنية الحديثة ولا انسان العصر الساعي دوما نحو الهامشية ورتابة التكرار المادي والغارق في رمال عاصفة صحراء الانسان الموجاء (...)".

متحف سرسق يعرض مجموعته الدائمة

اعلنت لجنة متحف سرسق افتتاح صالات المتحف بعرض مجموعته الدائمة التي تتضمن صورا فوتوغرافية عن "فن العمارة اللبنانية من القرن الخامس عشر الى القرن التاسع عشر"، ابتداء من الخميس ٤ حزيران الساعة الخامسة بعد الظهر.

يفتح المتحف ابوابه للجمهور كل ايام الاسبوع ما عدا الاحاد، من العاشرة قبل الظهر وحتى الاولى بعد الظهر.

نادي عمشيت اختتم موسمه بمعرض



من اليسار الرسام شكرالله فتوح، رئيس نادي عمشيت السيد فايز لحود والسيد ريشار خليفة. (رلى معوض)

اختتم نادي عمشيت اسبوعه الثقافي بمعرض تشكيلي للفنانين شكرالله فتوح والياس ابي رزق وجورج عقل وسعدالله لبس، استمر ثلاثة ايام في صالة النادي. وشارك الفنان فتوح بلوحات اكريليك والفنان ابي رزق بمائيات وباستيل والفنان عقل بلوحات، والفنان لبس بمنحوتات برونز ورخام لبناني وايطالي واردني وحجار لبنانية وحجار كريمة من البرازيل.

المقدم مجذوب عن المؤسسة العسكرية



المقدم مجذوب محاضرا. (ادمون حديد)

النبطية - "النهار":

بدعوة من المدرسة التجميلية الوطنية في النبطية حاضر مسؤول التوجيه في منطقة الجنوب العسكرية المقدم مصطفى مجذوب عن نشأة الجيش اللبناني، مهماته الاساسية والاجتماعية وعلاقته بالمواطنين. وقدم له مدير المدرسة السيد منذر انطون واستمع اليه التلامذة الذين كانت لهم اسئلة عن المؤسسة العسكرية.

هكذا من الأصل

ادوار حنين، لم تمت

هل تذكر، يا ادوار، يوم كنا نصدر صحيفة بخطنا في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في اوائل الثلاثينات؟

هل تذكر ايام الدراسة والامتحانات، وكيف كنا، نحن والرفاق، نتكيء في فترات اللعب بين الصف والصف من التدريس، الى شجرة سميناها "شجرة بكركي" لوارف ظلالها ومتانة جذعها وكرمز للصلابة اللبنانية؟

هل تذكر كيف كنا نناضل من اجل هذا الوطن الصغير العالمي نضالا يستنزل علينا اللوم والتأنيب والقصاص احيانا؟

دقيقة رن جرس الهاتف، الساعة السابعة الا ربعا من مساء امس الاحد ٣١ ايار ١٩٩٢، ونعوك الي، كان ماضيا سحيقا انهال على رأسي وزلزلة عصفت في صدري. ادوار حنين مات؟

الكاتب، المفكر، المنظر، الخطيب، المحاضر، الصحافي، البرلماني، الوزير، ممثل لبنان في المؤتمرات الدولية والعربية، رب العائلة المثالي، صاحب الجولات في السياسة والادب وفن الرثاء، صاحب الاسلوب الرفيع في الانشاء وكأنه صورة عن روحه، وصاحب الشخصية المشتعلة ايمانا بلبنان وبربه، وصاحب المؤلفات التي تعكس افكاره ومواقفه. المحلل السياسي، المؤرخ الدقيق، الشاعر الزجلي في ساعات الانشراح ورفيق شعراء الزجل. المسؤول الضميري المترفع، متولي المناصب العليا في حزب الكتلة الوطنية والرئيس واحد المؤسسين لجمعية اهل القلم والندوة اللبنانية، مصدر "الفصول" الانيقة التي جمعت باقة من اقلام الحرية في لبنان.

– ادوار!

لا ازال تحت وقع الصدمة. فاعذرني اذا اقتصرت كلمتي اليوم على هذا المقدار. انها كلمة وداع. بل انها كلمة من صميم قلبي لاقول لك باسم استاذنا فؤاد افرام البستاني وباسم الالف رفاقنا في المدرسة واصدقائك: انت لم تمت. انت لا تزال بيننا. وفي ضمير امتك التي احبتك واعجبت بك.

فاضل سعيد عقل

الفرع الثاني لكلية الآداب خرّج دورة ١٩٩٠ - ١٩٩١

احتفل السبت الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بتخريج "دورة الطالبين الفقيدين نقولا نصر وطانيوس زغيب" للسنة ١٩٩٠-١٩٩١ من اقسام: اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والتاريخ والجغرافيا والآثار والفلسفة وعلم النفس.

عساف

النشيد الوطني، ثم دخول موكب الخريجين والاساتذة باللباس الاكاديمي، الى كلمة عميد الكلية الدكتور ساسين عساف توجه فيها الى الخريجين قائلا:

"ادعوكم دعوة اخ محب الى التخلق بالقيم المعرفية العالية والى العمل الجدي والرصين والترسخ في المهارة والدربة والاختصاص المؤهل. اعرف ان ظروفا صعبة تعترض مسيرتكم الجديدة، ولكن بالعزم المثابر والارادة الخيرة والمسلك الجيد، وبتعاونكم مع المجتمع، تتمكنون من تخطيها. يبقى ان تدركوا بعمق، ولا شك في انكم مدركون، عمق المسؤولية المعنوية والمادية التي تحملكم اياها شهادة الاجازة التعليمية في حقل معرفي معين. فجواز العبور الى الحياة العملية، هو عبء على حامله ما لم يكن معدا الاعداد الجيد والصالح. دعوتي اليكم في هذه المناسبة ان تنخرطوا في الحياة العامة من موقع القادر على اغناء الحياة وجعلها ترتد بالنفع والخير عليكم وعلى اهلكم والمجتمع، وبهذا تؤكدون اننا شعب جدير بالحياة وصاحب حق في ان يكون له دور رئيس وثابت في بناء مستقبل حضاري متقدم. اعزائي الطلاب، اجدد "التهنئة - التحدي" واعرف انكم اياها تستحقون، وعليه قادرون".

خليفة

فكلمة الاساتذة القاها امين سر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة، ومما قال: "انتم تتخرجون في ظروف استثنائية وخطيرة على مستوى الجامعة التي احتضنتكم. فالجامعة اللبنانية - وقد قلنا ذلك في اكثر من مناسبة - هي المؤسسة التي تنقل مجتمعنا من حال التناقض الطائفي الى حال الاندماج الوطني، وهي المؤسسة التي تحافظ على التراث اللبناني وتسعى الى تجديده ونقده واغنائه، وهي مركز انتاج الفكر وعصرنته، وهي الذاكرة الجماعية لحضارة شعبنا، وهي الاطار الذي يؤمن للدولة والمجتمع والثقافة مجمل الخبرات والكوادر الوسطى والعليا التي تنجز عملية التنمية الحقيقية في كل المجالات. وهي المؤسسة التي ترعى البحث العقلي تفتيشا عن الحقيقة، وهي قاعدة التنوير والحداثة في مجتمعنا، وفي كل مجتمع. فمنها تشع انوار العقلانية والتقدم، وفي جنباتها تتحصن قيم الحرية والعلمانية وحقوق الانسان. وقبل كل شيء تؤمن الجامعة اللبنانية ديموقراطية التعليم لاكثر من سبعين في المئة من طلاب التعليم العالي في لبنان، مشكلة بذلك اداة التغيير الاجتماعي الايجابي الذي يخفف الفوارق الاجتماعية بين المواطنين. هذه الجامعة لا تزال تنتظر عودة الشرعية اليها بقيام مجالسها التمثيلية، كما تنتظر تعيين رئيس وعمداء اصيلين يتحلون بالكفاية العلمية والمناقب الاخلاقية. كما تنتظر تحسين الوضع المادي والمعنوي لاساتذتها وموظفيها وطلابها من خلال جملة اجراءات عرضتها الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في اكثر من مناسبة وفي اكثر من مذكرة وبيان، ولا يزال المسؤولون من داخل الجامعة وخارجها يتقاعسون عن تنفيذها. والجامعة تنتظر خصوصا قيام الاتحاد الوطني للطلاب مجددا ليتحمل قسطه من المسؤولية. من هنا اهمية التنسيق والتنظيم وانشاء جمعية للخريجين من اجل استمرار التعاون بيننا وبينكم من جهة، وبين زملائكم الطلاب من جهة اخرى للدفاع عن الجامعة الوطنية".

سلوم

والقت كلمة الطلاب طليعة الدورة لما سلوم الخريجة من قسم اللغة الانكليزية، قالت: "(...) ان سنوات الدراسة في كليتنا كانت سنوات تلقي الوصايا ممن نذروا انفسهم للعلم والحق، فكان ان رسخوا في نفوسنا عشقا صوفيا لذات الحق والهاما شفافا يشد ازرنا ساعة تحوط بنا الظلمة ويشتد علينا الجور (...)".

ثم وزع العميد ورؤساء الاقسام الشهادات على الخريجين الذين قدموا لوحات تذكارية الى رؤساء الاقسام.

جمعية التعليم الرسالي

صور - "النهار":

وزعت جمعية التعليم الرسالي امس جوائز مسابقة الزهراء على الطلاب الفائزين في قاعة كشافة الرسالة الاسلامية في صور. والقى رئيس الجمعية السيد عاطف عون كلمة.

مجلة "الراصد"

جاءنا العدد العشرون، حزيران ٩٢، من مجلة "الراصد" (شهرية تصدرها المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت)، وموضوعاته: ملف خاص بالذكرى الثالثة لرحيل الإمام الخميني (قده)؛ هكذا كان الإمام الخميني يدير شؤون الدولة الاسلامية (المهندس مير حسين موسوي)؛ هو الإمام الخميني من يذكرنا بالانبياء ويعيدنا الى الائمة (المطران خليل ابي نادر)؛ اهمية الحفاظ على الحكومة الاسلامية (الدكتور وهبة الزحيلي)، منجزات حققها الله على يد الإمام الخميني (ابرهيم صلاح)، الإمام الخميني والقرآن (الدكتور محمد الحمصي)، رسائل جامعية، محاضرات وندوات، اخبار ثقافية، والراصد الفني. في ١٣٠ صفحة، غلاف بالالوان.

مجلس مندوبي اساتذة الجامعة

اجتمع مجلس مندوبي اساتذة الجامعة اللبنانية واوصى الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة بالآتي:

"اولا: تأكيد ضرورة متابعة قضية تعيين الاساتذة وتفريغهم لجهة دعوة المسؤولين الى التزام القوانين ومراعاة الاقدمية في التفريغ.

ثانيا: دعوة الجمعيات العامة في كل الكليات والمعاهد الى الانعقاد لدرس تعديل النظام الداخلي للرابطة ومشروع اعادة تنظيم الهيئات الاكاديمية على ان تحدد الهيئة التنفيذية في اجتماعها المقبل مواعيد تلك الجمعيات.

ثالثا: دعوة المندوبين الى اجتماعين استثنائيين لاقرار تلك المشاريع بالصورة النهائية".

محاكمة السبعلاني

تعقد هيئة التأديب جلسة في قصر العدل في بيروت الاولى بعد ظهر الثلثاء للنظر في قضية صرف نقيب المعلمين انطوان السبعلاني من مدرسة الفرير. وهي مخصصة للمرافعات.

والتقى وفد من نقابة المعلمين برئاسة السبعلاني وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي وهنأه بتوليه الوزارة.

حسن الامين عن فكر هاشم الحسيني

صور - "النهار":

حاضر المؤرخ السيد حسن الامين عن "فكر العلامة الراحل السيد هاشم معروف الحسيني" في الذكرى السنوية التاسعة لوفاته في بلدة جناتا - صور. وحضر عدد كبير من الشخصيات الدينية والسياسية والفكرية. وشرح السيد الامين اهم ما تضمنته مؤلفات السيد الحسيني الـ٣٠ التي تدرس في اكثر من جامعة.

"التقوى"

من مجلة "التقوى" الاسبوعية الاسلامية المستقلة - رئيس تحريرها الشيخ مظهر محمد الحموي - العدد ٢٥ وفيه: "جمعيات اسلامية ام حركات استثمارية؟ وجيه غاروني في قفص الاتهام، خادم الحرمين الشريفين يعلن انظمة الحكم والشورى والمناطق في المملكة العربية السعودية، مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي يتحدث عن القوانين الجديدة في المملكة العربية السعودية، مسابقة القرآن الكريم الدولية، الشيخ محمد رشيد قباني من اعلام لبنان وعلمائه، صاحب الجنين، طرابلس ايام زمان: الجنادرية المؤتمر الوطني للتراث والثقافة، فتاوى بين السائل والمجيب، نافذة على الصحافة الاسلامية في العالم، والملك فهد بن عبد العزيز عشر سنين من البذل والعطاء".

"الثقافة الاسلامية"

جاءنا العدد الثالث والاربعون، ايار - حزيران ٩٢، من "الثقافة الاسلامية" (مجلة تصدرها المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق): كلمة العدد (الشيخ محمد شريعتي)، قبسات من الوصية الخالدة (الامام الخميني)، الإمام الخميني وتجديد الجهاد الاسلامية (السيد علي الخامنئي)، الإمام الخميني اعاد للاسلام عزته (الشيخ علي اكبر هاشمي رفسنجاني)، الإمام الخميني وثورته الفقهية (السيد احمد الخميني) تأملات في المنهج الاجتهادي للامام الخميني (العلامة السيد محمد حسين فضل الله)، ذكريات خالدة عن حياة الإمام الخميني (حجة الاسلام عبدالرحيم عقيقي)، بعض ما اضافه الإمام الخميني الى فكر الحركة الاسلامية المعاصرة (الدكتور عبد الكريم الاشتر)، الإمام الخميني والاسلام السياسي والدولة الالهية (كمال مصطفى شاكر)، المباحث الفلسفية في كتابات الإمام الخميني (علي اكبر ضيائي)، الإمام الخميني نبراس الاخلاق الاسلامية (حسان عبدالله)، يا راحلا نحو الخلود (شعر لمحمد باسم صندوق)، تفسير آيات من سورة الرعد (اية الله عبدالله جوادي الآملي)، اتمام الحجج في تفسير مدلول "ولا جدال في الحج" (الدكتور محمد باقر حجتي)، بورك المسجد الحرام /كعبة الله (الشيخ محمد رضا آل صادق)، التكافل الاجتماعي في الاسلام (عمر احمد عمر)، يا ناصر الاسلام (شعر لاحمد صندوق)، تضعضع الكون (الشيخ عباس قاسم شرف). قراءة في دائرة المعارف الاسلامية (سمير ارشدي)، الاسلام واثره في الموضوعات الشعرية (كريم جبر الحسن). في ٢١٤ صفحة.

مؤسسة رشيد كرامي للتعليم العالي وضعت حجر الاساس لجامعة المنار



الرئيس كرامي والوزير بويز محاطين برئيس الجمهورية وسط الحفل.

الرئيس كرامي يلقي كلمته. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

احتفلت مؤسسة رشيد كرامي للتعليم العالي بوضع حجر الاساس لمباني جامعة المنار في بعل الفتدور في محلة البحصاص في طرابلس. وحضر جمع غفير من ابناء طرابلس والشمال في مقدمهم وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الجامعة الرئيس عمر كرامي والرئيس امين الحافظ ووزير السياحة العميد الركن سامي منقارة والوزير السابق مالك سلام والنائبان الدكتور هاشم الحسيني وصالح الخير والنواب المعينون عمر مسيكة وعبد الرحمن عبد الرحمن واسطفان الدويهي والمهندس معن كرامي ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا في لبنان الشيخ ناصر الصالح والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري والمدير العام لـ"مؤسسة الحريري" السيد مصطفى الزعتري ممثلا رجل الاعمال السيد رفيق الحريري والسيد عثمان العائدي ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية المحامي عمر مسقاوي وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابو شقرا وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد علي عاشور والمهندسون طلال ووليد معن كرامي وفيصل عمر كرامي.

مولوي

تلاوة من الذكر الحكيم لشيخ القراء محمد صلاح الدين كبارة، ثم النشيد الوطني اللبناني، فكلمة للامين العام للجامعة السيد رضوان مولوي: "(...) ليست الغاية من انشاء جامعة المنار مجرد اضافة مؤسسة جديدة الى مؤسسات التعليم العالي القائمة في طرابلس والشمال، بل اننا نهدف الى سد الفراغ في قطاعات معينة في ميدان التعليم العالي وذلك في ضوء الدراسات التي اجريناها والتي اظهرت الحاجة الى التخصصات العلمية والتقنية. ومن هنا كان اهتمام جامعة المنار بانشاء كلية للتكنولوجيا واخرى للتمريض فضلا عن اللغات والالسنية التي تدخل في اطار كلية الآداب والعلوم التي هي حجر الاساس في التعليم الجامعي. وتأمل ان ننطلق في ما بعد الى انشاء كلية للزراعة. اننا نعلم المستوى الرفيع والمكانة المرموقة التي تحتلها الجامعات الخاصة في شتى انحاء العالم نظرا الى التعليم الحر والمميز الذي تقدمه والابحاث العلمية التي تقوم بها؛ ويبدو ان لبنان يسير على هذه الدرب. وها هي جامعة المنار تشق طريقها لتؤدي رسالتها في هذا الميدان (...)".

الصابونجي

وتلاه مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي؛ ومما قال: "(...) جامعة المنار انشئت من اجل هذا الهدف الكبير، من اجل الانسان ومن اجل الارتقاء بالانسانية، والا فأين اصبحت امتنا بعيدا عن العلم واين اصبح العلم نفسه بعيدا عن حقيقة الايمان.

انها جامعة المنار للانسان وحقيقة الانسانية وليس للعلوم مجردة من اي توجه انساني وخلقي وتربوي وايماني، تلك مشكلة المعرفة في هذا العصر حينما انسلخت عن حقائقها الانسانية والايمانية (...) انه يوم من ايام رشيد كرامي، اليوم يومك يا رشيد يا شهيد، اليوم نعطي قلبنا ووعينا للحقيقة القرآنية. اية حياة اخلد وامجد من ان يكون رشيد اليوم في نور الله، حياة كاملة في ظل نور الله، واية حياة اكرم واعظم من حياتك يا رشيد باحياء هذه الجامعة".

كرامي

وتكلم الرئيس كرامي: "(...) "ان انشاء جامعة في طرابلس، فكرة راودت نفرا من الخيرين من ابناء هذه المدينة وعلى رأسهم الشهيد رشيد كرامي.

لقد رأوا مدى الحاجة الى وجود جامعة تستوعب ابناء طرابلس والشمال ومدى المعاناة المادية والمعنوية التي يتعرض لها ابناؤنا عندما ينتقلون من مرحلة التعليم الثانوي الى مرحلة التعليم العالي.

وبدأت المسيرة وكان من ثمارها هذه المساحة من الارض التي تقارب المايتين والخمسين الف متر مربع. وانه لانجاز اساسي في عملية انشاء الجامعة. ودهمت الاحداث سنة ١٩٧٥ الجميع وكانت سببا اساسيا في عرقلة المسيرة والحد من زخمها. واستشهد رشيد كرامي في الاول من حزيران سنة ١٩٨٧ وحلم انشاء جامعة المنار في خاطره. وحملنا الامانة من بعده واعتبرنا اكمال مسيرة انشاء الجامعة وصية عزيزة من وصاياه وكان لا بد من متابعة الطريق. فاستحصلنا على رخصة رسمية للجامعة وتعاونا ولا نزال مع نفر من الاساتذة الجامعيين من ابناء هذا البلد الذين وضعوا الدراسات اللازمة والمخططات العملية، واخترنا مجلسا للامناء من رجالات كبار من طرابلس ولبنان ودنيا العرب من اصدقاء رشيد كرامي ومن محبيه والاوفياء لذكراه ولكل ما قدم من مآثر وتضحيات.

وكانت حصيلة اول اجتماع لمجلس الامناء تبرعات مالية سخية بلغ مجموعها مليونا وثلاثماية الف دولار نقدا على الشكل التالي:

- الشيخ رفيق الحريري - مليون دولار.
- الاستاذ حسيب صباغ - مايتا الف دولار.
- الاستاذ فخري بلول - ماية الف دولار.

كما تبرع كل من السادة: معالي الوزير مصطفى درنيقة، الدكتور عثمان العائدي، السيد غسان رضوان غندور، السيد طه ميقاتي بانشاء بناء كامل من الابنية التي لحظها المخطط العام، والتي نحتفل اليوم بوضع حجر الاساس لها.

ان كلفة انشاء الجامعة كما هو مخطط لها تبلغ نحو خمسين مليون دولار اميركي. لذلك فان ما نقوم به اليوم هو الخطوة الاولى. انه اول الغيث ثم ينهمر. فثقتنا لا حدود لها بالخيرين من ابناء هذا الوطن والوطن العربي وكل العالم، فالخير لا يتجزأ. ثقتنا لا تتزعزع بان مشروع الجامعة سيقوم وسيكتمل، فالمشاريع الخالصة للخير لها رب يحميها ويوفقها ويرعاها.

ايها السادة،

نضع حجر الاساس عشية ذكرى استشهاد رشيد كرامي. ان خير ما تكرم به رشيد كرامي في ذكراه الخامسة هو البدء بتحقيق الحلم الذي تمناه.

فيا اخي رشيد، ونحن نقف اليوم امام ذكراك مجددين العهد ان نسير على خطاك، وبعد الانجازات التي تحققت بفضل تضحياتك وتضحيات امثالك من الشهداء، نلتفت من حولنا فلا نجد الا الخوف والضيق.

الخوف على الانجازات والخوف من المستقبل الذي تتجمع في آفاقه الغيوم السود، والضيق من الوضع الاقتصادي الذي يضغط على كل الناس فيخيم شبح الجوع على الجميع. من اهم الانجازات اتفاق الطائف الذي توافق عليه جميع اللبنانيين ونال الدعم العربي والدولي، والذي كان المدخل لانهاء الحرب اللبنانية والبدء بمسيرة الاصلاح والوفاق والسلام. ولقد قلنا دائما ان اتفاق الطائف مرحلة لا بد من تطويرها في المستقبل من اجل الوصول الى الغاء الطائفية السياسية واجراء الاصلاحات الجذرية التي تؤدي الى قيام الدولة الحديثة. ومع ذلك نرى اليوم بعض اللبنانيين ينقلب على الطائف لانه لا يريد المشاركة. والبعض الآخر يحاول ومن ضمن السلطة ان يفرغ الطائف من مضمونه، ليعود التسلط والهيمنة والتفرد. اننا نعرف خطورة المرحلة ودقتها، ولكن الاخطر ان نسكت على المساس بما اراد تحقيقه اتفاق الطائف من تحديد الصلاحيات ومن توازن الرئاسات وتعاونها ومن حكم المؤسسات. اننا ندق ناقوس الخطر لأن العودة الى النظام القديم هي عودة للظلم والقهر والهيمنة، وهذه هي القنبلة الموقوتة التي فجرت الاوضاع في لبنان ولا يمكن ان يكون سلام واطمئنان وبناء مع الظلم والقهر والهيمنة (...)".

ودعا الى اكمال ما تبقى من اتفاق الطائف.

وعلى الاثر وضع الحجر الاساس لمباني الجامعة.

هيئة احياء التراث

صور - "النهار":

عقدت هيئة احياء التراث اللبناني في صور اجتماعا في مكتبها في الكلية الجعفرية في المدينة، وحضر رئيس الهيئة السيد جعفر شرف الدين وممثلون لهيئات وفاعليات ثقافية. وبحث المجتمعون في تحريك عجلة السياحة في ملعب الآثار الروماني وبناء متحف اثري واستضافة شعراء وادباء عرب واقامة معارض فنية واسبوع ثقافي لدعم الجنوب.

المؤتمر العام لـ"النجدة الشعبية"

عقدت امس جمعية "النجدة الشعبية" مؤتمرها العام العادي في مطعم "الميريلاند" تحت شعار "معا من اجل مؤسسة وطنية كبرى للرعاية الصحية والاجتماعية" وحضر ممثلون لهيئات ومؤسسات اهلية في لبنان وفرنسا وايطاليا.

وتكلم في الافتتاح نائب رئيس الجمعية المحامي سليمان سليمان ورئيس جمعية الشبان المسيحية السيد غسان صياح باسم المؤسسات الاهلية وممثل الهيئة القيادية في "النجدة الشعبية" الفرنسية السيد اوليفييه غرينون والامين العام للجمعية السيد هاني عساف الذي تلا التقرير العام عن نشاطات فروع الجمعية.

وناقش المؤتمرون تقارير امانات الاعلام والشؤون الصحية والاجتماعية والنسائية والادارية.

مؤتمر انماء لبنان التربوي اختتم ببحث في التعليم العالي

انتهت السبت اعمال "مؤتمر انماء لبنان التربوي" الذي اقامه مركز الدراسات والتوثيق والنشر في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في جامعة بيروت العربية.

وتناولت جلسات اليوم الاخير موضوع "التعليم العالي ودوره في العملية التربوية"، ورأس الجلسة الاولى النائب السيد ادمون رزق وحاضر فيها الدكتور محمود نصر الدين عن "التعليم العالي في لبنان: واقع ومرتجى"، والدكتور محمد شيا عن "الجامعة والانماء - حالة لبنان"، والدكتور حافظ قبيسي عن "البحث العلمي الجامعي".

رزق

وجاء في كلمة للنائب رزق: "لا بد من توجيه تحية الى مركز الدراسات والتوثيق والنشر في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي يأخذ المبادرات دائما في الخط الانمائي والفكري علها تكون رائدة، وهي كذلك، مثل هذا التجمع وان تعنون بالطائفية الا ان هدفه العمل الانساني والثقافي. نحن لا نريد ان يخسر لبنان التنوعية الفكرية التي تغنيه وتثريه ولكننا نتمنى ان تتلاحق هذه التنوعية في خط حضاري كمثل ما يطل علينا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عبر مركز الدراسات والتوثيق والنشر".

نصر الدين

وجاء في محاضرة الدكتورة نصر الدين ان التعليم الجامعي في لبنان يشهد اختلافا وتنوعا في المناطق والمستويات (مستوى الشهادة وعدد سنوات دراستها) تبعا لمنشأ البرامج والمناهج التي تطبقها هذه الجامعات. وهذا ما يخلق بلبلة في سوق العمل وفي معاملات الشهادات. وأن هذا يحتم على مجلس التعليم العالي ان يضع سياسة واضحة المرامي والطرق والاهداف لتلافي المشاكل.

شيا

وفي محاضرته، دعا الدكتور شيا الى تماس علمي وعملي وميداني بين الجامعة اللبنانية ومشكلات محيطها وحاجاته ومطالبه مما يستدعي تعديلا ما في نظام القيم والاهداف الذي تعمل له الجامعة في اتجاه وعي جامعي افضل لمشكلات المجتمع. والعمل على خلق شهادات جامعية تختلف عما هو متداول في التصنيفات الاكاديمية تقوم على تقدير المهارة والخبرة والاداء لا استنادا الى المعايير النظرية وحدها.

قبيسي

ولفت الدكتور قبيسي الى اهمية البحث العلمي الجامعي وعلاقته بالمسألة التربوية عموما وهي علاقة مرتبطة بالعناصر التربوية الآتية: الدور السياسي للتربية، تطوير البنية التربوية والدور الانمائي للتربية.

واكد ان البحث العلمي الجامعي لا يزال حيا في لبنان على رغم سنوات الاضطراب الامني.

ثم رأس الدكتور هاشم حيدر جلسة مناقشة للمحاضرات.

شمس الدين

وختاما القى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كلمة ومما قال:

"ان الابحاث التي سمعناها كشفت عن فقر كبير تعانيه التربية في لبنان وكشفت لنا ان سمعة لبنان لم تعد موازية لواقعه في الحاضر (...)

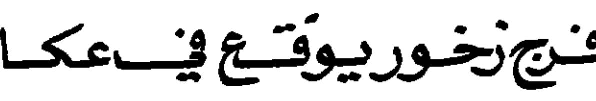
ان الشعب اللبناني في بعض الحالات كان ضحية لبعض السياسات. وان القيمين على شأن التربية من مستوى الروضات حتى المستوى الجامعي كانوا في كثير من الحالات ضحايا هذه السياسة. سياسة الدولة العامة، وسياسة الحكومات، تتحمل مسؤولية كبرى في هذا التفاوت بين السمعة والواقع.

لا اريد ان ابرىء الطوائف. المسيحيون بطوائفهم والمسلمون بطوائفهم. في داخل كل طائفة لا تزال هناك عقلية "غيتو" ثقافي وحضاري، كل طائفة تريد ان تنشىء ابناءها على مثالها، وكان من ذلك ما نرى من تشوه، وما رأينا من ١٥ سنة كانت فيها الحضارة حاضرة في الحرب الاهلية".

قبلان

وتحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان فقال انه يتوقع ان تدفن الدراسات التي قدمت في ادراج وزارة التربية. واضاف ان لبنان غني بكل شيء ما عدا التربية ولبنان "ينقصه التدرج في التربية من الروضة حتى الجامعة ومن يعيش هموم التربية يكفر بلبنان ويكفر بهذا العالم".

وستصدر توصيات المؤتمر لاحقا بعد ان تصوغها لجنة بناء على المداخلات والمناقشات والاقتراحات التي قدمت في المؤتمر.





الدكتور زخور يوقع للنائب المعين البعريني. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

بدعوة من المنتدى الثقافي في عكار والنادي الثقافي الرياضي في منيارة، وقع الدكتور فرج زخور كتابه "تاريخ عكار السياسي والاقتصادي والاجتماعي ١٩٠٨-١٩٤٣" في قاعة المحاضرات في ثانوية القديس يوسف في منيارة.

وحضر التوقيع راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي ومطران الروم الكاثوليك في طرابلس الياس نجمة والنائب المعين وجيه البعريني وعدد من الشخصيات الحزبية والثقافية في عكار.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة ترحيبية لرئيس النادي الثقافي الرياضي السيد كميل جميل، القى بعدها الدكتور جليل شكور كلمة قال فيها: "ان الكتاب سيحتل عن جدارة مكانة مميزة في مكتبتنا التاريخية خصوصا انه يوضح لنا حقبة زمنية مهمة كان على اثرها استقلال لبنان". وهنأ اهل عكار بهذا الانجاز الذي "كشف بعض هويتنا علنا نفعّل تعاطينا بعودة الذات الحائرة فنستحق عندها شرف المواطنية الصالحة وقدسية الانتماء الوطني".

ثم القى رئيس المنتدى الثقافي في عكار السيد جبران نادر قصيدة، وختاما تحدث الدكتور فرج زخور ومما قال: "لقد شاء المؤرخون والباحثون الا يطرق التاريخ المناطق اللبنانية النائية لاعتبارات عدة فتظل ابوابها موصدة. وشئنا ان نخلع الابواب لنرى ما في الداخل. وكانت المفاجأة. واذا بتاريخ عكار منجم من الذهب، ولكن في المنجم لا نقع ابدا على الذهب الخالص (...) اقول ان تاريخ لبنان كتب استنادا الى التقارير المشبوهة فجاء يخدم مصالح مصادرها على حساب الوطن، ولهذه الاسباب كان مشروع "تاريخ عكار".

"غابة العصافير"

صور - "النهار":

بدعوة من المخرج صلاح عطوي عرضت مسرحية "غابة العصافير" للمخرج هيثم الحاج على مسرح ثانوية صور الرسمية. وشارك في التمثيل طلاب وخريجون من الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، وحضر الافتتاح عدد كبير من الاطفال.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
نقابة المحامين في بيروت
نقابة الصحافة اللبنانية
زوجة الفقيد فيرجيني يوسف الرغبي
اولاده جهاد والمحامي صلاح وعائلته وميراي وليليان زوجة الدكتور ارمان ديان وعائلتها
شقيقه فيكتور
شقيقته لور
ارملة شقيقه وديع وعائلتها
ارملة شقيقه اميل وعائلتها
ارملة شقيقه المحامي انطوان وعائلته
وعموم عائلات حنين ومتى والرغبي واوب دين وبوش وديان ومارون وقطار وراجي وسعاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المغفور له النائب والوزير السابق والمحامي

ادوار ابرهيم حنين

نائب بعبدا - المتن الاعلى

المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاحد ٣١ ايار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الثلثاء ٢ حزيران في حدث بيروت.

تقبل التعازي في منزله في القنيطرة - طريق بيت شباب قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس النواب
رئيس مجلس الوزراء
اعضاء مجلس النواب
اعضاء مجلس الوزراء
ينعون بمزيد من الاسى واللوعة زميلهم النائب الوزير السابق المرحوم الاستاذ

ادوار حنين

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاحد ٣١ ايار.

يشيع جثمانه الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الثلثاء ٢ حزيران في كنيسة السيدة - حدث بيروت.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في القنيطرة طريق بيت شباب قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه.

اولاده بطرس ابي سعد وعائلته
حنا ابي سعد وعائلته في المهجر
سعد ابي سعد وعائلته
بنتاه رنجية وهيلانة ارملة المرحوم يوسف جبرايل المجبر.
وعموم عائلات ابي سعد والمجبر وزيادة وجبرايل ومتى واهمج
ينعون بمزيد من الاسى

طنوس حنا ابي سعد

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في منزل ولده سعد في القبيزي، انطلياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا داود ايليا (ام ميسون)

ارملة المرحوم كامل جويده

ابنتاها ميسون زوجة باسل الملاك وعايدة زوجة العقيد اسكندر عجاقة.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ و٣ و٤ حزيران في منزل صهرها العقيد اسكندر عجاقة في الاشرفية الرميل بناية المنور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رهبنة اخوات يسوع الصغيرات
يوسف جرجس كيروز واولاده
حنا اسطفان واولاده
مجيد ججو حراق واولاده
ينعون بمزيد من الاسى الاخوات

جاندارك كيروز
نعيمة اسطفان
اميرة حراق

المنتقلات الى رحمته تعالى صباح السبت ٣٠ ايار اثر حادث سير مفجع.

تقبل التعازي اليوم الاثنين اول حزيران في منزل اخوات يسوع الصغيرات في انطلياس شارع التقدم مفرق شي نوني ويومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل يوسف كيروز والد الاخت جاندارك في جديدة غزير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عقل شديد بارود

زوجته رفقة بولس عواد

اولاده جميل وشديد وفادي ومي زوجة وديع بعقليني وفاديا زوجة جوزف شرفان.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في منزله في الدكوانة ملك انطون بطرس ابو عبود.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس فريد معتوق

ارملة المرحوم جورج نخلة مطر

والدة بسام وفاتن

ينقل جثمانها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين اول حزيران من منزل ولدها فاتن في الحازمية الى كنيسة مار الياس بطينا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل ولدها فاتن في الحازمية - مار تقلا قرب كنيسة مار تقلا ملك جورج طنوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وليد ايلي فرح

والده ايلي فؤاد فرح
والدته ليليان انطون بخعازي
شقيقاه نبيل وكريم
جده فؤاد مخايل فرح
جدتاه سلمى شحادة وليندا بخعازي
عماه رئيف ونهاد
عماته نهى زوجة عارف منصور ونادية وعفيفة
خاله بترو بخعازي

تقبل التعازي اليوم الاثنين اول حزيران في منزل الفقيد في منصورية المتن حي القلعة قرب ملعب مار الياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بسنيا نعوم عون

زوجة جرجورة مخايل عون

والدة المحامي نبيل وطانيوس وصلاح ونوال.

تقبل التعازي اليوم الاثنين اول حزيران في منزل الفقيدة في جديدة المتن قبالة مدرسة الحكمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان يوسف عبود

رئيس بلدية مزرعة يشوع سابقا

زوجته نجمة موسى بهين

اولاده عبود وعادل ونادين زوجة رشيد عازار ونهاد زوجة اميل بيطار.

تقبل التعازي اليوم الاثنين اول حزيران في منزل الفقيد في مزرعة يشوع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري يوسف زينا رحمة

ارملة المرحوم توفيق زينا رحمة

والدة سمير وجوزف وطوني ومرسيل وجورج وسعاد زوجة جورج رعيبي في المهجر.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في بشري.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في جونية بناية اكواريوم (١) في المعاملتين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ضميا امين فرنسيس الغاوي

ارملة المرحوم حنا مارون الغاوي

اولادها جوزف وطانيوس وماري.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في منزل الفقيدة في التحويطة في ملكها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

احسان عبد الملك

ارملة المرحوم المقدم الشيخ عزت عبد الملك

اولادها رجا وسلوى وسونيا زوجة عصمت وهبة

شقيقاها رأفت وعفيف عبد الملك.

يصلى على جثمانها اليوم الاثنين اول حزيران في قاعة مجلس تربة الدروز الساعة الاولى ظهرا

الاجتماع قبل الدفن في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت شارع فردان

تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢ منه في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

ادارة شركة داينرز كلوب في لبنان وجميع موظفيها

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها

علي محمد حويلي

والده محمد حويلي

اخوانه سعيد ومحمود والدكتور قاسم وعدنان

اولاده طلال وحسين وحسن.

وقد ووري في بلدته حومين الفوقا امس الاحد ٣١ ايار.

تقبل التعازي في منزل والده في بلدته حومين الفوقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجيبة ساسين

ارملة المرحوم سليم ساسين

اولادها الدكتور ميلاد والمرحوم ميشال والمهندس ايلي وابرهيم وسيدة وجميلة.

وعموم عائلات ساسين ونصر وعبود واسرائيل ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ١ و٢ حزيران في منزل الفقيدة في كوسبا ويوم الاربعاء ٣ منه في منزل ولدها الدكتور ميلاد ساسين في طرابلس شارع المئتين قرب مستشفى الامهات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس وديع نعمةالله الحداد

رئيس دائرة في بلدية بيروت سابقا

جامعة آل حداد

نقابة المهندسين

زوجته عايدة رينه رزق الله

ابنته رانية

شقيقه جان رئيس دائرة المساحة في المتن

شقيقتاه وديعة ارملة المرحوم حليم فلان الحداد وايفون زوجة ادوار ضو وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزله في غزير اليوم الاثنين اول حزيران.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الاستاذ الحاج محمد علي سرحال

والد المقدم هشام والمهندس علي والدكتور حسان والمهندس عماد وزياد

اصهاره الاستاذ علي سرحال والاستاذ نادي اسماعيل والدكتور علي الحاج.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران في منزل ولده الدكتور حسان في بيروت طلعة شحادة قرب مركز جمعية المقاصد - الادارة العامة بناية المروج الطابق الرابع

الآسفون آل سرحال وشبل وعموم اهالي بلهون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة نايفة احمد حجازي

زوجة الحاج حيدر عليق

والدة محمد وابرهيم وسلمان وعلي واسماعيل واحمد

شقيقة جميل وحسن وكامل وحسين حجازي

صهراها علي حمود وعلي بيطار

وقد ووريت في جبانة بلدتها يحمر - النبطية في ٢٩ ايار.

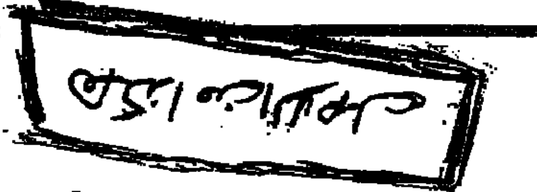
وتقرأ الفاتحة على روحها يوميا الساعة الثالثة في يحمر.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها محمد في حموش، الطريق العام، الساعة الخامسة من ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ و٣ و٤ حزيران.

وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية يحمر الجمعة ٥ منه الساعة العاشرة قبل الظهر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الآسفون آل عليق وحجازي وعموم اهالي يحمر



العراق ينتج ثلاثة ملايين برميل نفطاً
هدم موقعين نوويين عراقيين عملية "ناجحة جداً" للأمم المتحدة

اشرف فريق من خبراء الامم المتحدة امس على تدمير مبان في محطتي الاثير والطارمية النوويتين في العراق، تنفيذا لاوامر بازالة اسلحة الدمار الشامل.

وصرح رئيس الفريق السيد ديمتري بيريكوس ان مبنيين في موقع الاثير على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب بغداد دمرا، كذلك مبنى اخر في الطارمية التي تبعد ٥٠ كيلومترا شمال العاصمة العراقية. واوضح وهو يعرض على الصحافيين صورة فوتوغرافية لمبنى غخم نسفه العراقيون في اشرافه في الاثير: "كانت عملية هدم ناجحة جدا". واعرب عن امله في ان ينتهي من تدمير موقع الاثير اليوم ليركز بعد ذلك على محطتي الطارمية والشرقات على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال غرب بغداد. وقد حددت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة عددا من مباني الموقعين لتدميره.

وافاد خبراء الامم المتحدة ان العراق كان يعتزم استخدام محطتي الطارمية والشرقات في فصل النظائر الكهرمغناطيسية وهي وسيلة لاخصاب الاورانيوم الى المستوى اللازم لصنع قنبلة نووية. وفي ١٥ ايار ارسلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى العراق قائمة بالمباني والمنشآت التي يجب تدميرها في الموقعين.

واشار بيريكوس الى ان فريقه المؤلف من ٣٥ خبيرا لن يتمكن من اتمام اعمال التدمير اثناء زيارته الحالية. واضاف ان اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بمقتضى شروط وقف النار في حرب الخليج تعتزم ارسال فرق خبراء اخرى "لاتمام المهمة".

ومهمة الفريق الذي يرئسه بيريكوس هي الحصول على معلومات عن اسماء الشركات والاشخاص الذين ساعدوا العراق في برنامجه النووي. وتحجم بغداد حتى الان عن تقديم تلك المعلومات.

على صعيد اخر، ابدى العراق استعداده لانتاج ثلاثة ملايين برميل من النفط الخام يوميا بمجرد رفع الحظر الذي تفرضه عليه الامم المتحدة. وابلغ وكيل وزارة النفط السيد فايز شاهين الى صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان العراق مستعد تماما لانتاج مليون برميل يوميا من حقوله الشمالية ومليونين اخرين من حقوله الجنوبية وان منافذ التصدير مستعدة ايضا للتعامل مع هذا الحجم من الانتاج اليومي. وذكر ان جهود اعادة الاعمار العراقية في قطاع النفط تتركز على اصلاح مشاريع تخزين النفط التي دمرت في حرب الخليج لزيادة الانتاج. وقال ان عمليات اصلاح على نطاق واسع تجرى في شبكات نقل النفط وخطوط الانابيب.

ومعلوم ان العراق يرفض شروط الامم المتحدة لمعاودة تصدير النفط لكنه يعمل على زيادة طاقة الانتاج والتصدير بحيث تتجاوز مستواها لما قبل حرب الخليج وهو ٣٫٥ ملايين برميل يوميا.

(رويتر، و ص ف)

سري لانكا: ٣١٧ قتيلا من الثوار والجيش

كولومبو - و ص ف - اعلنت مصادر عسكرية في كولومبو امس ان ٢٠ عسكريا و١٢٥ من الثوار التاميل الانفصاليين قتلوا في شمال شرق سري لانكا منذ مساء السبت ليرتفع بذلك عدد القتلى في اربعة ايام من المعارك الطاحنة بين الجانبين الى ٣١٧ قتيلا.

واوضح بيان للجيش ان الهجوم الجوي والبحري والبري الذي تشنه القوات المسلحة على مواقع "حركة نمور تحرير تاميل ايلام" التاميلية اسفر حتى امس عن وقوع ٢٥٠ قتيلا من الثوار و٦٧ من قوى الامن.

ويذكر ان قوات برية مدججة بالسلاح وتعززها طائرات هليكوبتر مقاتلة ودبابات "ت - ٥٥" هاجمت معاقل الحركة الانفصالية قرب قاعدة بالالي الجوية في شبه جزيرة جافنا في الشمال الخميس الماضي، مما ادى الى المعارك الاخيرة. وتسببت المعارك التي دارت السبت في المنطقة في مقتل ٧٥ انفصاليا، في حين اسفرت هجمات متزامنة للقوات السري لانكية في ادغال قطاع واني في مقاطعة فولاتيفو عن سقوط ٥٠ اخرين منهم.

واعلن البيان العسكري ان الجيش فقد ١٥ عسكريا بينهم ضابطان اثناء الهجوم على مواقع "نمور تحرير تاميل ايلام" في ثيليبيلاي قرب بالالي وخمسة رجال اخرين في واني.

ويقول سياسيون من التاميل في كولومبو ان هذا الهجوم العسكري يمهد لهجوم شامل على مدينة جافنا مقر القيادة العامة لـ"نمور تحرير تاميل ايلام" الذي يقع على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب غرب قاعدة بالالي.

ويقاتل الثوار التاميل منذ ١٩٨٣ من اجل اقامة وطن مستقل في شمال البلاد وشرقها.

اتهم حكمتيار بمحاولة اغتياله
مجددي رفض اتفاق الثوار على خروج الميليشيات من كابول

رفض الرئيس الافغاني الموقت صبغة الله مجددي امس كل الاقتراحات الداعية الى سحب قوى الامن من العاصمة كابول في خطوة من شأنها ان تزيد الصراع على النفوذ داخل الحكومة الاسلامية الجديدة، خصوصا انها تتعارض مع اتفاق توصل اليه الاسبوع الماضي زعيم الثوار المتشددين السيد قلب الدين حكمتيار ووزير الدفاع السيد احمد شاه مسعود.

وكان الزعيمان المتنافسان توصلا في هذا الاتفاق، الذي لم ينفذ بعد، الى قرار بسحب كل القوات المسلحة من كابول وتكليف قادة عسكريين يمثلون كل مجموعات الثوار الاشراف على الامن لمنع وقوع اشتباكات جديدة بين الفصائل المتنازعة، واجراء انتخابات في غضون ستة اشهر. وكان المعني الاول بهذا الاتفاق الميليشيا الاوزبكية بقيادة الجنرال عبد الرشيد دوستام التي ساعدت الثوار على حسم الحرب الاهلية وحالت دون تمكن قوات حكمتيار من الاستيلاء على السلطة.

لكن مجددي اوضح ان الاتفاق ليس ملزما لحكومته وانه لا يمكن سحب ميليشيا الجنرال دوستام من دون موافقته. وقال انه يؤيد النداء الى وقف النار الذي تضمنه اتفاق حكمتيار ومسعود، الا انه لا يرى اي "اساس شرعي" للنقاط الاخرى في الاتفاق.

وكان دوستام، الذي رقاه مجددي في وقت سابق من الشهر الماضي الى رتبة جنرال، اعلن انه لا يتلقى اوامر الا من الرئيس البالغ من العمر ٧٠ عاما.

ومعلوم ان حكمتيار الذي يتزعم "حزبي اسلامي" يصر على رفضه الانضمام الى الحكومة قبل خروج الميليشيا الاوزبكية التي تضم نحو ١٠ الاف مقاتل الى قواعدها في شمال افغانستان.

وجاءت تصريحات مجددي امس لتبرز اكثر التصدع الذي تعانيه القيادة الاسلامية والخلافات الشخصية والايديولوجية بين زعماء الثوار الذين تسلموا السلطة في ٢٨ نيسان بعد اطاحتهم حكومة الرئيس السابق نجيب الله.

ويشتبه كثيرون في ان تكون هذه الخلافات هي التي دفعت طرفا من الثوار الى محاولة اغتيال مجددي الجمعة باطلاق النار على طائرته لدى عودته الى كابول من زيارة لباكستان.

وكان محققون في الحادث افادوا السبت ان قذائف مضادة للطائرات اطلقت على الطائرة وليس صواريخ كما تردد سابقا، وان مصدر النار قاعدة تسيطر عليها جماعة متشددة للثوار لم يذكروا اسمها. وقال رئيس لجنة التحقيق التي شكلت على عجل ان شهودا رأوا القذائف وهي تطلق من قاعدة عسكرية في شينا في الضواحي الجنوبية لكابول.

ويسيطر ثوار جماعة "حزبي اسلامي" على تلك القاعدة التي فيها مدافع مضادة للطائرات.

ونفى مسؤول في الحزب ان تكون لجماعته اي صلة بالهجوم.

واضاف رئيس لجنة التحقيق ان الادلة لا تزال غير كافية، ملاحظا ان "في شينا جماعات اخرى الى جانب حزبي اسلامي".

بيد ان مجددي رجح، في اول تعليق له على الحادث، ان تكون قوات حكمتيار هي التي اطلقت النار على طائرته. وقال: "لسنا متأكدين مئة في المئة حتى الان. الا انه من المرجح ان تكون قوات حكمتيار هي التي قامت بذلك بالتعاون مع جماعة خلق". وكانت خلق احدى جماعتين شكلتا النظام الشيوعي وهيمنتا سنوات عدة على الجيش الافغاني. ويعتقد ان اعضاء خلق الباقين تحالفوا مع "حزبي اسلامي" منذ انهيار النظام القديم.

وذكر مجددي بانه "قبل شهر تقريبا قال السيد حكمتيار انه اذا قدم مجددي الى كابول جوا فسوف يسقط طائرته"، مشيرا الى تهديد نسبته تقارير الى الزعيم المتشدد في نيسان.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

في ظل استمرار أعمال العنف بين السود
مانديلا يحذّر حكومة دوكليرك من "اجراءات جماعية" لامثيل لها

زعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا بعد القائه كلمة في مخيم بولا بارك قرب جوهانسبورغ امس.

(اف ب، تيليفوتو)

حذر رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا امس من انتشار اعمال العنف التي تلف مستوطنات السود في جنوب افريقيا الى مناطق الاقلية البيضاء اذا اخفق الرئيس فريديريك دوكليرك في وقفها.

وقال مستخدما مكبرا للصوت قرب ثور مجوفا امام نحو ٣٠٠٠ من مؤيدي "المؤتمر" في مخيم بولابارك الفقير في مستوطنة توروزا جنوب جوهانسبورغ: "ان الشعب في حال غضب شديد ازاء جرائم القتل". واتهم قوى الامن بتغذية المواجهات القبلية بين السود، ملاحظا ان دوكليرك اما انه فقد سيطرته عليها واما انها تتصرف كما يريد هو. واضاف انه "ما لم يتخذ اجراء لوقف اعمال العنف هذه، فانها عاجلا او آجلا ستتوسع لتحمل كل المناطق السكنية" في البلاد. واشار الى ان منظمته ستلجأ الى اضرابات وتظاهرات لا سابق لها احتجاجا على مقتل الالاف من السود و"ستشهدون اجراءات جماعية في هذه البلاد على مستوى لم تعرفوه قبلا (..) ان هذا هو سلاحنا. ولا بد لنا من ان نستخدم كل ما لدينا من قوى".

ولفت مانديلا الى ان "المؤتمر الوطني الافريقي" بات يواجه صعوبة في منع انصاره من تطبيق القانون بانفسهم بعدما عجزت الحكومة عن حمايتهم.

واذ انهى الزعيم الاسود كلمته، سمع اطلاق نار متقطع من غير ان يسجل وقوع ضحايا. وافادت الشرطة ان مسلحين اطلقوا النار على دورية لها في المنطقة. الا ان [illegible] ان اطلاق النار كان احتفاء من السكان برؤية مانديلا.

وكشفت قوى الامن انها عثرت السبت [illegible] عن الاسلاك الشائكة حول مخيم بولابارك [illegible] "المؤتمر" وفتشت اكواخه بحثا عن اسلحة. وصرح ناطق باسم الشرطة ان تسعة اشخاص اوقفوا وصودرت كمية من الاسلحة اليدوية بينها فؤوس وخناجر. واعتبر مسؤولون في المنظمة ان هذا الاجراء يأتي في اطار مضايقات تهدف الى اخراج سكان المخيم المقام على اراض تملكها الدولة.

في غضون ذلك احصى التقرير اليومي للشرطة مقتل ثمانية اشخاص في الساعات الـ٢٤ الاخيرة، نتيجة اعمال العنف التي تسود مستوطنات السود ولاسيما منها المحيطة بجوهانسبورغ.

وقد اسفر صراع النفوذ بين "المؤتمر الوطني الافريقي" وحزب الحرية "اينكاثا" الذي تسيطر عليه قبائل الزولو الى مقتل اكثر من ١٢ الف شخص منذ عام ١٩٨٤. وتنفي حكومة الاقلية البيضاء اتهامات "المؤتمر" بانها تحرض على اعمال العنف هذه وتساعد "اينكاثا" لاضعافه قبل محادثات للسلام يتوقع ان تنتهي بان يفوض اليه تأليف اول حكومة سوداء في تاريخ جنوب افريقيا.

على صعيد آخر كرر "المؤتمر الوطني الافريقي" ان التأميم لا يزال خيارا قائما لديه اذا وصل الى السلطة. وقال السيد ماكس سيسولو وهو مسؤول رفيع في الادارة الاقتصادية للمنظمة في مؤتمر صحافي السبت في ختام مؤتمر خصص لمناقشة سياسته: "لسنا متعصبين للتأميم وثمة وسائل اخرى سنستخدمها (..) لكن التأميم سيتوقف على تحليل لحجم التكاليف والمرابح. فاذا تغلبت الاولى فلن يمكننا تأميم شركة". الا انه اضاف "التأميم خيار لا يمكننا استبعاده تماما". واشار الى ان المؤتمر درس خططا لاعادة توزيع الثروة والارض على الغالبية السوداء.

(أ ب، رويتر)

سانتياغو اتهمته بالتزوير ودعته إلى مناظرة
راموس أعلن فوزه بالرئاسة ووعد القوات الأميركية بتسهيلات



وزير الدفاع الفيليبيني السابق الجنرال فيدل راموس يعلن فوزه بالرئاسة في المؤتمر الصحافي الذي عقده السبت في مانيلا. (اف ب، تيليفوتو)

اعلن وزير الدفاع الفيليبيني السابق الجنرال فيدل راموس فوزه في انتخابات الرئاسة، الا ان منافسته الابرز القاضية السابقة ميريام ديفنسور سانتياغو اكدت حصول تزوير في الانتخابات ودعته الى تحديها في مناظرة تلفزيونية.

وراى راموس (٦٤ عاما) في مؤتمر صحافي عقده السبت في مانيلا ان من الواضح انه فاز في الانتخابات التي اجريت قبل ثلاثة اسابيع، بعد فرز ٧٥ في المئة من اصوات الناخبين. وقال: "ما زلت متقدما على اقرب منافسي باكثر من ٨٠٠ الف صوت. واني اعلن الان فوزي في سباق الرئاسة".

واظهرت نتائج فرز ٧٥ في المئة من الاصوات ان راموس الذي تدعمه الرئيسة كوراسون اكينو حصل على ٤٫٤٦٩ ملايين صوت في مقابل ٣٫٦١٨ ملايين صوت لسانتياغو وحل في المركز الثالث رجل الاعمال السيد ادواردو كوجوانجو وحصل على ٣٫٣٢٢ ملايين صوت. وبلغ مجموع الاصوات التي فرزت ٢٥ مليونا.

واوضح راموس انه "على رغم ان الاصوات التي حصلت عليها تمثل شعبية من اولئك الذين ادلوا باصواتهم، فانني اعتقد ان الفارق الكبير بيني وبين المركز الثاني يعتبر قرارا صائبا للناخبين الفيليبينيين لمصلحتي".

اما سانتياغو فقالت ان وزير الدفاع السابق اعلن انتصاره في اطار حملة للتستر على عملية تزوير تورط فيها حزبه "سلطة الشعب". واقترحت ان تجرى مناظرة تلفزيونية بينهما تتناول "الاحتمالات الاحصائية للفوز". وذكرت ان راموس "كان يستخدم كل الصحف المؤيدة للحكومة والاذاعة والتلفزيون جزءا من حملته الدعائية" وانه كان متورطا مع حزبه في "عملية تستر".

ولم يعلق راموس على اتهامات منافسته وان يكن مرجحا انه سيرفض مناظرتها تلفزيونيا.

وفي كل حال لا يتوقع ان يعلن الكونغرس الفيليبيني رسميا اسم الفائز قبل اسبوعين.

وبعد دقائق من اعلان نفسه الفائز، وعد راموس بتقديم تسهيلات الى القوات الاميركية في قاعدة سوبيك باي البحرية وفي قاعدة كوبي بوينت الجوية الملاصقة لها.

وكانت واشنطن ابدت، عبر قائد قواتها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ الاميرال تشارلز لارسون، اهتماما باستمرار الترتيبات الخاصة بالتسهيلات بعد انسحاب آخر جندي اميركي من الفيليبين في نهاية السنة الجارية. وحضت حلفاءها في المنطقة على التعاون من اجل احتواء خطر كوريا الشمالية.

وقال راموس "سنقوم بدراسة مبكرة للعلاقات الاميركية - الفيليبينية كاملة وخصوصا الجانب الاقتصادي منها". وتوقع نظريا فيليبينيا من الجيران الآسيويين ولاسيما منهم اليابان التي تقدم اكبر قدر ممكن من المساعدات الى مانيلا.

(رويتر، اف ب)

كندا تسحب كتيبتها من قبرص اذا لم يحرز "تقدم"

انقرة - و ص ف - حذرت الوزيرة الكندية للشؤون الخارجية السيدة باربرة ماكدوغال من ان كندا ستسحب الكتيبة "التابعة لها المشاركة في القوة الدولية في قبرص منذ ٢٨ سنة اذا لم يحرز "تقدم" في المفاوضات بين الاطراف المعنيين.

وتضم الكتيبة الكندية ٥٧٥ جنديا من اصل ٢١٥٠ جنديا تتألف منهم قوة حفظ السلام في قبرص. وقالت المسؤولة الكندية في مؤتمر صحافي ان هذه الكتيبة "لن تبقى الى ما لا نهاية" عند الخط الذي يفصل بين المجموعتين في الجزيرة منذ التدخل التركي عام ١٩٧٤.

وتستغرق زيارة ماكدوغال لتركيا ١٢ ساعة على ان تغادر انقرة متوجهة الى قبرص للقاء المسؤولين في قطاعي الجزيرة الاثنين، ثم تتوجه الى اثينا الثلثاء.

واضافت انها "متفائلة اكثر منها متشائمة" اثر المواقف الاخيرة التي صدرت عن المجموعتين في قبرص وعن اليونان وتركيا واثر التقرير الاخير الصادر عن الامين العام للامم المتحدة. ووصفت دولتها بانها "لتقويم الوضع". وقالت ردا على سؤال انها لم تحدد "موعدا نهائيا" لوجود الكتيبة الكندية في قبرص.

وكان رئيس الوزراء الكندي السيد برايان مولروني حذر قبل اسبوع من ان كندا لا تستطيع ابقاء كتيبتها في قبرص الى ما لا نهاية.

روسيا: أسلحة رومانية إلى مولدافيا تساهم في نشوب حرب أهلية

اتهم وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف رومانيا بالمساهمة في دفع مولدافيا نحو حرب اهلية بتقديمها اسلحة الى الجمهورية السوفياتية السابقة لاستخدامها ضد الانفصاليين السلاف.

وهو الى ذلك توقع، في ملاحظات متشائمة عن النتائج العسكرية لانهيار الاتحاد السوفياتي، فرصا ضئيلة لنجاح المحادثات الروسية - الاوكرانية في شأن تقسيم اسطول البحر الاسود.

وقال غراتشيف في مقابلة مع التلفزيون المركزي مساء السبت ان رومانيا ترسل مدرعات واسلحة الى مولدافيا التي تقطنها غالبية من اهل رومانيا وتقاتل تمردا في منطقة دنيستر ذات الغالبية السلافية في نزاع اسفر عن مقتل اكثر من ١٦٠ شخصا منذ آذار. واضاف: "على رغم ان بيع الاسلحة ليس محرما من وجهة نظر العلاقات الدولية، الا انني اعتبر ارسال رومانيا اسلحة ومعدات (..) عملا غير ملائم نظرا الى الوضع في مولدافيا التي اذا لم تكن تعاني حربا اهلية فانها تمر بكل الظروف التي تؤدي الى حرب اهلية (..) لدينا ايضا معلومات عن ان عددا من الانفصاليين المولدافيين موجودون في مولدافيا وان بعض المولدافيين موجودون في رومانيا للتدريب".

واستبعد ان تؤدي حرب اهلية في مولدافيا الى وقوع حرب بينها وبين روسيا وهما عضوان في مجموعة الدول المستقلة. لكنه لفت الى ان قرار الرئيس الروسي بوريس يلتسين سحب الجيش السوفياتي السابق الرابع عشر الذي تسيطر عليه روسيا لا يعني انه "سيغادر منطقة دنيستر في لحظات". وشدد على ان الجيش الرابع عشر لم يشترك ولا يشترك ولن يشترك في الصراع".

وكان يلتسين صرح الاربعاء انه لا يريد ان تتورط جمهوريته في حرب اهلية محتملة في مولدافيا وانه قرر لذلك سحب الجيش الرابع عشر المتمركز فيها منذ قبل تفكك الاتحاد السوفياتي.

ونفت وزارة الخارجية المولدافية في بيان اصدرته لاحقا ان تكون الجمهورية حصلت على دبابات من رومانيا ونقلت وكالة "ايتار - تاس" الروسية عن البيان "ان جمهورية مولدافيا لم تتلق بحسب معلومات وزارة الدفاع اي دبابات".

عن جهة اخرى، لمح غراتشيف الى ان اوكرانيا تقدم مطالب غير معقولة و"غير مقبولة" تتعلق بتقسيم اسطول البحر الاسود المؤلف من ٣٨٠ سفينة وقال "في ما يتعلق بتقسيمه، ان هذه ستكون عملية تفاوض طويلة واحتمالات نجاحها ضئيلة".

وقد اقتصر الصراع حتى الان بين روسيا واوكرانيا على الميراث السوفياتي على المستوى السياسي، لكن ابعاده بالنسبة الى مجموعة الدول المستقلة ماثلة. وكان مقررا ان يلتقي اليوم وزيرا الخارجية الروسي والاوكراني لمناقشة هذه المسألة التي بدأ النزاع عليها قبل ستة اشهر، الا ان "ايتار - تاس" اوردت بيانا لوزارة الخارجية الروسية اعلن تأجيل الاجتماع الى موعد لم يحدد من غير ان يوضح الاسباب.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "ازفستيا" السبت ان روسيا وارمينيا وجورجيا واذربيجان توصلت الى اتفاق على تقاسم متساو لعتاد الجيش السوفياتي السابق في القوقاز. واوضحت ان وزراء الدفاع لارمينيا وجورجيا واذربيجان اجتمعوا في تبيليسي عاصمة جورجيا مع قيادة المنطقة العسكرية في القوقاز ووضعوا مشروع اتفاق، في شأن دور الجيش المنتشر في القوقاز والموضوع بامرة القيادة الروسية. ونقلت عن الجنرال فاليري باتريكييف الذي يتولى قيادة المنطقة العسكرية في القوقاز قوله في مؤتمر صحافي عقده الجمعة ان هذا الاتفاق سيوقع في القمة المقبلة لرؤساء دول مجموعة الدول المستقلة المقررة في تموز في موسكو.

ولم يدل باتريكييف باي تفصيل عن الكميات وانواع العتاد الذي سيتم تقاسمه بين جورجيا وارمينيا واذربيجان بموجب الاتفاق. واكد رئيس وزراء جورجيا السيد تنغيز سيغوا ان عشرات الدبابات والعربات المدرعة من طراز "كلاشنيكوف" والعربات من طراز "ماكاروف" ومئة قطعة مدفعية ومصفحات خفيفة من الجيش السوفياتي السابق ستسلم الى جورجيا.

● في بوخارست: نفت رومانيا اتهامات غراتشيف لها بارسال عربات مدرعة الى مولدافيا.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الرومانية "لم تكن هناك امكانات لعتاد مدرع" ورومانيا لم تزود مولدافيا سوى بعض الجسور المتنقلة وعربات النقل "على اساس تجاري". واكد البيان ان "الحكومة الرومانية ملتزمة بشدة تأييد الحل السلمي للنزاع".

(رويتر، و ص ف)

المعارضة العراقية تتوقع هجوما جديدا على منطقة الاهوار

نيقوسيا - رويتر - اعلن امس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق المعارض للرئيس صدام حسين ان محافظة الناصرية في منطقة الاهوار الجنوبية تتعرض لقصف عنيف قد يكون مقدمة لهجوم جديد على مواقع الثوار الشيعة هناك.

وقال المجلس الذي يتخذ طهران مركزا له في بيان ارسل الى "رويتر" في نيقوسيا ان قوات الرئيس العراقي قصفت السبت "مناطق تجمع السكان ومصادرهم الحياتية... في اهوار الجنوب" بالمدفعية البعيدة المدى. ونقل الحزب عن مصادر له في المنطقة ان القصف قد يكون تمهيدا لهجوم جديد على غرار ذلك الذي تعرضت له مناطق الاهوار في محافظة العمارة لمدة اربعة ايام بدءا من ٢٠ ايار.

وجاء في بيان اخر للمجلس ان منشورات معادية لصدام وزعت هذا الاسبوع في بغداد داعية الشعب والجيش الى الثورة الشاملة. ونقل عن مصادر للمجلس في العاصمة العراقية ان جميع قوى الامن العراقية في حال استنفار قصوى. واضاف ان النظام الحاكم شرع في تأسيس تشكيلات سرية باسم "الفرقة الذهبية" يتألف اعضاؤها من الاسر المعروفة بولائها لصدام او التي تربطها بعائلته اواصر قربى.

الجزائر: مقتل ٤ اصوليين واعتقال ١٥٤

الجزائر - و ص ف - اعلنت قيادة الشرطة الوطنية امس ان اربعة اصوليين مسلحين من الفارين الى جبال الاخضرية، على مسافة ٨٠ كيلومترا شرق الجزائر، قتلوا وان عشرة اخرين اعتقلوا في عمليات تمشيط تقوم بها الشرطة منذ اسبوعين بمؤازرة القوات الخاصة للجيش.

وقالت ان احد افرادها وجنديا سقطا في الاشتباكات.

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة اعتقال ٣٥ شخصا متهمين بالتواطؤ مع المجموعة الاسلامية المسلحة التي يتزعمها الشيخ مبروك الذي اصيب في اشتباك وهو حاليا في حال غيبوبة. واوضحت ان ١٤٤ من اصل ٢٢٤ شخصا تبحث عنهم الشرطة اعتقلوا منذ ٤ ايار وصودرت ٢٥٠ قطعة سلاح. وقدرت ان نحو مئة قطعة سلاح لا تزال في ايدي الملاحقين.

دار النهار للصحافة
رئيس التحرير ... مدير التحرير ...
لويس الحاج ميشال ابو جوده فرنسوا عقل